الجمهوريَّةُ العربيَّةُ السوريَّةُ
وزارةُ التَّربيةِ
المركزُ الوطنيُّ لتطويرِ المناهجِ التربويَّةِ

اللُّغةُ العربيَّةُ

الصفُّ التاسعُ الأساسيُّ

٢٠٢١-٢٠٢٢م

١٤٤٢-١٤٤٣هـ

المؤلفون

لجنة من المختصين

حقوقُ الطِّباعةِ والتّوزيعِ محفوظةٌ للمُؤسَّسةِ العامَّةِ للطِّباعَةِ

حقوقُ التَّأليفِ والنَّشرِ محفوظةٌ للمَركزِ الوطنيِّ لتطويرِ المناهجِ التَّربويَّةِ

وَزارة التَّربيةِ- الجُمهوريَّةُ العربيَّةُ السُّوريَّة

طبع أوّل مرّة للعام الدراسيّ ٢٠١٩ - ٢٠٢٠م

المُقدّمَة

يهدُفُ تدريسُ اللّغةِ العربيّةِ إلى إكسابِ المتعلّمين المهاراتِ اللُّغويّةَ محادثةً واستماعاً وقراءةً وكتابةً، كما يهدُفُ إلى تنميةِ الثّروةِ اللّغويّةِ والفكريّةِ لديهم للتّمكُّنِ منَ الاتّصالِ مع الآخرين والتّواصلِ معهم بلغةٍ سليمَةٍ فاهِمَةٍ، وتنميةِ القدرةِ على فهمِ ما يستمعونَ إليه وقراءتِه قراءةً سليمةً، والتعبيرِ عنه بلغةٍ عربيّةٍ فصيحةٍ نُطقاً وكتابةً وبالسُّرعةِ المناسبةِ، وتطويرِ القدرةِ على قراءةِ النّصوصِ الأدبيّةِ المختلفةِ وفهمِها وتذوّقِها وإدراكِ بعضِ مواقعِ الجمالِ فيها وتَحليلِها ونَقدِها، وتمكينِ النّاشئةِ من امتلاكِ أساسيّاتِ اللُّغةِ العربيّةِ وأحكامِها الوظيفيَّةِ إملاءً ونحواً وترقيماً ودلالةً وصولاً إلى الفهمِ الصّحيح، والقدرةِ على التَّعبيرِ السَّليمِ وظيفيّاً وإبداعيّاً، وغرسِ الميولِ الأدبيَّةِ وصقلِها وتنميةِ الذّوقِ الجماليّ وصولاً إلى الإبداعِ والابتكارِ، وإكسابِ المتعلّمينَ القدرةَ على التّفكيرِ العلميّ والبحثِ والتّحليلِ والنقدِ والحوارِ، إلى جانبِ تنميةِ شخصيَّةِ المواطنِ العربيِّ السُّوريِّ، وتعزيزِ قيمِ المواطنةِ لديهِ، وحثِّه على التّعلّمِ الذّاتيّ الّذي يحقّقُ التّنميةَ المستدامةَ وتطويرَ المهاراتِ الحياتيَّةِ لديه.

ولتحقيقِ الأهدافِ السَّابقةِ بُني المنهاجُ بطريقةِ الوحداتِ التي تضمَّنَت نصوصُها مهاراتِ اللّغةِ جميعَها، معَ الأخذِ بالحسبانِ بناءَ أنشطةٍ توفّرُ استثمارَ النّصِّ، وتوظيفَ مضمونِهِ لخدمةِ هذهِ المهاراتِ وصولاً إلى التّكاملِ بينه وبينَ الموادِّ الأخرى للاستفادةِ ممّا لدى المتعلّمِ من زادٍ معرفيٍّ اكتسبَهُ منها، وكانَ في الإمكانِ توظيفُهُ في المجالِ اللّغويّ.

أمّا المنهجيَّةُ المُتَّبَعةُ في دراسةِ النصوصِ الأدبيّةِ، فقد اعتمدَتْ تنشيطَ مهاراتِ اللغةِ جميعِها، بدءاً بمهارةِ الاستماع الّتي تهدفُ إلى قياسِ فهمِ النّصِّ المستمَعِ إليه فَهماً مُجمَلاً في إطارِ الفهمِ العامِّ للنّصِّ، ثمَّ مهاراتِ القراءةِ الّتي افتتحْناها بالقراءةِ الجهريّةِ الهادفةِ إلى قياسِ مهاراتِ الأداءِ القرائيِّ، إذ عرضْنا نماذجَ متنوّعةً، نحو تمثُّلِ الشُّعورِ، أو الأسلوبِ النّحويِّ متقصّينَ في ذلك ما يتوفّرُ في النّصِّ من ظواهرَ قرائيَّةٍ، وانتقلْنا إلى قياسِ مهاراتِ الفهمِ القرائيِّ بمستوياتِه المختلفةِ، فوضعْنا في القراءةِ الصَّامتةِ أسئلةً تقيسُ الفهمَ الاستنتاجيَّ المتعلّقَ بجزئيَّةٍ واضحةٍ من جزئيّاتِ النّصِّ، يستطيعُ المتعلّمُ الوصولَ إليها من خلالِ فهمِ ما يحملُهُ كلُّ مقطعٍ من مقاطعِ النّصِّ. وحرصْنا على تدريبِ المتعلّمِ على مهاراتِ التّحليلِ والنّقدِ وفقَ خطواتٍ تفصيليّةٍ تناسبُ المرحلةَ العمريَّةَ وتحقّقُ الفهمَ التَفصيليَّ، فقسَّمْنا النَّصَّ وفقَ الآتي:

١. الفهمُ والتَّحليل: بدأْناهُ بالمهاراتِ المتعلّقةِ بالمُعجمِ؛ فنوّعْنا الأنشطةَ التي يمكنُ تفعيلُها لخدمةِ النّصِّ، ثمَّ عرضْنا أنشطةً تفصيليّةً ترسمُ ملامحَه من فكرةٍ عامّةٍ وفكرٍ رئيسةٍ وفرعيّةٍ، عُرِضتْ بأساليبَ مختلفةٍ، مثل: خريطةِ المفاهيم، ومَلءِ الفراغ، وتصنيفِ الفِكرِ، وغيرِ ذلك...، وقد شملتِ الأنشطةُ النّقاطَ الأبرزَ في النّصّ، مع الحرصِ على تقديمِ سؤالٍ ضمنيٍّ يكشفُ قدرةَ المتعلّمِ على قراءةِ ما بينَ السُّطورِ، لتنتهيَ بسؤالٍ يقيسُ الفهمَ النّاقدَ.

٢. التذوّق الجماليّ: احتوى أنشطةً تتناولُ الأساليبَ التركيبيّةَ والأدبيَّةَ المتنوّعةَ، وبعض الجوانبِ الجماليّةِ في النّصّ، ومنها: الصُّورةُ البيانيّةُ، وموسيقا النصّ، والمشاعرُ العاطفيّةُ، والقيمُ المتنوّعةُ التي تعزّزُ شخصيّةَ المواطنِ العربيِّ السُّوريِّ (المواطنة والانتماء، والتّسامح...).

٣. المستوى الإبداعيّ: نوّعْنا في أنشطةِ هذا المستوى لكشفِ قدراتِ المتعلِّمِ الإبداعيَّةِ في حلِّ مشكلةٍ، أو عرضِ موقفٍ، أو استبدالِ نهايةٍ جديدةٍ بالنّهايةِ التي اختارَها الكاتبُ، أو إعادةِ صوغِ النّصِّ بأسلوبِ المتعلِّمِ، أو تحويلِ النصِّ إلى حوارٍ، أو كتابةِ مقالٍ إبداعيٍّ مستوحىً من فِكرِ النّصّ، أو...

٤. التّعبير الكتابيّ: أولينا التعبيرَ الكتابيَّ أهميّةً خاصّةً، إذ تضمَّنَ كلُّ درسٍ نشاطاً من الأنشطةِ الكتابيَّةِ، منها: كتابةُ مَقَالةٍ أو تلخيصُ قصّة، أو كتابةُ موضوعاتٍ في التّعبيرِ الوظيفيّ، أو الإبداعيّ، وراعينا في الأنشطةِ معاييرَ تقويم التعبيرِ من حيثُ (المحتوى)، و(الشكلُ والتنظيمُ)، و(اللغةُ والأسلوبُ)، ودرَّبنا المتعلِّمَ على طرائق كتابةِ الموضوعِ وفقَ معاييرَ محدَّدةٍ.

٥. التّطبيقاتُ اللغويَّةُ: تضمَّنت أسئلةً تعزِّزُ فهمَ الطالبِ لقواعدِ الإملاءِ والصرفِ والنحو، فاستثمرنا النصَّ لتطبيق هذه القواعد ومراجعتها.
أمَّا بالنسبة لدروس النحو فقد عملنا على استثمارِ النّصوصِ الأدبيَّةِ (الشّعريّة والنّثريّة) في دراسةِ قواعد اللُّغة مراعين التَّسلسلَ المنطقيَّ في عرضِها، مع الاستعانةِ بأبياتٍ خارجيّةٍ أو مقاطعَ نثريَّةٍ أو أمثلةٍ تنتمي إلى روحِ النصوصِ المعروضة.

وُزِّعَ محتوى الكتابِ على ستِّ وحَدَاتٍ درسيَّةٍ جاءتْ على النَّحوِ الآتي:

١. ثقافةٌ وفنون: عالجْنا في هذه الوحدة عدداً من الفنونِ الجميلةِ فعرّفنا بها، ودرسنا قصائدَ تتناولُ بعضَ هذه الفنون، وتبيِّنُ مواقفَ الشعراءِ منها، وحرصنا على توجيهِ المتعلِّم إلى هذه الفنونِ لتكونَ جزءاً من هواياتِهِ.

٢. القضايا الوطنيَّةُ والقوميَّة: عالجْنا في هذهِ الوَحْدةِ بعض القضايا الوطنيّة والقوميّة التي مرّت بها سورية والوطن العربيّ، فبدأنا بمقاومةِ السوريّينَ المستعمرَ الفرنسيّ، ثمّ انتقلنا إلى الفرحِ بجلاءِ هذا المستعمرِ، وبعدَها تناولْنا قضيّةَ التضامنِ العربيِّ لتعزيزِ فكرةِ الوحدةِ العربيَّةِ، ثمَّ تحدَّثْنا عن القضيّةِ الفلسطينيّةِ التي تُعدُّ قضيّةَ العربِ الأولى، وختمنا هذه الوحدة بحرب تشرين التحريريّة التي تمثِّل محطّةً تاريخيّةً مفصليَّةً مشرِّفةً في تاريخنا العربيّ المعاصرِ.

٣. مِن بُناةِ الحياةِ: تحدّثنا في هذه الوحدةِ عن نماذجَ مِمَّن يبنونَ الحياةَ، فتناولنا المعلِّمَ والأمَّ لِمَا لهما مِن عظيمِ الأثرِ في تكوينِ شخصيَّةِ الإنسانِ التربويَّةِ والفكريَّةِ، ثمَّ عرضْنا دورَ الشبابِ في بناءِ المجتمعِ ونهضةِ الوطنِ، لنختتمَ الوحدةَ بالحديثِ عن العاملِ والفلّاحِ ودورِهما في حياتِنا.

٤. من تراثنا: عرضْنَا في هذه الوحدةِ مادَّةً أدبيَّةً من العصورِ القديمةِ تبيِّنُ أصالةَ التراثِ العربيِّ، وتحثُّ المتعلِّمَ على تقديرِه والعملِ على تمثُّلِ القيمِ الَّتي يحمِلُها هذا التُّراثُ ممارسةً وسلوكاً.

٥. نفحاتٌ وجدانيّة: عرضْنا في هذه الوحدةِ نماذجَ تتناولُ حالاتٍ وجدانيّة متنوّعةً كالحنينِ إلى الوطنِ، والحبِّ السامي، والحزنِ على فراقِ الأحبّةِ، ثمَّ ختمْنا الوحدةَ بعرضِ مفهومِ الجمالِ من منظورٍ تحليليٍّ.

٦. ظواهرُ إنسانيّة: ناقشنا جوانبَ إنسانيَّةً تدعو إلى الفرحِ والتآخي الإنسانيّ، وترسمُ صورةً لعالمٍ مثاليٍّ ينعمُ فيه الإنسانُ بالسلامِ والطمأنينةِ.

وحرصْنا على أن نختتمَ كلَّ وحدةٍ بنصٍّ شعريٍّ إثرائيٍّ، إضافةً إلى نصَّينِ إثرائيَّينِ نثريَّينِ وُزِّعا على الوحداتِ الدرسيّةِ، وقد ذُيِّلت بنشاطٍ يوجِّهُ المتعلِّمَ إلى دراستِها وفقَ المنهجيَّةِ المتَّبعةِ في الكتابِ كونها جزءاً لا يتجزَّأُ منه.

تضمّنَ الكتابُ عَدداً من المشروعاتِ التعليميَّةِ التي يُطلبُ إلى المتعلِّمِ تَنفيذُها فرديّاً أو جَماعيّاً حرصاً على تَنْشيطِ المتعلّم، وتنميةِ مهاراتِه في الاستقصاءِ والبَحْثِ العلميِّ والتعلُّمِ الذَّاتي، إلى جانبِ رفْدِ مهارة التَّعبيرِ الشَّفويّ الذي يُعدُّ ركيزةً أساسيّةً في عرضِ هذهِ المشروعاتِ.

وأخيراً نرجو من الزُّملاءِ المدرِّسين والزميلاتِ المدرِّساتِ والأبناءِ الأعزّاء والأهلِ الكرام تزويدَنا باقتراحاتِهم التي سَنَسْترشدُ بها في تطويرِ عملِنا هذا، ليكونوا خيرَ عونٍ لنا على إعدادِ منهاجٍ تُسْهمُ سوريةُ كلُّها في إنجازِه وتطويرِه.

واللهَ نسألُ التوفيقَ

المؤلّفون

محتويات الكِتاب

الوحدة الأولى: ثقافةٌ وفنون

الدرس	عنوان الدرس	المعارف والمهارات	الكاتب/ الشّاعر	الصفحة
الأوّل	تدريباتٌ على ما سبق	قواعدُ اللغة		١٢
الثّاني	لوحةُ فُسيفساءِ عازفاتِ مريمين	استماع	المؤلِّفون	١٥
الثالث	النَّاعُورة	نصٌّ أدبيّ	بدر الدين الحامد	١٧
الرابع	المفعولُ المطلق	قواعدُ اللغة		٢٢
الخامس	روائعُ الآثار	نصٌّ أدبيّ	خليل مطران	٢٨
السادس	المفعولُ لأجلِه	قواعدُ اللغة		٣٣
السّابع	روعةُ البيان	نصٌّ أدبيّ	شفيق جبريّ	٣٦
الثامن	المفعولُ فيه	قواعدُ اللغة		٤١
التاسع	التَّشبيهُ: (المجملُ - المؤكَّد)	بلاغة		٤٦
العاشر	الخطُّ العربيُّ	مطالعة	د. عفيف بهنسيّ	٥٠
الحادي عشر	كتابةُ النصِّ الوصفيّ	تعبيرٌ إبداعيّ		٥٣
الثاني عشر	في حضرة الفنّ	نصٌّ أدبيٌّ إثرائيّ	ميخائيل ويردي	٥٥
الثالث عشر	بينَ الشعرِ والنثر	مطالعةٌ إثرائيّة	المؤلّفون	٥٧

الوحدة الثّانيةُ: القضايا الوطنيَّةُ والقوميَّةُ

الأوّل	ملحمةُ ميسلون	نصٌّ أدبيّ	خير الدين الزركليّ	٦١
الثّاني	الحال	قواعدُ اللغة		٦٦
الثالث	اليومُ الأغرّ	نصٌّ أدبيّ	محمد البزم	٧١
الرابع	الاستعارة	بلاغة		٧٦
الخامس	التَّوءمان	نصٌّ أدبيّ	شفيق الكماليّ	٨٠
السادس	التَّمييز	قواعدُ اللغة		٨٥
السّابع	سأقاوم	نصٌّ أدبيّ	سميح القاسم	٩٠
الثامن	المستثنى بإلّا	قواعدُ اللغة		٩٦
التاسع	مواطنٌ من تشرين	مطالعة	كوليت الخوريّ	١٠١
العاشر	المقابلةُ الصّحفيّة	تعبيرٌ وظيفيّ		١٠٥
الحادي عشر	السّادس من تشرين	نصٌّ أدبيٌّ إثرائيّ	محمَّد كامل صالح	١٠٨

الوحدة الثَّالثة: من بُناةِ الحياة

الأوّل	المعلِّم	نصٌّ أدبيّ	فاطمة بديوي	١١٢
الثّاني	المنادى	قواعدُ اللغة		١١٧
الثالث	الأمّ	نصٌّ أدبيّ	عقل الجرّ	١٢٣
الرابع	الممنوعُ من الصّرف	قواعدُ اللغة		١٢٨
الخامس	تحيَّةٌ إلى الشَّباب	نصٌّ أدبيّ	أحمد شوقي	١٣٥
السادس	أسلوبُ التَّعجُّب	قواعدُ اللغة		١٤٠
السّابع	أنا والعمّال	مطالعة	سليمان العيسى	١٤٦
الثامن	فَنُّ السِّيرة	تعبيرٌ إبداعيّ		١٥٠
التاسع	الفلّاح	نصٌّ أدبيٌّ إثرائيّ	قيصر سليم الخوري	١٥٣

الوحدة الرابعة: من تراثِنا

الأوّل	حسنُ المُكافأة	استماع	بهاء الدين الأبشيهيّ	١٥٧
الثّاني	شيمٌ عربيّة	نصٌّ أدبيّ	حاتم الطائيّ	١٥٨
الثالث	أسلوبُ المدحِ والذَّمّ	قواعدُ اللغة		١٦٣
الرابع	الخبرُ والإنشاء	بلاغة		١٦٨
الخامس	وذي رَحِمٍ	نصٌّ أدبيّ	معن بن أوس	١٧١
السادس	أسلوبُ الشَّرط (الجازم وغير الجازم)	قواعدُ اللغة		١٧٦
السّابع	الشَّاعرُ الصَّبّ	نصٌّ أدبيّ	الحصريّ القيروانيّ	١٨٤
الثامن	اقترانُ جوابِ الشَّرط بالفاءِ والجزمُ بجوابِ الطلب	قواعدُ اللغة		١٨٩
التاسع	كتابُ العقدِ الفريد	مطالعة	د. أمجد الطرابلسيّ	١٩٥
العاشر	إلقاءُ الكلمة	تعبيرٌ شفويّ		١٩٩
الحادي عشر	الرَّبيع	نصٌّ أدبيّ إثرائيّ	أبو تمّام	٢٠٢
الثاني عشر	حفظُ اللسانِ وكتمانُ السِّرّ	مطالعةٌ إثرائيّة	الجاحظ	٢٠٤

الوحدة الخامسة: نفحاتٌ وجدانيَّةٌ

الأوّل	يا قلبُ	نصٌّ أدبيّ	زكي قنصل	٢٠٨
الثّاني	التوابع ١- العطف	قواعدُ اللغة		٢١٣
الثالث	الفاتنة	نصٌّ أدبيّ	عبد الرحيم الحصنيّ	٢١٨
الرابع	التوابع ٢- التَّوكيد	قواعدُ اللغة		٢٢٣
الخامس	رفيقةُ الدَّرب	نصٌّ أدبيّ	محمّد مهدي الجواهريّ	٢٢٩
السادس	التوابع ٣- البدل	قواعدُ اللغة		٢٣٤
السّابع	رؤى ذاتيّة في الجَمال	مطالعة	أحمد حسن الزَّيّات	٢٣٨
الثامن	المذكِّراتُ اليوميّة	تعبيرٌ وظيفيّ		٢٤١
التاسع	غوطةُ دمشق	نصٌّ أدبيٌّ إثرائيّ	أنور العطّار	٢٤٣

الوحدة السَّادسة: ظواهرُ إنسانيّة

الأوّل	مناجاةُ طائر	نصٌّ أدبيّ	أبو القاسم الشابيّ	٢٤٧
الثّاني	التوابع ٤- النَّعت	قواعدُ اللغة		٢٥٢
الثالث	قالَتْ لي الأرض	نصٌّ أدبيّ	أدونيس	٢٥٧
الرابع	المقابلة	بلاغة		٢٦٢
الخامس	مدينةُ الغد	نصٌّ أدبيّ	عبد الله البردّونيّ	٢٦٥
السادس	تدريباتٌ على ما سَبق	قواعدُ اللغة		٢٧٠
السّابع	شراكةُ الإنسانيّة	مطالعة	ميخائيل نعيمة	٢٧٤
الثامن	المُناظَرة المدرسيَّة	تعبير شفويّ		٢٧٦
التاسع	فرحُ الحياةِ	نصٌّ أدبيٌّ إثرائيّ	بدر شاكر السيّاب	٢٨٢

مشروعاتٌ مقترحة

الوحدة الأولى:
ثقافةٌ وفنون

الكاتب/الشّاعر	المعارف والمهارات	عنوان الدرس
	قواعدُ اللغة	تدريباتٌ على ما سبق
المؤلِّفون	استماع	لوحةُ فُسيفساءِ عازفاتِ مريمين
بدر الدين الحامد	نصٌّ أدبيّ	النَّاعُورة
	قواعدُ اللغة	المفعولُ المطلق
خليل مطران	نصٌّ أدبيّ	روائعُ الآثارِ
	قواعدُ اللغة	المفعولُ لأجلِه
شفيق جبريّ	نصٌّ أدبيّ	روعةُ البيان
	قواعدُ اللغة	المفعولُ فيه
	بلاغة	التَّشبيهُ: (المجملُ – المؤكَّد)
د. عفيف بهنسيّ	مطالعة	الخطُّ العربيُّ
	تعبيرٌ إبداعيّ	كتابةُ النّصِّ الوصفيّ
ميخائيل ويردي	نصٌّ أدبيٌّ إثرائيّ	في حضرةِ الفنّ
المؤلّفون	مطالعةٌ إثرائيّة	بينَ الشِّعرِ والنَّثر

الوحدة الأولى: ثقافةٌ وفنون

سيكونُ المتعلّمُ في نهايةِ دراسةِ هذه الوحدةِ قادراً على:

- التزامِ آدابِ الاستماعِ وشروطِه.
- فهمِ النصِّ الذي استمعَ إليه فهماً مجملاً وتفصيليّاً.
- قراءةِ النصوصِ قراءةً جهريّةً صحيحةً معبِّرةً، موظِّفاً التلوينَ الصوتيَّ المناسبَ لمعاني النصّ والانفعالاتِ المتضمَّنةِ فيه.
- قراءةِ النصِّ قراءةً صامتةً ملتزماً الإرشاداتِ والتعليماتِ.
- استعمالِ المعجمِ في تعزيزِ مكتسباتِهِ اللُّغويّة.
- تحليلِ النصوصِ إلى فكرِها (العامّة – الرئيسة – الفرعيّة).
- توضيحِ بعضِ الدلالاتِ الضمنيّةِ في النصوصِ القرائيَّة.
- تبيينِ علاقاتِ السببِ والنتيجة.
- تكوينِ حقلٍ معجميٍّ متوفّرٍ في النصّ.
- اكتشافِ أوجهِ التشابهِ والاختلافِ بين بيتينِ شعريّين من حيثُ المضمون.
- تذوّقِ النصوصِ الأدبيّة تذوُّقاً جماليّاً مستفيداً ممّا تعلّمه من المكوّنات الجماليّةِ للنصِّ الأدبيّ (بعض مصادر الموسيقا الداخليَّة – التشبيه).
- استخراجِ المشاعرِ العاطفيَّةِ من النصِّ.
- إغناءِ ثروتِهِ الأدبيّةِ بحفظِ أبياتٍ من نصوصِ الوحدةِ.
- تطبيقِ ما تعلّمه سابقاً من قواعدِ اللغةِ (النحويَّة والصرفيّة والإملائيّة).
- استعمالِ المفعولِ المطلقِ في كتابتِهِ وتحدّثِهِ.
- استعمالِ المفعولِ لأجلِهِ في كتابتِهِ وتحدّثِهِ.
- استعمالِ المفعولِ فيهِ في كتابتِهِ وتحدّثِهِ.
- استعمالِ التشبيهِ المجملِ والمؤكّدِ في كتابتِهِ وتحدّثِهِ.
- كتابةِ النصِّ الوصفيّ.
- التحلّي بقيمِ تقديرِ الفنونِ والاعتزازِ بالإرثِ الحضاريِّ لأجدادِنا.
- تعرّفِ فنِّ الخطِّ العربيِّ (نشأته، تطوّره، أنواع الخطوط وسماتها، إسهامات سورية في الخطّ العربيّ).

تدريباتٌ على ما سبقَ

علي محمود طه

علي محمود طه (١٩٠٣ - ١٩٤٩م): شاعرٌ عربيٌّ مصريٌّ، كانَ وكيلاً لدارِ الكتبِ المصريَّةِ. من دواوينه الشعريّة: «الملّاح التائه - ليالي الملّاح - أرواح شاردة».

مدخلٌ إلى النصِّ:

أطلقَ الشّاعرُ فكرَهُ سارحاً في الخيالِ باحثاً عن الجمالِ وسحرِ الإبداعِ مستمدّاً من الطبيعةِ جمالَها راسماً أجملَ اللوحاتِ، فجسّدَ سحرَ الطبيعةِ كلماتٍ تهزُّ القلوبَ وتبعثُ الأملَ في النفوسِ، فقَالَ مُتَحَدِّثاً عَنِ الشّاعرِ:

١	ضاربٌ في الخيالِ مُطلقٍ عِنانَهْ	مَلَكَ الوحْيُ قلبَهُ ولسانَهْ
٢	مُستفيضُ الجمالِ، أزهرَ كالورْ	دِ، إذا كلَّلَ النَّدى أفنانَهْ
٣	هو فجرُ النُّبوغِ يصدَحُ فيهِ	كلُّ مَنْ أطلقَ الهوى وجدانَهْ
٤	وأنا الشَّاعرُ الذي (افتنَّ) بالحُسْـ	ـنِ) وأذكَتْ يدُ الحياةِ افتنانَهْ
٥	مَعهدي هذهِ المروجُ، وأستا	ذي ربيعُ الطَّبيعةِ الفَينانَهْ
٦	وأزاهيرُ حانياتٌ على النَّهْـ	ـرِ يُقبِّلْنَ في الضُّحى شُطْآنَهْ
٧	يتسمَّعْنَ للخريرِ المُناجي	ويرتِّلْنَ للرُّبا تَحْنانَهْ
٨	إنَّما المجدُ في الورى لِمُغنٍّ	هزَّ قلبَ الورى، وقادَ عِنانَهْ

شرحُ المُفرَداتِ

أَفنان: مفردها فَنَن وهو الغُصنُ غضُّ الورق.

الفَيْنانَه: شجرٌ فَيْنان: طويلُ الأغصانِ حَسَنُها.

أذكتْ: أوقدتْ.

الأسئلة:

أوَّلاً:

١. أستعينُ بالمعجمِ على تعرُّفِ المعنى السِّياقيّ لكلمةِ (عِنان) كما وردتْ في البيتَينِ الأوّلِ والثّامنِ.
٢. أستخرجُ منَ البيتِ الثالثِ فعلاً مبنيّاً، وأُبيّنُ علامةَ بنائِهِ، وآخرَ مُعرَباً، وأُبيّنُ علامةَ إعرابِهِ.
٣. أدلُّ على الخبرِ في كلٍّ منَ البيتينِ الرابعِ والثامنِ، وأُبيّنُ نوعَ كلٍّ مِنْهُما.
٤. أُدخلُ حرفاً مشبَّهاً بالفعلِ على عبارةِ (هو فجرُ النُّبوغِ)، وأجري التَّغييرَ المُناسبَ.
٥. أستخرجُ منَ البيتِ الثامنِ مفعولاً بهِ، وأذكرُ نوعَهُ.
٦. أدخلُ فعلاً يتعدّى إلى مفعولينِ أصلُهما مبتدأٌ وخبرٌ على عبارةِ (الطبيعةُ جميلةٌ) مراعياً الضَّبطَ الصَّحيحَ.
٧. أدلُّ مِنَ النّصّ على خمسةِ أنواعٍ مختلفةٍ للمعارفِ، وأسمّي كلّاً منها.
٨. أحوّلُ الأعدادَ الموضوعةَ بينَ قوسينِ إلى كلماتٍ مضبوطةٍ بالشكلِ.
قرأتُ (٩) قصائدَ و (٣) كتبٍ علميّةٍ في العطلةِ الصّيفيّةِ.

أتذكّرُ

- الأعداد (٣-٩) تخالف معدودَها في التذكير والتأنيث مفردة ومركّبة ومعطوفةً.
- العدد (١٠) يخالف معدوده تذكيراً وتأنيثاً إذا كان مفرداً ويطابقه إذا كان مركّباً.
- ألفاظ العقود والمئة والألف والمليون لايَتغيّرُ لفظها مع المعدود مذكّراً كان أم مؤنّثاً.
- يعرب العدد المفرد إعراب الاسم الظاهر بحسب موقعة في الجملة.
- يُبنى العدد المركّب على فتح الجزأين ومحلّه من الإعراب بحسب موقعه في الجملة.
- المعطوف: يعرب الجزء الأوّل إعراب الاسم الظّاهر بحسب موقعه في الجملة والجزء الثاني يعطف على الأوّل.
- ألفاظ العقود: تعرب إعراب الملحق بجمع المذكر السّالم.

٩. أعربُ الكلماتِ التي تحتَها خطّ في النصّ إعرابَ مفرداتٍ، وما بينَ قوسينِ إعرابَ جملٍ.

ثانياً:

١. أذكرُ وزنَ كلٍّ من الكلماتِ الآتيةِ: (أَذْكَتْ، أزَاهِير، يَصْدَحُ).
٢. أختارُ الإجابةَ الصحيحةَ ممّا يأتي:
أ . الفعلُ (هزَّ) صحيحٌ: (سالمٌ، مهموزٌ، مُضعَّفٌ).
ب . الفعلُ (قادَ) مُعتلٌّ: (مثالٌ، أجوفُ، ناقصٌ).
ج . الفعلُ استفاضَ: (مزيدٌ بحرفٍ- مزيدٌ بحرفينِ- مزيدٌ بثلاثة أحرف).

٣. أستخرجُ منَ البيتِ الأوّلِ اسمينِ جامدينِ أَحدُهما جامدٌ ذات، والآخرُ جامدٌ معنى.

٤. أذكرُ مصدرَ كلٍّ ممَّا يأتي: (كلَّل – أطلق – يَصدَح)، وأبيِّن نوعه (سماعيّ – قياسيّ).

٥. أصمِّم جدولاً مماثلاً في دفتري، ثمَّ أصنِّف المشتقاتِ (ضارِب – مُستفيض – مَعْهَدي) وفق الجدول الآتي:

المشتقُّ	نوعُهُ

٦. أصوغُ اسمَ المفعولِ من الفعلِ (رُتِّل)، ومبالغةَ اسمِ الفاعلِ منَ الفعلِ (صَدَحَ).

ثالثاً:

* أعلِّلُ ما يأتي:

١. كتابةَ الهمزةِ على صورتِها في كلٍّ من الكلمتين: (أَذكت– شاطئ).

٢. كتابةَ الألفِ الليِّنةِ على صورتِها في نهاية: (الرُّبا، الهوى).

٣. كتابةَ التَّاءِ على صورتِها في: (حَانيات، الطَّبيعة).

لوحةُ فُسيفساءِ عازفاتِ مريمين

المؤلِّفون

الفهم والتحليل

أوّلاً: أَستَمِعُ إلى النصّ * ممعناً النظرَ في اللوحةِ، ثُمَّ أنفّذُ النّشاط:

١. أذكرُ الموضوعَ الذي يَتَحَدَّثُ عَنْهُ النصّ.

٢. أَستبْعِدُ الإجابةَ غيرَ الصحيحةِ ممّا يأتي:

تجسّدُ اللوحةُ: (الإنشادَ والعزف – التَّمثيلَ والخطابة – الإنشادَ والخطابة).

ثانياً: أَستَمِعُ إلى المقطعِ الأوّلِ، ثُمَّ أنفّذُ النّشاط:

١. أُبيّنُ الموقعَ الذي وجِدَتْ فيهِ اللوحةُ.

٢. لوحةُ فُسيفساءِ (مريمينَ) لوحةٌ فريدةٌ في العالمِ. أذكرُ أسبابَ ذلكَ.

* النصّ في دليل الأنشطة

ثالثاً: أَستَمِعُ إلى المقطعِ الثّاني، ثُمَّ أنفِّذُ النّشاط:

١. أذكرُ المشاهدَ التي تشكِّلُ المشهدَ المركزيَّ في هذهِ اللوحةِ.
٢. أسمّي الأدواتِ الموسيقيَّةَ التي عرضَتْها اللوحةُ.

رابعاً: أَستَمِعُ إلى المقطعِ الثالث، ثُمَّ أنفِّذُ النّشاط:

١. أذكرُ عددَ الشَّخصيَّاتِ المعروضةِ في المشهدِ، وأبيِّنُ دورَ كلٍّ منها.
٢. دلَّ مظهرُ النِّساءِ في اللوحةِ على أمورٍ عدَّة. أذكرُها.

خامساً: أتسابقُ أنا وزملائي في تنفيذِ النّشاط:

١. أملأُ الفراغَ شفويّاً في كلٍّ ممّا يأتي:

وُجِدَتْ لوحةُ فُسيفساءِ عازفاتِ مريمينَ في مدينةِ .... في قريةِ .... التي تتوسَّطُ مُدناً عريقةً تنتمي إلى الحضارةِ ....، مُجسِّدةً مَشهداً فنّيّاً مُتكاملاً يُصوِّر فَنَّ ....

٢. أُميِّزُ الحقيقةَ من الرأيِ فيما يأتي:
أ . تتيحُ خشبةُ المسرحِ للصَّوتِ الانتقالَ عبرَ ثلاثِ فتحاتٍ فخَّاريَّةٍ.
ب . رُتِّبتِ الأدواتُ الموسيقيَّةُ بطريقةٍ مُتناغمةٍ.
ج . جهازُ (الأُورغن) لهُ قِربةٌ مُرافقةٌ لضخِّ الهواءِ.

٣. أَسْتبْعِدُ القيمةَ التي لم يتضمَّنها النصُّ ممّا يأتي:
(احترامُ الإرثِ الحضاريّ – تقديرُ الفَنِّ – تعظيمُ الشخصيّاتِ العربيَّةِ التاريخيَّة).

نشاطٌ تحضيريّ

أستعينُ بمصادرِ التعلُّمِ على جمعِ معلوماتٍ عن نواعيرِ حماة (تاريخها – صناعتها – عددها) تمهيداً للدرسِ القادمِ.

النَّاعُورة

بدر الدين الحامد

بدر الدين الحامد (١٨٩٧–١٩٦١م): شاعرٌ عربيٌّ سوريٌّ من مدينةِ حماةَ لُقِّبَ بشاعرِ العاصي، تخرَّجَ في دارِ المعلِّمينَ في دمشقَ، ودرَّسَ الأدبَ سنةَ ١٩١٩م في المدارسِ الحكوميَّةِ. عُيِّنَ مُفتِّشاً للمعارفِ في حماةَ عامَ ١٩٣٧م، ثمَّ مديراً لها. اشتهر بقصائده الوطنيّة. لهُ تمثيليَّةٌ شعريَّةٌ بعنوانِ (رواية ميسلون)، وديوان في جزأينِ، طبعَتْه وزارةُ الثقافةِ وأُخِذَ منهُ هذا النّصُّ.

مدخلٌ إلى النصِّ:

اقترنَ اسمُ مدينةِ حماةَ بذكرِ نواعيرِها عبر الحديثِ عن فنِّ بنائِها الفريدِ وجمالِ منظرِها الذي فتنَ الشّعراءَ، فلا تخطرُ حماةُ في الذِّهنِ إلَّا مقترنةً بصوتِ نواعيرِها العذبِ، والشّاعرُ في هذا النَّصِّ يتماهى معَ النَّاعُورةِ، فإذا نواحُها نواحُهُ، وأنينُها أنينُهُ.

النّصّ:

١ أَنُــــواحٌ مُـــــردَّدٌ أم تَـغَـنِّـي ... أمْ حـديـثٌ عـن الـزَّمـانِ بـلحـنِ؟

٢ لَـسْـتُ أدري فـقـدْ تَـدلَّـهَ مـنِّـي ... بـتراجِـيـعِـهـا فُـــؤادي وأُذْني

٣ أسـلَـمَـتْـنـي نـاعـورتي لـخـيـالٍ ... أنـا مـنـهُ عـلى جـنـاحِ الـتَّـظَـنِّـي

٤ أَرجـــعُ الـقَـهْـقَـرى فـأُبــصِرُ منها ... ما بـنـاهُ الــرُّومـانُ هـيـكـلَ فَـنِّ

٥ تَـقـطَـعُ الـدَّهـرَ بـالـتَّـغَـنِّـي ولـكـنْ ... سـيرُهـا فـيـهِ بـالـرِّضـا والـتَّـأَنِّي

٦ بـنـتُ هـذا الـزَّمـانِ لا تـرهـبُ المو ... تَ، وتَـقـضي أيَّـامَـهـا بـالـتَّـمـنِّـي

٧ مِـنْ جـمادٍ صِـيْـغَـتْ، وفيـها حـياةٌ ... أنـا مِـنـهـا بـروحِـهـا وهْـيَ مِـنِّـي

٨ هـيَ تُـوحـي لِيَ الـنَّـظـيـمَ وتَـروي ... شِـعْـريَ الـعَـذْبَ في الـصَّـبـابـةِ عنِّي

٩ والـهـزارُ الـغِـرِّيـدُ يـأخـذُ عَـنْـهـا ... فـيُـعِـيـدُ الألـحـانَ مِـنْ فـوقِ غُـصْـنِ

١٠ عَـلِـمَ الـلّـهُ أنَّـنـي مِـن فـراقـي ... ذلـكَ الـعـيـشَ في سَـقـامٍ وحُـزْنِ

شرحُ المفردات

تدلَّه: تحيَّر وذهبَ عقلُه.
تَراجيعها: ترديدُ الصَّوتِ.
القَهْقَرى: الرُّجوعُ إلى الخلفِ
الصَّبابة: حرارةُ الشَّوقِ ورِقَّتُهُ
الهَزَار: طائرٌ حَسنُ التّغريد.

مهارات الاستماع

* أستمعُ إلى النصِّ مُلتزماً الهدوءَ، ثمَّ أنفِّذُ النَّشاطَ:

١. أختارُ الإجابةَ الصحيحةَ ممّا يأتي:
تضمَّن النصُّ الحديث عن تأثُّرِ الشاعرِ بفنٍّ: (العَمارة – الرسم – النحت).

٢. أذكرُ الموضوعَ الذي تَحدَّثَ عَنْهُ النصُّ.

مهارات القراءة

• القراءةُ الجهريَّةُ:

١. أقرأُ النصَّ قراءةً جَهْرِيّةً سَليْمَةً مُراعياً الشُّعورَ العاطفيَّ المُناسبَ.

٢. أقرأُ المقطعَ الثالثَ مراعياً إيماءاتِ الوجهِ وحركاتِ اليدينِ بما يتوافقُ مع المعاني.

• القراءةُ الصامتةُ:

١. أبيِّن مِن المَقْطَعِ الأوّلِ أمرينِ أثارتْهما النَّاعُورةُ فِي نَفْسِ الشّاعرِ.

٢. وصفَ الشّاعرُ النّاعورةَ في المقطعِ الثاني بصفاتٍ متعدِّدةٍ، أذكرُ صفتَين منها.

الفهم والتحليل

١. أستعينُ بالمُعجمِ على تعرُّفِ الفرقِ في معنى كلمةِ (النَّظيم) فِي البَيْتينِ الآتيينِ:

– قالَ ابنُ رشيقٍ القَيرَوانيّ في المحبوبة:

فيا نظيمَ الثَّغرِ ما أنصفَتْـ ... ـكَ العينُ إذْ تبكي بدمعٍ نَثيرْ

– وقالَ بدرُ الدينِ الحامد:

هي تُوحي لي النظيمَ وتروي ... شِعريَ العَذبَ في الصَّبابةِ عنِّي

٢. أُصَمِّمُ جدولاً مُماثِلاً على دفتري، ثُمَّ أملأُ حُقُولَهُ بالمطلوبِ:
(أثرُ الناعورةِ في الشّاعرِ، النّاعُورةُ مصدرُ إلهامٍ، قِدمُ الناعورةِ وخلودُها في النّفوس).

فكرةُ المقطعِ الأوّل	فكرةُ المقطعِ الثّاني	فكرةُ المقطعِ الثّالث

٣. مِنْ فَهْمِي البَيْتَ الخامسَ أُوَضِّحُ حالَ النّاعُورةِ عبرَ الزَّمن.
٤. أوضّحُ ما تَمنحُه النّاعورةُ لكلٍّ من الشّاعرِ والهَزارِ كما وردَ في المقطعِ الثالث.
٥. أشرحُ البيتَ السَّابعَ مِنَ النّصّ شرحاً وافياً.
٦. من فَهْمِيَ النصَّ السّابقَ، أوضِّحُ دافعين من دوافعِ الشّاعرِ إلى كتابة هذهِ الأبيات.
٧. قَالَ المعرِّيّ راثياً:

أَبَكَتْ تِلْكُمُ الحَمَامَةُ أمْ غَنَّــــتْ عَلى فَرْعِ غُصْنِها المَيّادِ

– أوازنُ بينَ هذا البيتِ والبيتِ الأوّلِ مِنَ النّصِّ من حيثُ المضمون.

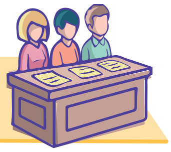

التذوّق الجماليّ

١. استعمل الشّاعرُ في البيت الرابع الفعل الماضي (بناه) . أُوَضِّحُ أثره في خدمة المعنى.
٢. فِي قَوْلِ الشّاعرِ (تَقضي النّاعُورةُ أيّامَها بالتّمنّي) تشخيصٌ، أُوَضِّحُ ذلك مُسْتَعِينًا بِالفَائِدَةِ الآتِيَةِ:

فائدة
التّشخيص: إكسابُ الجَمَاداتِ والمُجرّداتِ الطَّبيعيّة والحيواناتِ صفاتٍ آدميّةً، تشتركُ بها معهم، وتأخذ منهم.

٣. وَرَدَ فِي القَصِيدةِ ذاتِها:

وهـــي فِي روضِـــهـــا الـــنـــضـــيرِ فـــتـــاةٌ ذاتُ دَلٍّ مُـــحـــبَّـــبٍ وتـــثـــنّـــي

– أحَدِّدُ أَرْكَانَ التَّشْبِيهِ فِي البَيْتِ السَّابِقِ، ثُمَّ أسمّي نَوْعَهُ.
٤. بُنِيَ النّصُّ على رويّ حرفِ النونِ المَكسورةِ، أبيّنُ دورَه في إبرازِ الحالةِ الانفعاليّةِ للشّاعرِ.

الحفظ والإلقاء

* أحفظُ المقطعَ الأوّلَ مِنَ النّصِّ، ثُمَّ ألقيهِ على مسامعِ زملائي.

التّطبيقات اللّغويّة

١. أستخرجُ من البيتِ الثّاني فعلاً ناقصاً، وأحَدّدُ اسمَهُ وخبرَهُ.

٢. أعربُ ما وضعَ تحته خطٌ إعرابَ مفرداتٍ، وما بين قوسين إعرابَ جملٍ ممّا يأتي:

أرجعُ القَهْقَرى فأُبصِرُ منها ... ما (بناهُ الرومان) هيكلَ فنِّ

والهزارُ الغرِّيدُ (يأخذُ) عنها ... فيُعيدُ الألحانَ مِنْ فوقِ غُصْنِ

٣. فِي البَيْتِ الأوَّلِ مصدرٌ قياسيٌّ، وآخرُ سماعيٌّ، أستخرجُهما، وأذكرُ فعلَ كلٍّ مِنْهُمَا.

٤. أعلِّلُ كتابةَ التاءِ على صورتِها في كلٍّ مِن كلمتي: (الموت – حياة).

التعبير الكتابيّ

* زرتُ بصُحبةِ زملائي مُنشأةً لإحدى الحِرَفِ اليدويّةِ التّقليديّة، أصفُ تلكَ الزيارةَ مبيّناً جوانبَ روعةِ تلك الحِرفةِ مُبرزاً دورَ المجتمعِ في التشجيعِ على استمرارِ هذا الإرْثِ المُميَّزِ لوطننا.

أتذكَّرُ

عندَ كتابةِ موضوعِ التعبيرِ لابدَّ من مراعاةِ ما يأتي:

١. قواعدِ تنظيمِ الكتابةِ:

تركُ مسافةٍ بمقدارِ كلمةٍ عندَ بدايةِ كلِّ فقرةٍ، وتركُ مسافةٍ واضحةٍ تفصلُ بينَ الكلمةِ والكلمةِ التي تليها، مراعاة هوامشِ الصفحة، ووضعُ علاماتِ التَّرقيمِ المناسبةِ، ووضوحُ الخطِّ.

٢. قواعدِ الكتابةِ الواضحةِ والمركَّزةِ:

- المقدِّمةُ المناسبةُ للموضوعِ.
- الفِكَرُ الرئيسةُ المحدَّدةُ التي تتضمَّنُ فِكراً فرعيَّةً مدعَّمةً بالأدلَّةِ المقنعةِ للقارئ.
- الخاتمةُ المناسبةُ للموضوعِ.

٣. قواعدِ الأسلوبِ الجيّدِ:

- المفرداتُ المستعملة صحيحةٌ وفصيحةٌ تماماً، وتعبّرُ عن المعنى تعبيراً دقيقاً.
- التزامُ سلامةِ اللغةِ ودقَّةِ التعبيرِ ووضوح المعاني.
- استعمالُ أدواتِ الربطِ المناسبةِ، بما يدعمُ التراكيبَ ويقوّي الأسلوبَ، ومن أدواتِ الربطِ أحرف العطف: (الواو – الفاء – ثمّ – أو)، وأحرف الاستئناف، وأدوات الشرط....

المفعولُ المطلقُ

* أقرأُ النصَّ الآتي:

تزخرُ أرضُ سوريَة بالكثيرِ من الآثارِ التي تشهدُ على عراقةِ هذا البلدِ ومكانتِهِ التَّاريخيَّةِ المرموقةِ، وتحكي قصَّةَ جمالِ الفَنِّ وسحرِهِ، ومن يشاهدُها يعجبُ بها إعجاباً، ويقدِّرُ حضارةَ أهلِها تقديراً كثيراً؛ فيزورُها السُّيَّاحُ من كلِّ مكانٍ، ويندهشونَ بروعتِها كلَّ الاندهاشِ، فهم يجولونَ فيها جولتينِ أو أكثر مأخوذينَ ببراعةِ مَن أشادَها؛ وإذا ما تضرَّرتْ أو تأثَّرتْ من عوادي الزمنِ بعضَ التأثُّرِ أسرعَ المعنيُّون إلى ترميمِها كلَّ الإسراعِ لأنَّهم يحرصونَ على آثارِ بلادِهم ذلكَ الحرصَ، ويعتزُّونَ بها اعتزازَ المُخلصِ لتاريخِه.

...١...

* أقرأُ المثاليَن الآتيين، ثُمَّ أتعاونُ أنا وزملائي على تنفيذِ النّشاط:

أ	ب
تعجبُ من يشاهدُها	تعجبُ مَن يشاهدُها إعجاباً.

١. ألاحظُ أنَّ الجملةَ في القائمةِ (ب) تختلفُ عن الجملةِ في القائمة (أ) فأكَّدتْ معنى الفعلِ (تُعجِبُ).
أذكرُ الكلمةَ التي أفادَتْ توكيدَ ذلك المعنى.

٢. ألاحظُ أنَّ كلمةَ (إعجاباً) أكَّدتْ معنى الفعل (تُعجِبُ)، وجاءتْ من جنسِ الفعلِ، أبيِّنُ نوعَها: (فِعل – مَصدر).

٣. أسمِّي الكلمةَ التي تؤكِّدُ المعنى، وتكونُ مصدراً من جنسِ الفعلِ مفعولاً مطلقاً، أبيِّنُ علامةَ إعرابِهِ (الرَّفع – النَّصب – الجر).

أستنتجُ

المفعولُ المطلقُ: مصدرٌ من لفظِ الفعلِ يُذكَرُ ليؤكِّدَ معناهُ.
المفعولُ المُطلقُ مَنصوبٌ.

• التطبيق:

* أدلُّ على المفعولِ المطلقِ، وأُبيِّنُ فائدتَهُ فيما يأتي:

– قالَ أبو فراسٍ الحَمدانيّ، وهو في بلاد الروم:

دَعِ الـعَـبَرَاتِ تَـنـهـمـرُ انـهِـمارا ... ونــارَ الـوَجـدِ تَـسـتـعـرُ اسـتِـعـارا

...٢...

* أقرأُ الأمثلةَ الآتيةَ، ثمَّ أتعاونُ أنا وزملائي على تنفيذِ النشاط:
- يقدِّرُ السيَّاحُ حضارةَ أهلِها تقديراً كثيراً.
- يعتزُّونَ بالآثارِ اعتزازَ المُخلصِ لتاريخِه.
- يحفظونَ آثارهم الحفظَ كلَّهُ.
- يجولُ السُّيَّاحُ في آثارِنا جولتين.

١. أستخرجُ المفعولَ المطلقَ من الأمثلةِ السّابقةِ.

٢. جاء المفعولُ المطلقُ في المثالِ الأوّلِ (موصوفاً)، أحدِّدُ الهيئةَ التي جاءَ عليها المفعولُ المطلقُ في كلٍّ من المثالينِ الثّاني والثّالثِ (مضافاً – معرّفاً بـ ال).

٣. ألاحظُ أنَّ المفعولَ المطلقَ في الأمثلةِ الثّلاثةِ الأولى جاءَ لبيانِ نوعِ الفعلِ الذي سبقَهُ. أدلُّ على المفعول المطلق في المثال الرابع، وأذكر المعنى الذي بيَّنه (نوع الفعل – العدد).

أستنتجُ

يأتي المفعولُ المطلقُ لبيان:
- نوعِ الفعلِ، ويكونُ: مضافاً أو موصوفاً أو معرّفاً بـ (ال).
- عددِ مرّاتِ حدوثِ الفعلِ

• التطبيق:

* أستخرجُ المفعولَ المطلقَ من الأمثلةِ الآتيةِ، ثمَّ أذكرُ نوعَهُ:
- أحبُّ القراءةَ حبَّ الظامئِ للماء.
- أعشقُ الوطنَ عشقاً عظيماً.
- أحنُّ على أخي الحنانَ كلَّهُ.
- قرأتُ الدّرسَ قراءتَينِ.

...٣...

* أقرأُ أمثلةَ كلٍّ من المجموعتينِ الآتيتينِ، ثمَّ أتعاونُ أنا وزملائي على تنفيذِ النشاط:

أ	ب
تتأثَّرُ القلاعُ من عوادي الزمنِ تأثُّراً.	تتأثَّرُ القلاعُ من عوادي الزمنِ بعضَ التأثُّرِ.
أسرعَ المعنيُّونَ إلى ترميمِ الآثارِ إسراعاً.	أسرعَ المعنيّونَ إلى ترميمِ الآثارِ كلَّ الإسراعِ.
يقدِّرُ الزَّائرُ آثارَنا تقديراً كثيراً.	يقدِّرُ الزَّائرُ آثارَنا كثيراً.
نحبُّ آثارَ بلادِنا حُبّاً.	نحبُّ آثارَ بلادِنا ذلكَ الحبَّ.
يجولُ السُّيَّاحُ جولتينِ.	يجولُ السيَّاحُ مرَّتينِ.

١. أدلُّ على المفعولِ المطلقِ في كلٍّ من المثالينِ الأوَّلِ والثاني في القائمة (أ)، ثُمَّ أُعْرِبُهُما.

٢. ألاحظُ أنَّ اللفظَ (بعض) في المثالِ الأوّلِ من القائمةِ (ب) نابَ عن المفعولِ المطلقِ، وأُضيفَ إلى مصدرٍ من جنسِ الفعلِ، أذكرُ من المثال الثاني اللفظَ الذي نابَ عن المفعول المطلقِ، وأُعربه.

٣. ألاحظُ أنَّ كلمةَ (كثيراً) في المثالِ الثَّالثِ من القائمة (أ) جاءتْ صفةً للمفعولِ المطلقِ. أبيِّنُ موقعَها في الجملةِ من القائمةِ (ب) (مفعولٌ مطلقٌ – نائبُ مفعولٍ مطلقٍ).

٤. ألاحظُ أنَّ(حبّاً) في القائمةِ (أ) جاءتْ مفعولاً مطلقاً. أذكرُ الاسمَ الذي نابَ عنها في المثالِ الرَّابعِ من القائمةِ (ب).

٥. ألاحظُ أنَّ المفعولَ المطلقَ في المثالِ الخامسِ في القائمة (أ) دلَّ على عددٍ مِن جنسِ الفعلِ، أذكرُ ما نابَ عَنْهُ في القائمة(ب) (عدد من جنس الفعل – ما دلَّ على عدده).

أستنتجُ

ينوبُ عن المفعولِ المطلقِ:
- كلمتا (كلّ وبعض) إذا أضيفَتا إلى مصدرٍ من لفظِ الفعلِ.
- صفتُهُ.
- اسمُ الإشارةِ إذا كانَ المشارُ إليهِ مصدراً من جنسِ الفعلِ.
- ما دلَّ على عددِهِ.

• التَّطبيق:

* أضعُ نائبَ مفعولٍ مطلقٍ مناسباً في الفراغ:

اجتهدْتُ .... الاجتهادِ، فتفوَّقْتُ .... التفوُّقَ، وازدهرَتْ آمالي .... لتحقيقِ ما أصبو إليهِ.

القاعدة العامّة

المفعولُ المطلقُ: مصدرٌ منصوبٌ من لفظِ الفعلِ يُذكَرُ ليؤكِّدَ معناهُ.

يأتي المفعولُ المطلقُ لبيانِ:

- نوعِ الفعلِ، ويكون: مضافاً أو موصوفاً أو معرّفاً بـ (ال).
- عددِ مرّاتِ حدوثِ الفعلِ.

ينوبُ عن المفعولِ المطلقِ:

- كلمتا (كلّ وبعض) إذا أضيفَتا إلى مصدرٍ من لفظِ الفعلِ.
- صفتُهُ
- اسمُ الإشارةِ إذا كانَ المشارُ إليهِ مصدراً من جنسِ الفعلِ.
- ما دلَّ على عددِهِ.

• مثالانِ معربان:

* تفوّقَ الطالبُ في الامتحانِ تفوُّقاً عظيماً.
- تفوّقَ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ الظَّاهرِ على آخرِهِ.
- الطالبُ: فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهرةُ على آخرِهِ.
- في: حرفُ جرٍّ.
- الامتحانِ: اسمٌ مجرورٌ وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الظَّاهرةُ على آخرِهِ، والجارُّ والمجرورُ متعلِّقانِ بالفعلِ(تفوَّقَ).
- تفوُّقاً: مفعولٌ مطلقٌ منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ على آخرِهِ.
- عظيماً: صفةٌ منصوبةٌ وعلامةُ نصبِها الفتحةُ الظَّاهرةُ على آخرِها.

* نحرصُ على الآثارِ كلَّ الحرصِ.
- نحرصُ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهرةُ والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ وجوباً تقديرُهُ نحنُ.
- على: حرفُ جرٍّ.
- الآثارِ: اسمٌ مجرورٌ وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الظَّاهرةُ على آخرِهِ، والجارُّ والمجرورُ متعلِّقانِ بالفعلِ(نحرص).
- كلَّ: نائبُ مفعولٍ مطلقٍ منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ على آخرِهِ.
- الحرصِ: مضافٌ إليهِ مجرورٌ وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الظَّاهرةُ على آخرِهِ.

أُغْني معلوماتي:

من المصادرِ التي سُمِعتْ منصوبةً على المفعوليَّةِ المُطلقَةِ قولهم:
(لبّيك – سعديك – حنانيك – دواليك – معاذ الله – سبحان الله)

التقويمُ النِّهائيّ

١. أقرأُ الأمثلةَ الآتيةَ، ثُمَّ أُصَمِّمُ جدولاً مُماثِلاً، وأملأُ حقولَهُ بالمطلوب:

– قَالَ إبراهيم الحصريّ معبِّراً عن حبِّهِ:

إنِّي أحبُّكِ حبَّاً ليسَ يبلغُهُ … فهمي، ولا ينتهي وَصْفِي إلى صفَتِهْ

– قالَ ابنُ حمديس في وَصْفِ شجرةٍ منحوتةٍ:

شجريَّةٌ ذهبيَّةٌ نزعَتْ إلى … سحرٍ يؤثِّرُ في النُّهى تأثيرا

– زرتُ المكتبةَ العامّةَ زيارتينِ في العطلةِ الصيفيَّةِ.

المفعولُ المطلق	نوعُهُ

٢. أستبدلُ بالمفعولِ المطلقِ ما ينوبُ عَنْهُ في كلِّ ممّا يأتي، وأُجري التَّغييرَ اللازمَ:

– يُخلصُ العمّالُ في عملِهم إخلاصاً.

– دافعَ الجنديُّ عن وطنِهِ دفاعَ الأبطالِ.

– تحِنُّ الأمّ على صغارِها حناناً.

– دُرتُ حولَ الملعبِ دورتَين.

٣. أشرحُ البيتَ الآتي، ثُمَّ أعربُ الشَّطرَ الثّاني منهُ:

– قالَ طانيوس عبده:

رهبْتُ المصيبةَ حتَّى أتتْ … فذقْتُ مرارتَها مرَّتَينِ

٤. أتَحدَّثُ إلى زملائي عن موقعٍ أثريٍّ زرتُهُ مستعملاً المفعولَ المطلقَ وما ينوبُ عنه.

٥. أكتبُ فقرةً لا تزيدُ على ثلاثةِ أسطرٍ عن زيارةِ معرضٍ أقامتْهُ مدرستي موظِّفاً المفعولَ المطلقَ وما ينوبُ عنه.

المفعولُ المطلق

المفعولُ المطلق

تعريفُه: مصدرٌ منصوبٌ من لفظِ الفعلِ يُذكَرُ ليؤكّدَ معناه.

- يأتي المفعولُ المطلقُ لبيانِ:
  - نوعِ الفعلِ، ويكون: مضافاً أو موصوفاً أو معرّفاً بـ (ال).
  - عددِ مرّاتِ حدوثِ الفعلِ.
- ينوبُ عن المفعولِ المطلقِ:
  - كلمتا (كلّ وبعض) إذا أضيفَتا إلى مصدرٍ من لفظِ الفعلِ.
  - صفتُهُ
  - اسمُ الإشارةِ إذا كانَ المشارُ إليهِ مصدراً من جنسِ الفعلِ.
  - ما دلَّ على عددِهِ.

روائعُ الآثارِ

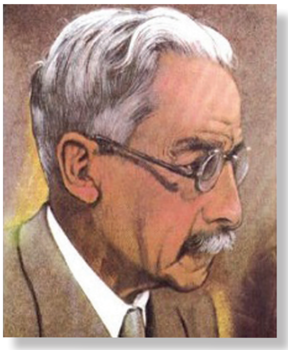

خليل مطران

خليل مطران (١٨٧١- ١٩٤٩م): شاعرٌ عربيٌّ لبنانيٌّ شهيرٌ، عاشَ معظمَ حياتِهِ في مصر، لُقِّبَ بشاعرِ القطرين، وعُرِفَ بغوصِهِ في المعاني، وجمعِهِ بينَ الثقافةِ العربيَّةِ والأجنبيَّةِ. له ديوانُ شعرٍ مطبوع أخذ منه هذا النصّ.

آثار مدينة بعلبك

مدخلٌ إلى النصِّ:

تركَ القدماءُ آثاراً خالدةً تدلُّ على عراقةِ حضارتِهم، وكانتْ قلعةُ بعلبكَّ التي حوتْ أشكالاً متنوّعةً للفنِّ الجميلِ إحدى تلكَ الروائعِ التي أضفتْ عليها القرونُ هيبةً ووقاراً جعلتِ الشاعرَ يقفُ أمامَها يصاب بالذهول من شدَّةِ تأثُّرِهِ بها.

النّصّ:

١ إيهِ آثارَ بَعْلَبَكَّ سلامٌ | بعدَ طُولِ النَّوى وبُعدِ المَزارِ

٢ خِرَبٌ حارَتِ البريَّةُ فيها | فِتْنةُ السَّامعينَ والنُّظّارِ

٣ مُعْجِزاتٌ من البناءِ كِبارٌ | لِأُناسٍ مِلءَ الزَّمانِ كِبارِ

٤ زادَها الشَّيبُ حرمةً وجلالاً | تَوَّجَتْها بهِ يدُ الأعصارِ

٥ مثَّلَ القومُ كلَّ شيءٍ عجيبٍ | فيهِ تمثيلَ حكمةٍ واقتدارِ

٦ صنعُوا منْ جمادِهِ ثَمَراً يُجـ | ـنى؛ ولكنْ بالعقلِ والأبصارِ

٧ وضروباً منْ كلِّ زهرٍ أنيقٍ | لم تفتْها نَضارةُ الأزهارِ

٨ وشموساً مضيئةً وشِعاعاً | باهراتٍ لكنَّها منْ حجارِ

٩ وأسوداً يُخشى التَّحفُّزُ منها | ويروعُ السُّكوتُ كالتَّزآرِ

١٠ تِلْكَ آياتُهم وما بَرِحَتْ في | كلِّ آنٍ روائعَ الزُّوّارِ

شرحُ المفرَدات

النَّوى: البُعد.
الضُّروب: الأنواع.
آياتُهم: علاماتُهم.

مهارات الاستماع

* أستمعُ إلى النصِّ متجنّباً الحركةَ والتكلُّمَ، ثمَّ أنفِّذُ النشاطَ:

١. أختارُ الإجابةَ الصحيحةَ ممّا بينَ القوسينِ:

– بدا الشّاعر في النصِّ: (مُعجَباً – مُتردِّداً – قلقاً).

٢. أذكرُ الموضوعَ الذي تحدَّثَ عنهُ النصّ.

مهارات القراءة

• القراءةُ الجهريَّةُ:

١. أقرأُ النصَّ قراءةً جَهْرِيّةً سَليْمَةً مراعياً إخراجَ الحروفِ من مخارجِها الصَّحيحةِ.

٢. أقرأُ المَقْطَعَ الأوّل قراءةً جهريّة سليمةً مراعياً السُّرعةَ القرائيَّةَ المناسبةَ.

• القراءةُ الصامتةُ:

١. ذكرَ الشّاعرُ أسبابَ روعة آثارِ بعلبكَّ، أبيّنُ اثنينِ منها ممّا وَرَدَ فِي المقطعِ الأوّل.

٢. تَحدَّثَ الشّاعرُ في المقطعِ الثّاني عنْ عددٍ من المشاهدِ الفَنِّيّةِ في قلعةِ بعلبكَّ، أذكرُ اثنينِ منها.

الفهم والتحليل

١. أستعينُ بالمُعجمِ على تعرُّفِ:

– الفرقِ في المعنى بينَ (الأَعْصَار والإِعصَار).

– جمعِ (البَرِيَّة).

٢. أستنتجُ الفكرةَ العامَّةَ لِلنصِّ السّابق.

٣. أُميِّزُ الفكرَ الرئيسةَ من الفكرِ الفرعيَّةِ، وأحَدِّدُ موطنَ كلٍّ منها.

– تصويرُ جمالِ آثارِ بعلبكَّ.

– عظمةُ آثارِ بعلبكَّ.

– إلقاءُ التحيَّةِ على بعلبكَّ بعدَ طولِ غيابٍ

٤. تَتَشابهُ الآثارُ ومُشيّدوها. أوضِّحُ ذلك ممّا جاء في المقطع الأوّل.

٥. أوردَ الشّاعرُ تأثُّرَ الفنّانِ بالطبيعةِ، أُبيّنُ ذلكَ مِنْ فَهْمِيَ البَيْتَينِ السّادس والسّابع.

٦. انطوى النصُّ على ارتباطٍ وثيقٍ بينَ العلمِ والفَنِّ، أستنتجُ العلومَ التي استندَ إليها القدماءُ في تشييدِ حضارتِهم.

٧. قال ابنُ حَمديس واصفاً تماثيلَ الأسودِ في قصر اللؤلؤةِ:

أُسْــدٌ كــأنَّ سُــكونَــها مُــتَــحـرِّكٌ ... في الـنَّـفْـس لـو وَجَــدَتْ هُـنـاك مُثيرا

– أوازنُ بينَ هذا البيتِ والبيتِ التَّاسع مِنَ النّصِّ من حيثُ المضمونُ.

التذوُّق الجماليّ

١. أكثرَ الشاعرُ من الأفعال الماضيةِ، أوضِّحُ علاقتَها بمضمونِ النصِّ ممَّا وردَ في المقطع الأوّل.

٢. في قولِنا (الجمادُ ثمرٌ) صورةٌ بيانيّةٌ، أحَدِّدُ أركانَها، ثُمَّ أحوّلُها إلى تشبيهٍ تامِّ الأركانِ.

٣. أَسهَمتِ المُحسّناتُ البديعيّةُ اللفظيّةُ في إغناء الموسيقا الداخليّة للنصِّ، أُمَثِّلُ لذلكَ بِمثالٍ ممَّا وردَ في المقطعِ الأوَّلِ.

أتذكّرُ

من المحسِّنات البديعيّة اللفظيّة: الجناس والتصريع.

٤. من القِيم البارزةِ في النصِّ (تقديرُ مكانةِ الأجدادِ)، أحدِّد مَوطنَ ذلك من النصِّ.

الحفظ والإلقاء

* أحفظُ المقطعَ الثاني، ثُمَّ ألقيهِ على مسامعِ زملائي.

التّطبيقات اللّغويّة

* أتعاونُ أنا وزملائي على تنفيذِ النّشاط الآتي:

١. أستخرجُ من البيتِ الخامس مفعولاً مطلقاً، وأبيّنُ نوعَهُ.

٢. أعربُ ما وضعَ تحته خطّ إعرابَ مفرداتٍ ممّا يأتي:

صنعُوا مِنْ جمادِهِ ثَمَراً يُجـنى؛ ولكنْ بالعقلِ والأبصارِ

٣. أبيّنُ معنى الزيادةِ في الفعلِ (مثّلَ) من البيتِ الخامس مُستعيناً بالفائدةِ الآتيةِ:

> **فائدة**
>
> تفيدُ صيغةُ (فعّل) معاني متعدّدةً، أشهرها:
>
> - التعديةُ: إكسابُ الفعلِ القدرةَ على نصب المفعولِ به، فإنْ كانَ الفعلُ لازماً يتحوّلُ إلى متعدٍّ لمفعولٍ به واحدٍ، وإنْ كانَ متعدّياً إلى مفعولٍ به واحدٍ يصبحْ متعدّياً إلى مفعولين. مثل: فرح وفرّح، حمل وحمّل.
> - المبالغةُ: تصحُّ المبالغةُ إذا كان المجرّدُ والمزيدُ لمعنى واحدٍ، مثل: جَمَع وجمَّع.

٤. أعلّلُ كتابةَ الهمزةِ على صورتِها في كلٍّ من الكلمتينِ: (مضيئة– روائع).

المستوى الإبداعيّ

* ربطَ الشّاعرُ بين مكانةِ الآثارِ الساميةِ وقِدمِ عهدِها، أقترحُ جوانبَ أخرى أسهمتْ في إعطاءِ هذه الآثارِ مكانتَها الرفيعة.

المفعول لأجله

* أقرأُ النصَّ الآتي:

قيمةُ الفَنِّ

الفَنُّ ركنٌ أساسيٌّ في الحياةِ الإنسانيَّةِ، يلجأُ إليهِ النَّاسُ تعبيراً عن مشاعرِهم، وإشباعاً لرغباتِهم الروحيَّةِ. وينطلقُ الفَنَّانونَ في إبداعاتِهم من حبِّ الفَنِّ، فيجتهدونَ في فنونِهم خشيةَ التقصيرِ في إيصالِ رسالتهم إلى الناسِ، ويسافرونَ لعرضِ نتاجاتِهم مخلصينَ في عملِهم إيماناً بواجبِهم تجاهَ أوطانِهم والإنسانيَّةِ.

والناس جميعاً يتأثَّرون بالفنونِ الجميلةِ، ويقدِّرونَها اعترافاً برسالتِها الساميةِ في الحياةِ ويخلِّدونَ مبدعيها احتراماً لفنِّهم وبراعتِهم.

...١...

* أقرأُ الأمثلةَ الآتيةَ، ثمَّ أتعاونُ أنا وزملائي على تنفيذ النَّشاط:

- يلجأُ النَّاسُ إلى الفَنِّ تعبيراً عن مشاعرِهم.
- يقدِّرونَ الفنونَ الجميلةَ اعترافاً برسالتِها الساميةِ.
- يخلِّدونَها احتراماً لمبدعيها.

١. أستخرجُ المصادرَ الواردةَ في الجملِ السّابقةِ.

٢. ألاحظ أنَّ المصدرَ (تعبيراً) الواردَ في المثالِ الأوَّلِ مصدرٌ قلبيٌّ، أدلُّ على سبب حدوث الفعلِ (يَلجَأ)، ثمَّ أذكرُ المصدرَ القلبيَّ الذي يدلّ على سبب حدوثِ الفعلِ في كلٍّ من المثالين الثاني والثالث.

٣. أسمِّي المصدرَ القلبيَّ الذي يدلُّ على سبب حدوثِ الفعلِ (مفعولاً لأجله). أبيِّنُ حركةَ آخرِه، ومحلَّه من الإعراب (الرفع – النصب – الجرّ).

أستنتجُ

المفعولُ لأجلِهِ: مصدرٌ قلبيٌّ منصوبٌ يُذكَرُ لبيانِ سببِ حدوثِ الفعلِ.

• التَّطبيق:

* أستخرجُ المفعولَ لأجلِهِ من المثالينِ الآتيينِ، ثُمَّ أعربُهُ.

- استبسلَ الجنودُ دفاعاً عن الوطنِ.
- نزورُ المعرضَ حبّاً بالرَّسمِ.

...٢...

* أقرأُ الأمثلةَ الآتيةَ، ثمَّ أتعاونُ أنا وزملائي على تنفيذ النَّشاط:
– يبدعُ الفنَّانونَ في أعمالِهم حبّاً بالفَنِّ.
– يخلصونَ في عملِهم إيماناً بواجبِهم.
– يجتهدونَ في فنونِهم خَشْيةَ الإخفاقِ.
١. أستخرجُ المفعولَ لأجله من الأمثلة السّابقة.
٢. ألاحظُ أنَّ المفعولَ لأجله جاءَ مصدراً منصوباً منوّناً (غيرَ مضافٍ) في المثال الأوّلِ، أبيّنُ نوعَهُ في كلٍّ من المثالين الثّاني والثالث (مضاف، غير مضاف).

أستنتجُ

قد يأتي المفعولُ لأجلِهِ منصوباً منوّناً إذا كانَ غيرَ مضافٍ أو منصوباً غيرَ منوَّنٍ إذا كان مضافاً.

• التَّطبيق:

* أدلُّ على المفعولِ لأجلِهِ فيما يأتي، ثُمَّ أعربُه.
– يجتهدُ سعيدٌ طلبًا للتفوّقِ.
– أحافظُ على النَّظافةِ مخافةَ المرضِ.

القاعدة العامّة

المفعولُ لأجلِهِ: مصدرٌ قلبيٌّ منصوبٌ يُذكَرُ لبيانِ سببِ حدوثِ الفعلِ.
قد يأتي المفعولُ لأجلِهِ منصوباً منوّناً إذا كانَ غيرَ مضافٍ أو منصوباً غيرَ منوَّنٍ إذا كان مضافاً.

• مثالٌ معربٌ:

أسعى إلى تعلّمِ الخطِّ حبّاً بهِ.
– أسعى: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ المقدَّرةُ على الألفِ منعَ ظهورَها التَّعذُّرُ، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ وجوباً تقديرُهُ أنا.
– إلى: حرفُ جرٍّ.
– تعلّمِ: اسمٌ مجرورٌ وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الظَّاهرةُ على آخرِهِ، والجارُّ والمجرورُ متعلّقانِ بالفعلِ (أسعى).
– الخطِّ: مضافٌ إليه مجرورٌ وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الظَّاهرةُ على آخرهِ.
– حبّاً: مفعولٌ لأجلِهِ منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ على آخرِهِ.

- به: الباء: حرفُ جرّ.
- والهاء: ضمير متّصل مبنيّ على الكسر في محلِّ جرٍّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقانِ بالمصدرِ (حبّاً).

التقويمُ النِّهائيّ

١. أستخرجُ المفعولَ لأجلِهِ من الأبياتِ الآتية:

- قالَ البحتريُّ في الحكمة:

لِيعلمَ مَنْ هابَ السُّرى خَشيةَ الرَّدى ... بأنَّ قضاءَ اللهِ ليسَ لهُ ردُّ

- قالَ ابنُ زيدون يعبّرُ عن حزنه على فراقه المحبوبة:

بِنْتُمْ وبِنّا فما ابتلَّتْ جوانحُنا ... شوقاً إليكُم ولا جفَّتْ مآقينا

لسْنا نسمِّيكِ إجلالاً وتكرمةً ... وقدرُكِ المُعتلي عن ذاكَ يُغنينا

٢. أجعلُ كلّاً من المصادرِ الآتيةِ مفعولاً لأجلهِ في جملةٍ تامَّةٍ:

إخلاص – رغبة – فرح.

٣. أشرحُ البيتَ الآتي، ثُمَّ أعربُ ما تحتَهُ خطّ:

- قَالَ صفيُّ الدّينِ الحلِّيّ مفتخراً بقومه:

إنَّا لَقومٌ أبَتْ أخلاقُنا شرفاً ... أنْ نبتدي بالأذى مَن ليسَ يُؤذينا

٤. أتحَدَّثُ إلى زملائي عن هوايةٍ فَنِّيَّةٍ أحبُّها مستعملاً المفعولَ لأجلِهِ.

٥. أكتبُ فقرةً عن دورِ الفنّانينَ في حياةِ المجتمعِ مُوظِّفاً المفعولَ لأجلِهِ مراعياً أساسيّات الكتابة (علامات الترقيم).

المفعولُ لأجلِهِ

مصدرٌ قلبيٌّ منصوبٌ يُذكَرُ لبيانِ سببِ حدوثِ الفعلِ.

قد يأتي المفعولُ لأجلِهِ

- منصوباً منوّناً إذا كانَ غيرَ مضافٍ
- منصوباً غيرَ منوَّنٍ إذا كان مضافاً.

روعةُ البيانِ

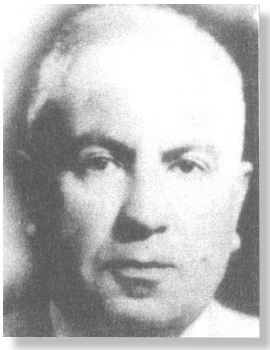

شفيق جبري

شفيق جبري (١٨٩٧ – ١٩٨٠م): شاعرٌ عربيٌّ سوريٌّ عُيِّنَ رئيساً لديوان الوزارة، ثمّ عميداً لكلّيّة الآدابِ في جامعةِ دمشقَ. نشرَ العديدَ من المقالاتِ والقصائدِ في الصّحفِ والمجلّات. من آثاره المطبوعة: أنا والشعر – أنا والنثر –ديوان نوح العندليب، ومنه أُخِذَ هَذَا النّصُّ.

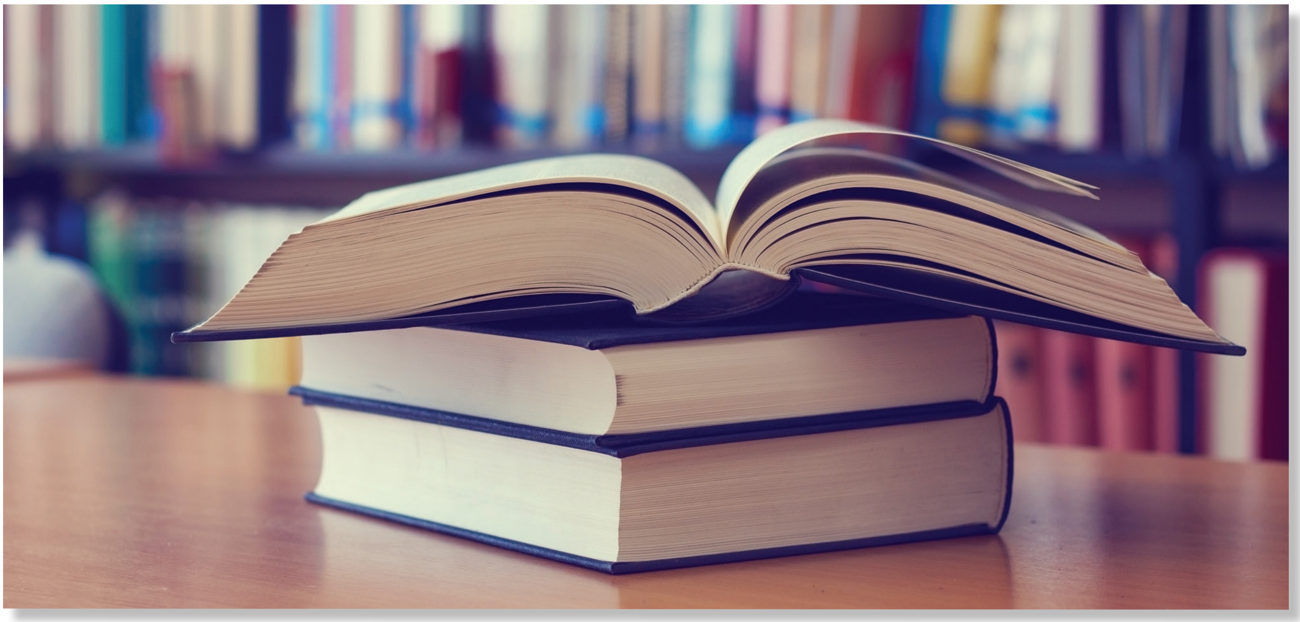

مدخلٌ إلى النصِّ:

تَغنّى الشاعرُ بِسحرِ الكلمةِ وجمالِ العبارةِ بعد مضيِّ سنواتِه السّتّين، فاختارَ الشِّعرَ؛ ليُفصِحَ عن ذاتِه، ومجَّدَهُ بهذه القصيدَةِ التي أظهرَتِ افتتانَه بجمالِ الكلامِ، وشعورَه بالراحةِ عندَ لجوئِهِ إلى هذا الفنِّ.

النّصّ:

١ رُدّي عـلـيَّ بـيـانـاً سِـحـرُهُ جمحَا ... ضـنَّ الـزَّمـانُ بـهِ مِـن بـعـدِما سَمَحَا

٢ لم يـبـقَ مـن لـذّةٍ يـلـهو الـفـؤادُ بها ... إلّا الـبـيـانُ وطِـيـبٌ مـنـهُ قـد نفحَا

٣ قـد عـشْـتُ منـه زمـانـاً لـسـتُ أذكـرُهُ ... إلّا ذكـرتُ بـهِ الـلألاءَ والمـرحَـا

٤ سـتّون عـامـاً ومـا جـرّتْ شـدائـدُهـا ... نـفـضْـتُ منها اعـتـلاجَ الـهـمِّ والـتَّرَحَـا

٥ جـرَّبْـتُ كـلَّ نـعـيـمٍ في مـدارجِـهـا ... أكـانَ مُـغْـتَـبَـقـاً أم كـانَ مُـصـطَـبَـحَـا

٦ فـمـا صـفـوتُ بـغـيرِ الـشِّـعـرِ في كـدرٍ ... أنـفـي بـهِ مـا بـرى مـنّـي ومـا فـدحَـا

٧ فـإنْ تـجـدْ مِـنـحـةً لـلـعـلـمِ سـابـغـةً ... ألا تـرى الـشِّـعـرَ مـا أعـطـى ومـا منحَا

٨ غـنَّـى فـأعـطَـتْ نـعـيمَ الـقـلـبِ نغمتُهُ ... كـالطَّيرِ يُعطي نعيمَ الأُذْنِ إنْ صدحَا

٩ أكـرِمْ بـقـومٍ عـلَـتْ فـيـهـم مـكـانـتُـهُ ... حـتَّـى رأوْهُ عـلى الأفـلاكِ قـد رَجَـحَـا

١٠ إنْ كـانَ في العلمِ مـا تسمو العقولُ بهِ ... فالقلبُ بـالـشِّـعـرِ يسمو بـعـدَمـا رزحَـا

شرحُ المُفرَدات

ضنَّ: بخل.
اللألاء: ضوءُ السراج، والمراد بريقُ البَيان.
مُغْتَبَق: ما شُرب في المَغرب.
مُصطَبَح: ما شُربَ في الصّباح.
سابِغة: واسعة طويلة.
رَزح: سَقط.
ألا ترى: المقصود بها (انظر).

مهارات الاستماع

* أستمعُ إلى النصِّ موجِّهاً نظري إلى المتحدِّثِ، ثمَّ أنفِّذُ النشاطَ:
أختارُ الإجابةَ الصحيحةَ ممّا بينَ القوسينِ:
- الفنُّ الذي يَتَحَدَّثُ عَنْهُ النصُّ: (الشّعر – الموسيقا – الرسم).
- عَالَجَ الشّاعرُ موضوعَهُ مِنْ وجهةِ نظرٍ: (ذاتيَّة – موضوعيَّة – ذاتيَّة موضوعيَّة).

مهارات القراءة

• القراءةُ الجهريَّةُ:

١. أقرأُ النصَّ قراءةً جَهْرِيّةً سَلِيْمَةً موظِّفاً حركاتِ اليدينِ وإيماءاتِ الوجهِ.
٢. أقرأُ المَقْطَعَ الأوّلَ قراءةً جهريّةً سليمةً مراعياً موسيقا الحروفِ الهامسةِ.

• القراءةُ الصامتةُ:

١. للشّعرِ في حياةِ الشّاعرِ أدوارٌ متعدّدةٌ. أذكرُ اثنين مِنها ممّا وَرَدَ فِي المقطعِ الأوّلِ.
٢. تَحَدَّثَ الشَّاعِرُ فِي المقطعِ الثّاني عَنِ الشّعرِ والعِلم. أذكرُ سمةً لكلٍّ مِنْهُمَا.

الفهم والتحليل

١. أستعينُ بالمُعجمِ عَلى تعرُّفِ المعاني المتعدّدةِ لكلمةِ (جمَح)، ثُمَّ أختارُ منها ما يناسبُ السِّياقَ.
٢. أذكرُ ثلاثَ كلماتٍ تنتمي إلى كلٍّ من مجالَي (الإبداع) و(السّعادة).
٣. أستنتجُ الفكرةَ العامَّةَ لِلنصِّ السَّابقِ مستفيداً من الحقلينِ المعجميَّينِ السَّابقينِ.
٤. أنسبُ كلّاً من الفكرتين الرئيستين الآتيتين إلى موطن كلٍّ منهما:
- المقارنةُ بينَ العلمِ والشِّعرِ.
- الشعرُ مصدرُ فرحِ الشاعرِ بعد تقدُّمِهِ بالعُمر.
٥. أوضِّحُ الأمرَ الذي رَجَاه الشاعرُ من سنواته الستّين كمَا وردَ في البيتِ الأوَّلِ.
٦. أذكرُ النتيجةَ التي توصَّلَ إليها الشاعرُ في البيت السّادسِ.

٧. أدلِّل من فَهْمِيَ المقطعَ الثاني على أهمّيّة الشعرِ في حياةِ الإنسانِ.
٨. عدَّ الشّاعرُ الشِّعرَ فَنّاً يرتقي بالنَّفس البشريَّةِ، أذكرُ فنوناً أخرى تُحْدِثُ الأثَرَ ذاتَهُ في الإنسانِ.
٩. قَالَ أحمدُ شوقي ناصِحاً:

تـركُ الـنـفـوسِ بـلا عـلـمٍ ولا أدبٍ ... تـركُ المـريـضِ بـلا طـبٍّ ولا آسي

– أوازنُ بينَ هذا البيتِ والبيتِ العاشرِ مِنَ النّصِّ من حيثُ المضمونُ.

التذوّق الجماليّ

١. في قولِنا (البيانُ سحرٌ) تشبيهٌ بليغ، أذكرُ تشبيهاً آخر للبيان.
٢. أستخرجُ مِنَ النّصّ شعورينِ عاطفيّينِ، وأذكرُ أداةً من أدواتِ التَّعبيرِ عن كلٍّ مِنْهُمَا مع مثالٍ مناسبٍ.

فائدة: من أدوات التعبير عن الشعور: الألفاظ، التراكيب، الصّور.

٣. أذكرُ مصدراً من مصادرِ الموسيقا الداخليَّةِ ظهرَ في البَيْتِ العاشرِ، وأمثِّلُ لهُ.
٤. انتقلَ الشاعرُ من الخاصِّ إلى العامّ بُغيةَ التأثيرِ في المتلقّي وإقناعِه، أوضِّحُ ذلك عبر رصْدِ حركةِ الضمائرِ بينَ المقطعِ الأوّلِ والثاني.
٥. أصمِّم جدولاً مماثلاً في دفتري، ثُمَّ أملأ حقولَه بالمطلوب:

القيمة	العبارة التي دلّت عليها
تقديرُ العِلم	
تقديرُ الشعر	

الحفظ والإلقاء

* أحفظُ المقطعَ الثّاني، ثُمَّ ألقيهِ على مسامعِ زملائي.

التّطبيقات اللّغويّة

١. أستخرجُ من البيتِ السّابعِ مفعولاً به، ثمَّ أحدِّدُ نوعَه.
٢. أعربُ ما وضعَ تحته خطٌّ إعرابَ مفرداتٍ، وما بين القوسين إعرابَ جملٍ ممّا يأتي:

رُدّي علَيَّ بياناً سِحرُهُ (جمحَا) ضَنَّ الزَّمانُ بهِ مِن بعدِما سَمَحَا

٣. أصنِّفُ الأفعالَ الآتيةَ من حيثُ التجرُّدُ والزيادةُ: (ردَّ – غنَّى – صفوتُ).
٤. أذكرُ اسمَ الفاعلِ واسمَ المفعولِ من الفعلِ (جرَّبَ).
٥. أذكرُ ماضيَ الفعلِ (يَسْمُو)، ثمَّ أكتبُه كتابةً صحيحةً.

التعبير الكتابيّ

* الفنُّ الساحرُ بهجةٌ للنفوس وغذاءٌ للأرواح. أكتبُ موضوعاً أتحدَّثُ فيه عن أحدِ الفنونِ الجميلةِ مبيّناً أثرَه في حياتِنا مُبرزاً واجبَنا تجاه الفنِّ والفنّانين.

المفعولُ فيه

* أقرأُ النصَّ الآتي:

وقفَ الفَنَّانُ فوقَ خشبةِ المسرحِ، وبدأَ يرسلُ منْ بينِ شفتيهِ ألحاناً شجيَّةً تطربُ الأرواحَ. كانَ الجمهورُ أمامَهُ متفاعِلاً داخلَ المسرحِ معَ كلِّ نغمةٍ يسمعُها، فلم يشعرْ أحدٌ أنَّ العزفَ استمرَّ ساعةً كاملةً. إنَّ الفَنَّ الحقيقيَّ سيبقى ماثلاً فوقَ قيمِ الحياةِ الماديَّةِ. وحينَ تأتي ساعةُ الإبداعِ الفنِّيّ تَسْمو النفسُ بها، وتَرتقي؛ لأنَّ من شَأْنِها السَّعيَ الدائمَ وراءَ كلِّ فنٍّ جميلٍ.

...١...

* أقرأُ المثالينِ الآتيينِ، ثمَّ أتعاونُ أنا وزملائي على تنفيذِ النشاط:

– وقفَ الفَنَّانُ فوقَ خشبةِ المسرحِ.
– استمرَّ العزفُ ساعةً.

١. ألاحظُ أنّ الاسمَ (فوقَ) دلَّ على المكانِ الذي حدثَ فيهِ الفعلُ في المثالِ الأوّلِ. أستخرجُ الاسمَ الذي دلَّ على الزمانِ الذي حدثَ فيه الفعلُ في المثالِ الثاني.

٢. أسمّي الاسمَ الذي يدلُّ على المكان الذي يحدثُ فيه الفعلُ أو زمانه مفعولاً فيهِ. أبيّنُ حركةَ إعرابِ كلٍّ من هذين الاسمين، وأعربُهما.

أستنتجُ

المفعولُ فيه: اسمٌ منصوبٌ يُذكَرُ لتحديدِ المكانِ أو الزمانِ الذي يحدثُ فيهِ الفعلُ، ويُسمَّى ظرفاً.

• التَّطبيق:

* أقرأُ البيتينِ الآتيينِ، ثُمَّ أنفِّذُ النّشاطَ:

١. قالَ إبراهيمُ طوقان:

قلبٌ وراءَ الشَّيبِ متَّقِدُ الصِّبا ... كالجمرِ تحتَ رمادِهِ يتحرَّقُ

٢. قالَ ابنُ الزيَّات:

ألم ترني أعملْتُ نفسيَ في الصِّبا ... ولا أتوقَّى اليومَ نائبةَ الغدِ

أ. أستخرجُ المفعولَ فيهِ، وأُبيّنُ نوعَهُ.

ب. أكوّنُ جملتينِ مفيدتينِ تحتوي الأولى مفعولاً فيهِ (ظرف مكان)، والثّانيةُ مفعولاً فيهِ (ظرف زمان) مراعياً ضبطَ كلٍّ مِنهُما بالشَّكلِ.

...٢...

* أقرأُ الأمثلةَ الآتيةَ، ثُمَّ أتعاونُ أنا وزملائي على تنفيذِ النّشاط:

أ	ب
استمرَّ إبداعُ الفَنَّانِ ساعةً.	ساعةُ الإبداعِ تتجسَّدُ بريشةِ فَنَّانٍ.
بدأَ الفَنَّانُ يرسلُ بينَ شفتيهِ ألحاناً شجيَّةً.	بدأَ الفَنَّانُ يرسلُ مِن بينِ شفتيهِ ألحاناً شجيَّةً.
تسلَّلَ الفَنُّ داخلَ القلبِ	تسلَّلَ الفَنُّ إلى داخلِ القلبِ.

١. ألاحظُ أنَّ كلمةَ (ساعة) في المثالِ الأوّلِ من القائمةِ (أ) دلَّتْ على زمنِ حدوثِ الفعلِ (استمرَّ)، أمَّا كلمةُ (ساعة) في القائمةِ (ب) فلم تدلَّ على ذلكَ. أُبيّنُ حركةَ كلٍّ مِنْهُمَا، ثُمَّ أُعْرِبُهُما.

٢. ألاحظُ أنَّ كلمتي (بينَ، داخلَ) في المثالينِ الثاني والثالثِ من القائمة (أ) دلَّتا على مكانِ حدوثِ الفعلينِ (يرسلُ، تسلَّل).أعربُ كلَّاً مِنْهُمَا.

٣. ألاحظُ أنّ كلمتي (بينِ، داخلِ) في المثالين الثاني والثالث من القائمة (ب) سُبِقَتا بحرفِ جرٍّ، أعربُ كلّاً منهما.

أستنتجُ

- للتأكد إذا لم تُحدِّد الزمان الذي حدثَ فيه الفعلُ بحسبِ موقعها في الجملة.
- تعربُ أسماءُ المكانِ اسماً مجروراً إذا سُبِقَتْ بـ (مِن أو إلى).

• التَّطبيق:

* أقرأُ البيتينِ الآتيينِ، ثُمَّ أنفِّذُ النّشاط:

– قالَ ابنُ المعتزّ:

لا تحسبُوا الـيـومَ الـجـديـدَ كأمسِكم ... أينَ الصَّبـــــــاحُ من الظّلامِ الغاسقِ

– قالَ أبو تمَّامٍ راثياً:

فـأثْـبَـتَ فِي مُـسـتنقَعِ الـمـوتِ رجـلَـهُ ... وقـالَ لـها مِـنْ تحتِ أخْمَصِكِ الحَشْرُ

أعربُ ما تحتهُ خطّ من البيتينِ السّابقين.

...٣...

* أقرأُ الأمثلةَ الآتيةَ، ثُمَّ أتعاونُ أنا وزملائي على تنفيذِ النّشاط:
- استمرَّ العزفُ ساعةً كاملةً.
- الفَنُّ الحقيقيُّ سيبقى ماثلاً فوقَ قيمِ الحياةِ الماديَّةِ.
- سموُّ النَّفسِ وراءَ كلِّ فَنٍّ جميل.

١. ألاحظُ أنَّ ظرفَ الزمانِ (ساعة) تعلّقَ بلفظٍ قبلَهُ حدَّدَ زمنَ العزفِ. أبيّنُ نوعَه (فعل – ما يشبهُ الفعل).
٢. أذكرُ الكلمةَ التي تَعلّقَ بها الظرفُ (فوق)، ونوعَها (فعل – مشتق).
٣. ألاحظُ أنَّ الظَّرفَ (وراء) تعلّقَ بخبرٍ محذوفٍ في المثالِ الثّالث. أقدِّره.

أستنتجُ

- يحتاجُ المفعولُ فيهِ إلى ما يتعلَّقُ بِهِ منْ فعلٍ، أو ما يشبهُ الفعلَ .
- يأتي المتعلَّقُ بِهِ مذكوراً، أو محذوفاً.

• التَّطبيق:

* أقرأُ الأمثلةَ الآتيةَ، ثُمَّ أنفِّذُ النّشاط:
- قالَ ميخائيل ويردي مخاطباً الفنّان:

ما ضرَّ لو أَنصفَتْ دُنياكَ فانتصرَتْ ... لِحقِّكَ الباهرِ المهضومِ أزمانا

- كانَ الجمهورُ مُتفاعِلاً أمامَ الفنّان.
- الجنَّةُ تحتَ أقدامِ الأمّهات.

أعلِّقُ الظَّرفَ في الأمثلةِ السّابقةِ.

المقصود بما يشبه الفعل: المشتقّات والمصادر وأسماء الأفعال.

القاعدة العامّة

- المفعولُ فيه: اسمٌ منصوبٌ يُذكَرُ لتحديدِ المكانِ أو الزمانِ الذي يحدثُ فيهِ الفعلُ ويُسمَّى ظرفاً.
- تعربُ أسماءُ الزّمانِ إذا لم تُحدِّد الزمان الذي حدثَ فيه الفعلُ بحسبِ موقعِها في الجملة.
- تعربُ أسماءُ المكانِ اسماً مجروراً إذا سبقت بـ (من أو إلى).
- يحتاجُ المفعولُ فيهِ إلى ما يتعلَّقُ بِهِ منْ فعلٍ، أو ما يشبهُ الفعلَ.
- يأتي المتعلَّقُ بهِ مذكوراً، أو محذوفاً.

• مثالٌ معربٌ:

* وقفَ الطالبُ أمامَ المسرح

- وقفَ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ الظاهرِ على آخره.
- الطالبُ: فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه الضمَّةُ الظَّاهرةُ على آخرِه.
- أمام: مفعولٌ فيهِ ظرفُ مكانٍ منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ، وهو متعلّقٌ بالفعلِ (وقف).
- المسرحِ: مضافٌ إليهِ مجرورٌ وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الظَّاهرةُ على آخرِهِ.

التقويمُ النِّهائيّ

١. أقرأُ الأبياتَ الآتيةَ، ثُمَّ أملأُ جدولاً أُصَمِّمُهُ في دفتري بالمطلوبِ:

– قالَتِ الخنساءُ في رثاءِ أخيها صَخْرٍ:

أَبـكي على هَـالـكٍ أَوْدَى فَـأَوْرَثَـني ... عـنـدَ الـتـفـرُّقِ حُـزنـاً حَــرُّهُ بـاقِ

– قالَ إبراهيمُ طُوقان نَاصِحاً:

لا تـلـتـمـسْ يـومـاً رجـاءً عـنـدَ مَـنْ ... جـرَّبْـتَـهُ فـوجـدْتَـهُ لم يَـشـعـرِ

– وقالَ أيضاً في الفدائيّ:

لا تـسـلْ عـن سـلامـتـه ... روحُـهُ فـوق راحـتـه

– قالَ النَّابغةُ الجَعْديُّ مُفتخِراً:

بـلغْنـا الـسـماءَ مـجـدُنـا وجـدودُنـا ... وإنَّـا لـنرجـو فـوقَ ذلـكَ مـظـهـرَا

الظَّرف	نوعُهُ	تعليقُهُ

٢. أتَحَدَّثُ إلى زملائي عن فنَّانٍ أحبُّهُ موظِّفاً المفعولَ فيهِ.

٣. أكتبُ فقرةً أتمثَّلُ فيها واجباتي تجاهَ الإرثِ الحضاريِّ الإنسانيِّ مُستعملاً المفعولَ فيهِ.

المفعولُ فيه:

اسمٌ منصوبٌ يُذكَرُ لتحديدِ المكانِ أو الزمانِ الذي يحدثُ فيهِ الفعلُ ويُسمَّى ظرفاً.

١- تعربُ أسماءُ الزّمان إذا لم تُحدِّد الزمان الذي حدث فيه الفعل بحسب موقعها في الجملة.
٢- تعربُ أسماءُ المكانِ اسماً مجروراً إذا سبقت بـ (من أو إلى).

١- يحتاجُ المفعولُ فيهِ إلى ما يتعلَّقُ بهِ من فعلٍ، أو ما يشبهُ الفعلَ.
٢- يأتي المتعلَّقُ به مذكوراً، أو محذوفاً.

التشبيهُ المُجْمَلُ والمُؤكَّدُ

.....١.....

* أقرأُ المثالينِ الآتيينِ، ثُمَّ أتعاونُ أنا وزملائي على تنفيذِ النّشاطِ:

– قالَ المعرّيُّ مادِحاً:

أنتَ كالشَّمسِ في الضِّياءِ وإنْ جا — وزْتَ كِيوانَ في عُلوِّ المكانِ

كيوان: نجم.

– قالَ المرقِّشُ الأكبرُ مُتغزِّلاً:

النَّشْرُ مسكٌ والوجوهُ دنا — نيرٌ وأطرافُ الأكفِّ عَنَمْ

النشر: الرائحة، عنم: نبات له ثمر أحمر.

١. أحَدِّدُ أرْكانَ التَّشْبيْهِ في قولِ المعرّيّ (أنتَ كالشَّمسِ في الضِّياءِ)، وفي قولِ المرقِّشِ (الوجوهُ دنانيرٌ).

٢. أسمّي نوعَ التَّشبيهِ في كلٍّ من المثالينِ السّابقين.

أتذكّرُ

– أَرْكَانُ التَّشْبِيْهِ: المشبَّه – المشبَّه به – الأداة – وجهُ الشبهِ.

– التَّشبيهُ التّامُّ الأركانِ: هو ما ذُكِرَتْ أركانُهُ الأربعةُ.

– التَّشبيهُ البليغُ: هو ما ذُكِرَ فيهِ المشبَّهُ والمشبَّهُ بِهِ وحُذِفَتْ منهُ الأداةُ ووجهُ الشبهِ.

• التَّطبيق:

* أستخرجُ تشبيهاً من البيتِ الآتي، وأحَدِّدُ أركانَهُ:

– قَالَ الشّاعِرُ:

كأنَّ أخلاقَكَ في لطفِها — ورقَّةٍ فيها نسيمُ الصَّباحِ

...٢...

* أقرأُ المثالينِ الآتيينِ، ثُمَّ أتعاونُ أنا وزملائي على تنفيذِ النّشاط:

– قَالَ ميخائيل ويردي متحدِّثاً عن إبداعاتِ الفنّان:

وكـمْ قـلائـدَ لم تُـدرَكْ محاسنُها ... كـالـتِّبرِ عـاشَـتْ ولمَّـا تَـلـقَ عِـرفانا!

– قَالَ الشّاعِرُ:

أنـتَ نـجـمٌ في رفـعـةٍ وضـيـاءٍ ... تجتلـيـكَ العيـونُ شرقاً وغربَا

١. أحَدِّدُ أَرْكَانَ التَّشْبِيْهِ في العبارتينِ الآتيتينِ: (القلائدُ كالتِّبرِ – أنتَ نجمٌ في رفعةٍ وضياءٍ).

٢. أسمّي التَّشبيهَ الذي حُذِفتْ منهُ الأداةُ مؤكّداً، والتَّشبيهَ الذي حُذِفَ منهُ وجهُ الشَّبهِ مُجمَلاً. أصنِّفُ العبارتينِ السّابقتينِ بحسبِ ذلكَ.

أستنتجُ

التشبيهُ المؤكَّدُ: هو التَّشبيهُ الذي حُذِفَتْ منهُ أداةُ التَّشبيهِ.
التَّشبيهُ المُجمَلُ: هو التَّشبيهُ الذي حُذِفَ منهُ وجهُ الشَّبهِ.

• التَّطبيق:

* أقرأُ المثالينِ الآتيينِ، ثمَّ أذكرُ نوعَ التشبيهِ في كلٍّ منهما:

– الأمُّ مدرسةٌ في تعليمِ الجيلِ.

– الكتابُ كالصديقِ.

التقويمُ النِّهائيّ

١. أستخرجُ التشبيهَ ممّا يأتي، وأملأُ حقولَ الجدولِ بالمطلوبِ:

– قَالَ الشّاعِرُ:

أنَـا كـالمَـاءِ إنْ رَضـيـتُ صَـفـاءً   وإذا مـا سـخـطْـتُ كـنْـتُ لهيبا

– قالَ المعرّيُّ:

لـيـلـتـي هــذهِ عــروسٌ مـن الـزِّنـ   ـــجِ عليها قـلائـدٌ مـنْ جُـمـانِ

– قالَ الجواهريُّ مُتَحَدِّثاً عن الشَّبابِ:

الـطَّـاهـرونَ كـأنَّـهـم مـاءُ الـسَّـما   لم يـلـتـصِـقْ درنٌ بـهـم وعُـيـوبُ

– وَصَفَ أعرابيٌّ أخاهُ فقالَ: «كانَ أخي شَجَراً لا يُخلَفُ ثمَرُه، وبحراً لا يُخَافُ كدرُهُ»

التَّشبيه	المشبَّه	الأداة	المشبَّهُ بِهِ	وجهُ الشبهِ	نوعُ التَّشبيهِ

٢. أحوِّلُ التَّشبيهَ التامَّ الأركانِ إلى تشبيهٍ مؤكَّدٍ، والتشبيهَ البليغَ إلى تشبيهٍ مجملٍ فيمَا يَأتي:
(المُغنِّي كالبلبلِ في جمالِ الصَّوتِ – الشُّهداءُ نجومٌ).

التَّشبيه

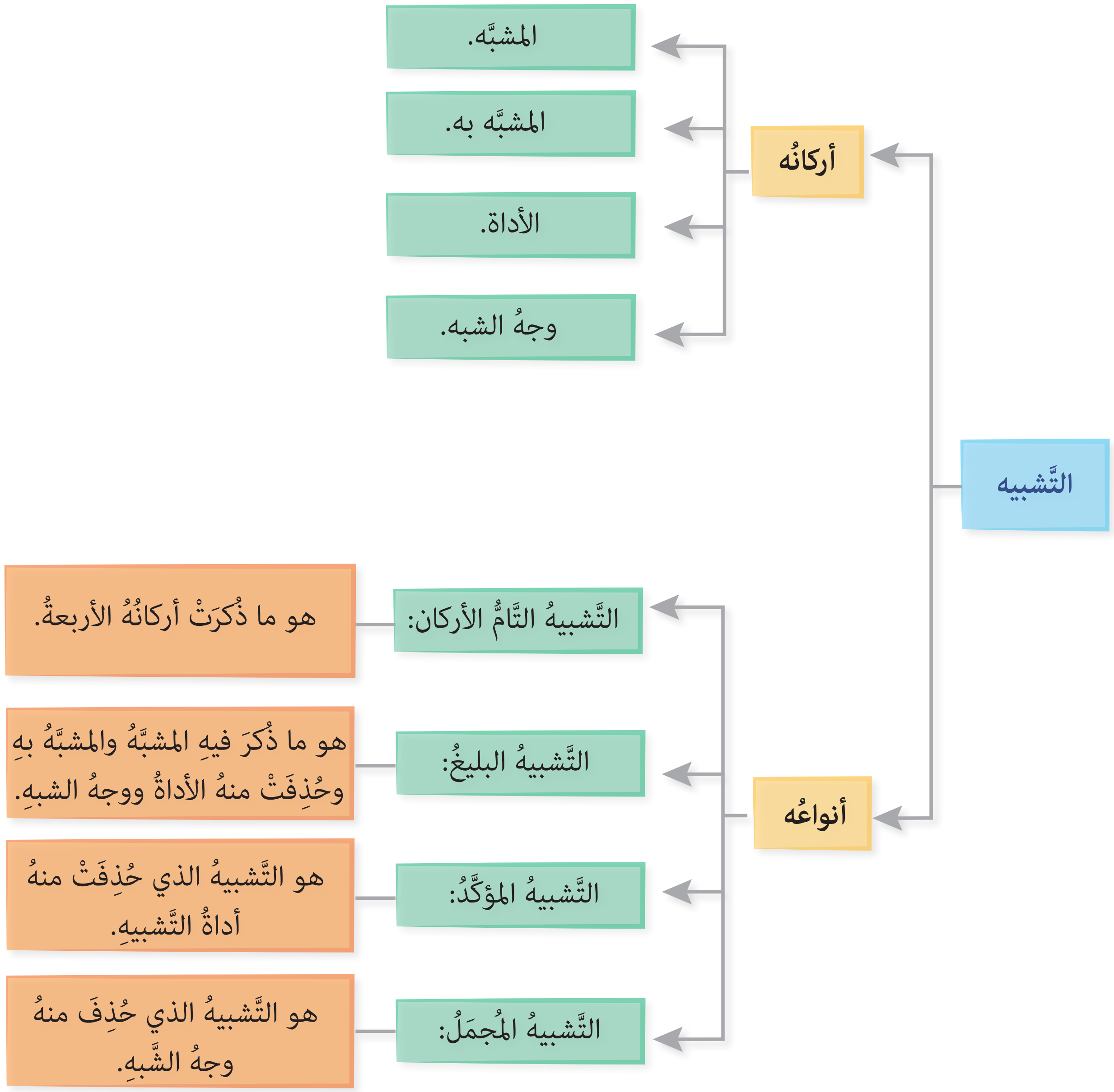
التَّشبيه
أركانُه
المشبَّه.
المشبَّه به.
الأداة.
وجهُ الشبه.
أنواعُه
التَّشبيهُ التَّامُّ الأركان:
هو ما ذُكرَتْ أركانُهُ الأربعةُ.
التَّشبيهُ البليغُ:
هو ما ذُكرَ فيهِ المشبَّهُ والمشبَّه بهِ وحُذِفَتْ منهُ الأداةُ ووجه الشبهِ.
التَّشبيهُ المؤكَّدُ:
هو التَّشبيهُ الذي حُذِفَتْ منهُ أداةُ التَّشبيهِ.
التَّشبيهُ المُجمَلُ:
هو التَّشبيهُ الذي حُذِفَ منهُ وجهُ الشَّبهِ.

عفيف بهنسيّ: (١٩٢٨–٢٠١٧م): مؤرّخٌ وفنّانٌ تشكيليٌّ من مواليدِ دمشق. حصل على إجازة في الحقوق ودبلومِ العلومِ الإداريَّة، وحصلَ على الدكتوراه في تاريخِ الفنّ. له العديدُ من المؤلَّفاتِ منها: الفنون التشكيليَّة في سورية، تاريخ الفنِّ في العالم، الخطُّ العربيّ، ومنه أخذَ هذا النصّ.

د عفيف بهنسيّ

...١...

تطوَّر الخطُّ العربيُّ وبدتْ أهميّتُهُ من خلالِ ارتباطِهِ بكتابةِ القرآنِ، وانتشرَ بانتشارِهِ، وتطوّرَ الحرفُ العربيُّ جماليّاً بسرعةٍ بعدَ أنْ أضيفَ إليه الإعرابُ ليصبحَ فنّاً إبداعيّاً مستقلّاً بذاتِهِ لهُ مدارسُهُ واتِّجاهاتُهُ، ولهُ مبدعوهُ والموهوبونَ فيهِ، ومع أنَّ الكتابةَ أصلاً هي لنقلِ الأفكارِ، ففنُّ الخطِّ العربيِّ يُضفي عليها جلالاً وهَيْبَةً، وإذا كانتِ اللوحةُ متشكِّلَةً من بيتٍ شعريٍّ، فإنَّ تآخي جمالِ النّظمِ الشعريِّ معَ جمالِ فنِّ الخطِّ، وتآزُرَهما يقدّمانِ لوحةً فنيّةً مُتكامِلةً.

على أنَّ هذا الفنَّ الشّريفَ ليسَ سهلَ المنالِ، فهو يحتاجُ إلى موهبةٍ ودُرْبةٍ وحسٍّ رقيقٍ، جعلَتْهُ يتفرَّدُ عن بقيّةِ الخطوطِ العالميّةِ في مقدرتِهِ على تكوينِ فنٍّ بذاتِهِ مستقلٍّ عن دورِ الكتابةِ، فليسَ الخطُّ وسيلةً للكتابةِ فَحَسْبُ؛ بل هو وسيلةٌ للتَّعبيرِ عن مقدرةِ الخطّاطِ في تكوينِ لوحةٍ تتداخلُ فيها الكلماتُ والحروفُ، لتشكّلَ عملاً فنياً ليسَ من السهلِ تكرارُهُ وهذا ما يُعطي هذهِ الأعمالَ قيمةً فنيّةً عاليةً.

...٢...

أوّلُ الخطوطِ التزيينيّةِ الخطُّ الكوفيُّ، وهو أقدمُها وأكثرُها جمالاً؛ يعتمدُ على قواعدَ هندسيّةٍ ذاتِ زخرفةٍ متّصلةٍ أو منفصلةٍ تشكّلُ خلفيّةَ الكتابةِ. استُعمِلَ هذا الخطُّ غالباً لزخرفةِ المباني والكتاباتِ الكبيرة،

يتميّزُ باستخدامِهِ الخطوطَ المستقيمةَ المُتناسقةَ، وقد أُشبِعَ بالزخارفِ النباتيّةِ التي أصبحَتْ فنّاً مستقلّاً فيما بعدُ، ثمّ وُجِدَ خطُّ الرّقعةِ، وهو من أكثرِ الخطوطِ انتشاراً إلى يومِنا هذا لجمالِهِ وسهولةِ كتابتِهِ، ويتميّزُ عن غيرِهِ من الخطوطِ بزواياهُ الحادَّةِ، أمّا خطُّ الثُّلُثِ فلهُ مكانةٌ كبيرةٌ في قلوبِ عشّاقِ فنِّ الخطِّ العربيِّ لجمالِهِ الشَّديدِ وقوّةِ شخصيَّةِ الحرفِ فيهِ، فكُتِبَتْ بهِ أسماءُ السُّورِ القرآنيَّةِ، وبعضُ المصاحفِ النَّادرةِ، وهو من أصعبِ الخطوطِ كتابةً وأشدِّها جمالاً. في حين ارتبطتْ نشأةُ الخطِّ الديوانيّ بدواوينِ الخلافةِ واعتُمِدَ فيها هذا النَّوعُ من الخطوطِ لرشاقتِهِ وقِصَرِ حروفِهِ، فلا يستطيعُ أحدٌ أنْ يضيفَ أيَّ حرفٍ إلى العبارةِ المكتوبةِ وهذا ما حمى دواوينَ الخُلَفاءِ والولاةِ من الإضافةِ والتَّزويرِ. وقد تطوَّر شكلُ الحرفِ العربيِّ في بلادِ الشَّرقِ على يدِ الفُرْسِ الذينَ عشقُوا شكلَهُ وطوّرُوهُ، وأضافُوا إليهِ من ثقافتِهم، فكانتْ ولادةُ الخطِّ الفارسيِّ الذي استمدَّ رشاقتَهُ من فنونِهم، فتفرَّدَ عن غيره بتنوّعِ أقلامِ كتابتِهِ، وأخيراً نشيرُ إلى خطِّ النَّسْخِ الذي نُسِخَتْ بِهِ المصاحفُ، ويتميّزُ بقدرتِهِ على مدِّ الحرفِ ما ساعدَ خطَّاطيهِ على تناسُبِ شكلِ الخطِّ معَ مضمونِ الكتابةِ، ومن هذهِ الخطوطِ تتفرَّعُ بقيَّةُ الخطوطِ الأخرى مثل خطِّ الإجازةِ الذي يُعدُّ مزيجاً بينَ خطَّي النّسخِ والثُّلث.

...٣...

وكانَ لسورية دورٌ بارزٌ في نشأةِ الخطِّ العربيِّ وتطوُّرِهِ قديماً وحديثاً، ونالَ الخطّاطونَ السُّوريّونَ العديدَ من الجوائزِ المحلّيّةِ والدوليّةِ إذ أحرزَ خطّاطوها المراكزَ الأُولَ في كلِّ المسابقاتِ الدوليَّةِ التي جرتْ حتَّى الآنَ، وقد بلغَ الأمرُ في إحدى المسابقاتِ أنْ أحرزَتْ سوريةُ منفردةً اثنتين وخمسين بالمئةِ من جوائزِ المسابقةِ، في حينَ أحرزَتْ بقيّةُ الدُّولِ المُشاركةِ، وعددُها أربعٌ وأربعونَ دولةً، النّسبةَ المتبقِّيةَ مِنها.

ومِنْ أشهرِ الخطَّاطينَ في القرنِ العشرينَ ممدوح الشَّريف، الذي شاركَ عامَ ١٩٣١م لأوّلِ مرَّةٍ في مسابقةٍ لفنِّ الخطِّ العربيِّ، وكانتْ لهُ فيها الريادةُ، وتلميذُهُ الخطَّاطُ بَدوي الدِّيرانيّ الذي أتقنَ شتّى أنواعِ الخطوطِ، فمُنحَ عامَ ١٩٦٨م، وسامَ الاستحقاقِ السوريِّ من الدرجةِ الأولى، وكذلكَ الخطَّاطُ عبد الهادي زين العابدين الذي كان أديباً وفنّاناً كرّسَ حياتَهُ لتعليمِ هذا الفنِّ الجليلِ.

ومن الخطَّاطينَ المعاصرينَ عدنان الشيخ عثمان المولودُ في مدينةِ حمصَ عامَ ١٩٥٩م، الذي عَشقَ الخطَّ بأنواعِهِ مُكرّساً حياتَهُ لمَشْقِ خطوطِهِ، وجعلَهُ هذا الإتقانُ يبتكرُ أسلوباً فنيّاً رائداً في مجالِ الخطِّ العربيِّ عندَما استطاعَ أن يُحاكيَ معاني العباراتِ بخطٍّ جسَّدَ فنّاً بصريّاً أتاحَ للوحاتِهِ نَيلَ العديدِ من الجوائزِ المحلِّيَّةِ والعالميَّةِ، وأسَّسَ لمدرسةٍ في الخطِّ العربيِّ حملَت اسمَهُ، وهي المدرسةُ العدنانيَّةُ في الخطِّ، وهو الآنَ أستاذٌ للخطِّ العربيِّ في كلِّيَّةِ الفنونِ الجميلةِ في دمشقَ.

مهارات القراءة

• القراءةُ الجهريَّةُ:

* أقرأُ النصَّ قراءةً جهريَّةً سليمةً مراعياً علاماتِ التَّرقيمِ.

• القراءةُ الصامتةُ:

١. أذكرُ دليلاً من المقطعِ الأوَّلِ على اعتناءِ العربِ بجمالِ فنِّ الخطّ.
٢. أعدِّدُ أنواعَ الخطوطِ التي وردَ ذكرُها في المقطعِ الثَّاني.

الفهم والتحليل

١. أستعينُ بالمعجمِ على تعرُّفِ معاني كلمتي (النَّظم، الرِّيادة).
٢. أستخرجُ من النصِّ أربعَ كلماتٍ تنتمي إلى مجالِ الفنِّ.
٣. أنسبُ الفكرَ الرئيسةَ الآتيةَ إلى مقاطعِها:
   - أشكالُ الخطوطِ العربيَّةِ وسِماتُها.
   - نشأةُ فنِّ الخطِّ العربيِّ وتطوُّرُهُ.
   - دورُ الخطَّاطينَ السوريِّينَ في فنِّ الخطِّ العربيِّ.
٤. أعدِّدُ الأمورَ التي نحتاجُها لإتقانِ فنِّ الخطِّ العربيِّ ممَّا وردَ في المقطعِ الأوَّلِ.
٥. اتَّسمتْ أنواعُ الخطوطِ العربيَّةِ بسماتٍ مميَّزةٍ لكلٍّ منها. أبيّنُ ميّزات الخطّ الكوفيّ ممّا وردَ في المقطعِ الثَّاني.
٦. يعدُّ الخطَّاطُ عدنان الشيخ عثمان صاحبَ مدرسةٍ في الخطِّ العربيّ. أوضِّحُ ما يميِّزُ أسلوبَهُ في هذا الفنّ.
٧. تعرَّفتُ في هذه الوحدةِ مجموعةً من الفنونِ. أذكرُ الفنَّ الأقربَ إلى نفسي معلّلاً اختياري.
٨. أتعاونُ أنا وزملائي على البحثِ عن أسماءِ خطَّاطينَ سوريِّينَ، وأجمعُ بعضَ لوحاتِهم، ثمَّ أتحدَّث عنها أمامَ زملائي في الصفّ.

كتابةُ النصِّ الوصفيّ

• أتعلَّم:

* أقرأ المقطعَ الآتي، ثمَّ أنفِّذُ النشاطَ:

قال الكاتبُ نزار قبّاني في نصّ (دارُنا الدمشقيَّة):

هلْ تعرفونَ معنى أنْ يسكنَ الإنسانُ في قارورةِ عِطْرٍ؟ بيتُنا كانَ تِلْكَ القارورةَ.

وَثِقُوا أنَّني بِهذا التَّشبيهِ لا أَظْلِمُ قارورةَ العِطْرِ.. وإنَّما أظلمُ دارَنا.

بوّابةٌ صغيرةٌ من الخشبِ تتفتّحُ علَى الأَخْضَرِ، والأحمرِ، والليلكيّ، وتَبدأُ سمفونيّة الضوءِ والظلِّ والرُّخام.

شجرةُ النّارنجِ تحتَضِنُ ثمارَها، والياسمينةُ وَلدَتْ ألفَ قَمَرٍ أبيضَ، وَعلَّقَتْها على قُضبانِ النَّوافِذِ... وأسرابُ السُّنونو لا تَصطَافُ إلا عِنْدَنا...الوردُ البلديُّ سِجَّادٌ أَحْمرُ ممدودٌ تَحْتَ أقْدامِكَ... والليلكَةُ تمشِّطُ شَعرَها البنفسجيَّ، والخبّيزةُ، والمَنثورُ، والرَّيحانُ، والأضاليا... وأُلُوفُ النَّباتَاتِ الدِّمَشْقيَّةِ التي أتذكَّرُ ألوانَهَا ولا أَتذكَّرُ أسمَاءَهَا ... لاتزالُ تَتسلَّقُ عَلَى أصابِعِي كلَّما أَرَدْتُ أَنْ أَكْتُبَ...

ضِمنَ نِطَاقِ هَذا الحِزَامِ الأَخضَرِ... وُلِدْتُ، وحَبَوْتُ، ونَطَقْتُ كَلِمَاتي الأُولَى.

كانَ اصطِدَامِي بالجَمالِ قَدَرَاً يوميّاً؛ كنتُ إذا تَعثّرتُ أتعثّرُ بِجَنَاحِ حَمَامَةٍ ... وإذَا سَقَطْتُ أسقطُ في أكمامِ وَردَةٍ...

هذا البيتُ الدِّمشقيّ الجميلُ استحوذَ على كلِّ مَشاعري، وأَفقدَني شهيّةَ الخروجِ إلى الزُّقاق، كما يفعلُ الصبيانُ في كلِّ الحاراتِ ... ومِن هُنا نشأَ عندي هذا الحِسُّ (البَيتوتي) الذي رَافَقَني في كلِّ مراحلِ حَياتي.

كانَ هذا البيتُ نهايةَ حدودِ العَالَم عندي، كانَ الصَّديقَ والواحَةَ، والمَشْتَى والمَصِيفَ...

أستطيعُ الآنَ أنْ أَعُدَّ بَلاطاتِه واحدةً واحدةً... وأسماكَ بِرْكَتِهِ واحدةً... واحدةً... وسَلالِمَه الرُّخاميّةَ دَرجةً... درجةً.

الأسئلة:

١. أَملأُ الفراغاتِ الآتيةَ مُستعيناً بالنصّ السَّابق:
أرادَ نِزار قبَّاني أن يَصِفَ بيتَهُ باستخدامِ أدواتٍ تَكْشِفُ المَوصوفَ مِثل:
- الأفعال المُضارعةِ: تتفتَّحُ، لا تزالُ، ....
- النُّعوتِ والصِّفاتِ: صغيرةٌ، الأخضر، ....
- العباراتِ: أسرابُ السُّنونو لا تَصطَافُ إلا عِندَنا، كانَ اصطدامي بالجمالِ قَدَراً يومياً، ....
- الصُّورِ التي تُظهِرُ الانفعالَ: الياسمينةُ وَلَدَتْ ألفَ قمرٍ، الوَرْدُ البَلَديُّ سِجَّادٌ أحمرُ، ....

٢. أختارُ الإجابةَ الصَّحيحةَ مِمَّا يَأتي:
- وَصفَ نزار قبّاني داره الدمشقيّة من منظورٍ (ذاتيّ – موضوعيّ – استشرافيّ).
- رَكَّزَ الكاتبُ في وَصْفِهِ على (الطبيعةِ الحيّةِ والصامتة – وَصْفِ شخصيّات – الطبيعةِ الحيّةِ والشخصيّات).

الوَصْفُ: هو تصويرُ الأشياءِ المُرَاد التعبير عنها بأسلوبٍ فنّيٍّ لِتقريبِ حالةِ المَوصوفِ وشَكْلِهِ بالنسبةِ للقارئِ خارجيّاً وداخليّاً بناءً على رؤيةٍ ذاتيَّةٍ أو موضوعيَّةٍ أو تأمّليَّةٍ.
مِن أدواتِ الوَصْفِ الألفاظُ والعباراتُ والتَّشبيهات.
مِن مؤشّراتِ النَّمطِ الوصفيّ:
- تعيينُ الشيءِ الموصوفِ، وتركيزُ الوَصْفِ عليه.
- استعمالُ الصُّورِ البيانيَّة.
- الإكثارُ مِن استخدام الفعلِ المضارعِ.
- تَوظيفُ الانفعالِ.
- كثرةُ النُّعوتِ والأَحْوالِ وظروفِ المَكان.

• أُطبِّق:

* أكتبُ في واحدٍ من الموضوعَيْن الآتيين:

١. أكتبُ موضوعاً أَصِفُ فيه مَنظراً طبيعيّاً مبرزاً الأثرَ الذي أحدثَهُ في نفسي.
٢. أكتبُ موضوعاً أتحدَّثُ فيه عن حَديقةٍ زرتُها موظِّفاً النَّمطَ الوَصْفيَّ

في حضرةِ الفنِّ

ميخائيل ويردي

ميخائيل ويردي (١٩٠٤ – ١٩٧٨م): شاعر وموسيقيّ عربيّ سوريّ، وُلدَ في دمشقَ، وتوفي فيها. له عددٌ من المؤلّفات في الموسيقا والعروض وديوان شعر بعنوان (زهر الربا)، ومنهُ أُخِذَ هذا النصُّ.

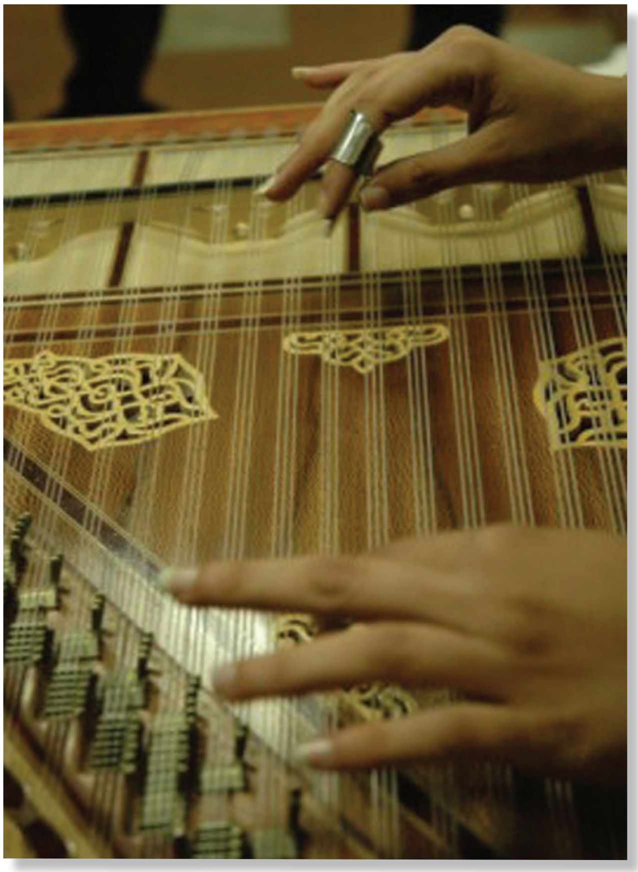

مدخلٌ إلى النصِّ:

يحملُ الفنُّ شعوراً دافقاً يعيدُ الأملَ والحبَّ للإنسان، فعندما تلامسُ أصابعُ المبدع أوتارَ آلةٍ موسيقيّةٍ تنسابُ الألحانُ قلائدَ جمالٍ تزيّنُ حياةَ سامعيها، ويزدادُ الألقُ عندما يتكاملُ الإبداعُ مع الشّعرِ فتحلّقُ الكلماتُ في أثيرِ النغمات.

النّصّ:

١ يـا صـاحـبَ الـفـنِّ إنَّ الـدَّهـرَ فـرَّقَـنـا ... والـحـبُّ يَـبْـعَـثُ في المَـفـتـونِ نِـيرانَـا
٢ وأنــتَ تُـرسـلُ غِـيـداً تـرتـدي نغماً ... كـأنَّـهـا أعْــيُنٌ تـرنـو لِـنَـجْـوانَـا
٣ فـهـلْ تُـعـيـدُ لـنـا مـا ضـاعَ مـنْ أمـلٍ ... في حـبِّـنـا الـفـنَّ أمْ تـرثي لِـبـلْـوانَـا
٤ كَـمْ آلـةٍ مِـنْ جـمادٍ في يـديـكَ شـدَتْ ... آيَ الـعـنـادلِ إبْـداعـاً وإتْـقـانَـا

٥ لا عـدَّني الـفـنُّ شـمـسـاً في كـواكـبِـهِ ... إنْ لمْ أُعـظِّـمْ لَـهُ بـيـنَ الـورى شـانَـا
٦ مـا ضَرَّ لـو أَنْـصـفَـتْ دُنـيـاكَ فـانْـتـصرَتْ ... لِـحـقِّـكَ الـبـاهـرِ المَـهْـضـومِ أَزْمـانَـا

* أدرسُ النصَّ السابقَ بمساعدةِ معلِّمي وفقَ منهجيَّةِ دراسةِ النصوصِ المتَّبعةِ في كتابي المقرَّر.

بينَ الشعرِ والنثر

المؤلِّفون

...١...

الشِّعرُ ديوانُ العرب وحافظُ مآثرِهم، ومقيِّدُ أَحسَابِهم، وعِلمُهم الذي لم يكنْ لهم عِلمٌ أصحُّ منهُ. وللشعرِ العربيِّ تعريفاتٌ عدّةٌ، فقد عرّفَه الزّمخشريُّ بقولِه: «الشِّعرُ لفظٌ موزونٌ مقفّى، يدلُّ على مَعنى. فهذهِ أربعةُ أشياءَ: اللفظُ، المعنى، الوزنُ، القافيةُ، فاللفظُ وحدَه هو الذي يقعُ فيه الاختلافُ بين العربِ والعَجَمِ. فإنَّ العربيَّ يأتي به عربيّاً، والعَجميَّ يأتي به عَجَميّاً. وأمّا الثلاثةُ الأُخَرُ، فالأمرُ فيها على التّساوي بين الأممِ قاطبة».

وقال الشَّريفُ الجُرجانيّ: «الشِّعرُ في اللُّغةِ: العلمُ، وفي الاصطلاحِ: كلامٌ مقفّى موزونٌ على سبيلِ القَصْدِ». وعلى ذلكَ فإنَّ الشعرَ يتمثَّلُ في أربعةِ شروطٍ، هي المَعنى، والوزنُ، والقافيةُ، والقَصْدُ . ووضعَ العَرَبُ علمَ العروضِ الذي هو ميزانُ الشعرِ، وبه يُعرفُ صحيحُ الشّعرِ من سقيمِه.

وللشعرِ أغراضٌ متعدّدةٌ منها:

١. الوصفُ: يَصِفُ الشاعرُ البيئةَ المحيطةَ بِه، وما تحويهِ مِن الظَّواهرِ الطبيعيّةِ والجماليّةِ.

٢. الفَخْرُ: يفتخرُ الشاعرُ بنفسِه أو بقومِه، فيتغنّى بالبطولةِ والشهامةِ وغيرِها من الخِصالِ الحَميدةِ.

٣. الهِجاءُ: يذكرُ فيه الشاعرُ عيوبَ بعضِ الناسِ، أو الأعداءِ، وعادةً ما يتخلّلُ هذا النوعَ من الشعرِ التهديدُ أو الوعيدُ.

٤. المَدْحُ: يُبدي فيه الشاعرُ إعجابَه بأشخاصٍ معيَّنينَ اعترافاً بجميلٍ ما، أو حبّاً في العَطَاءِ والبَذْلِ.

٥. الرثاءُ: يعبّرُ فيه الشاعرُ عن الحُزنِ والأسى لموتِ شخصٍ عَزيزٍ عليه، فيُعدِّدُ مناقبَ الفقيدِ، ويذكرُ أثرَ الفاجعةِ في نفسِه.

٦. الاعتذارُ: تعبيرٌ عن الندمِ على فِعْلٍ ما، أو حَدَثٍ ما، ومحاولةِ إصلاحِه بالشعرِ.

٧. الغزلُ: هو أقربُ أغراضِ الشعرِ إلى القلبِ، وأقربُها إلى طبيعةِ الإنسانِ، إذ تناولَ الشعراءُ جمالَ المرأةِ الماديّ والمعنويّ.

وقد ظهرَ في العَصْرِ الحديثِ شعرُ التفعيلةِ، وهو شعرٌ يتّخذُ التفعيلةَ أَسَاساً عَروضيّاً للقصيدة، ولا يتقيَّدُ بعَدَدٍ معيَّنٍ من التفعيلاتِ في السَّطرِ الواحدِ، ولا يلتزمُ بقافيةٍ واحدةٍ في كاملِ القَصيدةِ.

...٢٠٠٠...

أمّا النثرُ، فَهوَ عندَهم على ضَربيَن: الأوّلُ النثرُ العاديُّ الذي يُقالُ في لغةِ التَّخاطُبِ من أمثالٍ وحِكَمٍ، والثاني هو النثرُ الذي يرتفعُ فيه أصحابُه إلى لغةٍ فيها فنٌّ ومهارةٌ وبلاغةٌ، ويتفرَّعُ إلى الخَطَابَةِ والقصصِ والرَّسائلِ الأدبيَّةِ.

يؤكِّدُ الدكتورُ مازن المبارك أنَّ لدى العربِ قبلَ الإسلامِ نثراً فنّياً لهُ خصائصُهُ وقيمتُهُ الأدبيّةُ، وأنَّهم قد بلغُوا في ذلكَ المضمارِ شأواً بعيداً، لا يقلُّ عمّا وصلَ إليه الفرسُ واليونانُ في ذلكَ الوقتِ، بل إنّ إنتاجَهم الأدبيَّ في فنِّ النثرِ لم يتأثَّرْ كثيراً بِنتَاجِ الأممِ الأُخرى، وكانتْ له في كثيرٍ من الأحيانِ أصالتُه، وذاتيَّتُه واستقلالُه الأدبيُّ. ومن فنونِهم النثريّةِ: الخطابةُ والأمثالُ والوَصَايا.

أمّا في العَصْرِ الحَديثِ فَيُمكنُ أن نميّزَ في النثرِ فنوناً أدبيَّةً عِدَّةً:

القصّةُ: فنٌّ أدبيٌّ يعبّرُ عن مجموعةٍ من الأحداثِ في أسلوبٍ مُحكَمٍ، وفي هذا القالبِ تندرجُ القصّةُ والرواية.

المسرحيَّةُ: فنٌّ أدبيٌّ يروي قصّةً معيّنةً، وتُقسَمُ إلى مشاهدَ، وتقومُ على حوارٍ يُلقيهِ ممثّلونَ أمامَ جمهورٍ ضمنَ إطارٍ فنيٍّ معيّنٍ، وقد تكونُ المسرحيَّةُ شعراً أو نثراً.

المقالةُ: نصٌّ نثريٌّ متوسِّطُ الطولِ، يعالجُ فيهِ الكاتبُ موضوعاً محدّداً، يعرضُ فيه المعاني والفِكَرَ المتّصلةَ بهِ.

الخَطابةُ: كلامٌ يُخاطَبُ بهِ جُمهورٌ مِن الناسِ في موضوعٍ لهُ صلةٌ بحياتِهم أو مجتمعِهم، يرمي إلى إقناعِهم بهِ، أو تبليغِهم إيّاهُ وتتنوّعُ أساليبُها، وتتعدّدُ أنواعُها (الدِّينيّة – السياسيّة – الاجتماعيّة).

المَقامةُ: قصّةٌ قصيرةٌ مسجوعةٌ خياليّةٌ، تدورُ حولَ بطلٍ يروي أخبارَهُ رَاوِيَةٌ، والمَقامةُ ميدانٌ لعَرْضِ النُّكْتَةِ، وإظهارِ المَقْدرةِ اللغويّةِ والأدبيّةِ.

السيرةُ: فنٌّ أدبيٌّ يتضمَّنُ ذِكرَ البياناتِ الأساسيَّةِ والأحداثِ والمراحلِ المهمّةِ في حياةِ الشخصيَّةِ موثّقةً بتواريخِها، وذِكرَ الأعمالِ التي شاركتْ فيها.

الخَاطرةُ: مقالةٌ قصيرةٌ تتناولُ ما يَخطرُ في الذِّهنِ. لا تحتاجُ إلى خطَّةٍ، وتَهدفُ إلى شدِّ انتباهِ القَارئِ إلى أشياءَ صغيرةٍ في الحياةِ ذاتِ دلالاتٍ كبيرةٍ، وتقومُ على: الإيجازِ، والطَّابَعِ الذَّاتيّ الغنائيّ، والسَّماحةِ وخِفَّةِ الظِّلِّ، والبُعدِ عنِ الجَدَلِ.

وخِتَاماً يُمْكِنُ القَوْلُ: إنَّ للأدبِ تأثيراً في حياةِ الناسِ، فَهوَ باعِثٌ للمُتعةِ والمَنفَعةِ ومُهذِّبٌ للوِجْدَانِ والعَواطِفِ، ومُحفّزٌ لاتِّخَاذِ المَواقِفِ، كما أنّه يُوسِّع خِبراتِنا، ويُساعِدُنا على فَهْمِ الحياةِ والطبيعةِ والمُجتمعِ ليسيرَ الإنسانُ في طريقِ السُّموِّ العَقْليِّ والوجدانيِّ.

* أدرسُ النصَّ السابقَ بمساعدةِ معلّمي وفقَ منهجيَّة دراسةِ نصِّ المطالعةِ المتَّبعةِ في كتابي المقرَّر.

الوحدةُ الثّانيةُ:

القضايا الوطنيَّةُ والقوميَّةُ

عنوان الدرس	المعارف والمهارات	الكاتب/الشّاعر
مَلْحَمةُ ميسَلون	نصّ أدبيّ	خيرُ الدِّين الزّركليّ
الحال	قواعدُ اللغة	
اليومُ الأغرّ	نصٌّ أدبيّ	محمد البُزم
الاستعارَة	بلاغة	
التَّوءمان	نصٌّ أدبيّ	شفيقُ الكَماليّ
التَّمييز	قواعدُ اللغة	
سأقاوم	نصٌّ أدبيّ	سميحُ القَاسم
الاستثناء	قواعدُ اللغة	
مواطنٌ من تِشرين	مطالعة	كُوليت الخُوري
المقابلةُ الصَّحَفِيَّة	تعبيرٌ وظيفيّ	
السّادس مِنْ تِشرين	نصٌّ أدبيٌّ إثرائيّ	مُحمَّد كامِل صالح

الوحدةُ الثّانيةُ: القضايا الوطنيَّةُ والقوميَّةُ

سيكونُ المتعلّمُ في نهايةِ دراسةِ هذه الوحدةِ قادراً على:

- التزامِ آدابِ الاستماعِ وشروطِهِ.
- فهمِ النصِّ الذي استمع إليه فهماً مجملاً وتفصيليّاً.
- قراءةِ النصوصِ قراءةً جهريّةً صحيحةً معبِّرةً، موظِّفاً التلوينَ الصَّوتيَّ المناسبَ لمعاني النصِّ والانفعالاتِ المُتضمَّنةِ فيه.
- قراءةِ النصِّ قراءةً صامتةً ملتزماً الإرشاداتِ والتعليماتِ.
- استعمالِ المعجمِ في تعزيزِ مكتسباتِهِ اللُّغويّة.
- تحليلِ النصوصِ إلى فكرِها (العامّة – الرئيسة – الفرعيّة).
- توضيحِ بعضِ الدلالاتِ الضمنيّة في النّصوصِ القرائيّة.
- تبيينِ علاقاتِ السببِ والنتيجة.
- تكوينِ حقلٍ معجميٍّ متوفِّرٍ في النصّ.
- اكتشافِ أوجهِ التشابهِ والاختلافِ بينَ بيتينِ شعريَّينِ من حيثُ المضمون.
- تذوّقِ النّصوصِ الأدبيّةِ تذوّقاً جماليّاً مستفيداً ممّا تعلّمه من المكوِّناتِ الجماليّةِ للنصِّ الأدبيِّ (بعض مصادر الموسيقا الدّاخليّة – التشبيه – الاستعارة).
- استخراجِ المشاعرِ العاطفيّةِ من النصّ.
- إغناءِ ثروتِهِ الأدبيّةِ بحفظِ أبياتٍ من نصوصِ الوحدةِ.
- تطبيقِ ما تعلّمه سابقاً من قواعدِ اللغةِ (النحويَّة والصرفيّة والإملائيّة).
- استعمالِ الحالِ في كتابتِهِ وتحدّثِهِ.
- استعمالِ التمييزِ في كتابتِهِ وتحدّثِهِ.
- استعمالِ الاستثناءِ في كتابتِهِ وتحدّثِهِ.
- استعمالِ الاستعارةِ في كتابتِهِ وتحدّثِهِ.
- تنفيذِ المقابلةِ الصحفيّةِ مع شخصيّةٍ يختارُها.
- التحلّي بقيمِ حبِّ الوطنِ والانتماء إليهِ، وتقديرِ التضحيةِ من أجلهِ.
- تعرُّفِ بطولاتِ السوريّينَ في حربِ تشرين.

ملحمةُ ميسلون

خير الدين الزِّركليّ

خير الدين الزِّركلي (١٨٩٣ - ١٩٧٦م): شاعرٌ عربيٌّ سوريٌّ وُلِدَ في بيروت، ونشأ في دمشقَ، وأخذَ عن علمائِها، أتقنَ الفرنسيَّةَ، عمِلَ أستاذاً للتاريخِ والأدبِ العربيّ. قاومَ الاحتلالَ قولاً وفعلاً، وأصدرَ العديدَ من الأعمالِ، ومن أشهرِ مُؤلَّفاتِهِ كتابُ (الأعلام)، وديوانٌ شعريٌّ أخِذَ منه هذا النصّ.

مدخلٌ إلى النّصّ:

قادَ المعتدونَ جيوشَهم ودخلوا ثغورَ بلادِنا طمعاً في السيطرةِ عليها، ولكنَّ أبناءَ الوطنِ أبَوا الضَّيمَ، فانطلقوا حِمماً مُلتهبَةً لمواجهةِ هؤلاءِ الظَّالمينَ في ميسلون يذودونَ عن حِياضِ أرضِهم وحُرُماتِ وطنِهم، فما كانَ من الشاعرِ إلّا أنْ يُبارِكَ بطولاتِهم جاعلاً الكلمةَ الصَّادقةَ سبيلَه إلى التّعبيرِ عن ارتباطِه بالوطنِ بعدَ أنْ غادرَه مُرغَماً.

النّصّ:

١ اللهُ للحَدَثانِ كيفَ تكِيدُ ... بردَى يغيضُ وقاسيونُ يَميدُ

٢ تَفِدُ الخطوبُ على الشعوبِ مُغيرةً ... لا الزّجرُ يدفَعُها ولا التنديدُ

٣ غلتِ المراجلُ فاسْتَشاطتْ أمّةٌ ... عربيّةٌ، غَضَباً، وثارَ رُقُودُ

٤ زحفَتْ تذودُ عنِ الدّيارِ، وما لها ... مِن قوّةٍ، فعجِبْتُ كيفَ تذودُ

٥ ولقد شهدْتُ جُمُوعَها وثّابةً ... لو كانَ يُدفَعُ بالصدورِ حديدُ

٦ جهرُوا بتحريرِ الشعوبِ، وأثقلتْ ... متنَ الشعوبِ سلاسلٌ وقيودُ

٧ خدعوكِ يا أمَّ الحضارةِ فارتمتْ ... تجني عليكِ فيالقٌ وجنودُ

٨ أنا في هَواكِ كما يشاءُ هواكِ لي ... كَلِفٌ بحبِّكِ يا دمشقُ وَدودُ

٩ أُقْصِيتُ عنكِ ولو ملكتُ أَعِنَّتي ... لم تنبسطْ بيني وبينكِ بِيدُ

١٠ نذرُوا دمي حَنَقاً عليَّ، وَفاتَهُم ... أنَّ الشّقيَّ بما لقيتُ سعيدُ

شرح المُفردات

الحَدَثان: مصائبُ الدهر ونوبُه.

حَنَق: اشتدَّ غَيْظُه.

استشاطَ: اشتدَّ غضبُه والتهب

يغيضُ: يغيبُ في الأرض.

مهارات الاستماع

١. غلبَ على النصِّ الطابع: (الوطنيّ – القوميّ – الاجتماعيّ).
٢. تناولَ الشاعرُ موضوعَه برؤية: (مثاليّة – خياليّة – واقعيّة).

مهارات القراءة

• القراءةُ الجهريَّةُ:

١. أقرأُ النَّصَّ قراءةً جهريَّةً سليمةً، متمثِّلاً الحالةَ الانفعاليّةَ للشاعر.
٢. أقرأُ المقطعَ الثّاني قراءةً جهريّةً سليمَةً، مُراعياً اللّفظَ السّليمَ لحروفِ الجَهر.

• القراءةُ الصامتةُ:

* أستبعدُ الإجابةَ غيرَ الصّحيحةِ ممّا يأتي:
– المصائبُ في المقطعِ الأوّلِ:(هولُها شديد – لا تُردُّ إلا بالمُواجهة – تُجبِرُ الإنسانَ على الرّضوخ).
– أشارَ الشّاعرُ في المقطعِ الرّابعِ إلى أنَّه: (مُتعلِّقٌ بالوطن – يعيشُ داخلَ الوطن – فارَقَ الوطنَ مُرغَماً).

الفهم والتحليل

١. أستعينُ بالمعجمِ على تعرُّف:
– المعنى السّياقيّ لكلمةِ (أَعنَّتي) وَفْقَ ورودِها في النّصّ.
– الفرقِ في المعنى بينَ (تجنِي عليكِ فيالقٌ) و (تجني الفلّاحاتُ الثّمار).
٢. أنسبُ الفِكَرَ الرّئيسةَ الآتيةَ إلى المقطعِ المناسبِ في النّصّ:
– تأكيدُ الانتماءِ والتعلّقِ بالوطن رغمَ البُعدِ عنه.
– فضحُ زيفِ ادِّعاءاتِ المُستعمرين.
– تمجيدُ بطولاتِ أبناءِ الوَطن.

٣. ربطَ الشّاعرُ بينَ شدَّةِ المُصيبةِ ورفضِه مبدأَ التنديدِ في مواجهتِها، أوضّحُ ذلك من فَهمي المقطعَ الأوّل.

٤. في المقطعِ الثّاني تعظيمٌ لموقفِ أبناءِ الوطنِ من المعتدينَ، أتقصّى ملامحَ ذلك.

٥. فضحَ الشّاعرُ التّناقضَ الحادَّ بينَ أقوالِ المحتلِّ وأفعالِه، أوضّحُ ذلك من فهمي المقطعَ الثّالث.

٦. أقرّ الشّاعرُ بحقيقةِ ارتباطِهِ بالوطن، أذكرُ دليلينِ يثبتانِ ذلك ممّا وردَ في المقطعِ الرابع.

٧. ينطوي المقطعُ الرّابعُ على فضحٍ لممارساتِ المُستعمرينَ وجرائِمِهم، أُبيّنُ ذلك.

٨. قالَ وَصفي القَرَنفُلِيّ مُخاطباً المُستَعمِرين:

كَمْ خَدَعْتُم بالعَالَمِ الحُرِّ شَعْباً ... والتهمْتُم على اسْمِهِ أوطَانا

– أوازنُ بينَ هذا البيتِ والبيتِ السّادس مِن النّصّ مِن حيثُ المضمون.

التذوّق الجماليّ

١. سردَ الشّاعرُ حقائقَ تاريخيّةً ثابتةً معتمداً على صيغةِ الفعلِ المَاضي، أُمثّلُ لذلك بدليلينِ من المقطعين الثّاني والثّالث.

٢. لأسلوبِ النّفي المُكرَّرِ دورٌ في إثباتِ ارتباطِ الشّاعرِ الشَّديدِ بالوطنِ، أذكرُ مثالاً مناسباً على ذلك من النّصّ.

٣. واءمَ الشّاعرُ بينَ جزالةِ الألفاظِ والمعنى الّذي أرادَ إيصالَه للمُتلقّي، أوضّحُ ذلك ممّا وردَ في المقطعِ الثّاني.

٤. أصمّمُ جدولاً مُمَاثلاً في دفتري، ثمَّ أملأُ حقولَه بالمطلوب:

القيمة	موطنُها
الدّفاعُ عن الوطن	
رفضُ الخِداع	
	البيتُ الثامن

٥. أستخرجُ شعورَين عاطفيّين مِن النّصّ، ثمَّ أحدِّدُ موطنَ كُلٍّ منهما.

الحفظ و الإلقاء

* أحفظُ من النّصِّ السّابقِ المقطعَ الرّابع، ثمَّ أُلقيهِ على مَسامعِ زُملائي.

التّطبيقات اللّغويّة

١. أستخرجُ من البيتِ السادس اسماً منصوباً، ثمَّ أذكرُ نوعَه.

٢. أعربُ ما وضعَ تحته خطٌّ إعرابَ مفرداتٍ ممّا يأتي:

أنا في هَواكِ كما يشاءُ هواكِ لي ... كَلِفٌ بحبِّكِ يا دمشقُ وَدودُ

نذرُوا دمي حَنَقاً عليَّ، وَفاتَهُم ... أنَّ الشقيّ بما لقيتُ سعيدُ

٣. أذكرُ مصدرَ كلٍّ من الأفعالِ (استَشاطَت – أُقصِيت – تَنبْسِط).

٤. أعلّلُ كتابةَ الهمزةِ على صورتِها في كلمتي (أَثْقَلَت – ارتَمى).

المستوى الإبداعيّ

* مجّدَ الشاعرُ بطولاتِ أبناءِ الوطنِ في مواجهةِ الظالمينَ، أكتبُ رسالةً إلى البطلِ يوسف العظمة أعاهدُه فيها على صونِ أرضِنا وحمايتِها من المستعمرينَ.

الحال

* أقرأُ النصَّ الآتي:

حدَّثني والدي عنكم أيُّها الأجدادُ مُفتخراً وهو معتدٌّ بمعركةِ ميسلونَ، وأنتم تخوضُونها في مواجهةِ المستعمرِ الفرنسيِّ، وتقدِّمون أروعَ الأمثلةِ في التضحيةِ والصّمودِ، فقاتلتم مُستبسِلينَ تبذلون دماءَكم رخيصةً فداءً للوطنِ، وها نحن اليومَ نحتفلُ بنصرِكم وراياتُ العزَّةِ مرفرفةٌ فوقَ رؤوسِنا.

...(١)...

* أقرأُ المثالينِ الآتيينِ، ثُمَّ أتعاونُ أنا وزملائي على تنفيذِ النّشاط:

– حدَّثني والدي عن الأجدادِ مُفتخراً.
– تبذلونَ دماءَكم رخيصةً.

١. ألاحظُ أنَّ كلّاً من الاسمين (مفتخراً – رخيصةً) بيّنَ هيئةَ اسمٍ معرفةٍ قبله. أبيِّنُ نوعَه من حيث التّعريفُ أو التنكير.

٢. أسمِّي الاسمَ النكرةَ الذي يبيِّنُ هيئةَ اسمٍ معرفةٍ قبلَه حالاً. أذكرُ حركةَ إعرابِه.

أتذكَّرُ

الحالُ: اسمٌ نكرةٌ منصوبٌ يُذكَرُ ليبيِّنَ هيئةَ اسمٍ معرفةٍ يُسمّى صاحبَ الحالِ.

• التَّطبيق:

* أقرأُ ما يأتي، ثُمَّ أنفِّذُ النّشاط:

– قالَت فاطمة بديوي:

ليس الجهولُ الذي ينقادُ منكسراً ... مثلَ العليمِ الذي يقتادُ جذلانَا

– قَالَ عبد الرحمن بن حسّان بن ثابت:

إذا المرءُ أعيتْهُ المروءةُ ناشئاً ... فمطلبُها كهلاً عليهِ عسيرُ

أدلُّ على الحالِ وصاحبِ الحال في البيتين السابقين.

* عسير: شديد

...(٢)...

* أقرأُ الأمثلةَ الآتيةَ، ثُمَّ أتعاونُ أنا وزملائي على تنفيذِ النّشاط:
- قاتلَ الأجدادُ مستبسلينَ.
- قاتلتم تبذلونَ دماءَكم رخيصةً.
- حدَّثني والدي وهو معتدٌّ بمعركةِ ميسلون.
- نحتفلُ وراياتُ العزِّ مرفرفةٌ فوقَ الرؤوسِ.

١. أدلُّ على الحال في المثالِ الأوّلِ، وأبيّنُ نوعَها (مفردة أو جملة).
٢. أدلُّ على الحال في المثالين الثّاني والثالث، وأبيّنُ نوعَ كلٍّ منهما (مفردة أو جملة).
٣. أستبدلُ بالجملتين (تبذلون)، (وهو معتدٌّ) اسماً مفرداً، ثُمَّ أعربُهُ.
٤. أذكرُ نوعَ كلٍّ من الجملتينِ السّابقتينِ من حيثُ الاسميّةُ والفعليّةُ.
٥. تحتاجُ جملةُ الحالِ إلى رابطٍ يربطُها بصاحبِها، أحَدّدُ الرّابطَ في كلٍّ من الأمثلةِ الثّلاثةِ الأخيرةِ (الواوَ أو الضَّميرَ أو كليهما معاً).

أستنتجُ

تأتي الحالُ: اسماً مفرداً أو جملةً (فعليّةً أو اسميّةً).
تحتاجُ جملةُ الحالِ إلى رابطٍ يربطُها بصاحبِها، وقد يكونُ الرّابطُ (الواوَ أو الضَّميرَ أو كليهما معاً).

• التَّطبيقُ:

* أقرأُ البيتين الآتيين، ثُمَّ أنفِّذُ النّشاط:
- قالَ شفيق جبري في الجلاءِ:

أتكذبُ العينُ، والرَّاياتُ خافقةٌ ... أمْ تكذبُ الأذنُ، والدُّنيا أغاريدُ؟!

- قَالَ عبدُ الرحيمِ الحصنيّ:

يا موطناً رفعَ اللواءَ مُرفرِفاً ... أبناؤهُ وتبادلوهُ مُمجَّدَا

١. أستخرجُ الحالَ من المثالينِ السّابقينِ، وأحَدِّدُ نوعَ كلٍّ منهما.
٢. أدلُّ على الرَّابطِ في الحالِ الجملةِ.

القاعدة العامّة

- الحالُ: اسمٌ نكرةٌ منصوبٌ، يُذكَرُ ليبيِّنَ هيئةَ اسمٍ معرفةٍ يُسمَّى صاحبَ الحالِ.
- تأتي الحالُ: اسماً مفرداً أو جملةً (فعليَّةً أو اسميّةً).
- تحتاجُ جملةُ الحالِ إلى رابطٍ يربطُها بصاحبِها، وقد يكونُ الرَّابطُ (الواوَ أو الضَّميرَ أو كليهما معاً).

• مثالٌ مُعرَبٌ:

* إنَّكَ اليومَ تُقاتلُ مستبسلاً تبذلُ دمَكَ.

- إنّكَ: إنَّ: حرفٌ مشبَّهٌ بالفعلِ، والكافُ ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على الفتحِ في محلِّ نصبِ اسمِ إنَّ.
- اليومَ: مفعولٌ فيهِ ظرفُ زمانٍ منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ على آخرِهِ، مُتعلِّقٌ بالفعلِ (تقاتلُ).
- تقاتلُ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهرةُ على آخرِهِ، والفاعلُ ضميرٌ مُستترٌ وجوباً تقديرُهُ أنتَ.
- مُستبسِلاً: حالٌ منصوبةٌ، وعلامةُ نصبِها الفتحةُ الظَّاهرةُ على آخرِها.
- تبذلُ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهرةُ على آخرِهِ، والفاعلُ ضميرٌ مُستترٌ وجوباً تقديرُهُ أنتَ.
- دمَكَ: مفعولٌ بِهِ منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ، والكافُ ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على الفتحِ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ.
- (تقاتلُ): جملةٌ فعليّةٌ في محلِّ رفعِ خبرِ إنَّ.
- (تبذلُ): جملةٌ فعليّةٌ في محلِّ نصبِ حالٍ.

أُغْني معلوماتي:

تعربُ الألفاظ:

(جميعاً – معاً – كافّةً – عامّة) حالاً.

* قد تتعدّد الحال سواء أكانت مفردةً، أم جملة.

التقويمُ النِّهائيّ

١. أقرأُ الأبياتَ الآتيةَ، ثُمَّ أُصَمِّمُ في دفتري جدولاً مماثلاً للجدول الآتي، وأملأُ حقولَهُ بالمطلوبِ:

– قالَ البحتريُّ واصفاً الرَّبيعَ:

أتاكَ الرَّبيعُ الطَّلقُ يختالُ ضاحكاً ... من الحُسنِ حتَّى كادَ أنْ يتكلَّما

– قالَ ابنُ زيدون مُتغزِّلاً:

إنِّي ذكرْتُكِ بالزَّهراءِ مُشتاقاً ... والأفقُ طَلقٌ، ووجهُ الأرضِ قدْ راقَا

– قالَ المتنبّي:

عِشْ عزيزاً، أو مُتْ وأنتَ كريمٌ ... بينَ طعنِ القنا، وخفقِ البُنودِ

الحالُ	نوعُها	رابطُ جملةِ الحال

٢. أحوّلُ الحالَ الجملةَ إلى حالٍ مفردةٍ، والحالَ المفردةَ إلى حالٍ جملةٍ في قَولِ البحتريِّ:
(أتاكَ الرَّبيعُ الطَلَقُ يختالُ ضاحكاً).

٣. أشرحُ البيتَ الآتي، ثمَّ أُعرِب ما تحته خطّ.

– قالَ حازم القرطاجنِّي مادحاً:

أفاضَ نَداهُ مُغنياً عن سُؤَالِهِ ... فمَا عزَّ مطلوبٌ ولا ذُلَّ طالبُ

(عزَّ: أصبح غالياً)

٤. أتَحَدَّثُ إلى زملائي واصفاً احتفالاً أقامتْهُ مدرستي بمناسبةٍ وطنيّةٍ مُوظِّفاً الحال.

٥. أكتبُ فقرةً أصفُ فيها بطولةَ شهيدٍ من وطني موظِّفاً الحالَ، ومُراعياً علاماتِ التَّرقيم.

الحال

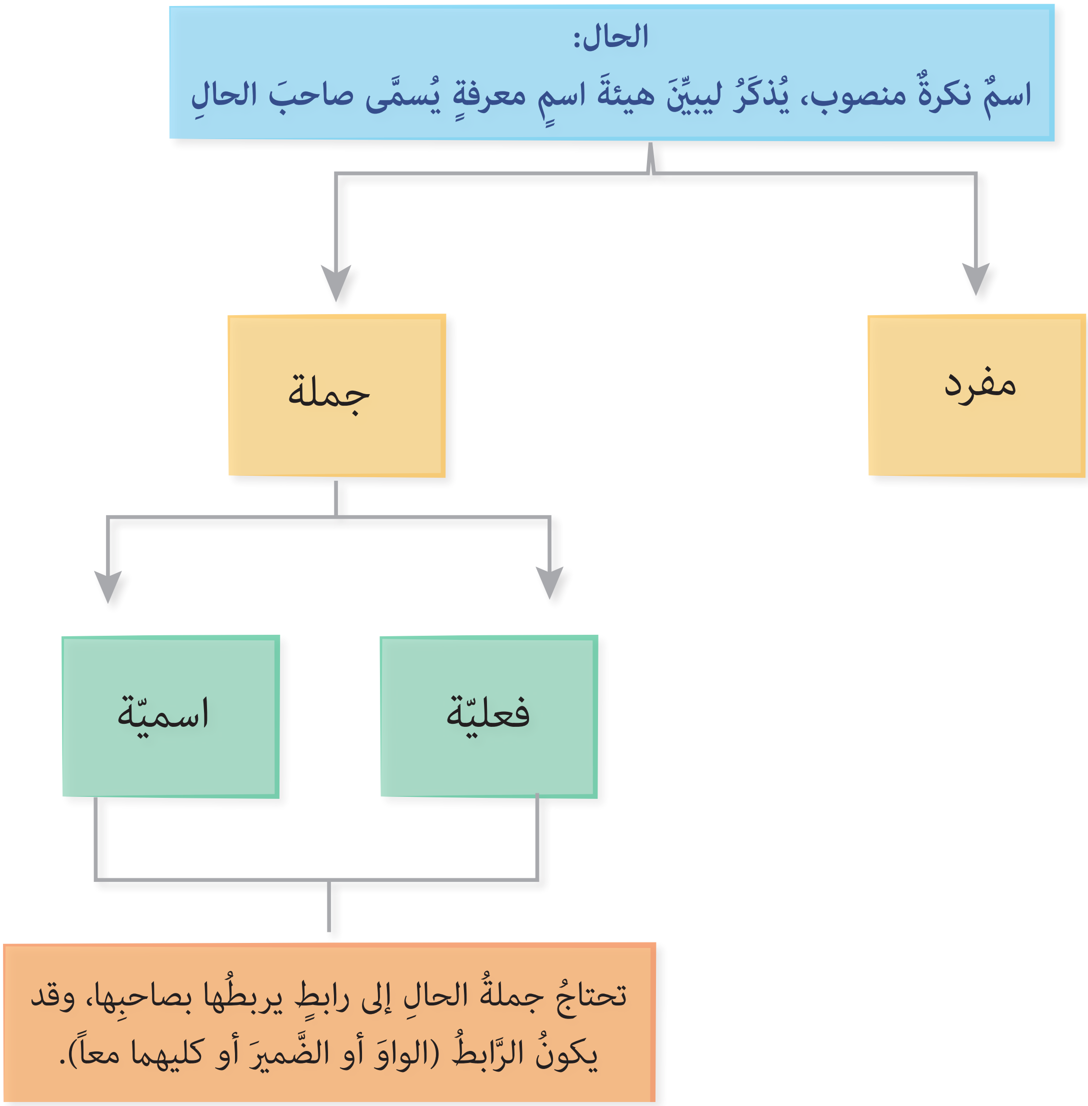
الحال:
اسمٌ نكرةٌ منصوب، يُذكَرُ ليبيِّنَ هيئةَ اسمٍ معرفةٍ يُسمَّى صاحبَ الحالِ
مفرد
جملة
فعليّة
اسميّة
تحتاجُ جملةُ الحالِ إلى رابطٍ يربطُها بصاحبِها، وقد
يكونُ الرَّابطُ (الواوَ أو الضَّميرَ أو كليهما معاً).

اليومُ الأغرّ

محمد البُزْم

محمد البزم (١٨٨٤ - ١٩٥٥م): شاعرٌ وأديبٌ عربيٌّ سوريّ دمشقيٌّ، عضوٌ في المجمعِ العلميِّ العربيِّ بدمشقَ، كان واسعَ المعرفةِ باللغةِ، كثيرَ المحفوظِ من الشعرِ والنثرِ، طبعَ المجلس الأعلى لرعاية الفنونِ والآدابِ والعلومِ الاجتماعيّة ديوانه في جزأين، ومن الجزء الأوّل أُخِذَ هذا النصّ.

مدخلٌ إلى النصِّ:

التَّغنّي بجلاءِ الاحتلالِ هو دفقُ عاطفةٍ خلَّدَتْها الكلماتُ قصائدَ تصوِّرُ الفرحَ بطردِ المحتلِّين، وما انتصارُ الجلاءِ إلّا تتويجٌ لسلسلةِ معاركِ العزّةِ والإباءِ التي أوصلَتنا إلى هذا اليومِ الأغرّ.

النّصّ:

١ حَـلِّـقْ بِـجَـوِّكَ، واخْـفِـقْ أيُّـهـا الـعَـلَـمُ   فـالأُفـقُ طَـلْـقٌ، ووَجْـهُ الـدَّهْـرِ يَبْتَسِمُ

٢ قُـلْ لـلـطَّـواغـيـتِ، داهِـيـهـا وأحـمـقِـهـا: لا عـاشَ مَـنْ راحَ بـعـدَ الـيـومِ يـظَّـلِـمُ

٣ مـجـدُ الـعـروبـةِ مـا أغـفـتْ نـواظـرُهُ   عـنِ الـحـيـاةِ، ولمْ يُـلْـمِـمْ بـهِ الـهَـرَمُ

٤ لـلـضَّـيـمِ في كـلِّ نـفـسٍ حـلَّـهـا ألمٌ   والـيـومَ زُحْـزِحَ عـن أربـاعِـنـا الألمُ

٥ فـتـى الـشَّـآمِ وهـلْ في الأرضِ سابقةٌ   إلَّا انـجـلَـتْ لـكَ عـن إدراكِـهـا الـظُّـلَـمُ؟!

٦ لا تـسـأمَـنَّ صراعَ الـدّهـرِ في جـلَـلٍ   لا خـيرَ في عَـزْمَـةٍ يـنـتـابُـهـا الـسَّـأَمُ

٧ واذكـرْ قـديمَـكَ إذْ تبني الـجـديـدَ تَـفُـزْ   فـالـحـقُّ مـا زالَ مـعـمـوراً بـهِ الـقِـدَمُ

٨ يـومَ الـجـلاءِ ومـا في الأرضِ ذو عِـظَـمٍ   يـبـغـي كِـفـاءَكَ، إلَّا خـانَـهُ الـعِـظَـمُ

٩ فـقـدْ جَـلَـوْتَ لـنـا، والـشـمـسُ شـاهـدةٌ   مـا يُـعـجـزُ الـوهـمَ أو يـأتي بـهِ الـحُـلُـمُ

١٠ وأنـتَ أعـظمُ في البُقيا، وأخـلـدُ في الـ   ـعُقبى، وأجـمـلُ في الـذِّكـرى، ولا جَـرَمُ

شرحُ المُفردات

الطواغيتُ: المُعتدون.

أرباعُنا: مفردُها رَبْعٌ، وهو مكانُ سَكَنِ الأهلِ والمقصودُ هنا بلادُنا.

سابقة: العملُ المبتكَرُ الذي يُحتَذى.

صراعُ الدَّهر: صراع حوادثِ الدَّهرِ ومصائبِه.

العُقبى: جزاءُ الأمر.

مهارات الاستماع

* أستمعُ إلى النصِّ مراعياً شروطَ الاستماعِ الجيِّدِ، ثمَّ أنفِّذُ النشاطَ:

١. أذكرُ المناسبةَ التي تناولَها النصُّ.

٢. أستبعدُ الإجابةَ غيرَ الصحيحةِ ممّا يأتي:

تغنَّى الشاعرُ في نصِّهِ بـ: (أمجادِ العروبةِ، شبابِ الوطنِ، علماءِ الوطنِ).

مهارات القراءة

• القراءةُ الجهريَّةُ:

١. أقرأُ النصَّ قراءةً جهريَّةً سليمةً مراعياً إخراجَ الحروفِ من مخارجِها الصحيحةِ.

٢. أقرأُ المقطعَ الثالثَ متمثّلاً الحالةَ الانفعاليّةَ للشاعرِ.

• القراءةُ الصامتةُ:

١. أذكرُ أثرينِ من آثارِ الانتصارِ برزا في المقطعِ الأوَّلِ.

٢. أظهرَ الشاعرُ في المقطعِ الثالثِ فرحَه بالجلاءِ. أذكرُ مؤشِّرين يثبتان ذلكَ.

الفهم والتحليل

١. أستعينُ بالمعجمِ على تعرُّفِ المعاني المختلفةِ لكلمةِ (جَلَل)، ثمَّ أختارُ المعنى المناسبَ للسياقِ.

٢. أتمّمُ المخطّطَ الآتي بما يناسبُهُ من النصِّ:

التغنِّي بانتصاراتِ الوطنِ وبطولةِ أبنائهِ

- فكرةُ المقطعِ الأوَّلِ ....
  - فكرةُ البيتِ الرابعِ ....
- فكرةُ المقطعِ الثاني الدعوةُ إلى الاستمرارِ في تحقيقِ الأمجادِ اقتداءً بالماضي
  - فكرةُ البيتِ الخامسِ ....
- فكرةُ المقطعِ الثالثِ عظمة ....
  - فكرةُ البيتِ الثَّامنِ ....

٣. أوضِّحُ الرسالةَ التي أرادَ الشاعرُ إيصالَها إلى المعتدين من فهمي البيتَين الثّاني والثالث.
٤. طلبَ الشّاعرُ إلى الشبابِ في البيتينِ السادسِ والسابعِ أمرين، أوضِّحُهما.
٥. أكبرَ الشاعرُ يومَ الجلاءِ في البيتينِ التاسعِ والعاشرِ، أبيِّنُ مظهرينِ من مظاهرِ هذهِ العظمةِ.
٦. سلّطَ الشّاعرُ الضوءَ على علمِ الوطنِ بعدَ الجلاء، أذكرُ المسوّغاتِ التي دفعتهُ إلى ذلك.
٧. قالَ شفيقُ جبري في الجلاءِ:

أتــكـذبُ الـعـينُ، والــرايــاتُ خافقةٌ   أم تـكـذبُ الأذنُ والـدنـيـا أغـاريـدُ

– أوازنُ بينَ هذا البيتِ والبيتِ الأوّلِ من النصِّ من حيثُ المضمونُ.

التذوُّق الجماليّ

١. أصمِّم جدولاً مماثلاً في دفتري، ثمَّ أملأُ حقولَه بالمطلوب.

الشعورُ	الأداةُ	المثالُ
....	التراكيبُ	قُلْ للطواغيتِ داهيها وأحمقِها
الفرحُ بالجلاء	....	....
الاعتزاز	....	....

٢. أستخرجُ محسّناً بديعيّاً من البيتِ السابعِ، وأسمّي نوعَهُ.
٣. كرّرَ الشّاعرُ صيغةَ التفضيلِ في البيتِ العاشرِ، أحدِّدها، ثمَّ أبيّنُ دورَها في التأكيدِ على المنزلةِ السّاميةِ للجلاء.
٤. أصمِّمُ جدولاً في دفتري، ثمَّ أملأُ حقولَه بالمطلوب مُقتدياً بالنَّمط:

النَّزعةُ العقليّةُ	توضيحُها
برزتِ النزعةُ العقليّةُ عند الشّاعر من خلال لجوئهِ إلى إثباتِ معانيه في البيت السّادس	دعا الشّاعرُ إلى مواجهةِ مصائبِ الدّهرِ وأثبتَ رأيَهُ بأنَّ الخيرَ في قوّةٍ لا تعرفُ المَلل.
برزتِ النَّزعة العقليّةُ عند الشّاعر من خلال لجوئهِ إلى إثباتِ معانيه في البيتِ السّابع	دعا الشّاعرُ إلى ....

الحفظ و الإلقاء

* أحفظُ المقطعينِ الأوّلَ والثّاني، ثمَّ ألقيهما على مسامعِ زملائي.

التّطبيقات اللّغويّة

١. أستخرجُ من المقطعِ الأوّلِ ظرفاً، وأحدِّدُ نوعَهُ، ثمَّ أعربُهُ.

٢. أحوِّلُ الأعدادَ الموضوعةَ بينَ قوسينِ إلى كلماتٍ مضبوطةٍ بالشكلِ.
نالتْ سوريةُ استقلالَها عامَ(١٩٤٦م).

٣. أعربُ ما وضعَ تحته خطٌّ إعرابَ مفرداتٍ، وما بين القوسين إعرابَ جملٍ ممّا يأتي:

واذكـرْ <u>قـديمَـكَ</u> إذْ <u>تبني</u> الجديدَ تَفُزْ فالحقُّ (مـا زالَ <u>معموراً</u> بـهِ الـقِـدَمُ)

٤. أبيِّن معنى الزيادةِ في كلٍّ من الفعلينِ (أعجزَ – أثمرَ) فيما يأتي:

– أعجزَ الجلاءُ الوهمَ.

– أثمرَ الشجرُ.

> **فائدة**
>
> تفيدُ صيغةُ (أفعل) معانيَ متعدِّدةً أشهرُها:
>
> – التعديةُ. مثل: ذَهَبَ وأَذهبَ، لِبسَ وأَلبَسَ.
>
> – الصيرورة: الدلالة على أنّ الفاعل قد صار صاحب شيء من لفظ الفعل. أورق الشجر=صار ذا ورق.

٥. أعلِّلُ كتابةَ الألفِ الليِّنةِ في كلٍّ من الكلمتينِ الآتيتينِ: (العُقبى، البقيا).

المستوى الإبداعيّ

* أنثرُ معاني المقطعِ الثالثِ من النصِّ بأسلوبي.

...(١)...

* أقرأُ الأمثلةَ الآتيةَ، ثمَّ أتعاونُ أنا وزملائي على تنفيذِ النّشاط:
– قالَ عبد العزيز دقماق في جزيرة أرواد:

فأهلُها شعلةٌ لم تخبُ جَذْوتُها   خاضُوا الحياةَ وباتُوا في أعاليها

– قالَ أحمد شوقي مُخاطباً الشّهيدَ عمرَ المُختار:

يا أيُّها السَّيفُ المُجرَّدُ في الفَلا   يكسُو السّيوفَ على الزّمانِ مَضاءَ

– قالَ المتنبّيّ وهو في طريقهِ إلى حلبَ:

كُلّما رحّبتْ بنا الرَّوضُ قُلْنا: حلبٌ قصدُنا وأنتِ السَّبيلُ

١. ألاحظُ أنَّ التَّشبيهَ لا بدَّ أن يذكرَ فيه المشبَّهُ والمشبّه به من دون حذفِ أحدِهما. أحدّدُ أركانَ الصّورةِ الفنيّةِ في المثال الأوّل (أهلُها شُعلةٌ)، ثمَّ أسمّي نوعَها.
٢. ألاحظُ أنَّ الشَّاعرَ في المثال الثّالث شبَّهَ الرَّوضَ بإنسانٍ يُرحِّبُ في قولِه: (رحَّبت الرَّوض)، أحدِّدُ رُكني الصّورةِ، وأذكرُ الرُّكنَ المحذوفَ منهما.
٣. أسمّي الصّورةَ في قولِ الشّاعر: (رحَّبت الرَّوض) "استعارة". أحدِّدُ رُكني الاستعارةِ في قولِ الشّاعر: (يا أيُّها السَّيف) حين شبّهَ عمرَ المختارِ بالسَّيف، ثمَّ أذكرُ الرّكن المحذوفَ منها.

أستنتجُ
الاستعارة: تشبيهٌ بليغٌ حُذِفَ أحدُ ركنيهِ (المشبَّه أو المشبَّه بِهِ)

• التَّطبيق:
* أقرأُ البيتَ الآتي، وأستخرجُ الاستعارةَ منه، وأحدِّدُ الرُّكنَ المحذوفَ.
– قالَ التِّهاميُّ يرثي ابنَه:

يا كوكباً ما كانَ أقصرَ عُمْرَهُ   وكذاكَ عمرُ كواكبِ الأسحارِ

...(٢)...

* أقرأُ المثالينِ الآتيينِ، ثمَّ أتعاونُ أنا وزملائي على تنفيذِ النّشاط:

– قالَ محمَّد البُزم مُتغنّياً بجلاء المُستعمر:

واذكـرْ قـديمَـكَ إذ تبني الجديدَ تفزْ		فـالـحقُّ مـا زالَ مـعـموراً بـه الـقِـدَمُ

– قالَ شفيق الكَماليّ مُتغنّياً بالشّام:

والـشّـامُ منها ابـتـدأنا أمَّـةً عرفتْ		سيفاً يـصـونُ، وفـكـراً مـثـلَـهُ جَـذَمَـا

١. في المثالِ الأوّلِ من قول الشّاعر (تبني الجَديد) صورةٌ فنيّةٌ تقومُ على تشبيهِ الجديدِ ببناءٍ يُبنى. أحدّدُ رُكني التّشبيهِ فيها، ثمَّ أميّزُ المحذوفَ منهما، وأذكرُ القرينةَ (الكلمة) التي دلّت على المحذوف.

٢. أسمّي الصورةَ الفنيّةَ (تبني الجديدَ) استعارةً مكنيّةً. أحدّدُ ركني التشبيهِ في المثال الثّاني من قولِ الشّاعر (السَّيفُ يصونُ)، اعتماداً على القرينةِ (يصونُ) وفق الآتي:

شبّه الشّاعرُ .... بإنسانٍ (يَصونُ) حذفَ .... وتركَ صفةً .... وهي .... على سبيلِ الاستعارةِ المكنيّة.

أستنتجُ الاستعارةُ المكنيّة: تشبيهٌ بليغٌ حُذِفَ منه المشبّه به، وبقي شيءٌ من لوازمِهِ (صِفاتِهِ) يدلُّ عليه.

• التطبيق:

* أقرأُ البيتينِ الآتيينِ، وأحُلّلُ الاستعارتين المكنيّتين في كلٍّ منهما.

– قالَ دِعْبِل الخزاعيّ يَصفُ الشَّيبَ في شعرِهِ :

لا تَـعـجـبـي يـا سَـلْـمُ مـن رجـلٍ		ضَـحِـكَ المَـشـيـبُ بـرأسِـهِ فـبَـكَى

– قالَ أحمد شوقي في الحِكمة:

دَقّـاتُ قـلـبِ المـرءِ قـائـلـةٌ لَـه:		إنَّ الـحـيـاةَ دقـائـقٌ وثـواني

...(٣)...

* أقرأُ المثالينِ الآتيينِ، ثمَّ أتعاونُ أنا وزملائي على تنفيذِ النَّشاط:

– قالَ أحمد شوقي مُخاطباً البَطَلَ عمَرَ المُختار:

يـا أيُّـهـا الـسَّـيـفُ الـمُـجـرَّدُ فـي الـفَـلا يكسُو الـسـيـوفَ على الـزّمـانِ مضاءَ

– قالَ كُثيِّر عزَّة مُتغزِّلاً بعيني المَحبوبة:

رَمَتني بسَهمٍ ريشُه الكُحْلُ لَمْ يَضِرْ ظـواهـرَ جِـلـدي وهـو للقلبِ جـارحُ

١. في قولِ الشّاعرِ (يا أيّها السيفُ) صورة. أحدّدُ ركني التشبيه فيها، ثمّ أميّزُ المحذوفَ منهما.

٢. أسمّي الصورةَ (يا أيُّها السَّيفُ) استعارةً تصريحيّةً. أحدّدُ رُكني التّشبيه في قولِ الشَّاعر (رَمَتني بسَهْمٍ) وَفْقَ الآتي:

شبّهَ الشَّاعرُ عينَي الحَبيبةِ بسهمٍ، حذفَ .... وهو .... وصرّحَ بلفظِ المشبّهِ به، وهو .... على سبيلِ الاستعارةِ التصريحيّة.

أستنتجُ

الاستعارةُ التَّصريحيّةُ: تشبيهٌ بليغٌ حُذِفَ منه المشبّهُ، وصُرِّحَ بلفظِ المُشبه به.

• التَّطبيقُ:

* أقرأُ المثالَ الآتي، وأشرحُ الصورتَين الواردتَين فيه.

– قال المتنبّي يَصِفُ دخولَ رجلٍ على سيفِ الدَّولة :

وَأقْـبَـلَ يَـمْـشِي فِي الـبِـسـاطِ فَـما درَى إلى البَحرِ يَسعَى أمْ إلى البَدْرِ يرْتَقي؟

القاعدة العامّة

الاستعارةُ: تشبيهٌ بليغٌ حُذِفَ أحدُ ركنيهِ (المُشبّه أو المُشبّه بِهِ)

الاستعارةُ المكنيّةُ: تشبيهٌ بليغٌ حُذِفَ منه المشبّه به، وبقي شيءٌ من لوازمِهِ (صِفاتِهِ) يدلُّ عليه.

الاستعارةُ التّصريحيّةُ: تشبيهٌ بليغٌ حُذِفَ منه المشبّه، وصُرِّحَ بلفظ المشبّه به.

التقويمُ النِّهائيّ

١. أقرأُ الأبياتَ، ثُمَّ أملأُ حقولَ الجدولِ بالمطلوبِ:

– قال بدر الدين الحامد متحدّثاً عن الناعورةِ:

بـنـتُ هــذا الـزمـانِ لا تـرهـبُ المو ... تَ، وتـقـضي أيّـامـهـا بـالـتـمـنّـي

– قَالَ السَّريُّ الرَّفَّاء مفتخراً بشعرِه:

إذا مـا صـافـحَ الأسـماعَ يـوماً ... تـبـسَّـمـتِ الـضَّـمائـرُ والـقـلـوبُ

– قال بشارة الخوري مخاطباً فلسطين:

نـحـنُ يـا أخـتُ عـلى الـعـهـدِ الّـذي ... قـدْ رضـعـنَـاه مـن المَـهـدِ كِـلانـا

الصُّورة	المشبَّه	المشبَّه به	نوع الصُّورة

٢. قال الوأواءُ الدِّمشقيّ مُتغزِّلاً بحبيبته:

فأمطَرَت لؤلؤاً من نرجسٍ، وسقَتْ ... ورداً، وعضَّت على العُنَّابِ بالبَرَدِ

– أستخرجُ الاستعاراتِ من البيتِ السّابقِ، ثمَّ أشرحُها.

٣. أكتبُ جملتينِ مفيدتينِ موظِّفاً فيهما الاستعارة.

الاستعارة

تعريفُها: تشبيهٌ بليغٌ حُذِفَ أحدُ ركنيهِ (المشبّه أو المشبّه بهِ)

الاستعارة

الاستعارة المكنيّة:
تشبيهٌ بليغٌ حُذِفَ منه المشبّه به، وبقي شيءٌ من لوازمِه (صِفاتِهِ) يدلُّ عليه.

الاستعارة التصريحيّة:
تشبيه بليغٌ حُذِفَ منه المشبّه وصرّح بلفظ المشبّه به.

التوءَمان

شفيق الكماليّ

شفيق الكماليّ (١٩٢٩ – ١٩٨٤م): شاعرٌ عربيٌّ سوريٌّ، وُلِدَ في البوكمال، ثمّ انتقلَ إلى بغدادَ. حاصلٌ على درجةِ الماجستيرِ في الآداب. كانَ رئيسًا لاتّحادِ الأدباءِ في العراقِ، وأمينًا عامّاً لاتّحادِ الأدباءِ العرب. أسَّسَ دارَ «آفاق عربيّة»، وصدرَ لهُ مجموعةٌ من الدواوينِ منها: «رحيل الأمطار – هموم مروان وحبيبته الفارعة».

صرح الشهيد في بغداد

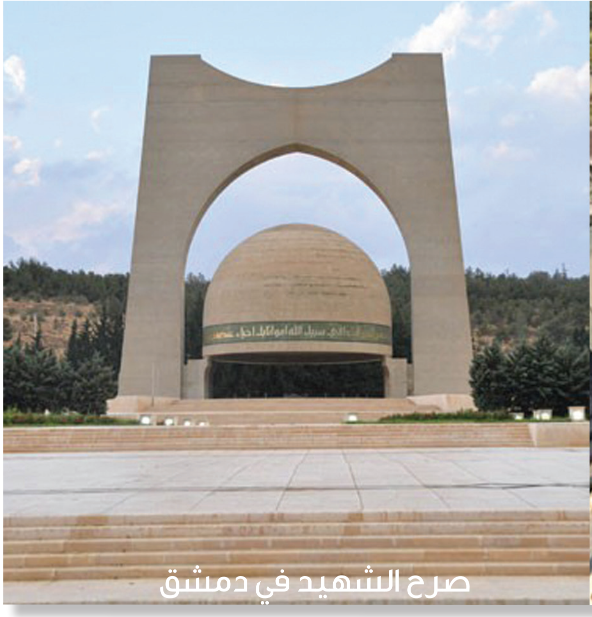

صرح الشهيد في دمشق

مدخلٌ إلى النصِّ:

نظرَ الشّاعرُ بعينِ المحبِّ إلى دمشقَ وبغدادَ، فالتهبَتِ المشاعرُ القوميّةُ في قلبِهِ ووجدانِهِ، ممّا دفعَهُ إلى التغنّي بأصالةِ البلادِ ووحدةِ شعبِها، فعبّرَ عن حبِّهِ للتآلفِ بينَهما وما يعطيهِ من قوّةٍ ومنعةٍ للبلادِ.

النّصّ:

١ هـذا الـعـراقُ وهـذي الـشّـامُ ما عرفَتْ ... ذُؤابــــةُ المـجـدِ عَـزْمـاً كـالّـذي عَـزَمَـا

٢ ولا تــلاحَــمَ كــفًّـا مــــاردٍ غَــضِــبٍ ... لـجـرحِـهِ حــولَ سـيـفٍ مـثـلَـما الْـتحـمَا

٣ بـغـدادُ مُـذْ شـادَهـا المـنـصورُ ما رفعَتْ ... لـغـيرِ أُمَّــتِـهـا فــوقَ الــثَّرى عَـلَـمَا

٤ والــشّــامُ منـها ابـتـدأْنـا أمَّــةً عـرفَتْ ... سـيـفاً يـصـونُ، وفـكـراً مـثـلَـهُ جَـذَما

٥ والـكـبرياءُ بـغـيرِ الـشَّــامِ ما غُـرِسَـتْ ... والـشِّـعـرُ إلَّا لـوجـهِ الـشَّـامِ ما نُـظِـمَا

٦ يـا جـلَّـقَ المـجـدِ لـو وفَّى الـكـلامُ هـوىً ... إذاً جـعـلْـتُ وريــدَي خـافـقِـي كَـلِـمَا

٧ عـجـيـبـةٌ أنــتِ، بـدءُ الـدَّهـرِ مـولـدُهـا ... ولم تـزلْ غـضَّـةً، والـدَّهـرُ قـدْ هـرِمَـا

شرحُ المفرَدات

الذؤابةُ: الأعلى من كلِّ شيءٍ.
جَذَمَ: قَطَعَ.
الوريدُ: كلُّ عرقٍ يحملُ الدمَ من الجسدِ إلى القلبِ.
الخافق: القلب.
كَلِم: مفردها كَلِمَةٌ.
غضّة: شابَّة.

مهارات الاستماع

* أستمعُ إلى النصّ مراعياً شروطَ الإصغاءِ الجيّدِ، ثمَّ أنفِّذُ النشاط:

– أملأُ الفراغَ بما يناسبُه:

١. النصُّ من الشعرِ القوميّ؛ لأنَّهُ ....

٢. بدا الشّاعرُ في النصّ .... و ....

مهارات القراءة

• القراءةُ الجهريَّةُ:

١. أقرأُ النصَّ قراءةً جهريّة متمثِّلاً شعورَ الاعتزاز.

٢. أقرأُ المَقطعَ الثّاني قراءةً جهريّةً مراعياً أسلوبَ النِّداء.

• القراءةُ الصامتةُ:

١. تَحدَّثَ الشَّاعرُ فِي المقطعِ الأوّلِ عن أصالةِ كلٍّ من الشَّامِ وبغدادَ، أذكرُ دليلاً لكلٍّ مِنهُمَا.

٢. أذكرُ دليلينِ يثبتانِ ارتباطَ الشاعرِ الوثيقِ بدمشقَ ممّا وردَ في المقطعِ الثاني.

الفهم والتحليل

١. أستعينُ بالمُعجمِ على تعرُّفِ المعاني المختلفةِ لكلمةِ (مارد)، وأحَدِّدُ معناها ضمنَ السِّياقِ.

٢. أُميِّزُ الفِكَرَ الرئيسةَ من الفرعيَّةِ، ثُمَّ أنسبُ كلّاً منها إلى موطنه:

عَظمةُ الشّام ورفعة منزلتها	الشّامُ وبغدادُ رُكنَا الأمّة	اتّحادُ البلدينِ في المعاركِ

٣. اشتركت الشّامُ وبغدادُ بأمورٍ عدّةٍ، أوضّحُ اثنين منها ممّا وردَ في المقطعِ الأوّل.

٤. أبيّنُ من فهمي المقطعَ الثّاني جوانبَ عظمةِ دمشق.
٥. أوضّحُ علاقة دمشقَ بالشعرِ ممّا وردَ في البيتينِ الخامس و السادسِ.
٦. انطوى النصُّ على أمنيةٍ تمنَّى الشّاعرُ أن تتحقَّقَ في الوطن العربيّ، ولم يصرِّحْ بها، أذكرُها.
٧. قَالَ القَرَوِيُّ متحدِّثاً عن التضامنِ العربيّ:

ما الشامُ؟ ما بيروتُ في البلوى سوى　　　عينَي مُولَّهةٍ، وحَدَّي فيصلِ

– أوازنُ بين هذا البيتِ والبيتِ الأوّلِ من القصيدةِ من حيثُ المضمونُ.

التذوُّق الجماليّ

١. فِي المقطعِ الثاني محسِّنٌ بديعيٌّ، أستخرجُهُ، وأبيّنُ نوعَه.
٢. من مصادرِ الموسيقا الداخليّةِ تكرارُ الحروفِ والكلماتِ، أمثّلُ لذلكَ ممّا وردَ في البيتِ الخامس.
٣. من وظائفِ التقديمِ والتأخيرِ إبرازُ أهمِّيَّةِ المتقدِّمِ والتشويقُ إلى المتأخِّرِ، هاتِ مثالاً على ذلك ممّا وردَ في البيتِ السابع.
٤. أستخرجُ شعوراً عاطفيّاً من البيت السادس، وأذكرُ أداةً من أدواتِ التَّعبيرِ عَنْهُ، مع مثالٍ مناسبٍ.

الحفظ والإلقاء

* أحفظُ مِنَ النّصِّ المقطعَ الأوّلَ، ثُمَّ ألقيهِ على مسامعِ زملائي.

التّطبيقات اللّغويّة

١. أستخرجُ من البيتِ الثالثِ مفعولاً به، ومفعولاً فيه، ثمَّ أذكرُ نوعَ كلٍّ منهما.

٢. أعربُ ما وضعَ تحته خطٌّ إعرابَ مفرداتٍ، وما بين القوسين إعرابَ جملٍ ممّا يأتي:

بغدادُ مُذْ (شادَها المنصورُ) ما رفعَتْ ... لـغـيرِ أُمَّـتِـهـا فـوقَ الـثَّرى عـلـمَا

والـشَّـامُ منها ابـتـدأْنا أمَّـةً عـرفَـتْ ... سيفاً يـصـونُ، وفـكـراً مـثـلَـهُ جَـذَما

٣. ورد في القصيدة نفسها :

أســتغفرُ اللهَ، في بغــدادَ دوحــتُه ... يـا تـوءمـانِ شـمـوخَ الـغـزّةِ اقتسما

٤. أُبيّنُ المعنى الذي أفادَتْهُ أحرفُ الزيادةِ في الفعلِ (أستغفرُ) مُستعيناً بالفائدةِ الآتية:

فائدة

تفيدُ أحرفُ الزيادةِ في صيغةِ (استفعل) معانيَ متعدّدةً أهمُّها:

- الطلب: طلبُ الشيءِ للحصولِ عليهِ مثل: استزادَ الرّجل مِن العِلم؛ أي: طلَبَ الزّيادة.
- التّحوُّل: الانتقالُ من حالٍ إلى حالٍ مثل: استحجرَ الطينُ؛ أي: تحوّلَ إلى حجرٍ.

٥. أذكرُ الحرفَ المحذوفَ كتابةً من كلمةِ (هذا)، ثُمَّ أُبيّنُ قاعدةَ هذا الحذفِ.

٦. أعلّلُ كتابةَ الألفِ المقصورةِ في كلمةِ (وفّى).

التعبير الكتابيّ

* أكتبُ موضوعاً أبيّنُ فيه ضرورةَ تضامنِ العربِ لاستعادةِ مجدِ أمّتِنا، مُبرزاً دورَ ذلك في مواجهةِ تحدّياتِ العَصرِ.

* أقرأُ النصَّ الآتي:

يفيضُ القلبُ سروراً بذكرِها، وتزدادُ النفسُ اعتزازاً باسمِها، فهي أعرقُ حضارةً من كلِّ البلدانِ، وأكثرُها عِلْماً، منها تعلَّمَ العَالَمُ الأبجديّةَ الأولى، ونَهِلَ من معينِها صنوفَ المعارفِ؛ إنَّها سوريةُ، عقدٌ ثمينٌ ازدانَ بأربعَ عشرةَ جوهرةً، هي المحافظاتُ السّوريّةُ، وهذا العقدُ لنفاستِهِ لا تُساويه أطنانُ الأرضِ ذهباً.

...(١)...

* أقرأُ المثالينِ الآتيينِ، ثُمَّ أتعاونُ أنا وزملائي على تنفيذِ النَّشاطِ:
- سوريةُ عقدٌ ثمين ازدان بأربعَ عشرةَ جوهرةً.
- يفيضُ القلبُ سروراً.

١. ألاحظُ أنَّ كلمةَ (جوهرةً) اسمٌ جامدٌ ميَّز مُبهماً قبلَه، أبيِّنُ نوعَه من حيثُ التنكيرُ والتعريفُ، ومحلَّهُ من الإعراب (الرَّفع – النَّصب – الجرّ).
٢. أدلُّ على اسمٍ جامدٍ ميَّز المُبهم قبلَه في المثالِ الثّاني، وأبيِّنُ نوعَهُ من حيثُ (التعريفُ – التنكيرُ)، وعلامةَ إعرابِه.
٣. أسمِّي الاسمَ الجامدَ النكرةَ المنصوب الّذي ميَّزَ المُبْهم قبلَه (تمييزاً)، أسمِّي المبهمَ قبلَه.

أستنتجُ

التمييزُ: اسمٌ جامد نكرةٌ منصوبٌ يفسِّرُ دلالةَ مبهمٍ قبله يسمَّى مميَّزاً.

• التَّطبيق:

* أقرأُ الجملتينِ الآتيتينِ، ثُمَّ أنفِّذُ النّشاط:
- تصبَّبَ جبيني عَرَقاً.
- قرأتُ خمسَ عشرةَ صفحةً من ديوانِ المتنبِّي.

أحَدِّدُ التَمييزَ والمُميَّزَ في الجُملتينِ السّابقتين.

...(٢)...

* أقرأُ الأمثلةَ الآتيةَ، ثُمَّ أتعاونُ أنا وزملائي على تنفيذِ النّشاط:
- سوريةُ عقد ثمين ازدان بأربعَ عشرةَ جوهرةً.
- المحافظاتُ عقدٌ لا تساويه أطنانُ الأرضِ ذهباً.
- إنَّ كوباً ماءً من وطنِنا شفاءٌ للرُّوحِ.
- يزرعُ فلّاحو الوطنِ كلَّ مترٍ أرضاً لتجودَ بغذاءٍ للجميعِ.

– إنَّ هكتاراً أرضاً ينتجُ خيراتٍ وفيرةً.

١. أستخرجُ كلّاً من المميَّزِ والتمييز في الجملِ السّابقة.

٢. ألاحظُ أنَّ المميَّزَ المفردَ في المثالِ الأوّل (أربعَ عشرةَ) دلَّ على عددٍ، أذكرُ تمييزَهُ وعلامةَ إعرابِهِ.

٣. أبيّنُ دلالةَ المميَّزِ المفردِ في الأمثلةِ المتبقّيةِ من حيثُ (الوزنُ، الكيلُ، المساحةُ، المقياسُ)، ثمَّ أحدِّد تمييزَ كلٍّ منها.

أستنتجُ

تمييزُ المفردِ: هو ما فسَّرَ مميَّزاً مفرداً مبهماً كالألفاظِ الدَّالَّةِ على (العددِ، أو الوزنِ، أو الكيلِ، أو المساحةِ، أو المقياسِ).

• التطبيق:

* أقرأُ المثالَ الآتي، ثُمَّ أنفِّذُ النَّشاطَ:

– قالَ حازمٌ القرطاجنّيّ واصفاً:

سبعونَ ميلاً كنّا نجولُ بها بينَ جسورٍ وبينَ أدواحِ

١. أحَدِّدُ التمييزَ، ثُمَّ أُبيّنُ دلالةَ المميَّز.

٢. أكوِّنُ جملةً أستعملُ فيها تمييزَ المفرد.

...(٣)...

* أقرأُ الأمثلةَ الآتيةَ، ثُمَّ أتعاونُ أنا وزملائي على تنفيذِ النّشاط:

أ	ب
حضارةُ سورية أعرقُ من كلِّ البلدان	سوريةُ أعرقُ حضارةً من كلِّ البلدانِ.
يزدادُ اعتزازُ النفسِ	تزدادُ النفسُ اعتزازاً
يزرعُ أزهارَ الحديقةِ	يزرعُ الحديقةَ أزهاراً

١. ألاحظُ أنَّ المميَّزَ في المثالِ الأوّل من القائمةِ (ب) جاءَ جملةً لم يدلَّ على مقدارٍ أو عددٍ. أدلُّ على المميَّزِ في المثالين الثّاني والثّالث من القائمةِ (ب)، وأذكرُ نوعَهُ (مفرد – جملة).

٢. ألاحظُ أنَّ إعرابَ كلمةِ (حضارة) في المثالِ الأوّل من القائمةِ (أ) مبتدأٌ مرفوعٌ، وفي القائمةِ (ب) تحوَّلَ إلى تمييزٍ. أعربُ كلمتي (اعتزاز – أزهار) في المثالين الثّاني والثّالث من القائمة (أ)، ثمّ أبيّنُ إلامَ تحوَّلا في القائمة (ب)؟

أستنتجُ

تمييزُ الجملةِ: هو ما فسّرَ إبهاماً تضمَّنَتْهُ الجملةُ الّتي سبقتْه.
يأتي تمييزُ الجملةِ محوَّلاً عن: مبتدأ أو فاعل أو مفعول به.

• التَّطبيق:

* أقرأُ المثالَ الآتي، ثُمَّ أنفِّذُ النّشاط:

– قالَ أبو تمَّام:

السيفُ أصدقُ إنباءً من الكتبِ ... في حدِّه الحدُّ بينَ الجِدِّ واللعبِ

أستخرجُ التمييزَ، وأُبيِّنُ نوعَه، ثُمَّ أذكرُ أصلَه الذي تحوَّل عنه.

القاعدة العامّة

التمييزُ: اسمٌ جامدٌ نكرةٌ منصوبٌ يفسِّرُ دلالةَ مبهمٍ قبله يسمَّى مميَّزاً.
للتمييز نوعان:

١. تمييزُ المفردِ: هو ما فسَّرَ مميَّزاً مفرداً مبهماً كالألفاظِ الدالَّة على (العدد، أو الوزن، أو الكيل، أو المساحة، أو المقياس).
٢. تمييزُ الجملة: هو ما فسَّرَ مبهماً تضمَّنته الجملةُ التي سبقته.
يأتي تمييزُ الجملةِ محوَّلاً عن: مبتدأ أو فاعل أو مفعول به.

• مثالٌ معربٌ:

* طابَ المكانُ هواءً.

– طابَ: فعلٌ ماضٍ مبنيّ على الفتح الظّاهرِ على آخرِه.
– المكانُ: فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِه الضمّةُ الظّاهرةُ على آخرِه.
– هواءً: تمييزٌ منصوبٌ، وعلامةُ نصبِه الفتحةُ الظَّاهرةُ على آخرِه.

التقويمُ النِّهائيّ

١. أقرأُ الأمثلةَ الآتيةَ، ثُمَّ أُصَمِّمُ جدولاً مُماثلاً في دفتري، وأملأُ حقولَه بالمطلوب:

- قالَ معروف الرصافيّ:

لـو زرعْـنَـا بـكِ الـبـقـاعَ حبوباً لـحـصـدْنـا الـنُّـضـارَ يـومَ الـحصـادِ

- قالَ زهير بن أبي سُلمى في معلَّقتِه:

وقـفْـتُ بها مـن بـعـدِ عـشرينَ حِـجَّـةً فـلأيَـاً عـرفْـتُ الـدّارَ بـعـدَ تـوهُّـم

- العربُ أوفى النَّاس عَهْداً.
- باعَ الفلّاحُ قنطاراً قُطناً.

تمييزُ المفرد	المميَّزُ	دلالتُهُ	تمييزُ الجملة	أصل التمييز

٢. أملأُ الفراغاتِ الآتيةَ بالتمييزِ المناسب:

- اشتريْتُ ذراعاً ....
- قرأْتُ خمسَ عشرةَ ....
- فاحتِ الأزهارُ ....

٣. أشرحُ البيتَ الآتي، ثُمَّ أعربُهُ:

- قالَ جرير مادحاً:

ألـسـتُـم خـيـرَ مـن ركـبَ المطايا وأنـدَى الـعـالمـينَ بـطـونَ راحِ؟

٤. أتَحَدَّثُ إلى زملائِي عن حبِّ الإنسانِ الأرضَ وعطاءِها مُستعملاً التمييزَ المفرد.

٥. أكتبُ فقرةً عن الوحدةِ العربيّةِ موظِّفاً التمييزَ بنوعيه.

التمييز

التمييز
اسمٌ جامدٌ نكرةٌ منصوبٌ يفسِّرُ دلالةَ مبهمٍ قبله يسمَّى مميَّزاً.

تمييزُ المفردِ:
هو ما فسَّرَ مميَّزاً مفرداً مبهماً كـالألفاظ الدالَّة على:
- العدد
- الوزن
- الكيل
- المساحة
- المقياس

تمييزُ الجملة:
هو ما فسَّرَ مبهماً تضمَّنته الجملة التي سبقته.
يأتي تمييزُ الجملةِ محوَّلاً عن:
- مبتدأ
- فاعل
- مفعول به

نشاطٌ تحضيريّ

أستعينُ بمصادرِ التّعلُّمِ على جمعِ معلوماتٍ عن أدبِ المقاومةِ الفلسطينيّةِ، وأشهرِ شعرائِها تمهيداً للدّرسِ القادم.

سميح القاسم (١٩٣٩ - ٢٠١٤م): شاعرٌ عربيٌّ فلسطينيّ؛ عملَ في مجالِ التّعليمِ، ثُمَّ الصّحافة. عُيِّنَ رئيساً لاتحادِ الكُتّاب العرب في فلسطين، من دواوينِهِ: (مواكب الشمس - سقوط الأقنعة - دمي على كفّي)، ثُمَّ صدرت المجموعةُ الكاملةُ لمؤلفاتِ سميح القاسم، ومنها تمَّ اختيار هذه القصيدة.

سميح القاسم

مدخلٌ إلى النصِّ:

ارتفعَ صوتُ الشّاعرِ مندِّداً بالاحتلال الصهيونيِّ لفلسطين، فَفضحَ ممارساتِهِ وجرائِمَهُ مُوثِّقاً آلامَ الشّعبِ الفلسطينيِّ وجراحَهُ التي جَعَلت حَنَاجِرَ الشعبِ تُرَدِّدُ صوتَ المقاومةِ الباقي مَا بَقِيَ الاحتلال.

النّصّ:

ربّما تسلبُني آخرَ شِبرٍ من تُرابي
ربّما تُطعمُ للسِّجنِ شبابي
ربّما تسطو
على ميراثِ جدّي
من أثاثٍ...
وأوانٍ...
وخوابٍ...
ربّما تحرقُ أشعاري وكتبي
ربّما تبقى على قريتِنا كابوسَ رعبِ
يا عدوَّ الشمسِ... لكنْ... لنْ أساومْ
وإلى آخر نبضٍ في عروقي
سأقاومْ!

ربّما تُطفِئُ في ليليَ شُعلهْ
ربّما أُحرَمُ من أمّيَ قبلهْ
ربّما تَغنَمُ من ناطورِ أحلاميَ غفلهْ
ربّما تَحرِمُ أطفالي يومَ العيدِ بَدْلَهْ
ربّما تخدَعُ أصحابي بوجهٍ مستعارْ
ربّما ترفعُ من حولي
جداراً
وجداراً
وجدارْ
يا عدوَّ الشَّمسِ... لكنْ... لنْ أساومْ
وإلى آخرِ نبضٍ في عروقي
سأقاومْ

يا عدوَّ الشمسِ
في الميناءِ زيناتٌ، وتلويحُ بشائرْ
وزغاريدُ، وبهجهْ
وهتافاتٌ، وضجّهْ
والأناشيدُ الحماسيّةُ وهجٌ في الحناجرْ
وعلى الأفقِ شراعٌ
يتحدّى الرِّيحَ.. واللُّجَّ
ويجتازُ المخاطرْ
وإلى آخرِ نبضٍ في عروقي
سأقاومْ
سأقاومْ
سأقاومْ

شرحُ المفرَدات

الخوابي: جمعٌ مفردُه خابية، وهي: وعاء ضخمٌ يُحفَظُ فيه الماءُ.

مهارات الاستماع

* أَستَمِعُ إلى النصّ مراعياً آدابَ الاستماع، ثُمَّ أنفِّذ النّشاط.

١. أذكرُ طرفَي الصِّراع في النّصِّ.

٢. كرَّرَ الشّاعرُ بعضَ الكلماتِ الّتي تدلُّ على الفِكرةِ العامّة للنّصّ، أمثِّلُ لها.

مهارات القراءة

• القراءةُ الجهريَّةُ:

١. أقرأُ النّصَّ قراءةً جَهْريّةً سَليْمَةً مُراعياً النَبْرة الخَطابيّة.

٢. أقرأُ المَقْطَعَ الثالثَ مِنَ النّصِّ متمثِّلاً موقفَ التَحدِّي.

• القراءةُ الصامتةُ:

* أقرأُ النصَّ قراءةً صامتة متجنِّباً تحريكَ الشفاه، ثُمَّ أنفِّذُ النّشاط:

١. فضحَ الشّاعرُ ممارساتِ الصّهاينةِ الوحشيّةَ بحقِّ الأرضِ والإنسانِ في المقطعين الأوّلِ والثّاني، أذكرُ بعضَها.

٢. أذكرُ من فَهمِي النَّصَّ السّابقَ الرَّدَّ الفِلسطينيَّ على ممارساتِ الصَّهاينة.

الفهم والتحليل

١. أستعينُ بالمُعجمِ على تعرُّف:

أ . المعاني المتعدّدة لكلمة (اللُّجّ).

ب . المعنى السياقيّ لكلمة (تغنَمُ).

٢. أملأُ حقولَ الجدولِ بالمطلوبِ ممّا يأتي:

(التنديدُ بصمتِ العَالم عن ممارساتِ الصّهاينة، الأملُ بالنّصرِ والثّقةُ باستمرارِ المقاومة، فضحُ ممارساتِ الصّهاينةِ وتحدِّيها بالمقاومَة).

الفكرةُ الرئيسةُ للمقطع الأوّل	الفكرةُ الرئيسةُ للمقطع الثّالث	الفكرةُ المُستبعدة

٣. اشترك المقطعان الأوّلَ والثاني في تصوير هيئتين مختلفتين للفلسطينين، أوضّحُ هاتين الهيئتين.
٤. رسمَ الشّاعرُ في المقطعِ الثالثِ صورةَ الانتصارِ الّذي سيتحقّقُ، أتقصّى ملامحَها.
٥. أشارَ الشاعرُ إلى تمسُّكِ الفلسطينيّين بحقّ العودةِ، أُبيّنُ سبيلَ تلك العودةِ كما ورد في المقطعِ الثالث.
٦. أصمّمُ جدولاً مماثلاً في دفتري، ثمّ أملأُ حقولَه مُقتدياً بالنّمط:

ممارساتُ الصّهاينة	توضيحُ الممارسة	الرَّدُ الفلسطينيّ على الممارسة	توضيحُ الرَّد الفلسطينيّ
ربّما تُطفئُ في ليليَ شُعله	بثُّ اليأسِ في النفوس	في الميناءِ زيناتٌ وتلويحُ بشائر	التعلّقُ بالأمل
ربّما تبقى على قريتِنا كابوسَ رعبٍ	....	....	....
ربّما تخدعُ أصحابي بوجهٍ مستعار	....	....	....

٧. تبنّى الشّاعرُ في نصّهِ خيارَ المقاومةِ سبيلاً لاستعادةِ الحقوقِ المُغتصَبة، أعلّلُ ذلك مُستعيناً بمصادرِ التّعلّمِ المتاحة.
٨. من فهمي كلّاً من نصّي (اليوم الأغرّ – سأقاوم) أُبيّنُ الرسالةَ التي يجبُ أن تصلَ إلى المستعمرين من خلال المقارنةِ بين النصّين.
٩. قالَ محمود درويش مخاطباً الاحتلالَ الصهيونيّ:

سلبْتَ كرومَ أجدادي
وأرضاً كنتُ أفلحُها
أنا وجميعُ أولادي
ولم تتركْ لنا ولكلِّ أحفادي
سوى هذي الصخور

– أوازنُ بينَ قولِ محمود درويش والقولِ الآتي لسميح القاسم من حيثُ المضمونُ:

ربّما تسلبُني آخرَ شبرٍ من ترابي
ربّما تطعمُ للسِّجنِ شبابي
ربّما تسطو على ميراثِ جدّي
من أثاثٍ..
وأوانٍ..
وخوابٍ..

التذوّق الجماليّ

١. من خصائصِ شعرِ التفعيلةِ (تفاوتُ طولِ الأسطرِ الشعريَّةِ، تنوُّعُ حرفِ الرويّ)، أمثِّلُ لذلك مِنَ النّصِّ.
٢. عرضَ الشّاعرُ معانيه بذكرِ التّفاصيلِ والجُزئيّات الصّغيرة، أوضّحُ ذلك ممّا وردَ في المقطع الأوّل.
٣. وظّفَ الشّاعرُ الرّمزَ في نصّه للدّلالة على ما يريدُ، أذكرُ دلالةَ كلٍّ ممّا يأتي (شُعْلة - الجِدار - الشّراع) وفقَ المثالِ في الجدول:

الرّمزُ	دلالتُه
الشَّمس	الحقّ
شعلةٌ	
الجدارُ	
الشراعُ	

٤. يعيشُ الشّاعرُ حالةً انفعاليّةً تتنوَّعُ فيها المشاعرُ وفقَ الفكرِ الّتي يعرضُها، أذكرُ الشعورَين اللذين غَلبا على النَّصّ، ثمَّ أمثّلُ بأداةِ تعبيرٍ مناسبةٍ لكلٍّ منهما.

الحفظ و الإلقاء

* أحفظُ من النصِّ المقطعَ الثالثَ، ثمَّ ألقيهِ على مسامعِ زملائي.

التّطبيقات اللّغويّة

١. أعربُ السَّطرَ الشعريَّ الآتي: (الأناشيدُ الحماسيّةُ وهجٌ في الحناجرِ).
٢. أرتِّبُ الكلماتِ وفقَ ورودِها في معجمٍ يأخذُ بأوائلِ الكلمات: (شعلة - ميراث - عروق).
٣. أجمعُ كلمةَ (بهجة) جمعَ مؤنَّثٍ سالماً، ثمَّ أكتبُهُ كتابةً صحيحةً.

التعبير الكتابيّ

* أكتبُ مقالةً أتحدَّثُ فيها عن حقّ الفلسطينيّين بأرضهم، مُبرزاً أهمِّيَّةَ المقاومةِ في استعادةِ الحقوقِ وتحريرِ الأرضِ المُغتصَبة.

المستثنى بإلّا

* أقرأُ النصَّ الآتي:

فلسطينُ أرضٌ عربيَّةٌ، زهت أزمانُها مدّةً إلا أيّامَ الاحتلالِ؛ فقد اغتصبَها الصَّهاينةُ، وارتكبُوا الجرائمَ والممارساتِ الوحشيّةَ بحقِّها، فلم ينجُ أهلُها إلّا القليلَ منهم جرَّاءَ تلك الممارسات، لكنَّ الفلسطينيِّينَ والعربَ لم يرضخُوا لهذا الاحتلالِ، فقامَتِ الثوراتُ تذودُ عن حياضِها. وما زالَ الكفاحُ مستمرّاً إلى يومِنا هذا، وما كانت المقاومةُ إلا سبيلاً لتحقيقِ النصرِ وهزيمةِ الأعداءِ؛ فلا بدَّ للحقِّ أن ينتصرَ مهما طالَ الزمنُ.

...(١)...

* أقرأُ المثالَ الآتي، ثمَّ أتعاون أنا وزملائي على تنفيذِ النَّشاطِ:

– زهتْ أزمانُها مدّةً إلّا أيّامَ الاحتلالِ.

١. ألاحظُ أنَّ الجملةَ السابقةَ أقرَّت زهو أزمان فلسطينَ مدّةً، أذكرُ الاسمَ الذي خالفَ هذا الحكمَ، والأداةَ التي دلَّتْ عليه.

٢. أسمِّي الاسمَ المخالِفَ لحكمِ ما قبلَهُ (مستثنى بإلَّا)، أذكرُ موقعَهُ بالنَّسبةِ إلى (إلَّا)، ومحلَّهُ من الإعراب (مرفوع – منصوب – مجرور).

٣. أسمِّي الأداةَ (إلّا) أداةَ استثناءٍ، أسمِّي الاسمَ قبلَ (إلَّا).

٤. يتكوَّنُ أسلوبُ الاستثناءِ من ثلاثةِ أركان: (المستثنى منهُ والأداةُ والمستثنى بإلَّا). أصنِّفُ الكلماتِ الآتيةَ وفقَ الجدولِ (أزمانُها، إلّا، أيّام).

المستثنى منه	الأداة	المستثنى بإلَّا

أستنتجُ

المستثنى بإلَّا: اسمٌ منصوبٌ يذكرُ بعدَ (إلّا) ويخالفُ ما قبلَها في الحُكم.
أركانُ أسلوبِ الاستثناءِ ثلاثةٌ: المستثنى منهُ، والأداةُ، والمستثنى.

• التَّطبيق:

* أقرأُ المثالَ الآتي، ثُمَّ أنفِّذُ النّشاط:

– قرأتُ الكتابَ إلَّا صفحتينِ.

١. أدلُّ على المستثنى بـ (إلّا)، ثمَّ أذكرُ علامةَ إعرابِه.

٢. أكوِّنُ جملةً مفيدةً تحوي أركانَ الاستثناءِ الثلاثةَ.

...(٢)...

* أقرأُ الأمثلةَ الآتيةَ، ثُمَّ أتعاونُ أنا وزملائي على تنفيذِ النَّشاطِ:
- زهتْ أزمانُها مدّةً إلّا أيّامَ الاحتلالِ.
- لم ينجُ أهلُها إلّا القليلَ منهم جرَّاءَ تلك الممارسات.
- ما فازَ إلّا المدافعونَ عن الأرضِ.
- ما كانتِ المقاومةُ إلّا سبيلاً لتحقيقِ النَّصر.

١. ألاحظُ أنَّ الاستثناءَ في المثالينِ الأوّلِ والثّاني جاءَ تامَّ الأركانِ، أحدِّدُ أركانَهُ، وأبيّنُ نوعَهُ من حيثُ (الإثباتِ والنفي).
٢. ألاحظُ أنَّ المُستثنى بـ (إلّا) منصوبٌ في الاستثناءِ التَّامِّ المثبتِ، أبيّنُ حركةَ آخرِه في التَّامِّ المنفيّ.
٣. الاستثناءُ في المثالينِ الثّالثِ والرابعِ (ناقص منفيّ)، أذكرُ الرّكنَ المحذوفَ، وحال الاسمِ بعدَ (إلّا) في المثالين السابقين (مرفوع – منصوب).
٤. الاسمُ بعد (إلّا) جاءَ فاعلاً مرفوعاً للفعل المنفيّ (ما فاز)، أعربُ الاسمَ بعدَ (إلّا) في المثالِ الرّابعِ بحسبِ موقعِهِ بعدَ (كان).
٥. أسمّي (إلّا) في الاستثناءِ النّاقصِ المنفيّ (أداة حصر)، أبيّنُ كيفيّةَ إعرابِ الاسمِ بعدَها.

أستنتجُ

للاستثناءِ ثلاثةُ أنواعٍ:
١. الاستثناءُ التامُّ المثبتُ: وهو ما ذُكرَ فيهِ المستثنى منهُ والأداةُ والمستثنى، ولم يُسبقْ بنفيٍ. والاسمُ بعدَ (إلّا) واجبُ النصبِ على الاستثناءِ.
٢. الاستثناءُ التامُّ المنفيُّ: وهو ما ذُكرَ فيهِ المستثنى منهُ والأداةُ والمستثنى، وسُبقَ بنفيٍ. والاسمُ بعدَ (إلّا) منصوب على الاستثناء*.
٣. الاستثناءُ الناقصُ المنفيُّ: وهو ما حُذفَ فيه المستثنى منهُ وسُبقَ بنفيٍ، ويُعرَبُ الاسمُ بعدَ (إلّا) بحسبِ موقعِهِ في الجملةِ، وتعربُ (إلّا) أداةَ حصر.

* ويجوز إتباعه على البدليّة. مثال: لم ينجُ أهلُها إلّا القليلُ منهم. (القليلُ): بدلٌ مرفوع.

• التَّطبيق:

* أقرأُ الأمثلةَ الآتيةَ، ثُمَّ أنفِّذُ النّشاط:

– قالَ أبو فراس الحمْدانيّ:

تناساني الأصحابُ إلّا عصابةً ستلحقُ بالأخرى غداً وتحولُ

– قَالَ ابنُ الحدَّادِ الأندلسيّ:

وما النّاسُ إلّا فعالُهم فدعْ ما تزخرفُهُ الألسنُ

– ما تفوّقَ الطلّابُ إلّا المجتهدَ

١. أحَدِّدُ نوعَ الاستثناءِ في الأمثلةِ السّابقةِ.

٢. أعربُ الاسمَ الواقعَ بعدَ (إلّا) في كلٍّ منها.

القاعدة العامّة

الاستثناء: إخراجُ ما بعدَ أداةِ الاستثناءِ من حكمِ ما قبلَها*.

أركانُ أسلوبِ الاستثناءِ ثلاثةٌ: المستثنى منه، والأداة، والمستثنى.

للاستثناءِ ثلاثةُ أنواعٍ:

١. الاستثناءُ التامُّ المثبتُ: وهو ما ذُكرَ فيهِ المستثنى منه والأداة والمستثنى، ولم يُسبَقْ بنفيٍ. والاسمُ بعدَ (إلّا) واجبُ النّصبِ على الاستثناءِ.

٢. الاستثناءُ التامُّ المنفيُّ: وهو ما ذُكرَ فيهِ المستثنى منهُ والأداةُ والمستثنى، وسُبقَ بنفيٍ. وهو منصوبٌ على الاستثناء.

٣. الاستثناءُ الناقصُ المنفيُّ: وهو ما حُذفَ فيهِ المستثنى منهُ، وسُبقَ بنفيٍ، ويُعرَبُ الاسمُ بعدَ (إلّا) بحسبِ موقعِهِ في الجملةِ، وتعربُ (إلّا) أداةَ حصر.

• مثالٌ معربٌ:

* يستعدُّ الطلّابُ للرحلة إلّا واحداً.

– يستعدُّ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

– الطلّابُ: فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخرهِ.

– للرحلةِ: اللام: حرف جرٍّ، الرحلة: اسمٌ مجرورٌ، وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الظاهرةُ. والجارُّ والمجرورُ متعلِّقان بالفعل (يستعدُّ).

– إلّا: حرفُ استثناءٍ.

– واحداً: مستثنى منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرهِ.

* يستثنى بالاسمين (غير وسوى) ويأخذانِ إعرابَ الاسمِ الواقعِ بعدَ إلّا.

التقويمُ النِّهائيّ

١. أقرأُ الأمثلةَ الآتيةَ، ثُمَّ أملأُ حقولَ جدولٍ أُصَمِّمُهُ في دفتري بالمطلوبِ:

– قالَ ابنُ شُهيد:

وما هاجَ هذا الشوقَ إلّا حمائمٌ بكيْتُ لها لمَّا سمعْتُ بكاءَها

– صاحبِ الناسَ إلّا البخيلَ.

– لم يتغيَّبِ المدعوّون عن الحفلةِ إلّا واحداً.

المستثنى منه	الأداة	المستثنى	نوع الاستثناء

٢. أقرأُ العبارتينِ الآتيتينِ، ثُمَّ أختارُ الإجابةَ الصحيحةَ ممّا بينَ القوسينِ:

– اشتركَ الطلّابُ في المسابقةِ إلّا (طالبٌ – طالبٍ – طالباً).

– ما فازَ إلّا (المجدَّ – المجدُّ – المجدِّ).

٣. أشرحُ البيتَ الآتيّ، ثمَّ أعربُ الشطرَ الأوّلَ منه:

– قالَ المتنبّي مفتخراً:

وما الدَّهرُ إلّا مِن رُواةِ قصائدي إذا قلْتُ شِعراً أصبحَ الدَّهرُ مُنشِدا

٤. أتَحَدَّثُ إلى زملائي عن أهمّيَّةِ الحفاظِ على الممتلكاتِ العامّةِ مستعملاً أسلوبَ الاستثناءِ.

٥. أكتبُ فقرةً لا تتجاوزُ ثلاثةَ أسطرٍ عن أهمّيَّةِ احترامِ القانونِ موظِّفاً أنواعَ الاستثناء.

الاستثناء

الاستثناء: إخراجُ ما بعدَ أداةِ الاستثناءِ من حكمِ ما قبلَها.

أركانُه:

- المستثنى منه
- الأداة
- المستثنى

أنواعُه:

- الاستثناءُ التامُّ المثبتُ: وهو ما ذُكرَ فيهِ المستثنى منه والأداة والمستثنى ولم يُسبَقْ بنفيٍ.
  - الاسمُ بعدَ (إلّا) واجبُ النصبِ على الاستثناءِ.
- الاستثناءُ التامُّ المنفيُّ: وهو ما ذُكرَ فيه المستثنى منهُ والأداةُ والمستثنى وسُبقَ بنفيٍ.
  - يأتي الاسم بعدَ (إلّا) منصوباً على الاستثناء.
- الاستثناءُ الناقصُ المنفيُّ: وهو ما حُذفَ فيهِ المستثنى منهُ وسُبقَ بنفيٍ.
  - يُعرَبُ الاسمُ بعدَ (إلّا) بحسبِ موقعِه في الجملةِ

مُواطنٌ من تشرين

كوليت الخوري (١٩٣٧): أديبة سوريّةٌ درست في بيروت حصلتْ على إجازةٍ في الأدب الفرنسيّ من جامعةِ دمشق. تتلمذتْ على يد جدّها فارس الخوري. لها ديوانٌ باللغةِ الفرنسيّةِ (عشرون عاماً)، ومجموعة من الروايات منها (أيام معه)، ومجموعات قصصيّة منها: (أنا والمدى– الأيام المضيئة). ومنها أخذت هذه القصّة.

كوليت الخوري

...(١)...

هناكَ وسطَ الصحراءِ الشاسعةِ، كانَ يسيرُ ببطءٍ، وقد أحنَتِ السنواتُ السبعونَ ظهرَهُ. وحيدٌ هزيلٌ تَعِبٌ، كان يبدو وكأنَّه قادمٌ ممّا قبلَ التاريخ ليضيعَ في الصحراءِ الشاسعةِ.

لكنَّ خُطُواتِهِ ما كانتْ تدلُّ على أنَّهُ تائهٌ! وكيف يتُوهُ وهو ابنُ هذهِ الصحراءِ، نشأَ فيها وترعرعَ، وفيها هرِمَ! إنّه يعرفُها شبراً شبراً، لقد غادرَ خيمتَه منذُ ساعةٍ متَّجهاً إلى القريةِ المجاورةِ، حيثُ يقيمُ ابنُ عمِّهِ، وبعدَ ساعةٍ أخرى يصلُ إلى القريةِ الضائعةِ في الصحراءِ. يتوقّفُ قليلاً؛ ليشربَ جرعةَ ماءٍ من قِربتِهِ، يرفعُ وجهَهُ إلى أعلى، وبيدِهِ المعروقةِ يظلّلُ عينيهِ، ويحدّقُ إلى الفضاءِ؛ منذ أيّامٍ والحياةُ تدِبُّ في السماءِ؛ هناك وسطَ الصحراءِ الشاسعةِ طائراتٌ كالعصافيرِ تطرّزُ الجوَّ، إنَّها الحربُ، ويتنهَّدُ. طبعاً هو يعرفُ أنَّ البلادَ في حربٍ؛ أَمَا ذهبَ ابنُ جارِهِ الشابُّ منذ أسبوعٍ ليشتركَ فيها؟! وقفَتِ النسوةُ ذاكَ اليومَ يلوّحْنَ لهُ، وعندما

غابَ عن الأبصارِ ارتفعَتِ الهمْهماتُ تُدَنْدِنُ.. برعايةِ اللهِ، برعايةِ اللهِ.

لكنَّ صبيَّةً قالَتْ بأسىً: من يدري متى سيعودُ؟!

فصرخَتِ الأمُّ في وجهِها: اغربي وَلِّي... ادعِي لهُ كي يعود... ولا يهمُّنا متى، فتدخَّلَ بدورِهِ، وقالَ بصوتِهِ الكهلِ: فليكُنِ الدعاءُ من أجلِ النصرِ يا نسوةُ، من أجلِ النصرِ.

...(٢)...

الشمسُ محرقةٌ، وهو ما يزالُ يحدِّقُ إلى الفضاءِ، سربُ طائراتٍ ينقضُّ على الأفقِ، فيبدو كأنَّهُ سهامٌ فضِّيَّةٌ انسابتْ مع أشعَّةِ الشمسِ؛ يُحصي الطائراتِ واحدةً واحدةً، ينتظرُها حتَّى تغيبَ، ويتابعُ سيرَهُ، ثُمَّ يتوقَّفُ من جديدٍ ليُحصيَها، وهي عائدةٌ، هكذا تعوَّدَ في الصحراءِ أن يكتشفَ كلَّ ما يعيشُ في الأعالي، سماءُ الصحراءِ يعرفُها نجمةً نجمةً. غريبةٌ حربُ هذهِ الأيّامِ؛ بالسيفِ كانَ المرءُ يحاربُ في الماضي، وكانَ هو يتقنُ استعمالَ السيفِ أيّامَ الشبابِ، أمّا اليومَ فالحربُ تجري فوق... في السماءِ، ولم يعُدْ هناكَ فائدةٌ من وجودِ أمثالِهِ الذينَ يزحفونَ على البرِّ، حتَّى لو كانَ هؤلاءِ يعرفونَ الصحراءَ شبراً شبراً. يتوقَّفُ فجأةً ويحدِّقُ من جديدٍ إلى أعلى، كتلةُ نارٍ في الجوِّ تتحدَّى الشمسَ، طائرةٌ وحيدةٌ تحترقُ تدورُ وتهوي، ما هذهِ النقطةُ في البعيدِ؟ ويزمُّ عينيهِ فتبدوانِ قطرتَي تساؤلٍ وسطَ التجاعيدِ السُّمْرِ، النقطةُ تقتربُ، تكبرُ، تتوضَّحُ، يتوجَّهُ صوبَها، مظلَّةٌ كبيرةٌ كبيرةٌ، تعلَّقَ بها إنسانٌ تدنو من الأرضِ، يسرعُ الخُطا، غريبةٌ واللهِ حربُ هذهِ الأيّامِ! لكنَّهُ يتنبَّهُ مَن هذا الإنسانُ؟ عدوٌّ؟ ويشهقُ متحفِّزاً، إذن سيقاتلُهُ. طبعاً سيقاتلُهُ وسيقتلُهُ، ويمتلئُ حماسةً، ويَدِبُّ الشبابُ في جسدِهِ العجوزِ، ويهرعُ صوبَ المظلَّةِ التي تدنو.

من قالَ إنَّ الحربَ فقطْ في السماءِ؟! الحربُ في هذهِ اللحظةِ على الأرضِ، صحيحٌ هو لا يملكُ سيفاً لكنَّهُ سيقاتلُ بالعصا، في الصحراءِ هو القويُّ، بل هو الأقوى، حتّى لو كانَ لا يملكُ سوى عصا، وحتّى لو كانَ عمرُهُ مئةَ سنةٍ، الصحراءُ مملكتُهُ.

...(٣)...

ويتدحرجُ الطيّارُ على الرمالِ، وقد التفَّتْ عليهِ حبالُ المظلَّةِ، يركضُ العجوزُ صوبهُ، ينتصِبُ فوقَ رأسِهِ، يُشهرُ عصاهُ، يتهيَّأُ، ثُمَّ ينطقُ: أَعْلِمْ بروحك يا شابُّ.

يغمغمُ الطيّارُ: سوريٌّ يا عمّ، سوريٌّ، انظرِ العَلَمَ.

ويُحملِقُ العجوزُ في العَلمِ الصغيرِ الملصوقِ على الكُمِّ الغارقِ في الدمِ.

يا ولدي... ينحني، يفكُّ الشابَّ من الحبالِ، يمسحُ لهُ الجرحَ بكوفيَّتِهِ، ويساعدُهُ على النهوضِ، لكنَّ الشابَّ يتأوَّهُ: يستحيلُ يستحيلُ.. ساقي.. كتفي وضلوعي، أكادُ أختنقُ.

يا ولدي...

وتدورُ أفكارُهُ بسرعةٍ، كيفَ يسعفُ الشابَّ؟ جراحُهُ تبدو خطيرةً، يجبُ أنْ يُنقَلَ إلى المدينةِ، لكنَّ

المدينةَ بعيدةٌ بعيدةٌ، وهو عجوزٌ سيموتُ إذا مشى حتّى دمشقَ، هل ينقلُهُ إلى القريةِ المجاورةِ، لكنْ من يعَالِجُهُ هناكَ؟ ويَقُولُ الطيّارُ بجهدٍ: اشتبكْتُ مع عدَّةِ طائراتٍ للعدوِّ، أسقطْتُ طائرةً، وأصبتُ أخرى، لكنّني أُصبتُ، وكانَ جهازُ الإرسالِ عندي معطَّلاً، طوالَ الوقتِ ... طوالَ الوقتِ، ويلهثُ وتتسارعُ أنفاسُهُ وهو يتابعُ: أنا سعيد يا عمّ أنا سعيد، ويُغمى عليهِ. ينتفضُ العجوزُ، هذا الشابُّ سيموتُ، إن لم يحملْهُ إلى مستشفى... يموتُ؟ لا باللهِ! لن يدعَهُ يموتُ، هذا النسرُ الذي يقاتلُ في الفضاءِ، من قالَ إنّ دمشقَ بعيدةٌ؟ من قالَ إنّه عجوزٌ تقهرُهُ المسافاتُ؟ المسافاتُ تتعادلُ إذا ما عرفَ المرءُ الصحراءَ شبراً شبراً، وما لديهِ في القِرْبَةِ من ماءٍ يكفي لترطيبِ الصدرِ الجريحِ حتّى المدينةِ، أمّا هو فلن يشربَ، وماذا بها لو عطشَ؟ لطالَما عطشَ في الماضي، فهو ابنُ الصحراءِ، ولطالَما مشى الساعاتِ الطوالَ نحوَ جدولٍ صافٍ.

اطمئنَّ يا ولدي، وشدَّ حيلَك، شدَّ حيلَك، وبجهدٍ يرفعُه على كتفِهِ، يا الله، ثُمَّ يحدّقُ إلى الأفقِ، هنالكَ وراءَ الأفقِ مدينةُ دمشقَ.

يعرفُ الطريقَ إليها جيّداً جيّداً، فهو يعرفُ الصحراءَ شبراً شبراً، سيحاربُ المسافةَ والعطشَ والشيخوخةَ، وسيوصلُه إلى دمشقَ برعايةِ اللهِ، برعايةِ اللهِ.

ويرتفعُ في ذاكرتِهِ صوتُ جارتِهِ: ادعِي له كي يعودَ، ولا يهمُّنا متى...

فيرفعُ وجهَهُ صوبَ السماءِ، ويكرّرُ: فليكُنِ الدعاءُ من أجلِ النصرِ يا نسوةُ، من أجلِ النصرِ.

...(٤)...

هنالكَ وسطَ الصحراءِ الشاسعةِ وطوالَ ثلاثينَ ساعةً متتاليةً كانَ عجوزٌ هرمٌ من بلادي، يسيرُ حاملاً على كتفيهِ نسراً من نسورِنا الأبطالِ، سقطَ جريحاً في أعماقِ الصحراءِ، وعُدَّ مفقوداً منذ اختفى مع طائرتِهِ التي تعطّلَ جهازُ إرسالِها.

وقابلتُهُ في بهوِ المستشفى في دمشقَ، وما استطعتُ أن أتَحَدَّثَ إليه، كنتُ خلالَ غشاوةِ الدمعِ أحدّقُ إلى السنواتِ السبعين، وأنحني خشوعاً للزمنِ الراسخِ في تجاعيدِ وجهٍ أسمرَ من بلادي.

مهارات القراءة

- القِرَاءةُ الجَهْرِيَّة:

* أقرأُ النصَّ قراءةً جهريّةً مراعياً التلوينَ الصوتيَّ المناسبَ لكلٍّ من السردِ والحوارِ.

- القِرَاءةُ الصَّامِتَة:

١. أضعُ عنواناً آخرَ للقصَّةِ.
٢. أذكرُ الشخصيّاتِ الواردةَ في القصَّةِ.

الفهم والتحليل

١. أستعينُ بالمُعجمِ على تعرُّفِ معنى كلٍّ من الكلمتينِ (المعروقة، همهمات).
٢. أستخرجُ الحوادثَ الرئيسةَ في القصَّةِ.
٣. دارتْ حوادثُ القصَّةِ في إطارٍ زمانيٍّ ومكانيٍّ. أحَدِّدُ كلّاً مِنْهُمَا.
٤. رسمتِ الكاتبةُ صورةً للرجلِ العجوزِ. أذكرُ صفاتِهِ الجسديَّةَ والنفسيَّةَ.
٥. قارنَ العجوزُ بينَ الحربِ قديماً وحديثاً. أُوَضِّحُ ذلكَ، وأُبيّنُ النتيجةَ التي توصَّلَ إليها.
٦. أذكرُ المشكلةَ التي واجهتِ العجوزَ في الصحراءِ، ثُمَّ أُبيّنُ القرارَ الذي توصَّلَ إليهِ لحلِّها.
٧. بدتِ العوائقُ كثيرةً في وجهِ تحقيقِ ما أرادهُ العجوزُ. أذكرُ تِلْكَ العوائقَ.
٨. امتزجَ فرحُ الكاتبةِ بدموعِها فِي المقطعِ الرابعِ. أُبيّنُ سببَ ذلكَ.
٩. جسَّدتْ أفعالُ الرجلِ العجوزِ قيماً متعدِّدةً. أسمِّي واحدةً منها، ثمَّ أحدِّدُ موطنَها.
١٠. يمثِّلُ كلٌّ من الجنديِّ المُقاومِ في تشرين والرَّجُلِ المسنِّ صورةً حقيقيَّةً لحبِّ السّوريّين لأرضهم وإخلاصِهم لتربتِها. أوضِّحُ ذلكَ بأمثِلةٍ مناسبة ممّا وردَ في القصَّةِ السَّابقةِ.
١١. تبقى التَّضحياتُ التي سَطَّرتْ سِفراً من ملاحمِ البطولةِ على أرضِ الجولان مصدرَ إلهامٍ لاستمرارِ المقاومةِ والتَّأكيدِ على الانتماءِ للوطن.
أَكتُبُ مقالةً أبيّنُ فيها ارتباط السّوريّينَ بأرضِ الجولان، مُبرِزاً إصرارَهُم على تحريرها مهما كثُرتِ التَّضحيات، مُستفِيداً من مضمونِ القولين الآتيين:
– قالَ زكي قُنصل:

جولانُ يا بِنْتَ عمِّ الشَّمسِ يحملُني		شوقٌ لوجْهِكِ ما أُطفِئُهُ يَتَّقِدِ

– قالَ عبد الرحمن حيدر:

هنا الجولانُ إعصارٌ ونارُ		وبحرٌ يملأُ الدُّنيا اصطخابا
لنا الجولانُ نَزرَعُهُ ضحايا		ونملأُ أرضَهُ أُسْداً غِضابا

المقابلةُ الصَّحفيَّةُ

* أقرأُ المقابلةَ الصحفيّةَ الآتية، ثمّ أنفّذُ النشاطَ:

الصحفيّ: مساءُ الخير، ضيفُنا اليومَ بحّارٌ. هذا البحّارُ حملَتْه أمواجُ البحرِ وأمواجُ البرِّ. أديبُنا له عددٌ كبيرٌ من الرواياتِ والقصصِ، وإذا ذكرْنا بعضاً منها ستعرفونَه، إنّه صاحبُ (الشمس في يومٍ غائم)، و(الياطر)، و(المستنقع)، و(حكايات ديمتري)، و(المصابيح الزرق)... وغيرها. أرحّبُ بالروائيِّ العربيِّ الكبيرِ حنّا مينه.

حنّا مينه: شكراً يا أخي على ترحيبك.

الصحفيّ: كيف تكتبُ عملَكَ الروائيّ؟

حنّا مينه: لسْتُ بساحرٍ. المسألةُ هي الآتيةُ ... عشْتُ الحياةَ بعمقٍ. عانيْتُ... لم يكنْ هناكَ من مجالٍ لتجربةٍ إلّا خضْتُها، وكانَ عليّ أنْ أكافِحَ عمري كلَّهُ، عشْتُ كلَّ هذهِ التجارب، وأوّلُ عملٍ كتبْتُه كانَ مسرحيّة، وكانَ هدفي أنْ أغيّرَ الحياةَ... بعدَ ذلك قرأْتُ كثيراً، وعملْتُ كثيراً، فأنا أحبُّ الحياةَ للحياةِ، والبحرَ للبحر، أمّا المغامرةُ فهي في دمي، وستبقى. فإذا كتبْتُ عنها بعدَ ذلك فليكن، إنّما لا أعيشُها لأكتبَ عنها.

الصحفيُّ: كلُّ كاتبٍ يحاولُ أن يضعَ شيئاً من ذاته، أيُّ الرواياتِ أقربُ إلى سيرتِك الذاتيّة؟

حنّا مينه: أنا موجودٌ وغيرُ موجودٍ في رواياتي. لا أدّعي أنّي (الطّروسي) أو (زكريّا) أو (فيّاض)... كتبتُ (الشراعَ والعاصفة) مثلاً وبطلُها بحّارٌ وريّس، أنا رسمْتُه بالكلماتِ أدبيّاً، وأنا أتعلّمُ منه الآن، كلّما شعرْتُ بالضيقِ عدْتُ إلى الروايةِ، وقرأْتُها، لقد صنعْتُ أبطالاً أدبيّين، لكنّي لسْتُ أنا من بينهم.

الصحفيُّ: من يقرأُ أعمالَك يرى أنّكَ أوّلُ مَن تحدَّثَ عن البحرِ والغابةِ والمعركةِ في الأدب، ما وجهُ الاختلافِ برأيك بينك وبين أيّ كاتب عالجَ موضوعَ البحر؟

حنّا مينه: يا صديقي لم يكنْ ولا يوجد – في الوقتِ الحاضرِ – كاتبٌ عربيٌّ عالجَ موضوعَ البحرِ، فقد كانَ في الأدبِ العربيِّ القديمِ حكاياتُ بحّارةٍ، أبحرُوا من شواطئِ اليمنِ وعُمَان إلى بحرِ الصين، ودوّنُوا بعضَ مشاهداتِهم وبعض ما حدثَ بشكلِ حكايات، إنّما ليس في الأدبِ ولا في الشعرِ الحديثِ أدبُ بحرٍ قبلَ أنْ أكونَ أنا، أنا عرفْتُ البحرَ من خلالِ عملِي، أمّا الميناءُ فعالمٌ عجيبٌ، وقد خصّصْتُهُ بروايةِ (نهاية رجل شجاع)، ووجدْتُ أنّي أملكُ هذه التجربة والخبرةَ التي لا يملكُها سواي، فكتبْتُ.

الصحفيُّ: لكلِّ روائيٍّ مفاتيحُ لأعمالِهِ الأدبيّة، برأيك ما مفاتيحُك الأدبيّة إذا أرادَ القارئُ العاديُّ قراءةَ أعمالِك؟

حنّا مينه: هم يكتشفون مفاتيحَ كتبي، كلُّ ما أعملُه هو أنْ أكتبَ عن الناسِ وللناس، ولكنْ كيفَ يفهمُني الآخرون؟ وكيف أنتشرُ كلَّ هذا الانتشار؟ هذا يكمنُ في المقدرةِ على الوصولِ إلى القارئ.

أتعلَّم:

١. أستبعدُ الإجابةَ غيرَ الصحيحةِ ممّا يأتي:
- موضوعُ النصِّ السابقِ (مقابلةٌ – حوارٌ موجَّهٌ بينَ طرفين – سيرة).
- أجري الحوارَ السابقَ مع (روائيّ – مسرحيّ – باحث تاريخيّ).

٢. أرسمُ جدولاً مماثلاً في دفتري، ثمَّ أملأُ حقولَه بالمطلوبِ ممّا ورَدَ في المقابلةِ السابقة.

اسمُ الشخصيّة التي أجريتْ معها المقابلة	حنّا مينه
يبدأُ الحوارُ بـ	....
الغرضُ من المقابلة	....
نوعُ المقابلة (طويلة - قصيرة)	....

أستنتجُ

المقابلةُ الصّحفيّة: هي محادثة أو حوارٌ موجّهٌ بين الصّحفيّ من جهةٍ وشخصٍ أو أشخاصٍ آخرين من جهةٍ أخرى، بغرضِ جمعِ المعلومات.

من شروطِ نجاحِ المقابلةِ الصَّحفيّة:

١. الاختيارُ الواعي للشخصيّةِ (الضيف).
٢. تحديدُ أهدافِ المقابلة.
٣. إعدادُ قائمةٍ بأسئلةِ المقابلة.
٤. طلبُ الإذنِ لتسجيلِ المقابلة.

من أنواعِ المقابلاتِ الصحفيّة:

١. طويلة.
٢. قصيرة.

أتدرّبُ:

* أتعاونُ أنا وزملائي مستعينينَ بالشابكةِ لإعدادِ أسئلةٍ مناسبةٍ للإجابات الواردةِ في المقابلةِ الآتيةِ مع باحثٍ في شؤونِ البيئةِ حولَ التبدُّلاتِ المناخيَّةِ وأثرِها في حياتِنا وفق الآتي:

الترحيبُ والتقديمُ: ....

السؤالُ الأوّلُ: ....

أنا أستاذٌ جامعيٌّ أدرّسُ في جامعةِ دمشقَ وحاصلٌ على شهادة الدكتوراه في الهندسةِ الصّحيّةِ والبيئيّة.

السؤالُ الثاني: ....

يُقصدُ بمصطلحِ التبدّلاتِ المناخيّةِ: مجموعةُ الاختلالاتِ الّتي تطرأُ على حالةِ المناخِ العامّةِ في الكرةِ الأرضيّةِ، والّتي تُسبِّبُ تغيُّراً جذريّاً في الطّقس ومن أسبابِه: الاحتباسُ الحراريّ، ثقبُ طبقةِ الأوزون، فقدانُ التّوازنِ البيئيّ، انتشارُ الملوّثات.

السؤالُ الثالثُ: ....

للتّغيّراتِ المناخيّة آثارٌ إيجابيّةٌ وأخرى سلبيّةٌ، فتغيّراتُ المناخ في إقليمِ سيبيريا يتوقّعُ أنْ تحسّنَ من إنتاجِ الطّعامِ وأنشطةِ الاقتصادِ المحلّيِّ، وذلك على المدى القصيرِ إلى المتوسّطِ على الأقل. ولكنَّ العديدَ من الدّراسات الحاليّةِ والمستقبليّةِ أشارتْ إلى أنَّ الآثارَ الحاليّة والمستقبليّةَ للتّغيُّر المناخيّ على الإنسان والمجتمع ستظلُّ سلبيّةً.

السؤالُ الرّابع: ....

تتوقَّعُ منظَّمةُ الصّحةِ العالميّةِ أنّه في الفترة ما بين ٢٠٣٠–٢٠٥٠م سيؤدّي التّغيُّرُ المناخيّ لوفاة ما يقرب من ٢٥٠٠٠٠ إنسانٍ حول العالمِ وفي هذا العامِ توصَّلَ تقريرُ المخاطرِ العالميّةِ الذي يصدرُ عن المنتدى الاقتصاديّ العالميّ والذي يجمعُ تقييمات ٧٥٠ عالماً وخبيراً إلى أنَّ أكبرَ خمسِ مخاطرَ يواجهُها العَالَمُ هي: أسلحةُ الدّمارِ الشّاملِ. أمّا المخاطرُ الأربعةُ الأخرى فتتعلّقُ جميعُها بالمناخ.

السؤالُ الخامس: ....

إذا ما أردنا حلّاً لهذه المشكلة علينا أن نضعَ سياسةً عالميّةً للتخفيفِ من التّلوُّثِ البيئيّ، واعتمادِ الطّاقةِ البديلةِ والعناية بالغطاء النباتيّ.

أطبِّقُ:

* أعدُّ مجموعةَ أسئلةٍ لإجراءِ مقابلةٍ مع إحدى الشّخصيّات الآتية:

شخصيّةٌ وطنيّة – لاعبٌ رياضيّ – باحثٌ في الشؤونِ الاجتماعيّة.

السادسُ من تشرين

محمَّد كامل صالح (١٩٢٦ – ١٩٩٣): شاعرٌ عربيٌّ سوريٌّ وُلِدَ في قرية القليعة بريفِ طرطوس ينتمي إلى أسرةٍ أدبيّةٍ تركتْ بصمةً مميّزةً في الشّعر العربيّ. انتسبَ إلى الكلّيّةِ الحربيّةِ. درسَ الأدبَ العربيّ، وحصلَ على إجازةٍ في الحقوق. مُنِحَ وسام الاستحقاق من الدرجة الأولى تقديراً لما قدّمه من خدماتٍ في سبيلِ الوطنِ وقضايا الأمّةِ والعروبةِ. من مؤلَّفاته: «سقط جدار النوم – صلوات في محراب عشتروت – أغنى من الشموس».

محمَّد كامل صالح

بانوراما تشرين

مدخلٌ إلى النصِّ:

أعادَ انتصارُنا في حربِ تشرينَ التَّحريريَّةِ شموخَ الإنسانِ العربيّ وعزّته وكرامَته، وَما كانَ هذا ليتحقّقَ لولا الشهداءُ الذين جَعلوا أجسادَهم جسراً مِنْ أجلِ العبورِ إلى المجدِ والفَخَار.

النّصّ:

١ لولاكَ حُمَّى حزيرانٍ بنا فتكتْ   وما نجا بينَنا مِن شرِّها أحدُ

٢ شَهْرَ الجنَى زرعُوا أجسادَهم قِيماً   على ثراكَ فيا للّهِ ما حصدُوا!

٣ تباركُوا جُذْوَةً شبَّتْ بهم أُنفاً   فما خبَوا أبداً إلّا ليتَّقِدُوا

٤ يعانقونَ الثَّرى حبّاً كأنَّهُمُ   بتربةِ الوطنِ الدَّامي قد اتَّحدُوا

٥ يا قلعةَ المجدِ ... مُدّي الظِّلَّ يأوِ لَهُ   من يَمَّمُوا السَّاحَ في شوقٍ ومَن قصدُوا

٦ مَن أدركُوا أنَّهُ لا سِلْمَ في بلدٍ   إلّا إذا زالَ عنهُ الغصبُ والنَّكدُ

٧ وأنَّ جِلَّقَ يومَ الهولِ رائدةٌ   وأنَّها في عيونِ الطَّامعِ الرَّمَدُ

* أدرسُ النصَّ السابقَ بمساعدةِ معلّمي وفقَ منهجيَّةِ دراسةِ النصوصِ المتَّبعةِ في كتابي المقرَّر.

نشاطٌ تحضيريّ

أستعينُ بمصادرِ التعلُّمِ على جمعِ مقولاتٍ وقصائدَ تتحدَّثُ عن المعلّمِ وفضلِه على الأجيالِ تمهيداً للدرسِ القادمِ.

الوحدة الثَّالثة:

من بناةِ الحياة

عنوان الدرس	المعارف والمهارات	الكاتب/الشّاعر
المعلِّم	نصّ أدبيّ	فاطمة بديوي
المنادى	قواعدُ اللغة	
الأمّ	نصٌّ أدبيّ	عقل الجرّ
الممنوعُ من الصّرف	قواعدُ اللغة	
تحيَّةٌ إلى الشبابِ	نصٌّ أدبيّ	أحمد شوقي
أسلوبُ التعجُّب	قواعدُ اللغة	
أنا والعمَّال	مطالعة	سليمان العيسى
فَنُّ السيرة	تعبيرٌ إبداعيٌّ	
الفلّاح	نصٌّ أدبيٌّ إثرائيّ	قيصر سليم الخوري

الوحدةُ الثّالثة: من بناةِ الحياة

سيكونُ المتعلّمُ في نهايةِ دراسةِ هذه الوحدةِ قادراً على:

- التزامِ آدابِ الاستماعِ وشروطِه.
- فهمِ النصِّ الذي استمعَ إليه فهماً مجملاً وتفصيليّاً.
- قراءةِ النصوصِ قراءةً جهريَّةً صحيحةً معبِّرةً، موظِّفاً التلوينَ الصوتيَّ المناسبَ لمعاني النصِّ والانفعالاتِ المتضمَّنةِ فيه.
- قراءةِ النصِّ قراءةً صامتةً ملتزماً الإرشاداتِ والتعليماتِ.
- استعمالِ المعجمِ في تعزيزِ مكتسباتِهِ اللُّغويّة.
- تحليلِ النصوصِ إلى فكرِها (العامَّة – الرئيسة – الفرعيَّة).
- توضيحِ بعضِ الدلالاتِ الضمنيَّة في النصوصِ القرائيَّة.
- تبيينِ علاقاتِ السببِ والنتيجة.
- تكوينِ حقلٍ معجميٍّ متوفِّرٍ في النصّ.
- اكتشافِ أوجهِ التشابهِ والاختلافِ بين بيتينِ شعريّين من حيثُ المضمون.
- تذوّقِ النصوصِ الأدبيّة تذوّقاً جماليّاً مستفيداً ممَّا تعلَّمه من المكوّنات الجماليّةِ للنصِّ الأدبيِّ (بعض مصادر الموسيقا الداخليَّة – التشبيه – الاستعارة).
- استخراجِ المشاعرِ العاطفيَّةِ من النصّ.
- إغناءِ ثروتِهِ الأدبيَّةِ بحفظِ أبياتٍ من نصوصِ الوحدةِ.
- تطبيقِ ما تعلّمه سابقاً من قواعدِ اللغةِ (النحويَّة والصرفيَّة والإملائيَّة).
- استعمالِ المنادى في كتابتِهِ وتحدّثِهِ.
- استعمالِ الممنوعِ من الصرفِ في كتابتِهِ وتحدّثِهِ.
- استعمالِ أسلوبِ التعجّبِ في كتابتِهِ وتحدّثِهِ.
- كتابةِ فنِّ السيرةِ.
- تقديرِ المهنِ والشخصيَّات التي تبني المجتمعَ والاقتداءِ بأفعالِهم.
- تعرُّفِ جهودِ العمَّالِ المبذولةِ في سبيلِ المجتمعِ.

المعلِّمُ

فاطمة بديوي (١٩٢٩ – ٢٠٠٧م): شاعرةٌ عربيَّة سوريّةٌ من مدينةِ حماة، أسّستْ أوّلَ روضة للأطفالِ في حمص ١٩٥٥م، وأسّست أوّل مسرح مدرسيّ عام ١٩٥٦م، كتبتْ مسرحيّات عديدة منها: (بين الفضيلة والرذيلة – بين الخير والشّر)؛ نالتْ عدّة جوائز على أعمالها الأدبيَّة، ولها دواوين شعريَّة متعدِّدة منها: (أغاريد الطفولة – حديث مع القلب – ترانيم الأمل – ديوان منارة المجد) ومن الأخير أُخِذَتْ هذه القصيدة.

فاطمة بديوي

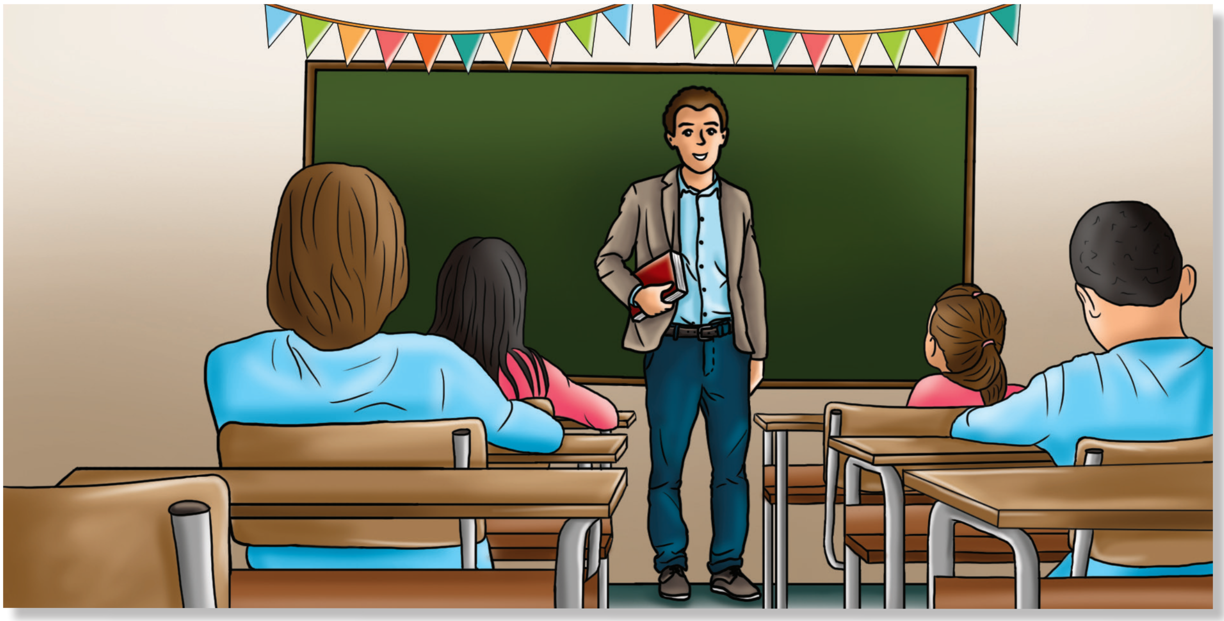

مدخلٌ إلى النصِّ:

حملَ المعلّمُ رسالةً إنسانيَّةً سامية ببنائِه الإنسانَ على مرِّ الزمان، فكانَ رمزاً للعطاء، ونوراً يضيءُ دربَ الإنسانيّةِ عبرَ العصورِ لينقلَها من الجهلِ إلى التقدّمِ والازدهار، وهذا ما دفعَ الشاعرةَ إلى تصويرِ هذا العطاء، وتخليدِ أثرِه في الحياة.

النّصّ:

١ أشعلتَ قلبَكَ للأجيالِ عرفانا ... فكانَ هديُكَ للألبابِ عنوانا

٢ ترعى الصِّغارَ كما يرعى البنينَ أبٌ ... يذوبُ في نشوةِ التَّحنانِ تَحنانا

٣ للّهِ درُّكَ من نبعٍ يجودُ على ... كلِّ النفوسِ، ولا يجتازُ ظمآنا!

٤ هذا هو الجودُ، لا مَنٌّ ولا ضَجرٌ ... ولا شَكاةٌ تردُّ القلبَ أَسْيانا

٥ يا واهباً لم يضِقْ يوماً بحاجتِهِ ... ممّا يُعانيهِ آلاماً وحِرمانا

٦ إنْ كنتَ في الجندِ مجهولاً فكلُّ غدٍ ... سيزدهي بك فوقَ الناسِ إنسانا

٧ لا يستوي عالِمٌ تمّت هدايتُهُ ... وجاهلٌ تاهَ في مسراه حيرانا

٨ على عطائِك هذا الجيلُ معتمدٌ ... فاهْنأْ فلولاكَ هذا الشعرُ ما كانا

شرحُ المفردات

العرفانُ: المعروف.

الألبابُ: العقول.

مهارات الاستماع

* أستمعُ إلى النصِّ ملتزماً الهدوءَ، ثمَّ أنفِّذُ النشاطَ:

١. أملأُ الفراغَ بما هو مناسبٌ:

– منْ هِباتِ المعلّمِ الواردة في النصِّ: .... و.................................

– العنوانُ الذي أَقْتَرِحُه لِلنصِّ ....

مهارات القراءة

• القراءةُ الجهريَّةُ:

١. أقرأُ النصَّ قراءةً جهريّةً معبِّرةً مراعياً التلوينَ الصَّوتيَّ المناسبَ لإبرازِ كلٍّ من شعوري الاعتزازِ والإعجاب.

٢. أقرأُ المَقطعَ الثّاني قراءة جهريّةً معبِّرةً مراعياً أسلوبَ النفي.

• القراءةُ الصامتةُ:

١. أبيِّنُ ما قامَ به المعلِّمُ من أجلِ الأجيالِ كما وَرَدَ فِي المقطعِ الأوّل.

٢. أشارتِ الشّاعرةُ إلى إعلاءِ شأنِ العلمِ، أُدلِّلُ على ذلكَ ممَّا وردَ في المقطعِ الثاني.

الفهم والتحليل

١. أستعينُ بالمُعجمِ على تعرُّف: معنى كلمة (شكاة)، وضدّ (ظمآن).

٢. أستنتجُ الفكرةَ العامَّةَ لِلنصِّ السَّابق.

٣. أنسبُ الفكرَ الرئيسةَ والفرعيَّة الآتيةَ إلى موطنِ كلٍّ منها في النصّ:
(مكانةُ المعلِّمِ السامية، عطاءُ المعلِّمِ على الرَّغمِ من معاناتِهِ، آثارُ المعلِّمِ في الأجيالِ).

٤. امتازَ عطاءُ المعلِّم وجودُهُ بميزاتٍ بارزةٍ، أذكرُها ممَّا وردَ في البيتين الثالث والرَّابع.

٥. من فهميَ البيتَ الثّامن أبيِّنُ أثرَ المعلِّم في كلٍّ من الشَّاعرةِ والجيل.

٦. أشرحُ البيتَ الثّاني شرحاً وافياً.

٧. قالَ إيليا أبو ماضي مخاطباً الإنسان:

كُـــنْ هــــزاراً في عــشِّــهِ يـتـغـنّـى ومــعَ الـكـبـلِ لا يُـبـالي الـكُـبُـولا

– أوازنُ بينَ هذا البيتِ والبيتِ الخامسِ مِنَ النّصِّ من حيثُ المضمون.

التذوُّق الجماليّ

١. أكثرتِ الشاعرةُ من استعمالِ الفعلِ المضارعِ في التعبيرِ عن عطاءِ المعلِّمِ، أمثِّلُ لذلكَ من النصِّ، وأبيِّنُ دورَهُ في خدمةِ المعنى وفقَ الجدولِ الآتي:

الفعلُ المضارع	فائدتُهُ	الشرح
ترعى	الاستمرار والتجدّد	استمرارُ رعايةِ المعلّمِ للأجيالِ وتجدُّدُها، وتشبيهُ هذا التجدّدِ برعايةِ الأبِ لأبنائهِ يوميًّا.
يجودُ	الاستمرار والتجدّد	
		استمرارُ معاناةِ المعلِّمِ في سبيلِ الأجيالِ.

٢. وردَ النفيُ في أكثرَ منْ موضعٍ في النصِّ لإثباتِ حقيقةٍ أرادتها الشَّاعرةُ في المعلِّمِ، أُمثِّلُ لذلكَ ممّا وردَ في البيتِ الرَّابعِ مع التوضيحِ.

٣. أملأُ الفراغَ بما يناسبُهُ:

في قولِ الشَّاعرةِ (نبعٌ يجودُ)، صورةٌ فقد شبَّهت .... بـــ .... حذفَتْ ....، وأبقَتْ على شيءٍ من لوازمِهِ، وهو .... على سبيلِ ....

٤. أستخرجُ من البيتِ الثالثِ مصدراً من مصادرِ الموسيقا الداخليَّة، ثمَّ أمثِّلُ له.

> **أتذكّرُ**
>
> من مصادرِ الموسيقا الداخليَّة:
> – تكرارُ الحروفِ أو الكلماتِ أو التراكيبِ.
> – المحسِّناتُ اللفظيَّةُ (الجناس، التصريع).
> – استعمالُ حروفِ الهمسِ.

٥. أستخرجُ من البيتِ الخامسِ شعوراً عاطفيّاً، وأذكرُ الأداةَ التي عبَّرت عَنْهُ مع مثالٍ مناسبٍ.

٦. تجلَّت قيمةُ (تقدير العلم) فِي النصِّ. أمثِّلُ لها مِن المَقْطَعِ الثّاني.

الحفظ و الإلقاء

* أحفظُ المقطعَ الثاني من النصِّ، ثمَّ ألقيهِ على مسامعِ زملائي.

التّطبيقات اللّغويّة

١. أستخرجُ من البيتِ السابع حالاً مفردةً، ثمَّ أحوِّلها إلى حالٍ جملة.
٢. أحوِّلُ الأعدادَ الموضوعةَ بينَ قوسينِ إلى كلماتٍ مضبوطةٍ بالشكلِ.
كلَّفني المعلِّمُ بقراءةِ (١٣) بيتاً شعريّاً أمامَ زملائي.
٣. أعربُ ما وضعَ تحته خطٌّ إعرابَ مفرداتٍ، وما بين القوسين إعرابَ جملٍ ممّا يأتي:

إنْ كنتَ في الجندِ مجهولاً فكلُّ غدٍ (سيزدهي بك) فوقَ الناسِ إنسانا

٤. أذكرُ مصدرَ كلٍّ من الفعلين الآتيين: (أشعلَ، يُعاني).
٥. أذكرُ نوعَ كلِّ مشتقٍّ ممّا يأتي: (معتمد – مسرى – مجهول – ظمآن).
٦. أجرِّد كلمةَ (عطائِك) من الضميرِ المتَّصلِ، ثمَّ أكتبُها مراعياً كتابةَ الهمزة.

المستوى الإبداعيّ

* تحدَّثَ النَّصُّ عن بعضِ صفاتِ المعلِّمِ وعطائِهِ، أضيفُ صفاتٍ أخرى تبرزُ أثرَ المعلِّم في تنميةِ جيلٍ واعٍ قادرٍ على مواكبةِ تطوُّراتِ العصرِ.

المنادى

* أقرأُ النصَّ الآتي:

مُعلِّمُ الأجيالِ

كتبَ الطلّابُ إلى معلّمِهم في عِيدِه:

أعطيْتَ فأجزلْتَ العطاءَ، وقدَّمْتَ فأخلصْتَ، ولمْ تنتظرِ الجزاء. أَمُعَلِّمَ الأجيالِ، إنَّكَ رمزُ السَّخاءِ.

أيُّهَا المُعلِّمُ، يا صانعَ مجدِ البشريّةِ على مرِّ الزمانِ، لقد بنيتَ عقولَ النّشْءِ وأنشأْتَها على حبِّ العلمِ والفضيلةِ، يا مانحاً العطاء، لطالمَا كنتَ نبْعَ جُودٍ لا يَنْضُبُ، يَسقي غراسَه، فتغدو أشجاراً يَانعةً تَسرُّ النّاظرينَ، يا شعلةً تُضِيءُ للأجيالِ دُرُوبَ الحَيَاةِ، يحثُّونَ السّيرَ فيها بثقةٍ واقتدارٍ. فيَا لَكَ مِنْ إِنْسَانٍ عَظِيمٍ يَسْتَحِقُّ منَّا التَّقْديرَ والاحْتِرَامَ.

...(١)...

* أقرأُ المثالَين الآتيين، ثُمَّ أتعاونُ أنا وزملائي على تنفيذِ النّشاطِ:

- أَمُعَلِّمَ الأجيالِ، إنَّكَ رمزُ السَّخاءِ.
- يا صانعَ مجدِ البشريّةِ على مرِّ الزمانِ.

١. أدلُّ على الاسمِ الذي تمَّت مناداتُه واستدعاؤه في كلٍّ من المثالَين السابقَين، ثُمَّ أسمِّيه.

٢. أدلُّ على الأداةِ التي أفادَتْ معنى النّداءِ في كلٍّ منهما.

أستنتجُ

المنادى اسمٌ يذكرُ بعدَ أحرفٍ محدَّدةٍ تسمَّى (أدوات النداء) لاستدعائه.

من أدواتِ النداءِ: الهمزة، يا*.

• التطبيق:

* أستخرجُ حرفَ النّداءِ والمنادى من البيتِ الآتي:

- قَالتْ فاطمةُ بديوي:

يا وَاهِباً لمْ يَضِقْ يوماً بِحَاجتِه ... ممّا يُعانيهِ آلاماً وحِرْمَانا

...(٢)...

* أقرأُ الأمثلةَ الآتيةَ، ثُمَّ أتعاونُ أنا وزملائي في تنفيذِ النّشاطِ:

- يا صانعَ مجدِ البشريّةِ على مرِّ الزمانِ.

---

* ومن أدواتِ النداءِ: أيْ، هَيَا، وأَيَا.

- يا مانحاً العَطاءَ، لَطالمَا كنتَ نَبْعَ جُودٍ لا يَنْضُبُ.
- يا شعلةً أضئْ دروبَ الحياةِ.

١. ألاحظُ أنَّ المنادى في المثالِ الأوَّلِ جاءَ مضافاً إلى اسمٍ بعده. أذكرُ حركةَ آخرِ المنادى، ثمَّ أذكرُ نوعَه.
٢. ألاحظُ أنَّ المنادى في المثال الثاني جاءَ اسماً مشتقّاً عَمِلَ عَمَلَ فعلِه*. أحوّلهُ إلى منادى مضاف، وأبيِّن نوعَه (مضاف – شبيه بالمضاف).
٣. أذكرُ نوعَ المنادى في المثالِ الثّالثِ من حيثُ التعريفُ والتنكيرُ، ثُمَّ أُبيّنُ أكانَ مقصوداً أم غيرَ مقصود؟
٤. أُبيّنُ علامةَ إعرابِ المنادى في الأمثلةِ السّابقةِ.

أستنتجُ

يأتي المنادى منصوباً في حالاتٍ ثلاث: المنادى المضاف، والشبيه بالمضاف، والنكرة غير المقصودة.
المنادى الشبيه بالمضاف:كلُّ منادى اتَّصلَ به شيءٌ من تمامِ معناه:
(المشتقُّ العاملُ عَمَلَ فعلِهِ أو الموصوفُ بجملةٍ أو بشبهِ جملةٍ)

• التطبيقُ:

* أكوِّنُ ثلاثَ جملٍ مفيدةٍ أستوفي فيها أنواعَ المنادى المنصوب.

...(٣)...

* أقرأُ المثالَين الآتيين، ثُمَّ أتعاونُ أنا وزملائي على تنفيذِ النّشاطِ:
- يا سعيدُ، إنّك ورفاقَك تقدِّرونَ العِلمَ.
- يا طالبُ، احفظْ لمعلِّمكَ فَضْله.

١. أدلُّ على المنادى في المثالين السّابقين، ثُمَّ أُبيّنُ نوعَ كلٍّ مِنْهُمَا منْ حيثُ التعريفُ والتنكيرُ.
٢. أذكرُ نوعَ المنادى المعرفة (سعيدُ) في المثالِ الأوّلِ.
٣. ألاحظُ أنّ المنادى النكرةَ في المثالِ الثاني دلَّ على شخصٍ مقصودٍ، أحَدِّدُ هذا المقصود.
٤. ألاحظُ أنّ علامةَ النصبِ لم تظهرْ على آخرِ المنادى في المثالين السَّابقين. أذكرُ العلامةَ التي ظهرَت بدلاً منها، وأبيِّنُ نوعَ المنادى (مبنيّ – مُعرب)، ثمَّ أذكرُ علامةَ بنائِه، ومحلَّه من الإعراب.

أستنتجُ

يأتي المنادى اسماً مبنيّاً على الضمِّ في محلِّ نصبٍ على النِّداءِ في حالتين:
المنادى المفرد العَلَم، والمنادى النَّكرة المقصودة.

* تعمل المشتقّات:(اسم الفاعل-الصفة المشبّة-اسم المفعول ......)
يا عظيماً قدرُه عليك الاعتماد. قدرُه: فاعل للصفة المشبهة(عظيماً)
يا صاعداً جبلاً احذرِ العثراتِ. جبلاً: مفعول به لاسم الفاعل(صاعداً)

• التطبيقُ:

* أذكرُ نوعَ المنادى في البَيْتين الآتيين، ثُمَّ أعربُه.

– قالَ نزار قبّاني:

علّمينا فقهَ العروبةِ يا شا ... مُ فأنتِ البيانُ والتبيينُ

– قالَ سليمان العيسى:

أطفالُ تشرينَ يا صحراءُ أعرفُهم ... لا يخلطُ الموتُ بين الجدِّ والهَزلِ

(٤)

* أقرأُ المثالَ الآتي، ثُمَّ أتعاونُ أنا وزملائي على تنفيذِ النّشاطِ:

– يا أيُّها المعلِّمون ويا أيَّتُها المعلِّماتُ، أنتم بُناةُ الأجيالِ.

١. ألاحظُ أنَّ (المعلِّمون، المعلِّمات) اسمان معرَّفان بـ (ال)، أدلُّ على نوع كلٍّ منهما (مذكَّر – مؤنَّث)، ثمَّ أبيِّنُ الاسمَ الذي استُعمل لنداءِ كلٍّ منهما.

أستنتجُ: نتوصّلُ إلى نداءِ الاسمِ المعرَّف بـ (ال) بإدخال (أيّ) قبل المذكّر، و(أيّة) قبل المؤنّث وتلحقهما (ها) التنبيه.

• التطبيقُ:

* أنادي الاسمين الآتيين في جملةٍ مفيدة:

(الصديقُ، الأمُّ).

القاعدة العامّة

المنادى: اسمٌ يُذكَرُ بعدَ أحرفٍ محدَّدةٍ تسمّى (أدوات النداء) لاستدعائه.

من أدوات النداء*: الهمزة، يا.

يأتي المنادى منصوباً في حالاتٍ ثلاث: المنادى المضاف، والشبيه بالمضاف، والنكرة غير المقصودة.

يأتي المنادى اسماً مبنيّاً على الضمّ في محلِ نصبٍ على النداء في حالتين:

المنادى المفرد العلم، والمنادى النكرة المقصودة.

نتوصّلُ إلى نداء الاسمِ المعرَّفِ بـ (ال) بإدخال (أيّ) قبل المذكَّر، و(أيّة) قبل المؤنَّث وتلحقهما (ها) التنبيه.

* يجوز حذف حرف النداء ويقدَّر حرف النداء بـ يا مثل قول زكي قنصل: جولانُ يا بنت عمّ الشمس يحملني ... شوقٌ لوجهك ما أطفئه يتّقدِ

جولانُ: منادى بحرف نداء محذوف مفرد علم مبني على الضم في محل نصب على النداء.

• مثالان معربان:

* يا شابُّ اعملْ بجدٍّ.

– يا: حرف نداء.

– شابُّ: منادى نكرة مقصودة مبنيٌّ على الضمّ في محلِّ نصبٍ على النداء.

– اعملْ: فعلُ أمرٍ مبنيٌّ على السكون الظاهر على آخره. والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ وجوباً تقديره أنتَ.

– بجدٍّ: الباء حرف جرّ، جدٍّ: اسمٌ مجرورٌ وعلامة جرّه الكسرةُ الظاهرةُ على آخرِه، والجارُّ والمجرورُ متعلّقانِ بالفعل (اعمل).

* يا أيُّها الفلّاحُ، نقدِّرُ جهدَكَ تقديراً.

– يا: حرف نداء.

– أيُّها: أيُّ: منادى نكرةٌ مقصودةٌ مبنيٌّ على الضمّ في محلّ نصب على النداء، و(ها) للتنبيه.

– الفلّاحُ: صفةٌ مرفوعةٌ وعلامةُ رفعها الضمّةُ الظاهرةُ على آخرِها.

– نقدّرُ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه الضمّةُ الظاهرةُ على آخرِه، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ وجوباً تقديرُه نحن.

– جهدَكَ: مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبِه الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِه، والكافُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على الفتح في محلِّ جرٍّ بالإضافة.

– تقديراً: مفعولٌ مطلقٌ منصوبٌ وعلامةُ نصبِه الفتحةُ الظاهرةُ على آخره.

أُغني معلوماتي:

تكون (يا) أداة تنبيه إذا وقعت قبلَ فعل نحو (ألا يا اسْلَمِي) أو حرف (يا لَيْتَ شِعْرِي).

التقويمُ النِّهائيّ

١. أقرأُ الأبياتَ الآتية، ثُمَّ أملأُ الجدولَ بالمطلوب:

– قال الحصريّ القيروانيّ:

يـا لـيـلُ! الـصـبُّ مـتـى غـدهُ؟ ... أقيـــامُ الـسّـاعـةِ مـوعـدُه؟

– قالَ عبد الرحيم الحصنيّ:

يـا مـوطـنـاً رفـعَ الـلـواءَ مـرفـرفـاً ... أبـنــاؤهُ، وتـبـادلـوهُ مُـمَـجَّـدا

– قالَ نزار قبَّانيّ:

يـا دمـشـقُ الـبـسي دُمـوعـي سـواراً ... وتمــنَّـي فـكـلُّ صَـعـبٍ يَـهـونُ

– قالَ شفيق المعلوف:

وطـنـي، مـا رَشـفْـتُ وِرْدَكَ إلّا ... عــادَ عَــنْــهُ فـمـي بـحـرقـةِ صـادي

المنادى				
المبنيّ		المنصوب		
المفرد العلم	النكرة المقصودة	النكرة غير المقصودة	المنادى المضاف	الشبيه بالمضاف

٢. أملأُ الفراغَ بما يناسبُه منْ أنواعِ المنادى:

– أ.............................. أكرمْ ضيفَكَ.

– يا.............................. واظبْ على أداءِ واجباتِك.

– أيْ .... تجاوزْ عن المسيءِ.

– يا .... الجنودُ، دافعوا عن أوطانِكم.

٣. أشرحُ البيتَ الآتي، ثُمَّ أعربُهُ.

– قالَ الجواهريّ مشتاقاً إلى أرضِ وطنِهِ:

حـيِّـيـتُ سـفـحَـكِ عـن بُـعـدٍ فحيِّيني ... يـا دجـلـةَ الـخـيرِ يـا أمَّ الـبـسـاتـينِ

٤. أتَحدَّثُ إلى رفاقي داعياً إيَّاهم إلى طلبِ العلمِ والاجتهادِ في تحصيلِهِ مراعياً أنواعَ المنادى.

٥. أكتبُ فقرةً أخاطبُ فيها العمَّالَ مبيِّناً دورَهم في بناءِ الوطنِ، موظِّفاً حالاتِ النداءِ التي درستُها.

المنادى

المنادى:
اسمٌ يذكر بعدَ أحرف محدّدة تسمّى (أدوات النداء) لاستدعائه.

من أدوات النداء:
الهمزة، يا

- يأتي المنادى منصوباً في حالاتٍ ثلاث: المنادى
  - المضاف
  - الشبيه بالمضاف
  - النكرة غير المقصودة
- يأتي المنادى اسماً مبنياً على الضمِّ في محلِ نصب على النداء في حالتين:
  - المنادى المفرد العلم
  - المنادى النكرة المقصودة
- نتوصّل إلى نداء الاسم المعرف بـ (الـ) بإدخال:
  - (أيّ) قبل المذكّر
  - (أيّة) قبل المؤنّث

عقل الجرّ

عَقل الجرّ: (١٨٨٥–١٩٤٥م): شاعرٌ عربيٌّ لبنانيٌّ، من أبرزِ شعراءِ المَهْجَر الجنوبيّ، وأحدُ مؤسّسي العصبةِ الأندلسيَّة في البرازيل، صدرَ له ديوانٌ ومنه أُخذَ هذا النصّ.

مدخلٌ إلى النصِّ:

تبقى الأمُّ المؤثّرَ الأكبر في حياةِ الأبناءِ، وصاحبةَ الفضلِ الأوّلِ، فحنانُها وتضحياتُها يجعلان أبناءَها يتمنّون افتداءَها والعودةَ إلى الطفولةِ مستظلّين فيءَ عطفِها.

النّصّ:

١ ذَكَرْتُ ولكنْ كحُلمٍ عَبَرْ | أموراً تقضَّت زمانَ الصِّغَرْ
٢ أُثغْثِغُ لا مُفصحاً كِلْمةً | فتحسبُ أمِّي كلامي دُررْ
٣ فتُلهبُ خدِّيَ في لثمِها | وتمسحُ من مَدمعِي ما انهمرْ
٤ تودُّ لوَ انَّ الفِدَا مُمْكنٌ | فَتَفْدِي حَيَاتِي بِنُورِ البصرْ
٥ أئنُّ فتشعرُ في صدرِها | كأنَّ أنينيَ وخزُ الإبرْ

٦ ولمَّا يفعْتُ وشقَّ الصِّبا | كِمامي كما انشقَّ كِمُّ الزَّهَرْ
٧ لقيْتُ بأمِّي منارَ الهدى | وحِرْزاً حريزاً يقينيْ الخطَرْ
٨ تُسدِّدُ خَطْوي وتُلقي عليّ | دروسَ الحياةِ، ووعيَ العِبرْ

٩ ودارَ الزَّمانُ بأحداثهِ | ومرَّ على عِقدِنا فانتثر
١٠ وجرَّدَ أمِّي منِّي كما | تُجرِّدُ كفُّ الخريفِ الشجرْ
١١ ورحتُ أخوضُ غمارَ الحياةِ | ودون الحياةِ زحامُ البشرْ
١٢ إذا ما تمنَّى رجوعَ الشَّبابِ | أناسٌ تمنَّيتُ عودَ الصِّغر

شرحُ المُفرَدات

أثغثغُ: أصدرُ صوتاً غيرَ مفهوم.
يفعْتُ: قصد بها ترعرعتُ.
كِمُّ الزَّهر: الغلاف الذي يحيطُ بالزَّهرِ.
غمار: زحام.

مهارات الاستماع

* أستمعُ إلى النصِّ متجنّباً الحركةَ والتكلُّمَ، ثمَّ أنفِّذُ النشاطَ:
أَسْتبْعِدُ الإجابةَ غيرَ الصَّحيحةِ ممَّا يأتي:
– بدتِ الأمُّ فِي النصِّ: (تحنو على وليدِها – تقدِّمُ له النّصحَ – تقسو عليهِ إنْ أخطأَ).
– وقفَ الشاعرُ من أمِّه موقفَ: (المعاتبِ – المقدِّرِ – المحبِّ).

مهارات القراءة

• القراءةُ الجهريَّةُ:

١. أقرأُ النصَّ قراءةً جَهْريّةً سَليْمَةً مميّزاً همزةَ الوصلِ من القطعِ في القراءةِ.
٢. أقرأُ المَقْطَعَ الثّاني مراعياً موسيقا الحروفِ الهامسةِ.

• القراءةُ الصامتةُ:

١. أذكرُ ردَّةَ فعلِ الأمِّ تجاهَ ابنها في كلٍّ من الحالتين الآتيتين: (حزنه – تعرّض حياتِهِ للخطر).
٢. أُبيِّنُ من مطلعِ النصّ ونهايتِهِ تعلُّقَ الشَّاعرِ بطفولتِهِ.

الفهم والتحليل

١. أستعينُ بالمُعجمِ على تعرُّفِ مفردِ (دُرَر)، وجمعِ (مَدْمَع).
٢. أنسبُ الفِكرَ الرئيسةَ الآتيةَ إلى مقاطِعها:
– صفاتُ الأمِّ وعطاؤُها.
– الدورُ التربويُّ للأمِّ.
– معاناةُ الشَّاعرِ ورغبتُهُ في العودةِ إلى زمنِ الطفولةِ.
٣. أبرزَ الشَّاعرُ آلامَهُ ورغبتَه في الخلاصِ مِنها. أوضِّحُ ذلكَ من فهميَ المقطعَ الثالثَ.
٤. أدَّتِ الأمُّ دوراً تربويّاً في تنشئةِ ابنها. أشرحُ ذلكَ الدورَ ممَّا وردَ في المقطعِ الثاني.
٥. أشرحُ معنى البيتِ الرَّابعِ مِنَ النّصِّ شرحاً وافياً.
٦. قدَّمَ الشاعرُ في النصِّ صورةً بهيَّةً للأمِّ. أُضيفُ جوانبَ أخرى تبرزُ دورَها العظيم في تربيةِ الأجيال.

٧. قَالَ أبو القاسمِ الشابيّ:

الأمُّ تلثمُ طفلَها وتضمُّه   حرمٌ سماويٌّ الجمالِ مُقدَّسُ

– أوازنُ بينَ هذا البيتِ والبيتِ الثّالثِ مِنَ النّصّ من حيثُ المضمون.

التذوُّق الجماليّ

١. نوَّعَ الشاعرُ بينَ الفعلين الماضي والمضارع في المقطعِ الثاني. أمثِّلُ لكلٍّ منهما، ثمَّ أبيِّنُ دورَهما في خدمةِ المعنى.

٢. تنبضُ الأبياتُ بمشاعرَ عاطفيَّةٍ صادقةٍ. أذكرُ شعوراً بارزاً فيها، ثمَّ أحدِّدُ أداةَ التعبيرِ عنهُ مع مثالٍ مناسب.

٣. في قولِ الشاعرِ (كأنَّ أنينيَ وخزُ الإبر) صورةٌ، أحدِّدُ أركانَها، ثُمَّ أسمِّي نَوعَها.

٤. أُصمِّمُ في دفتري جدولاً مماثلاً، ثمَّ أملأُ حقولَه بالمطلوب:

مصدرُ الموسيقا	المثال	البيت
المحسِّناتُ اللفظيَّة		
تكرارُ الأحرف		
		البيت الحادي عشر

٥. احتوى النصُّ مجموعةً من القيمِ مثل: (تقدير الأمومة – رعاية الأبناء). أمثِّلُ لكلٍّ مِنْهُمَا بمثالٍ مناسبٍ من النصّ.

الحفظ و الإلقاء

* أحفظُ المقطعين الأوّل والثّاني، ثُمَّ ألقيهما على مسامع زملائي.

التّطبيقات اللّغويّة

١. أستخرجُ من البيتِ الثاني من النصّ فعلاً تعدّى إلى مفعولين، ثمَّ أحدّد مفعوليه.

٢. أعربُ ما وضعَ تحته خطٌّ إعرابَ مفرداتٍ ممّا يأتي:

أئــــنُّ فـتـشـعـرُ في صـدرِهـا ... كـأنَّ أنـيـنـيَ وخـزُ الإبـرْ

إذا مـا تمـنّـى رجـوعَ الـشَّـبـابِ ... أنـاسٌ تمـنّـيـتُ عـودَ الـصِّـغـرْ

٣. أذكرُ وزنَ كلٍّ من هذه الأسماءِ: (مفصحاً– الكِبَر – مَدمعي).

٤. أعلّلُ كتابةَ التاءِ على صورتِهَا في كلمة (ذكرتُ)، والهمزةِ على صورتها في كلمةِ (انهمر).

المستوى الإبداعيّ

* ذكرَ الشاعرُ عدداً من أدوارِ الأمِّ في تربيةِ أبنائِها، أضيفُ أدواراً أخرى لم تردْ في النصّ، وأرتِّبها بما يناسبُ المرحلةَ العمريّة للأبناء.

الممنوع من الصّرف

* أقرأُ النصَّ الآتي:

نصحَ الجدُّ حفيدَه أحمدَ، وهما في طريقِهما إلى دمشقَ، فقالَ: اعلمْ يا بنيَّ، أنّك ستجالسُ أناساً كثيرين: فضلاءَ وحكماءَ ورفقاءَ، فتأدّبْ بآدابِ المجالسِ، واعلمْ أنَّك ستستمعُ لأحاديثَ متفرّقةٍ فأحسنِ الإصغاءَ. وإذا بادركَ من أحدهم حديثٌ فيه نميمةٌ فأعرهُ أذناً صمّاءَ، واحفظْ لسانَك من بذيءِ القولِ والفحشاءِ.

واحترسْ من حدّة الغضب، وذلّلْ نفسَك بالصّبرِ، وكنْ متواضعاً، واحذرِ المراءاةَ، واتَّقِ الفرحَ عند المحزونِ، ولا تُظهرِ الغنى عند كلِّ فقيرٍ جوعان.

...(١)...

* أقرأُ الأمثلةَ الآتيةَ، ثُمَّ أتعاونُ أنا وزملائي على تنفيذِ النّشاط:
- نصحَ الجدُّ أحمدَ.
- إذا بادركَ من أحدِهم حديثٌ فيه نميمةٌ، فأعرهُ أذناً صمّاءَ.
- أصحابُ الأخلاقِ الرفيعةِ كمصابيحَ تضيءُ ظلامَ الحياة.

١. أتأمّلُ الأسماءَ (أحمد، صمّاء، مصابيح)، ثُمَّ أُبيّنُ نوعَ كلٍّ منها من حيثُ (التعريف – التنكير).
٢. ألاحظُ أنّ هذهِ الأسماءَ لا تقبلُ التنوينَ، أعربُ هذهِ الأسماءَ، ثُمَّ أذكرُ علامةَ إعرابِ المجرورِ منها.
٣. أسمّي الاسمَ الذي لا يقبلُ التنوين، ويُجرُّ بالفتحةِ نيابةً عن الكسرةِ (الممنوع من الصرف).
أصنِّفُ الأسماءَ الممنوعةَ من الصرفِ السابقة إلى (اسم علم، اسم غير علم، صفة).

أستنتجُ

الاسمُ الممنوعُ من الصّرف: هو اسمٌ لا ينوّن، وعلامةُ جرِّهِ الفتحةُ نيابةً عن الكسرةِ.
يمنعُ من الصّرف اسمُ العلمِ وغيرِ العلم والصفة.

• التطبيق:

* أستخرجُ الاسمَ الممنوعَ من الصَّرف.
- مررْتُ بطلّابٍ يتفنّنونَ بإلقاءِ قصائدَ جميلةٍ، أُعجبَ بها صديقي إبراهيمُ.

...(٢)...

* أقرأُ الأمثلةَ الآتيةَ، ثُمَّ أتعاونُ أنا وزملائي على تنفيذِ النّشاط:
- قرأتْ فاطمةُ وسعادُ قصصَ الأجدادِ.
- روى الجدُّ لحفيدهِ سيرةَ عنترةَ.
- سافرَ أحمدُ مع جدِّه إلى دمشقَ.

- عدنانُ من أجدادِ العربِ.
- تمتدُّ بطولاتُ الأجدادِ من بغدادَ إلى اليرموكِ، ومن الحجازِ إلى حضرمَوْتَ.
- أخبرَ أحمدُ صديقَهُ بنصيحةِ جدِّهِ.
- زحلُ سادسُ كوكبٍ في المجموعةِ الشّمسيّةِ من حيثُ بعدُهُ عن الشّمس.

١. أسماءُ العلمِ في الأمثلةِ السّابقةِ ممنوعةٌ من الصّرف، أستخرجُ هذهِ الأسماءَ.
٢. ألاحظُ أنَّ أسماءَ العلمِ (سعاد – فاطمة – عنترة) أسماءٌ مؤنَّثةٌ، أصنِّفُها إلى مؤنَّثٍ حقيقيٍّ ومؤنَّثٍ لفظيّ ومؤنَّثٍ معنويٍّ*.
٣. أذكرُ وزنَ اسمِ العلمِ (أَحْمَدُ)، ثُمَّ أقارنُه بوزنِ الفعلِ في قولنا (أَحْمَدُ الله).
٤. أذكرُ وزنَ اسمِ العلمِ (عدنان)، وأذكرُ الحرفَيْن اللّذَيْن زيدَا على لفظةِ (عدن).
٥. يمنعُ اسما العلمِ (الأعجميّ – المركَّب تركيباً مزجيّاً) من الصّرف، أصنِّفُ الاسمين (بغداد– حضرموت) وَفْقَ هذينِ النوعين.
٦. ألاحظُ أنّ لفظةَ (زُحَل) الممنوعة من الصرف معدولةٌ عن وزنِ (فَاعِل)، أذكرُ وزنها الصرفيّ.

أستنتجُ

يُمنعُ اسمُ العلم من الصَّرف إذا كان:
- مؤنَّثاً تأنيثاً حقيقيّاً أو لفظيّاً أو معنويّاً *.
- على وزنِ الفعل.
- مزيداً بألفٍ ونون.
- أعجميّاً.
- مركَّباً تركيباً مزجيّاً.
- المعدول على وزن (فُعَل).

• التَّطبيق:

* أذكرُ سببَ منعِ أسماء العلمِ الآتيةِ من الصَّرف:
- مُضَر، عمران، تغلب، بعلبكّ، خديجة، مصر.

* المؤنَّث الحقيقيّ: ما كانَ علماً مؤنَّثاً وانتهى بتاءٍ مربوطة.
المؤنَّث اللفظيّ: ما أُطلق على غيرِ العلم المؤنَّث، وانتهى بتاءٍ مربوطة مثل: (قتيبة).
المؤنَّثُ المعنويُّ: ما أُطلقَ على علمٍ مؤنَّثٍ من دونِ علامةِ تأنيثٍ (سعاد).

...(٣)...

* أقرأُ الأمثلةَ الآتيةَ، ثُمَّ أتعاونُ أنا وزملائي على تنفيذِ النّشاط:
– كنْ أصمَّ عندَ سماعِ النميمةِ.
– لا تُظهرِ الغنى عند كلِّ فقيرٍ جوعانَ.

١. أستخرجُ من المثالِ الأوّلِ صفةً على وزنِ (أَفْعَل)، وأذكرُ المؤنَّثَ منها، ووزنَه.
٢. أستخرجُ من المثالِ الثّاني صفةً على وزنِ (فَعْلَان)، وأذكرُ المؤنَّثَ منها، ووزنَه.

أستنتجُ

من مواضعِ منعِ الصِّفةِ من الصَّرف:
١. إذا جاءَت الصِّفةُ على وزنِ (أَفْعَل) مُؤنَّثها (فَعْلاء).
٢. إذا جاءَت على وزنِ (فَعْلَان) مُؤنثها (فَعْلَى).

• التَّطبيق:

* أستخرجُ الاسمَ الممنوعَ من الصّرفِ فيما يأتي:
– قَالَ ابنُ الرُّوميّ يصِفُ الكَلأ في الرَّبيع:

كَسَاهُ من النّوّارِ أبيضُ ناصعٌ ... وأحمرُ قِنوانٌ*، وأصفرُ وَارِسُ

...(٤)...

* أقرأُ الأمثلةَ الآتيةَ، ثُمَّ أتعاونُ أنا وزملائي على تنفيذِ النّشاط:
– معظمُ الوطنِ العربيّ صحراءُ واسعةٌ.
– ستبقى ذكرى الأجدادِ خالدةً.
– دعا الأدبُ إلى الأخلاقِ الحميدةِ بقصائدَ جميلةٍ.
– أصحابُ الأخلاقِ الرفيعةِ كمصابيحَ تضيءُ ظلامَ الحياة.

١. ألاحظُ أنَّ الكلمتينِ (صحراء– ذكرى) اسمانِ غيرُ علمين ممنوعانِ من الصّرفِ خُتِمَا بألفِ تأنيثٍ ممدودةٍ أو مقصورةٍ، أُصنِّفُ هذين الاسمين وفق ذلك.
٢. ألاحظُ أنَّ (مصابيح – قصائد) في المثالينِ الثالثِ والرابعِ من صيغِ منتهى الجموعِ، أذكرُ وزنَ كلٍّ منهما، ثمَّ أعربُهما.

---

* قنوان: شديد الحمرة، وارس: شديد الصفرة

أستنتجُ

يُمنعُ الاسمُ غيرُ العلمِ منَ الصّرفِ إذا كان:
– مختوماً بألفِ تأنيثٍ مقصورةٍ أو ممدودةٍ.
– جمعاً على وزنِ مفاعل أو مفاعيل أو فعائلَ أو ما يُشبه هذا الجمعَ. وتُسمّى هذه الأوزانُ صيغَ مُنتهى الجموع*.

• التَّطبيقُ:

* أستخرجُ الاسمَ الممنوعَ من الصّرفِ ممَّا يأتي، ثُمَّ أُعربُه.
– مررْتُ بمكاتبَ متميِّزةٍ بترتيبها.

...(٥)...

* أقرأُ المثالينِ الآتيينِ، ثمَّ أتعاونُ أنا وزملائي على تنفيذ النشاط:
– ربّتِ الأسرةُ أولادَها على مكارمِ الأخلاقِ.
– يتمسَّكُ أحمدُ بالنصائحِ التي قدَّمها له جدُّه.

١. ألاحظُ أنَّ كلمةَ (مَكارم) مضافةٌ، أُعربُها، ثمَّ ألاحظُ حركةَ إعرابِها.
٢. ألاحظُ أنَّ كلمةَ (النصائح) معرَّفةٌ بـ (ال) أُعربُها، ثُمَّ ألاحظُ حركةَ إعرابِها.

أستنتجُ

يُجرُّ الاسمُ الممنوعُ من الصّرفِ بالكسرة إذا اقترنَ بـ (ال) التَّعريف، أو جاءَ مضافاً.

• التَّطبيقُ:

* أضبطُ ما تحتهُ خطّ فيما يأتي:
– قَالَ محمود سامي الباروديّ في محبوبته:

روعاءُ تفزعُ من عصافير الضُّحى ... ترَفَاً وتجزعُ من صياحِ الهدهدِ

روعاء: معجبةٌ بنفسها.

– وقالَ ابنُ نباتة السعديّ في الحكمة:

حسنُ التأنّي مفاتيحُ الغنى وعلى ... قدرِ المطالب تلقى شدَّة التّعبِ

* صيغةُ منتهى الجموع: كلُّ جمعِ تكسيرٍ جاءَ بعد ألفه حرفان متحرّكان أو ثلاثة أحرفٍ أوسطُها ساكن.

القاعدة العامّة

الاسمُ الممنوعُ من الصّرفِ: هو اسمٌ لا ينوَّن، وعلامةُ جرّه الفتحةُ نيابةً عن الكسرة.

يُمنعُ من الصّرفِ اسمُ العلمِ وغيرُ العلمِ والصّفة.

يمنعُ اسمُ العلمِ من الصّرفِ إذا كان:

- مؤنّثاً تأنيثاً حقيقيّاً أو لفظياً أو معنويّاً.
- على وزنِ الفعل.
- مزيداً بألفٍ ونون.
- أعجميّاً.
- مُركّباً تركيباً مزجيّاً.
- مَعدولاً على وزن (فُعَل).

من مواضعِ منعِ الصّفةِ من الصّرف:

- إذا جاءَتِ الصّفةُ على وزنِ (أفعل) مؤنّثُها (فَعْلاء).
- إذا جاءَت على وزنِ (فَعلان) مؤنّثُها (فَعْلى).

يمنعُ الاسمُ غيرُ العلمِ من الصّرفِ إذا كان:

- مختوماً بألفِ تأنيثٍ مقصورةٍ أو ممدودةٍ.
- جمعاً على وزن مفاعل أو مفاعيل أو فعائل أو ما يشبه هذا الجمعَ. وتُسمّى هذه الأوزانُ صيغَ منتهى الجموع.

يجرُّ الاسمُ الممنوعُ من الصّرفِ بالكسرةِ إذا اقترنَ بـ (ال) التعريفِ، أو جاءَ مضافاً.

• مثالانِ معربان:

* قرأ مروانُ عن آثارِ بعْلبَكَّ.
- قرأ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ الظاهرِ على آخره.
- مروانُ: فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضمّةُ الظاهرةُ على آخره.
- عن: حرف جرّ.
- آثارِ: اسمٌ مجرورٌ وعلامةُ جرّهِ الكسرةُ الظاهرةُ على آخرِه، والجارُّ والمجرورُ متعلّقانِ بالفعلِ (قرأَ).
- بعلبكَّ: مضافٌ إليه مجرورٌ وعلامةُ جرّه الفتحةُ نيابةً عن الكسرةِ؛ لأنّه ممنوعٌ من الصّرف.

* لا تأخذْ عن غضبانَ رأياً.
- لا: حرفٌ جازمٌ.

- تأخذْ: فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ وعلامةُ جزمِهِ السكونُ الظاهرُ على آخرهِ، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ وجوباً تقديرهُ أنت.
- عن: حرفُ جرّ.
- غضبانَ: اسمٌ مجرورٌ وعلامةُ جرّه الفتحةُ نيابةً عن الكسرةِ؛ لأنَّه ممنوعٌ من الصّرف.
- رأياً: مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخره.

التقويمُ النِّهائيّ

١. أقرأُ الأمثلةَ الآتيةَ، ثُمَّ أُصَمِّمُ جدولاً مماثلاً، وأملأُ حقولَهُ بالمطلوب:

- قالَ نزار قبَّانيّ مخاطباً دمشقَ:

مزِّقي يا دمشقُ خارطةَ الـذُّلِّ وقولي للدهرِ كُنْ فيكونُ

- وقالَ ابن عبد العزيز العجليّ مفتخراً:

وأيـَّـامُـنـا في قــراعِ الـكـمــاةِ ... وفــكِّ الـعُــنــاةِ مـشـاهـيــرُ غُــرّ

- وقالَ علي الجارم متغنِّياً بمجدِ العرب:

كـانـوا أسـاتـذةَ الآفــاقِ كـم نهلتْ ... مـن فيـضِهـم أمـمٌ ظـمأَى وبـلـدانُ

- وقالَ ابنُ زيدون مادحاً:

فَـعُـدْ بـيـدٍ بـيـضـاءَ يـصـدعُ صدقُها ... فــإنَّ أراجـيــفَ الــعُـداةِ كِــذَابُ

الممنوعُ من الصّرف	نوعُهُ	سببُ المنعِ من الصّرف

٢. أجعلُ الاسمَ الممنوعَ من الصّرفِ مجروراً بالكسرةِ مع إجراءِ التَّغييرِ المناسبِ فيما يأتي:

- أُنيرتْ ساحةُ الحيِّ بمصابيحَ كثيرةٍ.
- أُعجِبْتُ بوَردٍ أحمرَ.
- كتبتُ موضوعاً عن مشاهيرَ في العلومِ المختلفةِ.

٣. أشرحُ البيتَ الآتِي، ثُمَّ أُعربُ ما تحتَهُ خطّ.

- قالَ إبراهيم اليازجيّ:

سقى اللّـه أرضَ <u>حمصَ</u> وحيَّتْ ... <u>نفحاتُ</u> الرضا <u>خصيبَ</u> ثراها

٤. أتَحَدَّثُ إلى زملائي عن أهميَّةِ العِلم موظِّفاً أسماءً ممنوعةً من الصَّرفِ.

٥. أكتبُ فقرةً بما لا يتجاوزُ ثلاثةَ أسطرٍ أتَحَدَّثُ فيها عن دورِ الطّلّاب في المحافظةِ على أثاثِ مدرستِهم مُستعملاً أسماءً ممنوعةً من الصَّرف.

الممنوع من الصّرف

الاسمُ الممنوعُ من الصّرفِ: هو اسمٌ لا ينوَّن، وعلامة جرِّه الفتحة نيابةً عن الكسرة.
يُمنعُ من الصّرفِ اسمُ العلمِ وغيرُ العلمِ والصِّفة

يجرُّ الاسمُ الممنوعُ من الصّرفِ بالكسرة إذا اقترنَ بـ (ال) التعريفِ، أو جاءَ مضافاً.

- يمنعُ اسمُ العلمِ من الصّرفِ إذا كان:
  - مؤنَّثاً حقيقيّاً أو لفظيّاً أو معنويّاً.
  - على وزنِ الفعل.
  - مزيداً بألفٍ ونون.
  - أعجميّاً.
  - مُركَّباً تركيباً مزجيّاً.
  - معدولاً على وزن (فُعَل).
- من مواضعِ منعِ الصِّفةِ من الصَّرف:
  - إذا جاءَتِ الصِّفةُ على وزنِ (أفعل) مُؤنّثها (فعلاء).
  - إذا جاءَت على وزن (فَعلان) مؤنّثها (فَعْلى).
- يمنعُ الاسمُ غيرُ العلمِ من الصّرفِ إذا كان:
  - مختوماً بألفِ تأنيثٍ مقصورةٍ أو ممدودةٍ.
  - جمعاً على وزن مفاعيل أو فعائل أو فعالٍ أو ما يشبه هذا الجمعَ. وتُسمّى هذه الأوزانُ صيغ منتهى الجموع.

تحيَّةٌ إلى الشَّبابِ

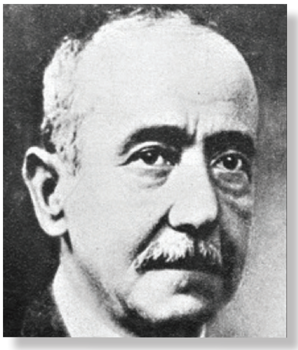

أحمد شوقي

أحمد شوقي (١٨٦٨ – ١٩٣٢م): شاعرٌ عربيٌّ من أبرزِ شعراء مصرَ في العصر الحديث، لُقِّب بأمير الشّعراء، دَرَسَ الحقوق في فرنسا، واطَّلَعَ على الأدبِ الفرنسيِّ، ويُعدُّ رائد المسرحيّات الشعريّة. طُبِعَ ديوانه باسم: (الشوقيّات)، وله مسرحيّاتٌ شعريّةٌ منها: (مصرع كليوباترا – مجنون ليلى). صدرت له الأعمالُ الشعريّةُ الكاملة، ومنها أُخِذت هذه القصيدة..

فريق إيقاع الحياة للفنون التشكيلية

مدخلٌ إلى النصِّ:

قدّمَ الشّاعرُ تحيَّتَه للشبابِ، فهم بناةُ المُستقبَلِ المُشْرِقِ، وأملُ الأمّةِ الواعدُ؛ يُقدِّمونَ كلَّ ما يملكونَ في سبيلِ تَقدُّمِ البلادِ وازدهارِها، مُتَنبّهينَ للأخطارِ المُحيطةِ بها.

النّصّ:

١ قالوا: أَتنظِمُ للشّبابِ تحيَّةً ... تبقى على جِيدِ الزَّمانِ قَصيدا

٢ قلْتُ: الشبابُ أَتَمُّ عِقْدَ مآثرٍ ... منْ أن أَزيدَهُمُ الثناءَ عُقودا

٣ قبِلَتْ جهودَهمُ البلادُ، وقبَّلَتْ ... تاجاً على هاماتِهِم مَعقودا

٤ ما كان أفطنَهُم لكلِّ خديعةٍ ... ولكلِّ شرٍّ بالبلادِ أُرِيدا

٥ جادُوا بأيَّامِ الشَّبابِ، وأوشكُوا ... يتجاوزونَ إلى الحياةِ الجُودا

٦ أنتُمْ غداً أهلُ الأمورِ وإنَّما ... كنّا عليكُمْ في الأمورِ وفودا

٧ فابنوا على أسسِ الزمانِ وروحِهِ ... رُكْنَ الحضارةِ باذخاً وشديدا

٨ إنَّ الذي قسَمَ البلادَ حباكُمُ ... بلداً كأوطانِ النُّجومِ مَجيدا

شرحُ المُفرَدات

الجِيدُ: العنقُ.

مآثِر: مكارمُ متوارثةٌ كالفعلِ الحميد.

باذِخٌ: فاخرٌ له شأنٌ عظيمٌ.

مهارات الاستماع

* أستمعُ إلى النصِّ مراعياً شروطَ الإصغاءِ الجيِّدِ، ثمَّ أنفِّذُ النشاطَ:

١. أستبعدُ الإجابةَ غيرَ الصَّحيحة ممّا يأتي:

- الشبابُ في النَّصّ: (بناةُ الوطن – صُنَّاعُ المستقبل – شعراءُ الغد).
- وقفَ الشاعرُ من الشبابِ موقفَ: (المقتِّدي بهم – المُقدِّرِ لجهودهِم – النَّاصحِ لهم).

مهارات القراءة

• القراءةُ الجهريَّةُ:

١. أقرأُ النَّصَّ قراءةً جهريَّةً سليمةً مُراعياً إشباعَ حرفِ الدَّال بالفتحة.

٢. أقرأُ المقطعَ الأوَّلَ من النَّصِّ مُراعياً الأسلوبَ السرديّ.

• القراءةُ الصامتةُ:

١. أذكرُ من فهميَ المقطعَ الأوَّلَ صفتين من صفاتِ الشَّباب.

٢. الشبابُ مصدرُ تفاؤلِ الشَّاعرِ بالمستقبل، أُبيِّنُ ذلكَ ممَّا وردَ في المقطعِ الثاني.

الفهم والتحليل

١. أستعينُ بالمعجم على تعرُّفِ:

- الفرقِ في المعنى بين كلمتي «عِقْد» و «عَقْد».
- مفردِ كلمة «مآثر».

٢. أتمّمُ المخطّطَ الآتي بما يناسبُه من النصِّ:

الفكرةُ العامَّة
الشبابُ وأثرهُم في رفعةِ البلاد

فكرةُ المقطعِ الأوَّل
....

فكرةُ البيتِ الثالث
....

فكرةُ المقطعِ الثاني
....

فكرةُ البيتِ الثامن
....

٣. أقرَّ الشَّاعرُ بعجزهِ عن إعطاءِ الشَّبابِ حقَّهم من الثناءِ، أوضِّحُ الأسبابَ التي دفعَتهُ للإقرارِ بذلك.

٤. أوردَ الشاعرُ في البيتِ الرّابع خطرين يتهدّدانِ البلادَ، أذكرُهما، ثمَّ أبيّنُ موقفَ الشَّبابِ منهما.

٥. أشرحُ معنى البيتِ السّابع من النصِّ شرحاً وافياً.

٦. أشارَ الشاعرُ في البيتِ الثّامن إلى ميزةٍ تخصُّ الوطنَ، أذكرُها، وأضيفُ إليها ميزاتٍ أخرى.

٧. قال إيليا أبو ماضي:

إذا أنـا أكـبرتُ شـأنَ الـشَّـبابِ ... فـإنَّ الـشـبابَ أبـو المـعـجـزات

– أوازنُ بين هذا البيتِ والبيتِ الخامس من النَّصِّ من حيث المضمونُ.

التذوُّق الجماليّ

١. أكبرَ الشاعرُ صنيعَ الشَّبابِ في الحياةِ مُستعملاً ضميرَ الغائبِ في المقطعِ الأوَّلِ، أذكرُ الضميرَ السائدَ في المقطعِ الثاني، ثمَّ أبيّنُ ارتباطَه بالمعنى.

٢. أستخرجُ من البيتِ الثالثِ مَصدراً من مصادرِ الموسيقا الداخليَّة، وأمثّلُ له.

٣. في قولِ الشاعرِ: «جِيد الزّمان» صورةٌ فنيّةٌ، أحلّلُها، وأذكرُ نوعَها.

٤. قرنَ الشّاعرُ الشبابَ بالوطنِ، ثمَّ ذكرَ الزمانَ في أكثر مِن موضعٍ. أتتبَّعُ ذلكَ في النصِّ، ثمَّ أوضِّحُ علاقةَ الشَّبابِ بكلٍّ من المكانِ والزَّمان.

٥. أبيِّنُ الشعورَ العاطفيَّ البارزَ في النصّ، وأذكرُ أداةً من أدواتِ التَّعبيرِ عنهُ مع مثالٍ مناسبٍ.

الحفظ والإلقاء

* أحفظُ أبياتَ المقطعِ الثاني، ثمّ ألقيها على مسامعِ زملائي.

التّطبيقات اللّغويّة

١. أستخرجُ من البيتين الثالث والسّادس الأسماءَ المنصوبةَ، ثمَّ أعربُها.

٢. أعربُ ما وضعَ تحته خطٌّ إعرابَ مفرداتٍ، وما بين القوسين إعرابَ جملٍ ممّا يأتي:

إنَّ <u>الـذي</u> قـسَـمَ الـبـلادَ (حـبـاكُـمُ)　　　بـلـداً كـأوطـانِ <u>الـنُّـجـومِ</u> مَـجـيـدا

٣. أستخرجُ من النصِّ كلًّا من المشتقّاتِ الآتيةِ:

(اسمَ تفضيل – اسمَ مفعول – صفةً مشبّهةً باسم الفاعل).

٤. أذكرُ نوعَ الألفِ في كلٍّ من: (جادوا – الجودا).

التعبير الكتابيّ

* تحقُّقُ أمانينا مرهونٌ باجتهادِنا وجدِّنا. أكتبُ مقالةً أوضِّح فيها الهدفَ الذي أطمحُ إلى تحقيقهِ في المستقبلِ مُبرزاً السبلَ التي سأتّبعها للوصولِ إلى ما أبتغيهِ.

أسلوبُ التعجّب

* أقرأُ النصَّ الآتي:

الشّبابُ ثروةٌ

الشّبابُ ثروةُ الأَوْطانِ، وحِصْنُها المَنيعُ؛ لأنَّهم جيلُ القوّةِ والإنجازِ، يُعَوَّلُ عَليهِم في البِنَاءِ، لأنّهم يشيدُونَ في شَتى مَيادينِ الحَياةِ، فما أَنْبَلَ عَطَاءَهم! وما أروعَهُ! يُقْبِلُون على العِلْمِ، فَيَنْهَلون مِن مَعِينه، ويَسْقونَ بساتينَهُ من إبداعاتٍ تتطلّعُ إلى غدٍ أكثرَ جمالاً عندما تَنْمو وتَزْدَهِرُ، ولِسَانُ حالِهم يَقُول، ما أروعَ أن يُبنى الوطنُ بسواعدِنا! وما أحسنَ ألّا يقصّرَ أحدٌ في واجبه!

أَعْظِمْ بِجُهُودِ هؤلاءِ المخلصين! وأَجْمِلْ بِأَنْ يَكُونُوا سَدّاً مَنِيعاً في وَجْهِ مَنْ يُحاولُ النيلَ مِنْ أَوْطانِهم. فللّهِ دَرُّهم! وهم يسيرونَ نحوَ مُستقبلِهم الواعدِ بثقةٍ وجدارة.

...(١)...

* أقرأُ المثالين الآتيين، ثُمَّ أتعاونُ أنا وزملائي على تنفيذِ النّشاط:

– ما أنْبَلَ عطاءَ الشَّبابِ! وما أَروعَه!

– أَعْظِمْ بِجهودِ المخلصين!

١. ألاحظُ أنَّ (عَطَاءَ الشَّبابِ – وعظمةَ جهدهم) في المثالينِ السّابقين أثارا التَّعجُّب، أذكرُ الوزن الصّرفيّ لكلٍّ من (ما أَرْوعَه، أَعْظِمْ بِهِ).

٢. ألاحظُ أنَّ صيغةَ التَّعجُّبِ الأولى تتكوّنُ مِن (ما التَّعجُّبيَّة، وفِعْلِ التَّعجُّب، والمُتَعَجَّب منه)، أدلُّ على هذهِ المكوّناتِ في جملةِ (ما أنبلَ عَطَاءَ الشَّباب)، ثُمَّ أذكرُ إعرابُ المتعجّب منهُ.

٣. ألاحظُ أنَّ صيغةَ التَّعجُّبِ الثّانية تتكوَّنُ من (فِعْلِ التَّعجُّب والباء الزائدة والمُتَعَجَّب منه المجرور لفظاً والمرفوعِ محلّاً). أدلُّ على هذهِ المكوّناتِ في جملةِ (أعظمْ بِجهودِ المخلصين)، ثُمَّ أعربُ المتعجَّبَ منهُ.

أستنتجُ

التَّعجُّبُ: هو أسلوبٌ يدلّ على استعظامِ أمرٍ ما ظاهرِ المزيَّةِ، وله صيغتان قياسيَّتان:

– ما أَفْعَلَهُ! وتتكوّنُ من: (ما) التعجُّبيَّة، وفعلِ التَّعجُّب، والمُتَعَجَّبِ منه المنصوب.

– أَفْعِلْ بِهِ! وتتكوّنُ من فعلِ التَّعجُّب، وحرفِ الجرِّ الزائدِ (الباء)، والمُتَعَجَّبِ منه المجرورِ لفظاً المرفوع محلاً على أنَّهُ فاعلٌ.

• التَّطبيق:

* أستخرجُ أسلوبَ التَّعجُّبِ مُبيّناً صيغتَهُ القياسيّة.

– ما أجملَ الصبرَ وما أحسنَ الصدقَ!

– قالَ البحتريّ:

أَحْـسِـنْ بِـدِجْـلَـةَ مـنـظـراً ومخيَّما   والـفـردِ في أَكْـنَـافِ دِجْـلـةَ مَـنْـزِلا

(الفرد: قصر في بغداد.)

...(٢)...

* أقرأُ المثالينِ الآتيينِ، ثُمَّ أتعاونُ أنا وزملائي على تنفيذِ النّشاط:
– ما أنبلَ الشَّبابَ!
– أعْظِمْ بِالشَّبابِ!

١. يصاغُ التعجُّبُ بطريقةٍ مباشرةٍ من الفعلينِ (نبل – عظم)، أذكرُ عددَ الأحرفِ في كلٍّ من هذين الفعلينِ.
٢. أختارُ ممّا بينَ القوسينِ الشرطَ المناسبَ الذي تحقَّقَ في الفعلينِ نبُل – عَظُمَ.
(تامّ – ناقص) (مثبت – منفيّ) (متصرِّف – جامد) (مبنيّ للمعلوم – مبنيّ للمجهول).
٣. ألاحظُ أنَّ بعضَ الأفعالِ قابلةٌ للتفاوتِ مثل (كَرُمَ) ولا يأتي الوصفُ منه على وزنِ (أفعل)، أبيِّنُ مدى انطباقِ هذينِ الشرطينِ على الفعلينِ (نبل – عظم).

أستنتجُ

يصاغُ التَّعجُّبِ من الفعل مباشرةً بإحدى الصّيغتين (ما أَفْعَلَهُ، أَفْعِلْ بِهِ) من كلِّ فعل: (ثلاثيٍّ–تامٍّ – مثبتٍ–متصرّفٍ–مبنيٍّ للمعلوم–ليستِ الصَّفةُ منه على وزن أفعل– قابلٍ للتفاوت).

• التَّطبيق:

* أتعجَّبُ من الفعلينِ الواردينِ في الجملتينِ الآتيتينِ مُستعمِلاً صيغتي التعجّب (ما أفعله – أفعلْ به)
بردَ ماءُ النبع – عظُمَ عطاءُ الفلّاح

...(٣)...

* أقرأُ الأمثلةَ الآتيةَ، ثُمَّ أتعاونُ أنا وزملائي على تنفيذِ النّشاط:

أ	ب
أثمرتْ جهودُ الشّبابِ.	ما أجملَ أن تُثمِرَ جهودُ الشّبابِ! ما أجملَ إثمارَ جهودِ الشّبابِ!
كان الجوُّ ماطراً.	أجملْ بأن يكونَ الجوُّ ماطراً! أجملْ بكونِ الجوِّ ماطراً!
خَضِرَ الزرعُ.	ما أجملَ أنْ يخْضَرَ الزرعُ! أجملْ بخُضْرَةِ الزرعِ!
لا يقصِّرُ أحدٌ في واجبِه.	ما أحسنَ ألّا يقصِّرَ أحدٌ في واجبِه! أحسنْ بألّا يُقصِّرَ أحدٌ في واجبِه!
يُبنى الوطنُ بسواعِدِنا.	ما أروعَ أنْ يُبنى الوطنُ بسواعدنا! أروعْ بأنْ يُبنى الوطنُ بسواعدنا!

١. ألاحظُ أنَّ الأفعالَ (أثمرَ، خَضِرَ، كانَ) لا يُصاغ منها فعلُ التعجّبِ بشكلٍ مباشر. أذكرُ الشرطَ الذي اختلَّ في كلٍّ منها.

٢. يُصاغُ التعجُّبُ من الفعلِ (فوق الثلاثي – أو دلَّ على صفةٍ على وزنِ أفعل – أو كانَ فعلاً ناقصاً) بذكرِ مصدرِه بعد فعلٍ مساعدٍ على وزن (أفعلَ – أفعِلْ). أبيِّنُ نوعَ المصدرِ بعدَ الفعلِ المساعدِ (صريح – مؤوّل) في أمثلة القائمة (ب).

٣. ألاحظُ أنَّ الفعلين (يُبنى – لا يُقصِّر) في المثالين الرابع والخامس من القائمة (أ) لا يُصاغُ منهما التعجُّبُ بشكلٍ مباشر. أذكرُ الشرط الذي اختلَّ في كلٍّ منهما.

٤. يصاغُ التعجُّبُ من الفعلِ المبنيِّ للمجهولِ بذكرِ مصدرِه بعدَ فعلٍ مساعدٍ. أبيِّنُ نوعَ المصدرِ (مؤوّل – صريح)* في أمثلة القائمة (ب).

أستنتجُ

يُتَعجَّبُ من الفعلِ الذي خالفَ أحدَ الشروطِ بطريقةٍ غيرِ مباشرة بالإتيانِ بمصدرِه بعدَ صيغةِ تعجّبٍ قياسيّةٍ مساعدةٍ ومناسبةٍ للمعنى، وهذا المصدرُ:
- صريحٌ أو مؤوّلٌ إذا كانَ الفعلُ فوق الثلاثيّ، أو ناقصاً أو كانتِ الصفةُ منهُ على وزنِ (أفْعل).
- مؤوّلٌ إذا كانَ الفعلُ منفيّاً أو مبنيّاً للمجهول.

* من أشكالِ المصدرِ المؤوَّل: أنْ الناصبة والفعل المضارع بعدَهُ.
* لا يتعجَّبُ من الفعلِ غيرِ القابلِ للتفاوتِ والفعلِ الجامد.

• التَّطبيقُ:

* أتعجَّبُ ممّا يأتي، ثُمَّ أذكرُ المَانعَ من التَّعجُّبِ المباشرِ:
– لا يغدرُ الصديقُ بصديقِه.
– اقتربَ العيدُ.
– هُزِم البغيُ.
– كانَ الطالبُ حريصاً على اجتهادِه.

القاعدة العامّة

التَّعجُّب: هو أسلوبٌ يدلُّ على استعظامِ أمرٍ ما ظاهرِ المزيّةِ، وله صيغتان قياسيّتان* هما:
ما أَفْعَلَهُ! وتتكوّن من: أداة التَّعجُّب (ما)، وفعل التَّعجُّب، والمتعجَّبِ منه المنصوب.
أَفْعِلْ به!، وتتكوّن من فعل التَّعجُّب، وحرفِ الجرِّ الزائد (الباء)، والمتعجَّبِ منه.
يُصاغُ التَّعجُّب من الفعلِ مباشرةً بإحدى الصيغتين (ما أَفعَلَهُ، أَفعِلْ بِهِ) من كلِّ فعلٍ ثلاثيٍّ– تامٍّ – مُثبتٍ–متصرِّفٍ– مبنيٍّ للمعلوم–لا تأتي الصفةُ منهُ على وزنِ أفعل، قابلٍ للتفاوت.
يتعجَّبُ من الفعلِ الذي خالفَ أحدَ الشروطِ بطريقةٍ غيرِ مباشرةٍ بالإتيانِ بمصدرِهِ بعدَ صيغةِ تعجُّبٍ قياسيَّةٍ مساعدةٍ ومناسبةٍ للمعنى، وهذا المصدرُ:
– صريحٌ أو مؤوَّلٌ إذا كانَ الفعلُ فوقَ الثلاثي، أو ناقصاً أو كانتِ الصفةُ منهُ على وزنِ (أفْعل).
– مؤوّلٌ دونَ الصريحِ إذا كانَ الفعلُ منفيَّاً أو مبنيّاً للمجهول.

• مثالانِ معربانِ:

* ما أجْمَلَ النَّجاحَ!
– ما: نكرةٌ تامَّةٌ بمعنى شيءٍ مبنيّةٌ على السكونِ في محلِّ رفعٍ مبتدأ.
– أجْمَلَ: فعلٌ ماضٍ جامدٌ لإنشاءِ التَّعجُّب مبنيٌّ على الفتحِ الظَّاهرِ على آخرِه، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ وجوباً تقديرُه هو*.
– النَّجاحَ: مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِه.
– (أَجْمَلَ النَّجاحَ): جملةٌ فعليّةٌ في محلِّ رفعِ خبرٍ للمبتدأ (ما).

* للتعجُّبِ أساليب سماعيّة متعدّدة، منها الاستفهام، والنداء، وقولهم:(للهِّ درّك) و(سبحان اللهّ) وغيرها.
* هذا خلاف للأصل.

* أَحْسِنْ بالصَّبْرِ!
- أَحْسِنْ: فعلٌ ماضٍ جامدٌ جاءَ على صيغةِ الأمرِ لإنشاءِ التَّعجُّب مبنيٌّ على السكونِ الظاهرِ.
- الباء: حرفُ جرٍّ زائد.
- الصَّبْرِ: اسمٌ مجرورٌ لفظاً مرفوعٌ محلّاً على أنّه فاعل.

التقويمُ النِّهائيّ

١. أقرأُ الأبياتَ الآتيةَ، ثُمَّ أُصَمِّمُ جدولاً، وأملأُ حقولَه بالمطلوب:
- قالَ الطغرائيّ في الحكمة:

أُعَـلِّـلُ الـنَّـفـسَ بـالآمـالِ أَرْقُـبُـهـا ... مَـا أَضْـيَـقَ العَيْشَ لَـولا فُسْحَةُ الأملِ!

- قال خليل مطران في حفلِ تكريمٍ لأعلامِ الأدبِ:

يـا سـادتي مـا أجـمـلَ الـحـفـلَ الـذي ... فـيـه يـرحِّـبُ بـالـكـرامِ كـرامُ

- وقَالَ القرويّ مُمَجِّداً الشَّهيد:

أكـرِمْ بـحبـلٍ غـدا لـلـعُـربِ رابـطـةً! ... وعـقـدة وحَّـدت لـلـعُـربِ مُـعْـتـقَـدا

أسلوبُ التَّعجُّب القياسيّ	صيغتُه

٢. أتعجَّبُ ممّا يأتي بإحدى صيغتي التَّعجُّب المناسبة.
انتصرَ الحقُّ– يصيرُ القمرُ بدراً – نفعَ الدواءُ – قَبُحَ الجهلُ– لا يقبلُ المُتسابِقُ الغشَّ.
٣. أشرحُ البيتَ الآتي، ثُمَّ أعربُ ما تحته خطّ:
- قال خليل شَيبوب في الإحسانِ:

ما أجـمـلَ الإحـسـانَ بـالـنـاسِ، وما ... أبـهـجَـهُ إنْ كــانَ عـفـواً مُطلقا

٤. أتحَدَّثُ إلى رفاقي عن جمالِ العملِ التطوعيّ موظِّفاً أسلوبَ التَّعجُّب القياسيّ.
٥. أكتبُ فقرةً بما لا يتجاوزُ ثلاثةَ أسطرٍ عن هدفٍ أسعى إليه، لأكونَ واحداً من بُناةِ الحياةِ مُستعملاً أسلوبَ التَّعجُّبِ القياسيّ.

أسلوب التعجّب

أسلوب التعجّب

أسلوبٌ يدلُّ على استعظامِ أمرٍ ما ظاهرِ المزيّة

صيغتاه:

- ما أفعله!
  وتتكوّن من: أداة التَّعجُّب (ما)، وفعل التَّعجُّب، والمتعجّبِ منه المنصوب.
- أفعل به!
  وتتكوّن من فعل التَّعجُّب، وحرفِ الجرِّ الزائد (الباء)، والمتعجّبِ منه.

طريقتا صوغِه:

مباشرة

يصاغ التَّعجُّب من الفعل مباشرةً بإحدى الصيغتين (ما أفعله، أفعل به) من كلِّ فعلٍ ثلاثيّ - تامٍّ - مثبتٍ - متصرِّف - مبنيّ للمعلوم-لا تأتي الصفة منه على وزن أفعل، قابل للتفاوت.

غير مباشرة

يتعجّبُ من الفعل الذي فقدَ أحد الشروط بطريقة غير مباشرة بالإتيان بمصدره بعد صيغة تعجّب قياسيّة مساعدة ومناسبة للمعنى، وهذا المصدر:

- مؤوّلٌ دونَ الصريح إذا كان الفعلُ منفيّاً أو مبنيّاً للمجهول.
- صريحٌ أو مؤوّلٌ إذا كانَ الفعلُ فوق الثلاثيّ، أو ناقصاً، أو كانت الصفةُ منهُ على وزنِ (أفعل).

أنا والعمَّال

سليمان العيسى

سليمان العيسى (١٩٢١ – ٢٠١٣م): شاعرٌ عربيٌّ سوريٌّ، وُلِدَ في قريةِ النعيريّةِ في لواءِ الإسكندرونة، أتمَّ تحصيلَه في دار المعلِّمين العليا في بغداد، عَمِلَ مدرّساً وموجّهاً أوّل للغَةِ العربيّةِ، وعُيّنَ عضواً في مَجْمَعِ اللغة العربيّةِ بدمشق؛ له العديد من الدواوينِ والأعمالِ الأدبيّةِ المتنوّعةِ جُمِعتْ باسم: الأعمال الكاملة، ومنها أُخذ هذا النصّ.

...١...

أنا ممَّن يعيشونَ مع الحرفِ ...
مع الكلمةِ المكتوبةِ...
مع ملايينِ الصفحاتِ من الكتبِ الصَّغيرةِ التي تغمرُ هذا الوطن، وتدخلُ كلَّ بيتٍ، ويحملُها كلُّ تلميذٍ.
إنَّني أعيشُ مع الكتبِ المدرسيَّة... زادِ أبنائنا وبناتِنا... فأنا أُريد لهم أن يجدُوا فيها خيطَ النُّور الذي يبحثونَ عنه لينقلَهُم من الظّلام إلى النورِ.

والكلمةُ المطبوعةُ التي يقرؤُها الطلبةُ في كتبهم، هذهِ الكلمةُ التي تملأُ ملايينَ الصفحاتِ منذ كتابِ الطفولةِ الأولى حتَّى كتاب التخرُّج في أعلى صفٍّ في الثانويّة، أو المعهدِ، أو الجامعةِ، هذه الكلمةُ لا تصلُ إلى أيدي هؤلاء الطلبةِ إلّا بعد رحلةٍ طويلةٍ من الجهدِ، وسفرٍ مُضنٍ من العناء.

ومن خلال الكلمةِ المطبوعةِ التي تملأُ ملايينَ الصفحاتِ عرفتُ العمَّالَ أكثرَ ممَّا عرفتهم في أيّ مكانٍ آخر، وأوضحَ ممَّا عرفتُهم في أيِّ ميدانٍ آخرَ.

عرفتُ عمّالَ الطباعةِ، وأنا أتعاملُ مع الكتابِ المدرسيّ..

عرفتُ العشراتِ منهم صغاراً وكباراً...

بل أستطيعُ أن أقولَ في شيءٍ مِنَ الرِّضا العميقِ، وشيءٍ من الاعتزازِ: إنّي صادقتُ الكثيرَ منهم، وأصبحَت بيني وبينَ بعضِهم مودّةٌ وألفةٌ في غيرِ تكلُّفٍ وعناء.

فإليهم أُزجي هذه الكلمةَ في الأوَّلِ من أيَّار...

...٢٠٠٠...

تحيَّةٌ لهؤلاءِ الجنودِ المجهولين الذين يسفحونَ نورَ عيونِهم ليدخلَ شعاعُ النُّورِ والمعرفةِ إلى كلِّ بيتٍ يريدُ النُّورَ، والمعرفةَ والحياة.

كلُّ عاملٍ في هذا الوطنِ جنديٌّ مجهولٌ...

كلُّ عاملٍ في وطني يضعُ في بناءِ المستقبل لَبِنَةً صغيرةً جنديٌّ رائعٌ مجهول.

كلٌّ منهم جديرٌ بالتحيَّة...

جديرٌ بالأوّل من أيَّار.

جدير بربيعٍ كاملٍ يسفحُ عطرَه وجمالهُ وهداياهُ الحلوة بينَ يديه.

ولكنِّي سأقفُ كلمتي هنا على أصدقائي الذين عرفتُهم وأحببتُهم، وعرفوني وأحبُّوني، في هذهِ الأعوام الطِّوال من عملي الدَّائب في الكتب المدرسيَّة، موجِّهاً للّغةِ العربيّةِ في وزارةِ التربية.

عشراتُ الكتبِ تنتشرُ هنا وهناك على عشراتِ المطابع، نريدُها أن تخرجَ إلى النُّور في سرعةٍ... نريد إنجازَها قبل أنْ تفتحَ المدارسُ أبوابَها... حتَّى إذا جاءَ التلاميذُ يطلبونَ العلمَ وجدوا كتابَهم بين أيديهم، قُل: حاولنا بكلِّ ما نملك من جهدٍ ودأبٍ أن يجدوه.

وتبدأ المعركةُ... معركةُ العملِ... أو قُلْ: معركة الطباعة..

وتروح مئاتُ الملزماتِ وتجيءُ...

تُصحَّح... ثمَّ يُعاد تصحيحُها...

وتُصَفُّ آلافُ السطورِ... ثم يُعاد صفُّها...

...٣٠٠٠...

ويؤثرُ بعضُنا أنْ تسعى المَلزمةُ المطبوعةُ إليه، وهو في مقرِّ عملِه، يسعى بها عاملٌ نشطٌ، فيبدِي فيها الأستاذُ المصحِّحُ رأيه، يقوِّمُ فيها ما اعوجَّ، ويصحّحُ ما يراه قدِ انحرفَ عن الصواب.

أمّا أنا... فليسَ أحبَّ إليَّ من أنْ أزورَ هؤلاء العمَّال، أحملُ ملزمتي بيدي، أو مسوّدات كتابي الذي أريدُ له أن يخرجَ إلى النُّور...

أزيزُ الآلاتِ يسبقني إلى الدَّرج.

وإخواننا العمَّالُ يروحونَ ويجيئونَ بينَ الحبرِ الأسودِ وأكداسِ الورقِ، وأمضي قُدماً في القبو الذي يضمُّ الآلاتِ، آلات الطباعةِ، وأُحيّي أوّلَ فوجٍ من هؤلاء الفتيانِ والشيوخِ، فما يكاد يسمعُ تحيَّتي أحد؛ إنَّ ضجيجَ الدواليب، وصريرَ الأسطواناتِ التي تدورُ، وحفيفَ الورقِ الذي ينفلتُ من ثناياها، لا يكادُ يتركُ لأيّة تحيّةٍ صدىً يُسمع.

وأستعيضُ عن ردِّ التحيّةِ بتلك الابتساماتِ التي أراها تشرقُ على الوجوه، وجوهِ هؤلاء الإخوةِ العاملينَ، وأنا أمرُّ بينهم، أتوقَّفُ لحظةً هنا، ولحظةً هناك، أتأمَّلُ الصَّفحاتِ الكبيرةَ التي تدخلُ الجهازَ الطابعَ بيضاءَ، ثمّ تخرجُ منهُ في مثلِ لمحِ البصر، وقد حملت أشياءَ كثيرة، فيها شعرٌ، وفيها نثرٌ، وفيها ألوانٌ من العلم ستكلِّفُ الأساتذةَ والطلابَ عناءً كثيراً، وسهراً طويلاً.

وأخرجُ من المطبعةِ بعد ساعةٍ أو تزيدُ، وأنا أحسُّ الغبطةَ في أعماقِ نفسي...

لقد عشتُ هنا مع العملِ...

عشتُ مع العمّالِ ...

ولولاهم ... ولولا حروفُهم السُّودُ، وصريرُ آلاتِهم الذي لا يهدأُ لمَا عرفنَا طريقَنا إلى الكتابِ، إلى المعرفةِ، إلى النور.

أوّلُ أيّارَ ... عيدُ العمَّال ...

لشدَّ ما أتمنى أن أخرجَ في هذا اليومِ فأرى رفاقي عمَّالَ الطباعةِ قد خرجوا إلى الشَّارعِ في ثيابِهم الأنيقةِ الجميلةِ، وطاقات الوردِ تُنثَر عليهم من التلاميذِ جميعاً الأطفالِ والكبارِ.. تحيَّةً وتقديراً وحبّاً عميقاً.

شرحُ المُفردات

عناءٌ: تعبٌ.

أزيز: صوت.

الغِبطة: السرور.

طاقات: ج طاقة، الحزمَةُ من زهر

مهارات القراءة

• القراءةُ الجهريَّةُ:

١. أقرأُ النصَّ قراءةً جهريَّةً سليمة، مراعياً مواطنَ الوقفِ، وأسلوبَ الكاتبِ في السَّردِ.

٢. أقرأُ المقطعَ الثّالثَ مراعياً شعورَي الإعجاب والاعتزاز.

• القراءةُ الصامتةُ:

١. أحدِّدُ الموضوعَ الذي تناولَه الكاتبُ في النَّصِّ السَّابق.

٢. أذكرُ أمرينِ بقيا في ذاكرةِ الكاتبِ ممَّا وردَ في المقطعِ الثالثِ.

الفهم والتحليل

١. أستعينُ بالمعجمِ على تعرُّفِ معنى كلٍّ من الكلمتينِ الآتيتين: (أزجِي – صَرير).

٢. أكوِّنُ من المقالةِ معجماً لغويَّاً للعمل.

٣. العمَّالُ جنودٌ مجهولون قدَّموا التضحيات، أمثِّلُ لذلك ممَّا وردَ في المقطعِ الثاني.

٤. أحدِّدُ من النَّصِّ موطنَ كلٍّ من الفكرتين الآتيتين:

– تعرُّفُ الكاتبِ العمّالَ في أثناءِ طباعةِ الكتبِ المدرسيَّةِ.

– تقديرُ الكاتبِ العمَّالَ وتضحياتِهم.

٥. رسمَ الكاتبُ صورةً لعمَّالِ الطباعةِ في العملِ، أتقصَّى ملامحَ هذهِ الصورة كما وردَ في المقطعِ الثالث.

٦. أبيِّنُ المقصودَ من كلٍّ ممَّا يأتي:

– معركةُ الطِّباعةِ.

– أزيزُ الآلاتِ يسبقنُي إلى الدَّرجِ.

٧. أوضِّحُ موقفَ الكاتبِ من العمَّالِ، وشعورَه نحوَهم.

٨. أتعاونُ أنا وزملائي على وصفِ عاملٍ مجدٍّ أعرفهُ مبرزاً شعوري نحوه.

فَنُّ السّيرة

أتعلّم:

* أقرأُ كلّاً من المقطعينِ الآتيينِ، ثمَّ أنفّذُ النَّشاط:

...(١)...

يروي الكاتبُ عبّاس محمود العقّاد في كتابِه (حياةُ قلم) سيرتَه الذّاتيّة، فيقولُ: "إنّني أعملُ في تحريرِ الصُّحفِ من خمسينَ سنةً، وكنتُ أكتبُ مُتطوّعاً قبلَ ذلك بسنواتٍ قليلةٍ..."، وأزيدُ القارئ فأقولُ: "إنّني منذ بلغتُ سنَّ الطفولةِ وفهمتُ شيئاً يسمّى المستقبل، لم أعرفْ لي أملاً في الحياةِ غيرَ صناعةِ القلمِ، ولم تكنْ أمامي صورةٌ لصناعةِ القلمِ في أوّل الأمرِ غيرُ صناعةِ الصّحافة.

ولكنّني مع هذا أسألُ نفسي الآنَ كما سألتُها من قبلُ: لماذا اخترتُ هذهِ الصناعةَ دونَ غيرِها في طفولتِي، وجعلتُها أملاً من آمالِ الحياةِ الكبرى ... بل أملَ الحياةِ الأكبرَ؟

...(٢)...

ممّا رواه الشاعرُ والأديبُ السوريّ سليمان العيسى عن سيرةِ الكاتب السوريّ (صدقي إسماعيل):

"كان طفلاً نحيلاً كالطيف... مشعّاً كخيط الفجر ... بريئاً كالحبّ... وديعاً كجناح عصفور...

جئتُ من القريةِ إلى أنطاكية لأتعلّم وكانَ (صدقي) أوّلَ عصفورٍ شاركَني اللعبَ، والدَّرسَ، والغناءَ... في الابتدائيَّة، كانَ يقرأُ الأدبَ العربيَّ قديمَه وحديثَهُ... في الابتدائيَّة أنشأَ (صدقي) أوّلَ صحيفةٍ أدبيَّة وتولّى تحريرها، ونشرَ لي قصيدةً فيها...".

* أجيبُ عن الأسئلة الآتية:

١. أصمّمُ جدولاً مماثلاً في دفتري، ثمَّ أملأُ حقولَهُ بالمطلوبِ:

صفاتُ عبّاس محمود العقّاد	الجانبُ الذي تعكِسُه الصّفةُ (الجانبُ الثقافيّ - الجانبُ النّفسيّ - الجانبُ الاجتماعيّ)	صفات صدقي إسماعيل	الجانبُ الذي تعكِسُه الصّفةُ (الجانبُ الثقافيّ - الجانبُ النّفسيّ - الجانبُ الاجتماعيّ)

٢. أستبعدُ الإجابةَ غيرَ الصّحيحةِ ممّا يأتي:

أ. أرادَ عبّاس محمود العقّاد من تدوين سيرةِ حياتِه أن يصوِّرَ:

(الجانبَ الفكريّ – الجانبَ النفسيّ – قيمةَ العاداتِ والتقاليد).

ب . أرادَ الشاعرُ سليمان العيسى من تدوين سيرةِ حياةِ صدقي إسماعيل أن يصوِّرَ:
(الجانبَ الفكريّ – الجانبَ الاجتماعيّ – أهميّة الإرشاد والوعظ).

٣. اختر الاجابة الصّحيحة ممّا يأتي:

أ . القالبُ الذي اختارَه الشاعر سليمان العيسى:
(القالبُ الروائيُّ – قالبُ المقالة الذاتيّة – المزاوجةُ بين القالبين الروائيّ والمقالةِ الذاتيَّة).

ب . القالبُ الذي اختارَه الكاتبُ عبّاس محمود العقّاد:
(القالبُ الروائيُّ – قالبُ المقالةِ الذَّاتيَّةِ – المزاوجةُ بينَ القالبينِ الرّوائيّ والمقالةِ الذّاتيَّة).

أستنتجُ

فنُّ السيرةِ: فنٌّ نثريٌّ يزخرُ بالحديثِ الموسّعِ عن شخصيّةٍ ما بهدفِ الكشفِ عن صفاتِ الشخصيّةِ، وعالمِها، وتكوينها الاجتماعيّ أو الثقافيّ أو النفسيّ.

ولها نوعان:

- السيرةُ الذاتيّة: يكتبُها الكاتبُ بنفسِه عن تاريخِ حياتِه مسجّلاً أخبارَه عارضاً أعمالَه وآثارَه ذاكراً أيّامَ طفولتِه وشبابِه وكهولتِه، وما يجري فيها متوخّياً الصدقَ والاعتدالَ.
- السيرةُ الغيريَّةُ: يكتبُها الكاتبُ عن شخصيَّةٍ أخرى يدوّنُ فيها حياتَها وأعمالَها وآثارها ملتزماً الموضوعيّةَ والصدقَ فيها.

خطواتُ كتابةِ فنّ السيرة:

أ . إدراكُ الغايةِ المنشودةِ والوعي بالهدفِ المقصودِ من كتابته.

ب . استرجاعُ الأحداثِ المهمّة في حياةِ الشخصيَّةِ، وما تستدعيه من تفاصيل، ثمَّ تدوينها.

ج . اختيارُ القالبِ المناسبِ لكتابةِ فنّ السيرة.

- القالبُ الروائيّ: تدوينُ السيرةِ في شكلِ روائيٍّ معتمدٍ على سردِ الحوادثِ سرداً شائقاً من دون الانسياقِ وراءَ مقتضياتِ الفنِّ الروائيّ.
- قالبُ المقالة: تقريرُ الحقائقِ الخاصّةِ بحياةِ الشخصيّة وشرحُها وتفسيرُها وتحليلُها.
- القالبُ المزدوجُ: يراعي المزجَ بين القالبينِ السابقين.

أطبّق:

* أكتبُ في واحدٍ مِن الموضوعين الآتيين:

١. أكتبُ جانباً مِن سيرتي الذاتيَّة، أتحدَّثُ فيها عن أبرز الجوانبِ التي أثّرت في تكوين شخصيّتي خلال مرحلةِ التعليم الأساسيّ.

٢. أدوّنُ سيرةً غيريّةً لأحدِ أقاربِكَ مراعياً الجانبين (الاجتماعيّ – النفسيّ) مختاراً القالبَ الذي يناسبُ تلك السيرة.

من سيرِ الطَّلَبَة:

يروي الطالبُ يزن غنّام سيرتَه الذَّاتيّة واصفاً تجربته مع المسابقات العلميّة العالميّة (الأولمبياد) فيقول:

« أنا طالبٌ في كليّة الطبِّ البشريِّ في جامعةِ دمشق، حاصلٌ على الميداليّةِ البرونزيّةِ على مستوى العالمِ في أولمبيادِ الكيمياء، وأودُّ تدوينَ تجربَتِي مع الأولمبيادِ العلميِّ السوريّ التي غيَّرت كثيراً في مجرى حياتي وحياة آخرين شاركوني هذه الرحلة.

كنْتُ في الصفِّ العاشرِ عندَمَا طلبَ منّا مديرُ المدرسةِ المشاركةَ في أحد الاختصاصات التي كانتْ مُتَاحةً آنذاكَ والتي تمحْوَرتْ حول اختصاصات (الرياضيّات – والفيزياء – والكيمياء) فاخترتُ مادّةَ الكيمياء.

بدأتُ أولى المسابقات على مستوى المنطقة، ثمَّ على مستوى المحافظة حاصلاً على المرتبةِ الأولى، ولكنَّ الاختبارَ الأصعبَ والأقوى كانَ على مستوى الجمهوريّة العربيّة السوريّة، وهو اختبارٌ مُصمَّمٌ على مدى يومين، كانتِ المفاهيمُ والمسائلُ غايةً في الصعوبة، وخرجْتُ من الاختبارِ حزيناً لأنّني اعتقدتُ أنَّ أمرَ الفوزِ غيرُ محقّقٍ بالنسبةِ لي.

ولكنَّ الحدثَ المُبهِرَ كانَ حفلَ إعلانِ النتائج، عندما أعلنَتِ المذيعةُ أنّني الأوّلُ على مستوى الجمهوريّة العربيّة السوريّة. لحظةٌ لاتنسى ... لحظةٌ تعدُّ الأغلى والأكثرَ تأثيراً في نفسي؛ لأنَّها لَمْ تكنْ مُتوقَّعة على الإطلاق.

وبعدَ ذلكَ بدأتْ مسيرةُ تدريبنا وتأهيلنا لاختيارِ أربعةٍ مِنْ أفضلِ الطلّابِ لتمثيلِ وطننا في الأولمبياد العالميّ تستضيفُهُ في كلِّ سنةٍ دولةٌ مختلفةٌ، فكانتْ مشاركَتي الأولى في تركيا وأنا في الصفِّ العاشرِ، والثانية في أمريكا وأنا في الصفِّ الحادي عشر، وقدْ حصلتُ حينَها على أعلى علامةٍ عربيّاً، أمّا مشاركتي الثالثة والأخيرة في روسيا فقد حصلتُ فيها على ميداليةٍ برونزيّةٍ على مستوى العالم وأصبحتِ الجمهوريّة العربيّة السوريّة أوّلَ دولةٍ عربيّةٍ تحصلُ على ميداليّةٍ في هذه المسابقةِ، وهذا ما شرَّعَ الأبواب في السنواتِ اللاحقة أمامَ متسابقينَ آخرينَ لاعتلاءِ منصّاتِ التتويجِ العالميّة وعلمُ الوطن الغالي يرفرفُ وسطَ احترامِ العالمِ كلِّه.

والآنَ انتهتْ مسيرتِي مُشارِكاً في الأولمبياد العالميّ، لكنّني أكملتُ الطريقَ أنا وزملائي في الأولمبيادِ العلميّ، نُدرِّبُ كلَّ طالبٍ جديدٍ ونرشدُه لرسمِ تجربتِهِ الفريدةِ متمنّينَ له الوصولَ إلى مراتبَ أفضلَ من المرتبة التي وصلنا إليها.

وها أنذا أنصحُ كلَّ طالبٍ وطالبةٍ يمتلكُ روحَ التحدّي ومَلَكَةَ التفكيرِ أن يُشاركَ في الأولمبيادِ العلميِّ السوريِّ، فهي تجربةٌ تُسهِمُ في إظهارِ إمكاناتنا وقدراتنا الدفينة التي لم نكنْ نعلمُ بوجودِها من قبلُ».

الفلّاحُ

قيصر سليم الخوري

قيصر سليم الخوري الملقّب بالشاعر المدنيّ (١٨٩١ – ١٩٧٧م): شاعرٌ عربيٌّ لبنانيٌّ، ولد في قرية البربارة، وتوفّي في(البرازيل). عمل معلّمًا في لبنان والمهجر الجنوبيّ، وكان عضواً في العصبة الأندلسيّة، له ديوان «الشاعر المدنيّ». ومنه أُخذ هذا النصّ.

مدخلٌ إلى النصِّ:

سقى الفلّاحُ الأرضَ من جهدِه وعرقِه، فأزهرت ثمراً حلو الطعمِ، وغذّى الإنسانيّةَ عبرَ العصورِ، فوهبَتْ كفُّه المتشقّقةُ الخيرَ، وكانت مثالاً للكسبِ الحلالِ، ليغدو حقلُه الأمنَ من الجوعِ مع ما به من مشقّةٍ وعناء؛ وهذا ما يجعله رمزاً للعطاءِ وبناءِ الحياة.

النّصّ:

١ يَهنيكَ فلسُكَ يا فلّاحُ تَكسِبُهُ ... في حلبةِ الجِدِّ لا في حمأةِ الكَذِبِ
٢ الشمسُ فوقَك كالأَتّونِ مُسْعَرةٌ ... في لذعها لكَ إنهاضٌ إلى الدّأَبِ
٣ تُطالعُ الوقتَ فيها، وهي سافرةٌ ... كأنّها ساعةٌ صِيغتْ من الذَّهبِ
٤ يكادُ زرعُكَ ممّا بتَّ تنزِفُهُ ... من ماءِ جُهدِكَ يستغني عن السُّحبِ

٥ للّه كفُّكَ والمحراثُ كم لهُما ... دَيْنٌ على النّاس لن يُوفَى مدى الحِقَبِ
٦ لم يمرحُوا شبعَاً، أو يشبعُوا مرَحاً ... لولا الذي بِكَ من فَقْرٍ ومن نَصَبِ
٧ ما الشاهقاتُ التي فيها قد اعتصَمُوا ... أوفى أماناً لهُم من كوخِكَ الخَشبي

شرحُ المُفرَداتِ

حمأةُ الكذب: يُقصَدُ بها أوحالُ الكذبِ النتنة.
الأتُّونُ: الموقدُ الكبيرُ.
الدّأبُ: الجِدُّ والتَّعبُ
النَّصبُ: التَّعب.

* أدرسُ النصَّ السابقَ بمساعدةِ معلّمي وفقَ منهجيَّةِ دراسةِ النصوصِ المتَّبعةِ في كتابي المقرَّر.

الوحدة الرابعة:

من تراثنا

عنوان الدرس	المعارف والمهارات	الكاتب/الشّاعر
حسنُ المكافأةِ	استماع	بهاء الدين الأبشيهيّ
شيمٌ عربيَّة	نصٌّ أدبيّ	حاتم الطائيّ
أسلوبُ المدح والذمِّ	قواعدُ اللغة	
الخبرُ والإنشاء	بلاغة	
وذي رحمٍ	نصٌّ أدبيّ	معن بن أوس
أسلوبُ الشرطِ (الجازم وغير الجازم)	قواعدُ اللغة	
الشاعرُ الصَّبُّ	نصٌّ أدبيّ	الحصريّ القيروانيّ
اقترانُ جوابِ الشرط بالفاء والجزم بجواب الطلب	قواعدُ اللغة	
كتابُ العقدِ الفريدِ	مطالعة	د. أمجد الطرابلسيّ
إلقاءُ الكلمة	تعبيرٌ شفويٌّ	
الرَّبيع	نصٌّ أدبيٌّ إثرائيّ	أبو تمَّام
حفظُ اللسانِ وكتمانُ السِّرِّ	مطالعة إثرائيَّة	الجاحظ

الوحدة الرابعة: من تراثِنا

سيكونُ المتعلّمُ في نهايةِ دراسةِ هذه الوحدةِ قادراً على:

- التزامِ آدابِ الاستماعِ وشروطِهِ.
- فهمِ النصِّ الذي استمعَ إليه فهماً مجملاً وتفصيليّاً.
- قراءةِ النصوصِ قراءةً جهريّةً صحيحةً معبّرةً، موظِّفاً التلوينَ الصوتيَّ المناسبَ لمعاني النصّ والانفعالاتِ المتضمَّنةِ فيه.
- قراءةِ النصِّ قراءةً صامتةً ملتزماً الإرشاداتِ والتعليماتِ.
- استعمالِ المعجمِ في تعزيزِ مكتسباتِهِ اللُّغويّة.
- تحليلِ النصوصِ إلى فكرِها (العامّة – الرئيسة – الفرعيّة).
- توضيحِ بعضِ الدلالاتِ الضمنيّةِ في النصوصِ القرائيَّة.
- تبيينِ علاقاتِ السببِ والنتيجة.
- تكوينِ حقلٍ معجميٍّ متوفّرٍ في النصّ.
- اكتشافِ أوجهِ التشابهِ والاختلافِ بين بيتينِ شعريّين من حيثُ المضمون.
- تذوّقِ النصوصِ الأدبيّة تذوّقاً جماليّاً مستفيداً ممّا تعلّمه من المكوِّنات الجماليّةِ للنصِّ الأدبيّ (بعض مصادر الموسيقا الداخليَّة – التشبيه – الاستعارة).
- استخراجِ المشاعرِ العاطفيَّة من النصّ.
- إغناءِ ثروتِهِ الأدبيَّةِ بحفظِ أبياتٍ من نصوصِ الوحدة.
- تطبيقِ ما تعلّمه سابقاً من قواعدِ اللغةِ (النحويَّة والصرفيّة والإملائيّة).
- استعمالِ أسلوبِ المدحِ والذمِّ في كتابتِهِ وتحدّثِهِ.
- استعمالِ أسلوبِ الشرطِ الجازمِ وغيرِ الجازمِ في كتابتِهِ وتحدّثِهِ.
- استعمالِ اقترانِ جوابِ الشرطِ بالفاءِ والجزمِ بجوابِ الطلبِ في كتابتِهِ وتحدّثِهِ.
- استعمالِ الخبرِ والإنشاءِ في كتابتِهِ وتحدّثِهِ.
- إلقاءِ كلمةٍ مناسبةٍ للمواقفِ الحياتيّةِ المتنوّعةِ.
- تقديرِ التراثِ العربيِّ ومنجزاتِ الأجدادِ.
- تعرُّفِ نموذجٍ من الكتبِ التراثيَّةِ.

حسنُ المكافأة

الدرس الأوّل

بهاء الدين الأبشيهيّ

بهاء الدين الأبشيهيّ (٧٩٠-٨٥٠هـ) أديبٌ مصريٌّ درسَ الفقهَ والنحوَ والأدبَ من كتبِهِ: (أطواق الأزهار)، و(المُستَطرَفُ في كلِّ فنٍّ مُستظرَف). ومنه أُخِذَ هذا النصّ.

الفهم والتحليل

أوّلاً: أَستَمِعُ إلى النصّ*، ثُمَّ أنفِّذُ النّشاط:

١. أذكرُ الموضوعَ الذي تَحدَّثَ عَنْهُ النصّ.

٢. أَستبْعِدُ الإجابةَ غيرَ الصحيحةِ ممّا يأتي:

بدا الأبُ في النصّ: (وفيّاً لمن ساعدَهُ - ناكراً الجميل - ناصِحاً ابنه).

ثانياً: أَستَمِعُ إلى المقطعِ الأوَّلِ، ثُمَّ أنفِّذُ النّشاط:

١. أُبيّنُ حالةَ الأسرةِ عندَ قدومهم إلى البلاد.

٢. أذكرُ العملَ الذي قامَ بِهِ الأبُ لتأمينِ رزقِ أسرتهِ.

ثالثاً: أَستَمِعُ إلى المقطعِ الثّاني، ثُمَّ أنفِّذُ النّشاط:

١. أذكرُ ما دارَ بين الأبِ والتاجرِ في اللقاءِ الأوَّلِ.

٢. تخوَّفَ أهلُ البيتِ من شكوى الأبِ لصديقهِ التاجر. أعلِّل ذلكَ.

رابعاً: أَستَمِعُ إلى المقطعِ الثالثِ، ثُمَّ أنفِّذُ النّشاط:

١. أوضّحُ شرطَ البيعِ بينَ التاجرِ والرجلين.

٢. أذكرُ العرضَ الذي عرضَهُ الرجلان على الأبِ، وموقفَ التاجرِ منه.

٣. أتسابقُ أنا وزملائي في تنفيذِ النَّشاط:

- أملأُ الفراغَ شفويّاً في كلٍّ ممَّا يأتي:

يا بنيّ لو طَلَبَ ابنُ هذا .... الذي حضرَ إليَّ منذُ قليل .... لقدَّمتُها إليهِ اعترافاً بـ..............
والدهِ عليّ فالوفاءُ من شيم ....، وهذا ما أردتُ أن أخبرَكَ بهِ.

٤. أبيّنُ شعورَ الأبِ بعدَ مساعدةِ التاجرِ له.

٥. أستخرجُ قيمةً أعجبتني مِن النصّ.

نشاطٌ تحضيريّ

أستعينُ بمصادرِ التعلُّمِ على جمعِ قصصٍ تتحدَّثُ عن كرمِ حاتمٍ ومكانتهِ العاليةِ في تراثِنا تمهيداً للدَّرسِ القادمِ.

* النصّ في دليل الأنشطة

حاتم الطائيّ

حاتم الطائيّ (توفّي ٥٧٨ م): شاعرٌ يُضربُ المثل بجودهِ. شعرُه كثيرٌ ضاعَ معظمُه، وأخبارُه كثيرةٌ متفرّقةٌ في كتبِ الأدبِ والتاريخِ، له ديوانُ شعرٍ مطبوع. أُخِذَ منهُ هذا النصّ.

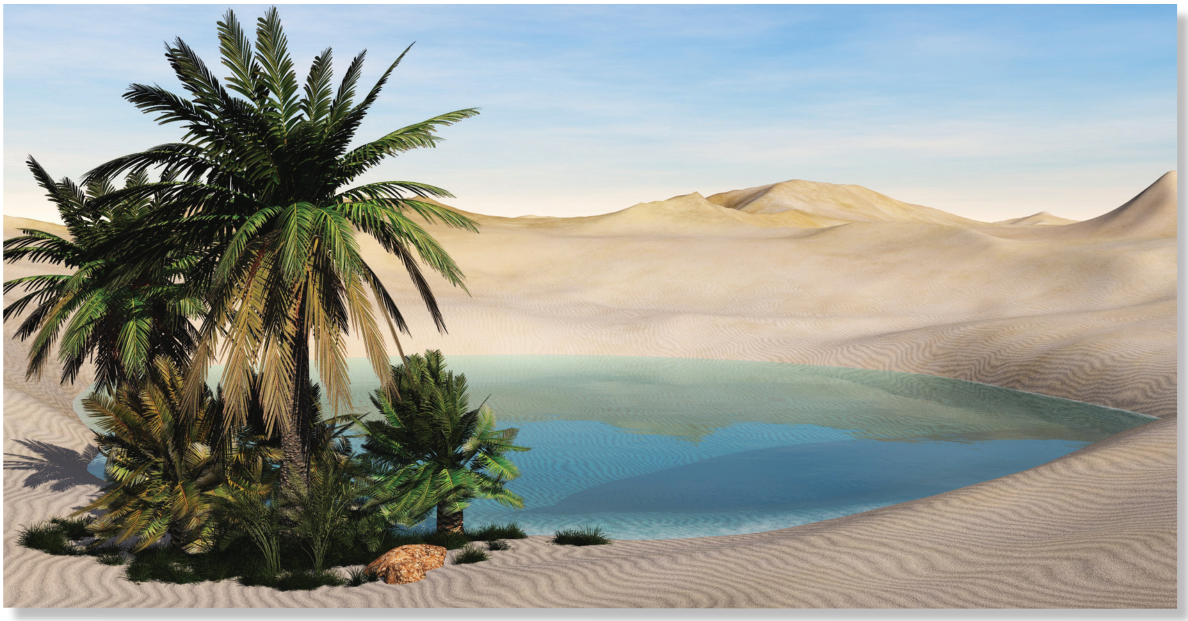

مدخلٌ إلى النصِّ:

صقلتِ الحياةُ عقلَ الشّاعرِ في عصرِ ما قبلَ الإسلام، وأكسبَتهُ حِكمةً سمَتْ بنفسِهِ، فَعَلِمَ أنَّ خلودَ الإنسانِ لا يكونُ إلّا بالأخلاقِ الحسنةِ والمناقبِ الحميدةِ، وهذهِ نتيجةٌ حتميّةٌ بعدَ إدراكِه لمرورِ الزّمانِ وفَناءِ الإنسانِ.

النّصّ:

١ هَـلِ الـدَّهـرُ إلّا الـيَـومُ أَو أَمـسِ أَو غَـدُ؟ ... كَـــذاكَ الـــزَّمـــانُ بَـيـنَـنـا يَـــتَـرَدَّدُ

٢ يَـــرُدُّ عَـلَـيـنـا لَـيـلَـةً بَـعـدَ يَـومِـها ... فَـلا نَـحـنُ ما نَبقى وَلا الـدهـرُ يَنفَدُ

٣ لَـنـا أَجَــــلٌ إمّــــا تَـنـاهـى إمـامُـهُ ... فَـنـحـنُ عَــلـى آثــــارِهِ نَـــتَـــوَرَّدُ

٤ فَـأَقـسَـمـتُ لا أَمـــشِي إلى سِرِّ جــارَةٍ ... مَـدى الـدهـرِ مـا دامَ الـحَـمامُ يُـغَـرِّدُ

٥ وَلا أَشــــتَري مـــالاً بِـغَـدرٍ عَـلِـمـتُـهُ ... أَلا كُـلُّ مـالٍ خـالَـطَ الـغَـدرَ أَنـكَـدُ

٦ إذا كــانَ بَـعـضُ المــالِ رَبّـــاً لِأَهـلِـهِ ... فَـــإنّي بِـحَـمـدِ الـلّـهِ مـالي مُـعَـبَّـدُ

٧ يُـفَـكُّ بِـــهِ الـعَـاني، وَيُـــؤكَـلُ طَـيِّـباً ... وَيُـعـطَـى إذا مَــنَّ الـبَـخـيلُ المُـصـرِّدُ

٨ إذا مَــا الـبَـخِـيـلُ الـخِـبُّ أَخـمَـدَ نـارَهُ ... أَقــولُ لِـمَـن يَـصـلِي بِـنـارِيَ: أَوقِـدوا

٩ كَـــذاكَ أُمـــورُ الـنَّـــاسِ راضٍ دَنِـيَّـةً ... وَســـامٍ إلى فَـــرعِ الـعُـلا مُـتَـــوَرِّدُ

شرحُ المفردات

إمامُه: طريقُه الواضحُ.
نتوَرَّدُ: نتقدَّم.
أنكدُ: قليلُ الخير.
معبَّدُ: المُذَلَّل للنَّاس.
العاني: الأسير.
المُصرِّدُ: المُقلِّل للعطاء.
الخِبُّ: المُخادع.

مهارات الاستماع

* أستمعُ إلى النصِّ مراعياً آدابَ الاستماعِ، ثمَّ أنفِّذُ النشاطَ:
أَسْتبْعِدُ الإجابةَ غيرَ الصَّحيحةِ مِمّا يأتي:
- الغرضُ الشِّعريُّ فِي النَّصِّ: (الفَخْرُ، الحِكمةُ، المَدحُ).
- تَحدَّثَ الشَّاعِرُ في نصِّه عن: (الكرمِ والبخلِ، الحربِ والسلمِ، الموتِ والزمنِ).

مهارات القراءة

• القراءةُ الجهريّةُ:

١. أقرأُ النصَّ قراءةً جَهْرِيّةً سَليْمَةً مُراعياً التَّلوينَ الصَّوتيَّ المناسبَ للمعاني.
٢. أقرأُ المَقْطَعَ الثّاني مراعياً أسلوبَي الشَّرط والنَّفي.

• القراءةُ الصامتةُ:

١. أذكرُ صفتين من صفاتِ الزَّمانِ ممّا وَرَدَ فِي المقطعِ الأوّل.
٢. تَحدَّثَ الشَّاعِرُ فِي المقطعِ الثّاني عن خصالِه الحَميدةِ، أذكرُ اثنتين منها.

الفهم والتحليل

١. أستعينُ بالمُعجمِ على تعرُّفِ المعاني المُتعدِّدة لِكَلمة (طيِّب)، ثمَّ أختارُ منها ما يناسبُ سياقها في البيتِ السابعِ.
٢. أستنتجُ الفكرةَ العامّةَ لِلنصِّ.
٣. أنسبُ كلّاً مِن الفِكرِ الرَّئيسةِ والفرعيَّةِ إلى مَوطنِها:
- فَناءُ الإنسانِ وبقاءُ الدَّهر.
- أجلُ الإنسانِ محتومٌ.
- سُمُوُّ الشّاعرِ وأخْلاقُه النبيلةُ.
٤. ترفَّعَ الشاعرُ عن الدَّنايا في مواقفَ مُتعدِّدة في النصّ، أوضِّح ذلكَ بدليلينِ ممَّا وردَ في البيتين الرَّابع والخامس.

٥. وردَت أفعالٌ سلبيّةٌ للبخلاء في المقطع الثاني، أوضِّحها، ثمَّ أبيِّنُ ردّةَ فعلِ حاتمٍ عليها.

٦. أقرَّ حاتمٌ بحتميّة فنائهِ الجسديّ، فاتَّخذَ من ذلكَ مبدأً في حياتهِ لتَخْليدِ ذِكْرِه. أُوَضِّحُ ذَلك من فهمي النصّ.

٧. قَالَ البُحتريّ:

هـلِ الـدَّهـرُ إلّا غَـمْـرَةٌ وانْـجِـلاؤُهَـا   سَـريـعـاً وإلَّا ضِـيـقَـةٌ وانـفـراجُـهـا

– أوازنُ بينَ هَذا البيتِ والبيتِ الأوّلِ مِنَ النّصِّ من حيثُ المَضمون.

التذوّق الجماليّ

١. أسهمتِ الجملُ الاسميّةُ والنفي في إثباتِ مبدأ الشاعرِ في الحياةِ. أملأُ حقولَ الجدولِ الآتي بالمطلوب وفقَ النمط:

الجملة الاسميّة - النفي	المثال	المبدأ الذي أثبتهُ
النفي	لا أمشي إلى سرِّ جارة	العفّة
النفي	....	....
....	إنّي بحمدِ اللّه مالي معبَّد	....

٢. زخرَ النصُّ بقيمٍ متنوّعة. أذكرُ اثنتين منها، ثمَّ أحدِّدُ موطنَ كلٍّ منهما.

٣. تكرَّر الطباقُ في أكثر من موضع في النصّ. أستخرجُ مثالاً عليه، ثمَّ أُبيِّنُ المعنى الذي وضّحه.

٤. أذكرُ مصدراً من مصادرِ الموسيقا الدّاخليَّة في البَيتِ الخامسِ، وأُمثِّلُ له.

الحفظ والإلقاء

* أَحفظُ المقطعَ الثّاني، ثُمَّ ألقيه على مسامعِ زُملائِي.

التّطبيقات اللّغويّة

١. أتعجَّبُ من الفعلِ الواردِ في الجملةِ الآتيةِ مستعملاً صيغةَ (ما أفعلَهُ) مراعياً الضبط الصحيح:
(يُؤكَلُ المالُ طيِّباً).

٢. أعربُ ما وضعَ تحته خطٌّ إعرابَ مفرداتٍ، وما بين القوسين إعرابَ جملٍ ممّا يأتي:

يُفَكُّ بِهِ العَانِي، وَيُؤكَلُ طَيِّباً ... وَيُعطَى إذَا مَنَّ البَخيلُ المُصرَّدُ

إذَا مَا البَخِيلُ الخِبُّ أَخمَدَ نارَهُ ... أَقولُ لِمَن (يَصلِي) بِنارِيَ: (أَوقِدوا)

٣. أذكرُ مصدرَ كلّ من الفعلين الآتيين: (خَالطَ – يغرِّدُ).

٤. أعلِّلُ كتابةَ الهمزةِ على صورتها في كلمةِ (أوقِدوا).

المستوى الإبداعيّ

* عرض الشاعرُ مجموعةً مِن المبادئ الساميةِ في مسيرةِ حياتهِ، أضيفُ مبادئ أخرى ترفعُ من مكانةِ الإنسانِ، وتسهمُ في بناءِ أسسٍ اجتماعيَّةٍ سليمة بينَ الناس.

أسلوبُ المدحِ والذمّ

* أقرأُ النصَّ الآتي:

أيْ بُنَيَّ:

حبَّذَا حِفظُكَ عنّي كلماتٍ تُعينُكَ في حياتِكَ: "نِعمَ الخُلقُ التَّواضعُ؛ لأنَّه يرفعُ مِن شأنِ الإنسانِ، وبئسَ خُلقاً التَّكبّرُ، فهو منْ أقبحِ الصِّفاتِ، واعلَمْ أنّ المُتواضِعَ يَرى نفسَه صغيراً، ويَراهُ النَّاسُ كبيراً، أمّا المتعالي فلا حبَّذا الغرورُ؛ لأنّه دليلٌ على فَسادِ أخْلاقِهِ".

...(١)...

* أقرأُ المثالينِ الآتيينِ، ثُمَّ أتعاونُ أنا وزُملائِي على تنفيذِ النّشاطِ:

- نِعمَ الخُلقُ التَّواضُعُ.
- بئسَ الخُلقُ التكبُّرُ.

١. أحدِّدُ الجملةَ التي أفادتْ معنى المدحِ، والجملةَ التي أفادتْ معنى الذمِّ في الجملتينِ السابقتينِ.
٢. أحدِّدُ فعلَ المدحِ وفعلَ الذمِّ في المثالينِ السابقينِ، ثمَّ أذكرُ نوعَ كُلٍّ منهما (جامد – متصرّف*).
٣. أدلُّ على فاعلِ كلٍّ من (نعمَ وبئس)، ثمَّ علامةِ إعرابِه.
٤. ألاحظُ أنَّ (التواضع) اسمٌ مخصوصٌ بالمدحِ مرفوع، أدلُّ على المخصوصِ بالذمِّ، وأُبيِّنُ علامةَ إعرابِه.

أستنتجُ

أسلوبُ المدحِ أو الذمّ: أسلوبٌ يستعملُ في المدحِ والثناءِ، أو في الذمِّ والهجاء.
أرْكَانُه: فِعْلٌ جَامدٌ للمَدْحِ (نِعْمَ)، أو فِعْلٌ جَامِدٌ للذَّمِّ (بئسَ)، ويتبعهما فَاعِلٌ، واسمٌ مرفوعٌ مَخْصُوصٌ بِالمَدْحِ أو بالذمِّ.

• التطبيق:

١. أستخرجُ أسلوبَ الذمِّ الواردَ فِي البَيْتِ الآتي، ثمَّ أحَدِّدُ أركانَه.

- قالَ عارق الطائيّ:

غَــدَرْتَ بِـأمـرٍ كُـنْـتَ أَنْــتَ دَعَـوْتَـنَـا ... إِلـيـهِ وَبِـئْـسَ الشِّيمَةُ الـغَـدْرُ بالعَهدِ

٢. أَمْلأُ الفَراغينَ الآتيين بِمَا يُنَاسِبُهُما مراعياً الضبطَ السليمَ:

- نعمَ العادةُ ....
- بئسَ .... الخداعُ.

* الفعلُ المتصرّفُ هو الفعلُ الذي يقبلُ التحوّلَ من صورةٍ إلى صورةٍ لأداءِ المعاني في أزمنتِها المختلفةِ.

...(٢)...

* أقرأُ الأمثلةَ الآتيةَ، ثُمَّ أتعاونُ أنا وزملائي على تنفيذِ النّشاط:
– نعمَ الخلقُ التَّواضُعُ.
– نعمَ خلقُ المرءِ التواضعُ.
– بئسَ خلقاً التكبُّرُ.

١. جاءَ الفاعلُ في المثالين الأوّلِ والثّاني بعدَ فعلِ المدحِ اسمَاً ظَاهِراً، أدلُّ عليه، ثُمَّ أُبيّنُ نوعَه من المَعارفِ.
٢. ألاحظُ أنَّ الفاعلَ في المثالِ الثَّالثِ ضَميرٌ مُستترٌ، أحَدِّدُ الكلمةَ التي فسَّرتِ الفاعلَ المُستترَ، وأحَدِّدُ نوعَها مِنْ حيثُ (التَّعريفِ أو التنكيرِ)، وأذكرُ علامةَ إعرابِها.

أستنتجُ

يأتي فاعلُ (نعمَ وبئس) في أسلوبِ المَدحِ أو الذمّ:
– اسماً ظاهراً: معرَّفاً بـ (ال)، أو مضافاً إلى معرَّف بـ (ال).
– ضميراً مستتراً وجوباً: مُفَسَّراً بنكرةٍ منصوبةٍ على التمييزِ*.

• التطبيق:
* أجعلُ الفاعلَ في الجملةِ الآتيةِ مُضَافَاً إلى معرَّفٍ بـ (ال) مرَّة، وضميراً مستتراً مفسَّراً بنكرةٍ منصوبةٍ مرَّة أخرى.

بئسَ الصفةُ الغدرُ

...(٣)...

* أَقرأُ الأمثلةَ الآتيةَ، ثُمَّ أتعاونُ أنا وزملائي على تنفيذِ النّشاطِ:

أ	ب
نعمَ الخلقُ التواضعُ	حبَّذا التواضعُ
بئسَ السلوكُ الغرورُ	لا حبَّذا الغرورُ

* وقد يُميَّز الفاعل المستتر بـ ما، وتُعرب على أنّها نكرة تامّة مبنيّة على السكون في محلّ نصبٍ على التمييز (نعمَ ما الحياةُ).

١. أحَدِّدُ الفعلَ الذي استُعملَ بمعنى فعلِ المدح (نِعْمَ)، وفعلِ الذمّ (بئسَ) في المثالَين السّابقَين في القائمة (ب).

٢. ألاحظُ أنَّ اسمَ الإشارةِ (ذا) في الفعلَين (حبَّذا – لا حبّذا) جاء فاعلاً، أحَدِّدُ أركانَ أسلوبَي المَدحِ والذمّ في القائمة (ب).

٣. ألاحظُ أنَّ المخصوصَ بالمدح (التواضع) في المثال الأوّلِ من القائمة (أ) جاءَ مبتدأً مرفوعاً خبرُه جملة (نعمَ الخلقُ). أدلُّ على المخصوصِ بالذمِّ في المثالِ الثاني من القائمةِ (أ)، وأعربُه، ثمَّ أذكرُ خبرَه.

أستنتِجُ

(حبّذا): فعلٌ ماضٍ جامدٌ يُستعمَلُ للمَدحِ فإذا سُبقَ بـ (لا) النافيةِ أصبحَ للذمِّ.
الفاعلُ في (حبّذا – لا حبّذا) هو اسم الإشارة (ذا) وهو دائماً مُفردٌ مُذكّرٌ.
المَخصوصُ بالمدحِ أو بالذمِّ بأسلوبيه: اسمٌ معرفةٌ يُعربُ مبتدأً مؤخَّرَاً مرفوعاً خبرُه الجملة التي قبلَه.

• التطبيق:

* أجعلُ كلمةَ (الحَياء) اسماً مخصوصاً بالمدحِ مُستعملاً الفعلَ (حبّذا) مراعياً الضبطَ بالشّكلِ.

القاعدة العامّة

أسلوبُ المدحِ أو الذمِّ: أسلوبٌ يستعملُ في المدحِ والثناءِ، أو في الذمِّ والهجاء.
أرْكَانُه: فِعْلٌ جَامِدٌ للمَدْحِ (نِعْمَ)، أو فِعْلٌ جَامِدٌ للذَّمِ (بئسَ)، ويتبعهما فَاعِلٌ، واسمٌ مرفوعٌ مَخْصُوصٌ بِالمَدْحِ أو بالذَمِّ.
يأتي فاعلُ (نعمَ وبئس) في أسلوبِ المَدحِ أو الذمّ:
– اسماً ظاهراً: معرَّفاً بـ (ال)، أو مضافاً إلى معرَّف بـ (ال).
– ضميراً مستتراً وجوباً مُفَسَّراً بنكرةٍ منصوبةٍ على التمييز
(حَبّذا): فعلٌ ماضٍ جامدٌ يُستعمَلُ للمَدحِ فإذا سُبقَ بـ (لا) النافيةِ أصبحَ للذمِّ.
الفاعلُ في (حَبّذا – لاحبّذا) هو اسم الإشارة (ذا) وهو دائماً مُفردٌ مُذكّرٌ.
المَخصوصُ بالمدحِ أو بالذمِّ بأسلوبيه: اسمٌ معرفةٌ يُعربُ مبتدأً مؤخَّرَاً مرفوعاً خَبرُه الجملةُ التي قَبلَه.

• مثالانِ معربان

* نِعْمَ الجَليسُ الكِتَابُ

- نعمَ: فعلٌ ماضٍ جامدٌ لإنشاءِ المَدحِ، مبنيٌّ على الفَتحِ الظَّاهرِ على آخرِه.
- الجليسُ: فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعهِ الضَّمّةُ الظَّاهرةُ على آخرِه.
- الكتابُ: مبتدأٌ مؤخَّرٌ، مرفوعٌ وعلامةُ رفعهِ الضَّمّةُ الظَّاهرةُ على آخره.
- (نعمَ الجَليسُ): جملةٌ فعليّةٌ في محلِّ رفعِ خبرٍ للمبتدأ الكتاب.

* حبَّذا الوفاءُ

- حبَّ: فعلٌ ماضٍ جامدٌ لإنشاء المدحِ، مبنيٌّ على الفتحِ الظاهرِ، ذا: اسمُ إشارةٍ مبنيٌّ على السكون في محلِّ رفع فاعلٍ.
- الوفاءُ: مبتدأٌ مؤخَّرٌ، مرفوعٌ وعلامةُ رفعهِ الضَّمّةُ الظاهرةُ على آخرِه.
- (حبَّذا): جملةٌ فعليّةٌ في محلِّ رفعِ خبرٍ مقدَّمٍ للمبتدأ (الوفاءُ).

التقويمُ النِّهائيّ

١. أقرأُ الأمثلةَ الآتيةَ، ثُمَّ أنفّذُ النّشاط:

- بئسَ العملُ الاحتيالُ ونعمَ طبعُ الإنسانِ الوفاءُ.
- قالَ جرير مُتغزّلاً:

يـاحَـبَّـذا جَـبَـلُ الـرَّيّـانِ مِـنْ جَـبَـلٍ وحَـبَّـذَا سَـاكِـنُ الـرَّيّـانِ مَـنْ كَـانَـا

- قالت الخنساء في أخيها صخر:

(نِعمَ الفَتى) أَنتَ يَومَ الرَّوعِ قَد عَلِموا كُـفءٌ إذا الـتَـفَّ فُـرسـانٌ بِـفُـرسـانِ

- أستخرجُ أساليبَ المدحِ والذمِّ من الأمثلةِ السّابقة، ثُمَّ أحَدِّدُ أركانَ كلٍّ منها.
- أعربُ ما وُضعَ تحتَه خطّ إعرابَ مُفرداتٍ، ومَا بينَ قوسَين إعرابَ جُمَلٍ.

٢. أخصُّ (النَّجاح) بالمدحِ مُستعمِلاً الفعلَ (نِعمَ) عَلَى أنْ يكونَ الفاعلُ ضميراً مستتراً، وأخصُّ (الكسل) بالذمِّ مُستعمِلاً الفعلَ بئسَ على أنْ يكونَ الفاعلُ اسماً ظاهراً.

٣. أتحَدَّثُ إلى زملائِي عن فوائدِ المطالعةِ مُرَاعِياً استخدامَ أسْلوبَي المَدحِ والذمِّ.

٤. أكتبُ فقرةً من ثلاثةِ أسطرٍ أمدحُ فيها الصّدقَ، وأذمُّ الكذبَ.

أسلوبُ المدحِ والذمّ

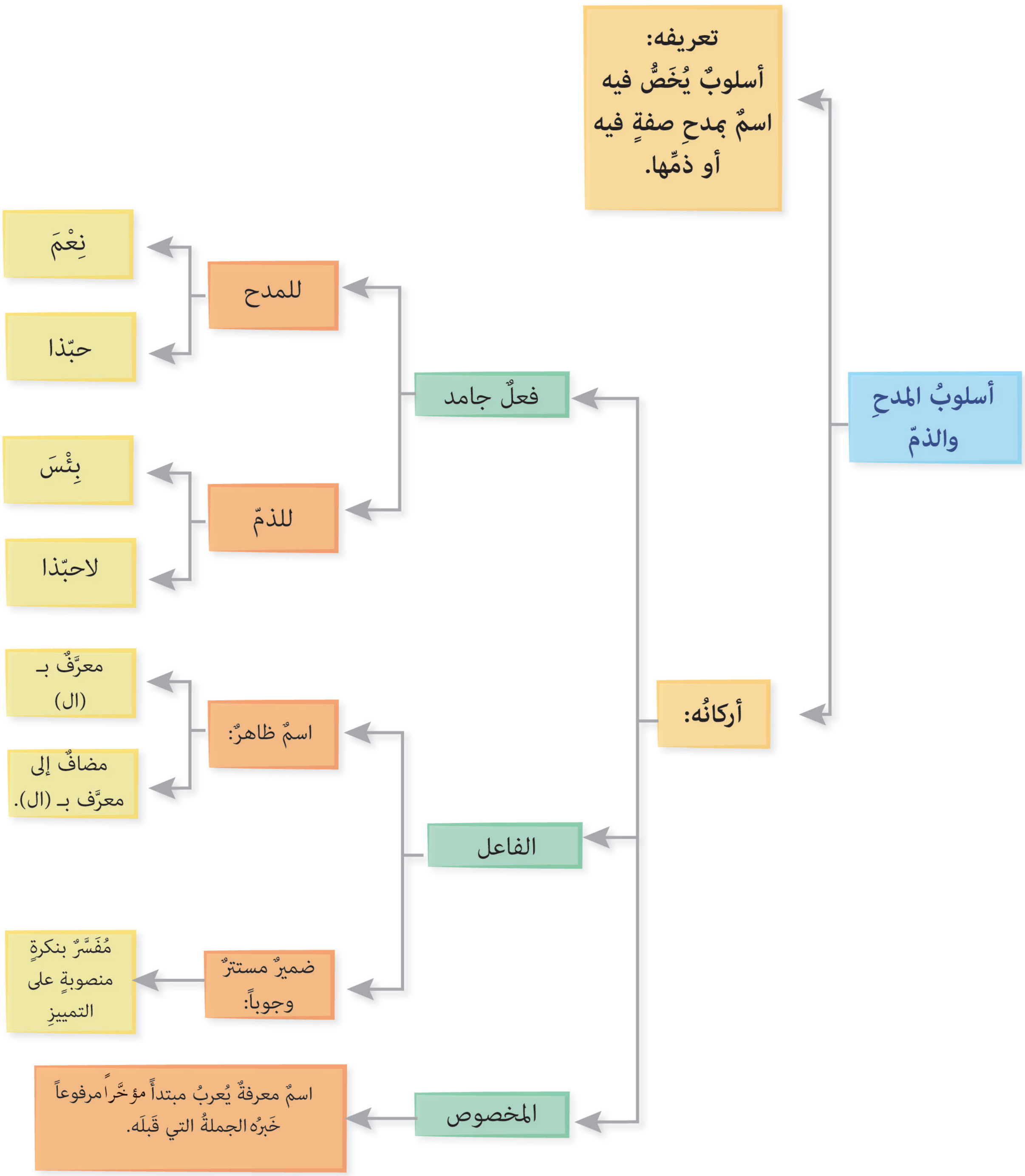

الخبرُ والإنشاء

(١)

* أقرأُ ما يأتي، ثُمَّ أتعاونُ أنا وزملائي على تنفيذِ النّشاطِ:
– قالَ الحُصريُّ القَيْرَوانيُّ:

كَـلِـفٌ بِـغـزالٍ ذِي هَـيَـفٍ ... خَـوْفُ الـواشِـينَ يُـشَـرِّدُهُ
يـا لـيـلُ الـصّـبُّ مـتى غَـدُهُ؟ ... أقِـيَـامُ الـسَّـاعَـةِ مَـوْعِـدُهُ؟

١. أرادَ الشاعرُ في المثال الأوّلِ الإخبارَ بأمرين، أذكرُهما، ثُمَّ أبيِّنُ أثرَ الواقعِ في علاقتِهِ بالحبيبِ، ومدى احتماله التصديقَ أوالتكذيب.
٢. ألاحظُ أنَّ الشاعرَ في المثالِ الثاني استعملَ أسلوبي النداء والاستفهام، أبيِّنُ الأمرَ الذي يريدُ الحصولَ عليه من الليلِ، ومدى احتمالِه الصدقَ أو الكذبَ.

أستنتجُ

الكلامُ قِسمانُ: خبرٌ وإنشاءٌ.
الخبرُ: كلامٌ يُرادُ به الإخبارُ عن واقعٍ أو علمٍ ... يَحتملُ الصدقَ أو الكذبَ.
الإنشاءُ: كلامٌ يُراد به استدعاءُ أمرٍ غيرِ حاصلٍ وقتَ الطلبِ، ولا يمكنُ أنْ يُحكَمَ بصدقِه أو كذبِه.

• التطبيق:

* أُميِّزُ الخَبَرَ مِن الإنشاءِ في الأبياتِ الآتيةِ، وما يُرادُ به من كلٍّ منها.
– قالَ المتنبّي مفتخراً بشاعريَّته:

أنـامُ مـلءَ جُـفُـوني عَـنْ شَـوَارِدِهَـا ... ويَـسْـهـرُ الـخَـلْـقُ جـرّاهـا ويَـخْـتَـصِـمُ

– قَالَ أبو العلاءِ المعرِّيّ:

لا تَـظْـلِـمُـوا المَـوْتَى وإنْ طَـالَ المَـدَى ... إنِّي أَخَـافُ عـلـيـكـمُ أنْ تَـلْـتَـقُـوا

– وقالَ أيضاً:

إنَّ الـذي بِـمَـقَـالِ الـزُّورِ يُضْحِكُني ... ضِـدُّ الـذي بـيـقـينِ الـحَـقِّ يُبْكِيني

...٢...

* أقرأُ ما يأتي، ثُمَّ أتعاونُ أنا وزملائي علَى تنفيذِ النّشاطِ.
- قالَ عبدُ الملكِ بنُ صَالح: أيْ بُنيَّ، احْلِمْ فإنَّه من حَلُمَ سَادَ.
- ولا تَجْمَحْ بِكَ مَطِيَّةُ اللِّجَاجِ.
- قال أحمد شوقي:

قالوا: أتنظمُ للشباب تحيَّةً   تبقى على جِيد الزمانِ قصيدا؟

- قال أبو العتاهية:

ألا ليتَ الشبابَ يعودُ يوماً   فأُخبرَه بما فعلَ المشيبُ

١. أبيِّنُ الصفةَ التي استدعى الأبُ حصولَها من الابن في المثال الأوّلِ، والصفةَ التي نَهى عنها في المثال الثاني، وأذكرُ الفعلَ في كلٍّ منهما، وأبيِّنُ نوعه (النداء – الأمر – النهي).
٢. أذكرُ من المثالين الثالث والرابع ما يراد حصوله، وأبيِّنُ نوعه (الاستفهام – التمنِّي).

أستنتجُ

الجملةُ الإنشائيّةُ تَرِدُ في أسلوبِ الطَّلب (النِّدَاءِ – الأمرِ – النَّهْي – الاستفهام – التمنِّي)، وتسمَّى إنشاءً طلبيًّا*

• التطبيق:

* أستخرجُ الإنشاءَ الطَّلبيَّ، وأذكرُ صيغتَه في البيتينِ الآتيينِ:
- قَالَ حاتم الطائيّ:

إذا ما البخيلُ الخِبُّ أخمدَ نارَهُ   أقولُ لِمَن يصلي بناريَ: أوقِدوا

- قالَ البارودي:

يا خليليَّ خلِّياني ومَا بِي   أوْ أعِيدَا إليَّ عَهْدَ الشبَابِ

* قد تَرِدُ الجملةُ الإنشائيةُ في أسلوبٍ غيرِ طلبيّ (صيغ المدحِ والذمّ – التَّعجُّب – القَسَم).

التقويمُ النِّهائيّ

١. أقرأُ الأمثلةَ الآتيةَ، ثُمَّ أُصمِّمُ جدولاً في دفتري، وأملأُ حقولَهُ بالمطلوب:

أَوصَى ابنُ سَعِيدٍ ابنَه بضرورةِ التعقُّلِ، والإفادةِ مِن تَجاربِ الآخرينَ، فقالَ:

«يا بُنيَّ مَنْ سَبَقَكَ بِيومٍ فَقَدْ سَبَقَكَ بِعقلٍ، اسْتَمِعْ إلى ما خَلَّدَ المَاضُون بعدَ جُهْدِهِم وتَعَبِهِم مِن الأقوالِ، فَإنَّها خُلَاصةُ عُمْرِهِم، وزبدةُ تجاربِهِم، ولَا تَتَّكِلْ عَلَى عَقْلِك.

– قالَ أبو فراسٍ الحَمْدانيُّ:

أراكَ عَـصِيَّ الـدَّمْـعِ شِـيْـمَـتُـكَ الصَّبرُ ... أَمَـا لِـلـهَـوى نَـهْـيٌ عَـلـيكَ وَلا أَمْـرُ؟

بلى، أنا مشتـــــــــاقٌ وعنــدي لوعــةٌ ... ولكنَّ مِثلي لا يُـذَاعُ لـــــــهُ سِرُّ!

الجملةُ الخبريَّة	الجملة الإنشائيّة	صيغة الإنشاء الطلبيّ

٢. أحوِّلُ الخبرَ إلى إنشاءٍ، والإنشاءَ إلى خبرٍ، وأُجرِي التغييرَ اللازمَ فيمَا يَأتِي:

– أكرِمْ نَفْسَكَ عَنْ كُلِّ دَنيَّةٍ.

– الإنسانُ بأخلاقِهِ.

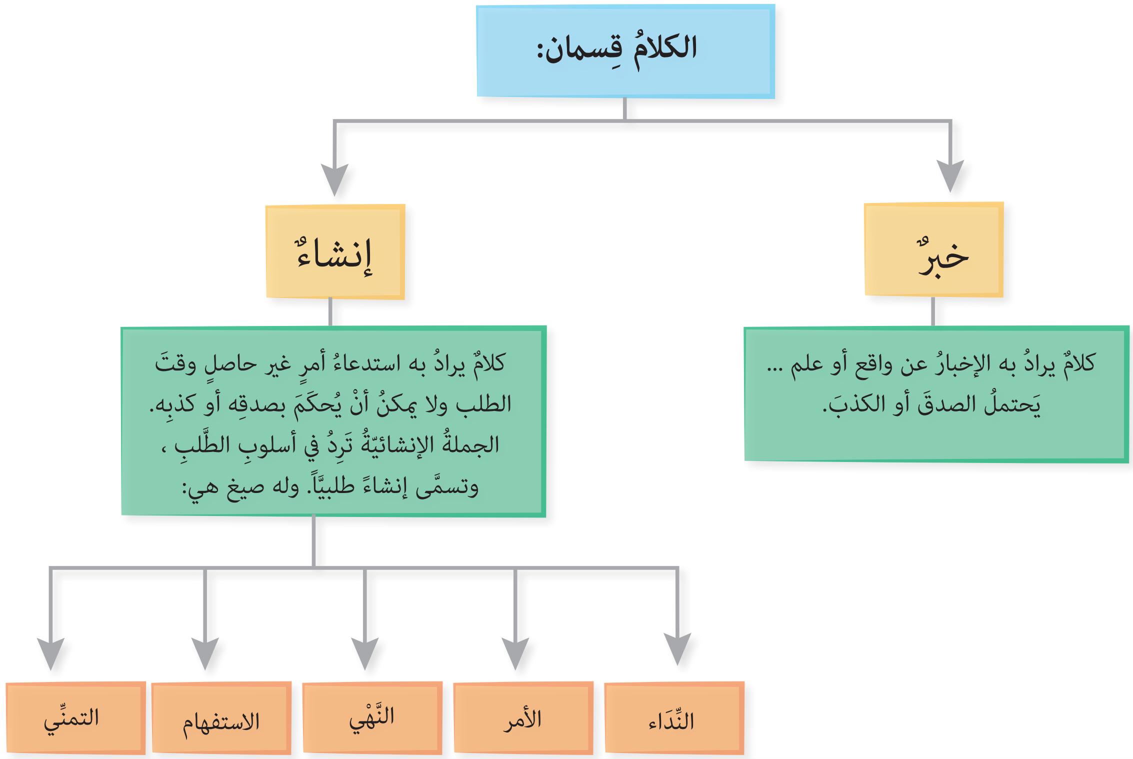

وذي رَحِمٍ

معن بن أوس

مَعن بن أوس المُزَني توفي (٦٨٣ م): شاعرٌ من مخضرمي الجاهليّة والإسلام. عاشَ في البصرة. كُفَّ بصرُه في أواخر أيّامِه. اتَّسمَ شعرُه بالجزالة والقوَّة، وتنوَّعتْ أغراضُه الشعريّةُ من فخر ومديح وهجاء وغزل. وغلبَ على معاني شعرِه التعقُّلُ والتروِّي والحكمة، حتّى إنَّ كثيراً من أبياتِه تصلحُ أن تكونَ أمثالاً وحكماً. له ديوانُ شعرٍ مطبوعٌ، ومنه أُخذَ هذا النَّصّ.

مدخلٌ إلى النصِّ:

الخلافاتُ بينَ الأقاربِ قديمةٌ قدمَ التاريخ، وهذا ما دَفَعَ الشّاعرَ إلى تَصويرِ ألمِ العداوةِ بينَه وبينَ قريبٍ له، سَاعِيَاً إلى الصُّلْحِ، وإطْفَاءِ نارِ العَداوةِ والبغضاءِ بينهما.

النّصّ:

١ وذي رَحِـمٍ قَـلَّـمْـتُ أَظْـفَـارَ ضِغْنِـهِ ... بحِـلْمِـيَ عَـنْـهُ، وَهْــوَ لَـيـسَ لـهُ حِـلْمُ

٢ يُـحَـاوِلُ رَغْـمِـي لا يُـحَـاوِلُ غَـيْرَهُ ... وكـالمَـوْتِ عِـنْـدِي أنْ يَـحُـلَّ بـهِ الـرَّغْـمُ

٣ ويَـشْـتُـمُ عِـرْضِي في المُـغَـيَّـبِ جَـاهِـدًا ... ولـيـسَ لـهُ عِـنـدِي هَــوَانٌ ولا شَـتْـمُ

٤ ويَـسْـعَـى إذَا أَبْـنِـي لِـيَـهْـدِمَ صَالِحِي ... ولـيـسَ الـذي يَبْنِي كَـمَـنْ شَـأْنُـه الـهَـدْمُ

٥ يَــوَدُّ لَــوَ انِّي مُـعْـدِمٌ ذُو خَـصَـاصَـةٍ ... وأَكْــرَهُ جَـهْـدِي أنْ يُـخَـالِـطَـهُ الـعُـدْمُ

٦ فَـمَا زِلْـتُ في لِـيـنِـي لَـهُ وتَـعَـطُّـفِي ... عَـلَـيـهِ كَـمَا تَـحْـنُـو عَـلَى الـوَلَـدِ الأُمُّ

٧ وَقَــولِي إذَا أَخْــشَى عَـلَـيـهِ مُـصِـيـبَـةً: ... أَلَا اسْـلَـمْ فَـدَاكَ الـخَـالُ والـعَـقْـدُ والعَمُّ

٨ وصَــبْرِي عَـلَى أَشْــيَـاءَ مِـنْـه تُـرِيْـبُـنِي ... وَكَظْمِي عَلَى غَيْظِي وَقَدْ يَنْفَعُ الكَظْمُ

٩ لِأَسْـتَـلَّ مِـنْـهُ الـضِّـغْـنَ حَـتَّـى اسْتَلَلْتُهُ ... وَقَـدْ كَـانَ ذَا حِـقْـدٍ يَـضِـيـقُ بِـهِ الـجِـرْمُ

١٠ فَـأَطْـفَـأْتُ نَـارَ الـحَـرْبِ بَـيْـنِـي وبَـيْـنَـهُ ... فَـأَصْـبَـحَ بَـعْـدَ الـحَـرْبِ وَهْـوَ لَـنَـا سِلْمُ

شرحُ المُفرَدات

الضِّغْنُ: العَداوَة.

الرَّغْم: الإذلال.

العُدْمُ: الفقْر.

الخَصَاصَةُ: الحَاجَة والفقْر.

العَقْدُ: العَهْدُ والجِوَارُ.

تريبُني: تزعجُني.

الكَظْمُ: حَبْسُ النَّفسِ عِندَ الغضَب.

الجِرْمُ: الجِسْمُ.

مهارات الاستماع

* أستمعُ إلى النصِّ مُوجِّهاً نَظَري إلى المتحدِّث، ثمَّ أنفِّذُ النشاطَ:

١. أذكرُ الشَّخْصيَّتين اللَّتين ذُكِرتَا فِي النصِّ.

٢. أَسْتبْعِدُ الإجابةَ غيرَ الصَّحيحةِ مِمّا يَأتي:

- بدا الشّاعرُ فِي النصِّ: (ناصِحَاً، ضَعِيفاً، مُتَسَامِحاً).
- يمزجُ الشاعرُ في نصِّهِ بينَ الشّعرِ: (الاجتماعيّ والإنسانيّ – الذّاتيّ والمَوضوعيّ – القوميّ والإنسانيّ).

مهارات القراءة

• القراءةُ الجهريّةُ:

١. أقرأُ النصَّ قراءةً جَهْرِيّةً سَليمةً مُراعياً التلوينَ الصوتيَّ المُنَاسبَ لمَعَانِي النَّصّ.

٢. أقرأُ المَقْطَعَ الأوّلَ مُراعِيَاً أُسْلُوبَ النَّفي.

• القراءةُ الصامتةُ:

١. تعرَّضَ الشّاعرُ فِي المقطعِ الأوّلِ إلى إساءَاتٍ متنوّعةٍ من قريبِهِ، أذكرُ اثنتين منها.

٢. أذكرُ صفتين من صفاتِ الشاعرِ برزَتا في المقطعِ الثاني.

الفهم والتحليل

١. أستعينُ بالمُعجمِ على تعرُّفِ:

- المَعَاني المُختلفةِ لكلمةِ (قلَّمْتُ)، ثُمَّ أختارُ المَعْنى المُناسِبَ لِلنصِّ.

٢. أكوِّنُ حَقلَيْنِ مُعْجَمِيَّيْنِ لِكلٍّ مِن (العَدَاوةِ، التَّسَامُحِ).

٣. أستنتجُ الفِكْرَةَ العَامَّةَ مستفيداً مِنَ الحَقلَينِ المُعْجَمِيَّيْنِ السّابقَينِ.

٤. أُميّزُ الفِكَرَ الرئيسةَ مِنَ الفِكَرِ الفَرعيَّةِ، وأحَدِّدُ مَوطنَ كلٍّ مِنها ممّا يأتي:
- الخُلُقُ الحَسَنُ عِلاجٌ للضَّغِينةِ.
- رجاءُ الشاعرِ السلامةَ لقريبِه.
- مقابلةُ الشّاعرِ الإساءَةَ بالإحسانِ.

٥. أبرزَ الشّاعرُ التناقضَ بينَ إساءةِ القَريبِ له وتَرفُّعِه عن الإساءةِ، أُبيّنُ ذلك مُسْتَعِيناً بالمثالِ الآتي:

مَوقفُ القَريبِ	مَوقفُ الشّاعرِ
لا يَتمتَّعُ بالحِلْمِ	حَلِيمٌ
يحَاوِلُ إذْلالَ الشّاعرِ	
	السَّعْيُ لِلبِنَاءِ

٦. نجحَ الشاعرُ في إطفاءِ نارِ الحقدِ والعداوةِ. أُبيِّنُ السبلَ التي مكّنتهُ مِن ذلكَ كما وردَ في البيتين الثامنِ والتاسعِ.

٧. أشرحُ معنى البيتِ السادسِ شرحاً وافياً.

٨. انطوَتْ عبارةُ (وذي رَحِمٍ) على مَعَانٍ سَامِيَةٍ عندما لَمْ تُحدِّد اسماً بعَيْنِه، أُوضِّحُ الغايةَ التي أرادَها الشاعرُ من ذلكَ.

٩. قَالَ المُقنّعُ الكِنْدِيّ مُتَحَدِّثاً عنْ أقَاربِه:

وإنْ ضَيَّعُوا غَيْبِي حَفِظْتُ غُيُوبَهم وإنْ هُمُ هَـوُوا غَيِّي هَوِيْتُ لَهم رُشْدَا

- أوازنُ بينَ هذا البيتِ والبيتِ الثالثِ مِنَ النّصِّ من حيثُ المضمون.

التذوّق الجماليّ

١. يعيشُ الشاعرُ حالةً انفعاليَّةً متأجِّجةً. أذكرُ الشعورين العاطفيَّين اللذين غلبَا على النصِّ، ثمَّ أمثِّلُ لكلٍّ منهما بأداةٍ مِن أدواتِ التعبيرِ عنهما.

٢. النصُّ غنيٌّ بالقيمِ. أستخرجُ ثلاثاً منها، ثمَّ أحدِّدُ موطنَ كُلٍّ منها في النصِّ.

٣. استطاعتِ الصورُ الفنيَّةُ أن توضِّحَ مبدأَ الشاعرِ في الحياةِ. أستخرجُ من النصِّ صورةً، ثمَّ أحلِّلها، وأذكرُ نوعَها.

٤. أُبيّنُ أيّ التركيبَين أكثرُ دقّةً في التعبيرِ عن المعنى المرادِ ممّا يأتي مع التعليل:
(لأستلَّ منهُ الضِّغنَ، لأستخرجَ منهُ الضِّغنَ).

الحفظ و الإلقاء

* أحفظُ المقطعَ الثّاني مِنَ النّصِّ، ثُمَّ ألقيهِ على مسامعِ زملائي.

التّطبيقات اللّغويّة

١. أحوِّلُ الأعدادَ الموضوعةَ بينَ قوسينِ إلى كلماتٍ مضبوطةٍ بالشكلِ.
قرأتُ (٣) قصائدَ من تراثِنا الجميلِ، وحفظْتُ (٢٠) بيتاً منها.

٢. أعربُ ما تحتَهُ خطٌّ في البَيْتِ الآتي:

يـودُّ لـوَ انّي مُـعْـدِمٌ ذو خَـصَـاصَـةٍ   وأكـرهُ جَـهْـدِي أنْ يُخالطَه الـعُـدْمُ

٣. أصنّفُ الأفعالَ الآتيةَ وفق الجدول الآتي:(يحلّ – تَحنُو – أطفأْتُ – يَضيقُ).

الفعل الصحيح	نوعه	الفعل المعتلّ	نوعه

٤. أعلّلُ كتابةَ الهمزةِ على صورتِها في كلٍّ من الكلمتين (استللته – شَأنه).

التعبير الكتابيّ

* للأعيادِ آثارٌ كبيرةٌ في حياتنا. أكتبُ موضوعاً أصفُ فيهِ يوماً مِن أيّام العيدِ مبرزاً دورَ هذهِ الأعيادِ في تمتينِ صلةِ الرَّحمِ بينَ الناسِ، وأثرَ هذهِ الصلةِ في الفردِ والمجتمعِ.

أسلوب الشرط الجازم وغير الجازم

* أقرأُ النصَّ الآتي:

عرفناهُ في أخلاقِ أجدادِنا، وعشناهُ في حياتِنا، وكلَّما طالعْنا قصصَهُ في تاريخِنا شعرْنا بالاعتزازِ، إنَّه التسامحُ، خلقٌ نبيلٌ، إنْ نتمثَّلْهُ في حياتِنا نصلْ إلى السعادةِ، فلا يزدادُ الإنسانُ بالعفو إلا سموّا، ومن يتَّصفْ بهِ يرتفعْ قدرهُ. والتسامحُ من أكثرِ الشيمِ التي نحتاجُها في حياتِنا، وينبغي أن يكونَ دائماً حاضراً في كلِّ تعاملاتِنا، فأينما يسُدْ ينشرِ الألفةَ والوئامَ، ويعزِّزِ التماسكَ. فما أحوجَنا إليه، ولولا العفوُ لسادَ الحقدُ والعداوات، وتقطَّعت أواصرُ المحبَّةِ بينَ الناس. فلو تجاوزْنا الزّلاتِ لنعِمْنا بالرَّاحةِ والسكينةِ، وحافظنا على قيمِنا الإنسانيَّةِ الساميَّة.

...(١)...

* أقرأُ المثالينِ الآتيينِ، ثُمَّ أتعاونُ أنا وزملائي على تنفيذِ النّشاط:
  - إنْ نتمثَّلِ التسامحَ في أخلاقِنا نصلْ إلى السَّعادة.
  - إذا عفوتَ عنِ الناسِ أرحتَ نفسَكَ.

١. ألاحظُ أنَّ الفعلَ (نتمثَّلْ) شرطٌ لحصولِ الفعلِ الثاني (نصلْ) في المثالِ الأوَّلِ، أدلُّ على الأداةِ التي أفادتِ الشرطَ، وأبيِّنُ نوعَ الفعلين مِن حيثُ الزمنُ، وعلامةَ إعرابِهِ (مرفوع – منصوب – مجزوم).

٢. أُسمِّي الأسلوبَ الذي يتكوَّنُ من أداةِ شرطٍ وفعلين حصولُ الأوَّلِ شرطٌ لحصولِ الثاني أسلوبَ شرط، أذكرُ أركانَ الشرطِ في المثالِ الثاني، وأبيِّنُ نوعَ فِعليهِ مِن حيثُ الزمن.

٣. أسمِّي أداةَ الشرطِ التي تجزمُ فعلين مضارعين أداةَ شرطٍ جازمة، أذكرُ اسمَ أداةِ الشرطِ التي لا تجزمُ فعلين مضارعين.

أستنتجُ

يتكوَّنُ أسلوبُ الشرطِ من أداةِ شرطٍ وفعلَين. حصولُ الأوّلِ شرطٌ لحصولِ الثّاني.
أدواتُ الشَّرطِ الجازمةُ تجزمُ فعلين مضارعين يُسَمَّى الأوّلُ فعلَ الشَّرطِ والثّاني جواب الشَّرط.
أدواتُ الشرطِ غير الجازمةِ لا تجزمُ فعلينِ مضارعين.

• التطبيق:

* أدلُّ على أداةِ الشَّرطِ الجازمةِ وفعلِ الشَّرطِ وجوابِه فيما يأتي:
  - قالَ ابنُ رشيقٍ القيروانيّ مادحاً:

إنْ تأتِه تلْقَ النَّزيلَ مُعزَّزاً ... وتصادفِ الذّهبَ النُّضارَ مُهوَّنا

...(٢)...

* أقرأُ الأمثلةَ الآتيةَ، ثُمَّ أتعاونُ أنا وزملائي على تنفيذِ النّشاط:
- إنْ نتمثَّلِ التسامحَ في أخلاقِنا نصلْ إلى السَّعادة.
- مَنْ يتَّصفْ بالتسامحِ يرتفعْ قدرُهُ.
- مَهْما يُوَاجهِ المتسامحُ من جهلِ الآخرين يتجاوزْ عن ذلك.
- مَتَى نتغاضَ عن زلّات بعضِنا ننعمْ بالراحةِ.
- أينَما نتوجَّهْ نشعرْ بالفخرِ بمآثرِ الأجداد.
- كيفَمَا تعاملِ الناسَ يُعاملوك.
- أيُّ شيءٍ تُرِدْه يَتَحقَّقْ بِجدِّكَ وصَبْرِكَ.
- أيَّ يومٍ تعفُ فيه عمَّن ظلمَكَ تَرتفعْ مَكانَتُكَ.

١. أحدِّدُ أركانَ الشرطِ في كلٍّ مِن الأمثلةِ السَّابقة، وأبيِّنُ نوعَ أداتِهِ (جازمة – غير جازمة).
٢. ألاحظُ أنَّ أداةَ الشرطِ (إنْ) حرفُ شرطٍ جازمٌ لم يقترن بمدلول. أبيِّنُ دلالةَ أدواتِ الشرطِ في كلٍّ مِن الأمثلةِ على (عاقلٍ – غيرِ عاقل – زمانٍ – مكانٍ – الحال)، وأبيِّن نوعَها (حرف – اسم).
٣. ألاحظُ أنَّ (أيّ) اسم شرطٍ جازم في المثالين الأخيرين. أدلُّ على الاسمِ الذي أضيفَ إليهِ في كلٍّ منها، وأبيِّنُ دلالتهُ (زمان – غير عاقل).

أستنتجُ

أدواتُ الشرطِ الجازمةُ نوعان:
حرفان: إن – إذما.
أسماء:
مَنْ: للعاقل.
ما ومَهْمَا: لغيرِ العاقل.
متى وأيّانَ: للظَّرفيَّة الزَّمانيَّة.
أينَما وأنَّى وحيثُما: للظرفيَّة المكانيَّة.
كَيْفَمَا: للحال.
يلازمُ اسمُ الشَّرطِ الجازمُ (أيّ) الإضافةَ إلى اسمٍ بعدَه، ويَظهرُ مَعناه مِن دَلالةِ المُضافِ إليه.

• التَّطبيق:

* أستخرجُ أسماءَ الشَّرطِ الجازمةَ ممّا يأتي، ثُمَّ أُبيّنُ دَلالَةَ كلٍّ منها.

– قالَ المتنبّي في الحكمة:

مَــنْ يَــهُــنْ يَــسْــهُــلِ الــهَــوانُ عَليه　　مَــا لِــجُــرحٍ بِمَــيِّــتٍ إيــلَامُ

– أيَّان تتجولْ في بلادِنا تشاهدْ ما يسرُّك.

– ما تحصِّلْهُ في الصِّغَرِ ينْفَعْكَ في الكِبَر.

– أيَّ مكانٍ تذهبْ أرَافِقْك.

...(٣)...

* أقرأُ الأمثلةَ الآتية، ثُمَّ أتعاونُ أنا وزملائي على تنفيذِ النّشاط:

أ	ب
إذا سلكنا سبيلَهُ بقينا رمزاً للإنسانيَّة.	لو تجاوزنا الزَّلَّاتِ لنعمنا بالرَّاحة والسكينة.
كلَّما طالعْنا قصصَه في تاريخنا شعرْنا بالاعتزاز.	لولا العفوُ لَسَادَ الحقدُ والعداوات.
لمَّا قرأنا قصصَ التسامحِ عرفنا عظمةَ أجدادنا.	

١. أحدّدُ أركانَ الشرطِ في الأمثلة في كلٍّ من القائمتين، وأبيّنُ نوعَ أداته (جازمة – غير جازمة).

٢. في القائمة (أ) ألاحظُ أنَّ (إذا) أداة شرطٍ غير جازمة تدلُّ على ظرفِ زمانٍ للمستقبل، أبيّنُ دلالةَ كلٍّ مِن الأداتين (كلَّما – لمَّا) في المثالين الثاني والثالث من حيثُ (الظرفيّة والمعنى).

٣. ألاحظُ أنَّ هذهِ الأدوات ظرفيَّة. أبيّنُ محلَّ جملةِ فعل الشرطِ مِن الإعراب.

٤. ألاحظُ أنّ كلّاً من (لو – لولا) في المثالين من القائمة (ب)، حرفُ شرطٍ غير جازم، أحدّدُ أركانَ الشرطِ في كلٍّ منهما، وأذكرُ نوعَ الكلمةِ التي أعقبت لولا (اسم – فعل).

٥. ألاحظُ أنّ أداةَ الشرطِ (لو) دلّت على امتناعِ الجوابِ لامتناعِ الشرطِ، أبيّنُ زمنَ فعلي الشَّرطِ والجوابِ بعدها.

٦. ألاحظُ أنَّ أداةَ الشرطِ (لولا) دلَّت على امتناعِ الجوابِ لوجودِ الشَّرطِ، أعربُ الاسمَ المرفوعَ بعدها، وأذكرُ محذوفَه.

أستنتجُ

أسماءُ الشرطِ غيرُ الجازمةِ هي:
إذا: ظرفٌ لِمَا يُستقبلُ من الزمان، وغالباً ما يكونُ فعلا الشرطِ والجوابِ ماضيين.
كلَّما: ظرفٌ للزمانِ الماضي، ويفيدُ التكرار. وغالباً ما يكونُ فعلا الشرطِ والجوابِ ماضيين.
لمَّا: ظرفٌ للزمانِ الماضي بمعنى حين، ولا يليها إلا الفعلُ الماضي.
تعربُ جملةُ فعلِ الشَّرطِ بعد (إذا – كلّما – لمّا) في محلِّ جرٍّ بالإضافة.
أحرفُ الشَّرطِ غيرِ الجازمة:
لو: حرفُ امتناعٍ لامتناعٍ، ويأتي فعلُ الشرطِ وجوابُهُ ماضيين غالباً.
لولا: حرفُ امتناعٍ لوجودٍ، ويأتي بعدها اسمٌ مرفوعٌ يُعربُ مبتدأً خبرُه محذوفٌ وجوباً.

• التَّطبيق:

١. أكملُ الفراغَ بفعلِ الشرطِ أو الجوابِ المناسب:
– إذا .... إلى الناسِ أحبّوك.
– لمّا زرْتُ اللاذقيَّةَ .... بحرَها.
– كلَّمَا .... عن المسيءِ .... النَّاسُ.

٢. أستخرجُ حرفَ الشرطِ غيرِ الجازم، وأذكرُ دلالته.
– قالَ إيليا أبو ماضي داعياً إلى المحبّة:

أيـقـظْ شـعـوركَ بـالـمـحـبَّـةِ إنْ غفا   لـولا شـعـورُ الـنّـاسِ كـانُـوا كالدمى

– وقالَ أبو العلاءِ المعرِّيّ:

ولو كـانَ عقلُ النّفْسِ في الجسمِ كَاملاً   لَـمَا أضـمـرتْ فـيـما يُـلَـمُّ بِـهَـا غَـمَّا

القاعدة العامّة

يتكوَّنُ أسلوبُ الشرطِ من أداةِ شرطٍ وفعلَين. حصولُ الأوّلِ شرطٌ لحصولِ الثّاني.
أدواتُ الشَّرطِ الجازمةُ تجزمُ فعلَين مُضارِعين يُسَمَّى الأوّلُ فعلَ الشَّرطِ والثّاني جوابَ الشَّرط.
ومن هذه الأدوات (إنْ) و(إذْمَا) وهما حَرفان. والباقي أسماء.

– أسماءُ الشَّرطِ الجَازِمَة* هي:

مَنْ: للعاقل.
ما ومَهْمَا: لغير العاقل.
مَتَى وأيّانَ: للظرفيَّة الزمانيَّة.
أينَما وأنَّى وحيثُما: للظرفيَّة المكانيَّة.
كيفَمَا: للحَال.
أيّ: تُستعمَلُ لجميع المَعَاني السَّابقةِ، وذلك بحسبِ الاسم الذي تُضافُ إليه.
أدواتُ الشرطِ غير الجازمةِ لا تجزمُ فعلينِ مضارعينِ وهي نوعان: أسماء وأحرف.

– أسماءُ الشرطِ غيرُ الجازمةِ هي:

إذا: ظرفٌ لِمَا يُستقبلُ من الزمان، وغالباً ما يكونُ فعلا الشرطِ والجوابِ ماضيين.
كلّما: ظرفٌ للزمانِ الماضي، ويفيدُ التكرار. وغالباً ما يكونُ فعلا الشرطِ والجوابِ ماضيين.
لمَّا: ظرفٌ للزمانِ الماضي بمعنى حين، ولا يليها إلا الفعلُ الماضي.
تعربُ جملةُ فعلِ الشَّرطِ بعد (إذا – كلّما – لمّا) في محلِّ جرٍّ بالإضافة.

– أحرف الشَّرطِ غير الجازمة:

لو: حرفُ امتناعٍ لامتناعٍ، ويأتي فعلُ الشرطِ وجوابُهُ ماضيين غالباً.
لولا: حرفُ امتناعٍ لوجود، ويأتي بعدها اسمٌ مرفوعٌ يُعربُ مبتدأً خبرُه محذوفٌ وجوباً.

---

* أسماء الشرط مبنيَّة ما عدا (أي) فهي معربة.

• مثالان معربان:

* مَنْ يجتهدْ ينجحْ.

– من: اسمُ شرطٍ جازمٌ مبنيٌّ على السُّكون في محلِّ رفع مبتدأ.

– يجتهدْ: فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ؛ لأنَّه فعلُ الشَّرط، وعلامة جزمه السُّكون الظَّاهر على آخره، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ جوازاً تقديره (هو).

– ينجحْ: فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ؛ لأنَّه جوابُ الشَّرطِ، وعلامة جزمه السُّكون الظَّاهر على آخره، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ جوازاً تقديره (هو)*.

* لولا العملُ لتأخَّرتِ البلاد.

– لولا: حرفُ شرطٍ غير جازم.

– العملُ: مبتدأٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضمّة الظاهرة، والخبرُ محذوفٌ وجوباً تقديره (كائن أو موجود).

– لتأخّرتِ: اللام واقعة في جواب لولا، تأخّرَ: فعلٌ ماضٍ مبنيّ على الفتح الظاهر على آخره، والتاء: تاءُ التأنيثِ الساكنة لا محلّ لها من الإعرابِ، وحُرِّكتْ بالكسرِ منعاً من التقاءِ السَّاكنين.

– البلادُ: فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضمّة الظاهرة.

– (تأخرَتِ البلادُ): جملةٌ فعليّةٌ جواب شرط غير جازم لا محلّ لها من الإعراب.

* الخبر هو مجموع جملتي فعل الشرط والجواب.

التقويمُ النِّهائيّ

١. أقرأُ الأبياتَ الآتيةَ، ثُمَّ أُصَمِّمُ جدولاً مشابهاً، وأملأُ حقولَه بالمطلوب:

– قالَ الحطيئةُ مادحاً:

متى تأتِه تعشُو إلى ضوءِ نارِه ... تجدْ خيرَ نارٍ عندها خيرُ مُوقِدِ

– وقالَ ناصحاً أيضاً:

مَنْ يزرعِ الخيرَ يحصدْ ما يُسَرُّ به ... وزارعُ الشَّرِّ منكوسٌ على الراسِ

– قالَ أبو تمَّام مادحاً:

هو البحرُ من أيِّ النَّواحي أتيْتَهُ ... فَلُجَّتُه المعروفُ، والجودُ ساحلُه

– وقالَ محمود سامي البارودي في فضلِ العلمِ:

لو أنصفَ النّاسُ كانَ الفضلُ بينهم ... بقطرةٍ من مدادٍ لا بسفكِ دمِ

أداةُ الشرط	نوعُها	دلالةُ أداة الشرط	فعل الشرط	جواب الشَّرط

٢. أكوِّنُ من كلِّ فعلين من الأفعالِ الموضوعةِ بين القوسين أسلوبَ شرطٍ جازمٍ مراعياً علامةَ جزم كلٍّ من فعلَي الشَّرط والجواب.

(يقرأ، يرتفع)، (تكرمون، تنالون)، (تسعى، تنال).

٣. أشرحُ البيتَ الآتي، ثُمَّ أعربُ ما تحته خطّ إعرابَ مفرداتٍ، وما بينَ قوسينِ إعرابَ جملٍ.

– قالَ المتنبّي:

كلَّما (رحَّبتْ) بنا الرَّوضُ قُلْنا ... حلبٌ قصدُنا وأنتِ السَّبيلُ

٤. أتحَدَّثُ إلى زملائِي مقدِّماً بعض النصّائحِ حول طريقةِ التعاملِ مع الصعوباتِ التي تواجهُهم في دراستِهم موظِّفاً أسلوبَ الشرط الجازم.

٥. أكتبُ فقرةً بما لا يتجاوزُ ثلاثةَ أسطرٍ أوصي فيها زملائي بالمحافظة على آداب الحوارِ مُستعمِلاً أدوات الشَّرط غيرَ الجازمة.

أسلوب الشرط

- **أسلوب الشرط**
  - أركانه: يتكوّنُ أسلوبُ الشرطِ من أداةِ شرطٍ وفعلَين. حصولُ الأوّلِ شرطٌ لحصولِ الثّاني
  - **جازم**
    - **أسماء**
      - مَنْ: للعاقل
      - ما ومَهْمَا: لغير العاقل.
      - متى وأيّانَ: للظَّرفيَّة الزَّمانيَّة.
      - أينما وأنَّى وحيثُما: للظرفيَّة المكانيَّة.
      - كَيْفَمَا: للحال.
      - يلازمُ اسمُ الشَّرطِ الجازمُ (أيّ) الإضافةَ إلى اسمٍ بعدَه، ويَظهرُ مَعناه مِن دَلالةِ المُضافِ إليه.
    - **أحرف**
      - إن
      - إذما
  - **غير جازم**
    - **أسماء**
      - إذا: ظرفٌ لِمَا يُستقبلُ من الزمان، وغالباً ما يكونُ فعلا الشرطِ والجوابِ ماضيين.
      - كلَّما: ظرفٌ للزمانِ الماضي، ويفيدُ التكرار. وغالباً ما يكونُ فعلا الشرطِ والجوابِ ماضيين.
      - لمَّا: ظرفٌ للزمانِ الماضي بمعنى حين، ولا يليها إلا الفعلُ الماضي.
    - **أحرف**
      - لو: حرفُ امتناعٍ لامتناعٍ، ويأتي فعلُ الشرطِ وجوابُهُ ماضيين غالباً.
      - لولا حرفُ امتناعٍ لوجود، ويأتي بعدها اسمٌ مرفوعٌ يُعربُ مبتدأ خبره محذوف وجوباً

تعرب جملة فعل الشرط بعد (إذا - كلّما - لمّا) في محل جر بالإضافة

الشاعرُ الصبّ

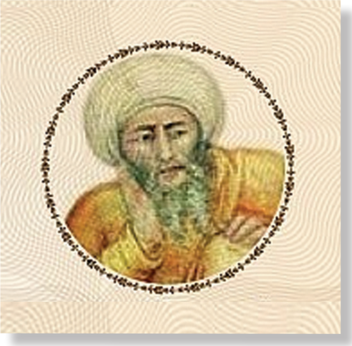

الحُصريُّ القيروانيّ

عليّ الحُصْريّ القيروانيّ (توفّيَ ٤٨٨ هـ): شاعرٌ من أهل القيروان، انتقلَ إلى الأندلس، ومدحَ المُعتمِد بن عبّاد. ألّف كتاب (المُستحسَن من الأشعار)، وله ديوان شعر ومنهُ أُخذ هذا النَّصّ.

مدخلٌ إلى النصِّ:

الحبُّ من أصدقِ العواطفِ الإنسانيّةِ وأكثرِها نُبلاً، وكم كانَ سبباً في سعادةِ الإنسانِ أو حزنِهِ، وفي هذهِ الأبياتِ يرسمُ لنا الشّاعرُ ملامحَ معاناتِهِ من آثارِ العشقِ بعدما أصابتهُ المحبوبةُ بسهامِ عينيها وفُتِنَ بجمالِها، فأصابهُ الأرقُ، وتمنّى وصالَها ورؤيتها ولو حُلُماً.

النّصّ:

١ يا ليلُ، الصبُّ متى غدُهُ؟ — أقيامُ الساعةِ موعدُهُ؟!

٢ رقدَ السمّارُ فأرّقَهُ — أسَفٌ للبينِ يردّدُهُ

٣ فبكاهُ النجمُ ورقّ لهُ — ممّا يرعاهُ ويرصدُهُ

٤ كَلِفٌ بغزالٍ ذي هَيَفٍ — خوفُ الواشينَ يشرّدُهُ

٥ نصَبَتْ عينَاي لهُ شَرَكاً — في النَّومِ فعزّ تصيّدُهُ

٦ يا مَنْ جَحَدَتْ عينَاهُ دمِي — وعلى خَدَّيهِ تَوَرُّدُهُ

٧ خدّاك قَدِ اعترفَا بدمِي — فعلامَ جفونُكَ تجحَدُهُ؟

٨ باللّهِ هَبِ المشْتاقَ كَرَىً — فلعلَّ خيالَكَ يسعدُهُ

٩ لمْ يُبْقِ هواكَ لهُ رمَقاً — فليبكِ عليهِ عُوَّدُهُ

١٠ وغداً يقضي، أو بعدَ غدٍ — هلْ منْ نظرٍ يتزوّدُهُ؟!

شرحُ المُفرَدات

- الصبّ: العاشق والمشتاق.
- السمّار: ج سامر: المتحدّث مع جليسه ليلاً.
- البَين: البُعد.
- هيَف: دقّة الخصر وضمور البطن.
- جَحَدتْ: أنكرَتْ.
- الكَرى: النعاس أو النّوم.

مهارات الاستماع

* أستمعُ إلى النصِّ متجنِّباً المشتّتات، ثمَّ أنفِّذُ النشاطَ:

أختارُ الإجابةَ الصَّحيحة:

– الغرضُ الشعريُّ الذي يندرجُ تحتَهُ النصّ:

(الغزل – الرِّثاء – المدح – الاعتذار).

– لم تكنِ المحبوبةُ في النصِّ:

(تخشى اللائمينَ – تجحدُ عطاءَ المُحِبِّ – تبخلُ باللقاءِ – تَتحدّى أقوالَ الوشاة).

مهارات القراءة

• القراءةُ الجهريّةُ:

١. أقرأُ النصَّ قراءةً جهريّةً مراعياً التلوينَ الصوتيّ للأساليب الواردةِ في النصِّ.

٢. أقرأُ المقطعَ الثاني قراءةً جهريّةً مراعياً نطق الحروف الهامسة.

• القراءةُ الصامتةُ:

١. أذكرُ مظهرين مِن مظاهر عذاب الشَّاعر ممَّا وردَ في المقطعِ الأوَّل.

٢. بدا موقفُ المحبوبةِ سلبيّاً مِن العاشقِ. أبيِّنُ ذلكَ ممَّا وردَ في المقطعِ الثاني.

الفهم والتحليل

١. أستعينُ بالمُعجمِ على تعرّفِ المعاني المختلفةِ لما وضع تحته خطّ في القولين الآتيين:

– رَمَقتِ الأمُّ ابنَها بحنان.

– قالَ الحصريّ القيروانيّ:

لم يُبقِ هواك له رمقاً   فليَبكِ عليه عوَّدُهُ

٢. أصمِّم في دفتري جدولاً مماثلاً، ثُمَّ أملأُ حقولَه بالمطلوب:

الفكرةُ الرئيسةُ للمقطعِ الأوَّلِ	....
الفكرةُ الفرعيَّة للبيت	تأثُّرُ النجمِ بمعاناةِ الشاعر.
الفكرةُ الفرعيَّة للبيت	تمنِّي الشاعر لقاءَ محبوبتهِ قبلَ رحيلهِ.
الفكرةُ الفرعيَّة للبيتِ الأوَّل	....

٣. أظهرَ الشَّاعرُ تعذُّرَ اللقاءِ بالمحبوبةِ، أوضِّح ذلكَ من فهمي البيتَ الخامسَ.
٤. أبرزَ الشَّاعرُ تعلُّقَه الشديدَ بالمحبوبةِ، أبيِّنُ ذلكَ التعلُّقَ ممَّا وردَ في البيتِ الثامنِ.
٥. أستنتجُ ممَّا وردَ في البيتين التاسعِ والعاشر ما يدلُ على استسلامِ الشَّاعرِ لواقعهِ المؤلِمِ.
٦. قالَ أحمد شوقي:

بيني في الحبِّ وبينكَ ما لا يقدرُ واشٍ يفسدُهُ

– أوازنُ بين هذا البيت و البيتِ الرابع مِنَ النّصِّ من حيثُ المضمونُ.

التذوّق الجماليّ

١. أختارُ التركيبَ الذي أراهُ أكثرَ دلالةً على المعنى مبيِّناً السببَ.
(خدّاكَ قد اعترفا بدمي – خدّاكَ اعترفا بدمي).

فائدة

مِن مؤكِّدات الجملة الفعليَّة: دخول (قد) على الفعلِ الماضي.

٢. وردَ الأسلوبُ الإنشائيّ في أكثر مِن موضعٍ في النصِّ لإبرازِ الحالةِ الانفعاليَّة للشاعر، أوضِّحُ ذلك بمثالٍ مناسبٍ.
٣. أستخرجُ من البيتِ الأوّلِ محسّناً بديعيّاً، وأمثّلُ له.
٤. في قَولِ الشّاعرِ (بكاهُ النَّجم)، (كلِف بغزال) استعارتانِ، أحلِّلُ كلّاً منهما، مع ذكرِ نوعِ الاستعارة في كُلٍّ منهما.

٥. في البَيْتِ الثّامن شعورٌ عاطفيّ، أستخرجُهُ، ثمَّ أذكرُ الأداةَ التي عبّرت عَنْهُ مع مثالٍ مناسبٍ.

٦. من مصادرِ الموسيقا الداخليَّة (تكرارُ الكلماتِ، تكرارُ الحروفِ، التَّصريع). أمثّل لكلٍّ منها بمثالٍ من النصِّ.

الحفظ و الإلقاء

* أحفظُ المقطعَ الأوَّل، ثمَّ ألقيهِ على مسامعِ زملائي.

التّطبيقات اللّغويّة

١. أستخرجُ من البيتِ الأوّلِ منادى، ثمَّ أحَدِّدُ نوعَهُ، وأعربُهُ.

٢. أعربُ ما وضعَ تحته خطٌّ إعرابَ مفرداتٍ ممّا يأتي:

نَصَبَتْ <u>عيناي</u> له شَرَكاً ... في النَّومِ فعزّ تصيّدُهُ

لمْ <u>يُبْقِ</u> هواكَ له رمَقاً ... <u>فليبكِ</u> عليه عُوَّدُهُ

٣. أذكرُ وزنَ كلٍّ من الكلمتينِ الآتيتينِ: (موعدهُ – اعترفَا).

٤. أذكرُ نوعَ كلٍّ من المشتقّين الآتيين: (موعد – الواشي) وفق ورودهما في النصّ.

٥. أنوّنُ الكلماتِ الآتيةَ تنوينَ نصب، (غد– هوى – أسف).

التعبير الكتابيّ

* أكتبُ رسالةً متخيّلةً تُوجّهُها المحبوبةُ ردّاً على ما قالَه الشّاعر فِي النصِّ السّابق.

* أقرأُ النصَّ الآتي:

الحبُّ بين النَّاسِ

الحبُّ عاطفةٌ إنسانيّةٌ جليلةٌ، فلولاهُ ما ضحَّتْ أمٌّ في سبيلِ أولادِها، ولا كدَّ أبٌ، ولا وهبَ إنسانٌ عطاءً لغيره، فمَنْ يَسْكُنِ الحبُّ قلبَه، فلنْ يبخلَ بما لديه. ولن يجدَ اليأسُ إلى قلبِهِ طريقاً، ومَهْما يُواجِهْ من صِعَابٍ فسَيَثْبتُ أمامَها. فإنْ تَزَوَّدْتَ بالحبِّ فامضِ في حياتِكَ قويَّاً، عُدَّتُك التفاؤلُ الذي سيَحمِيْكَ مِنْ حوادث الزَّمَانِ.

...(١)...

* أقرأُ المثالَ الآتي، ثُمَّ أتعاونُ أنا وزملائي على تنفيذِ النَّشاط:

– من يَسْكنِ الحبُّ قلبهُ فهو سعيدٌ.

١. ألاحظُ أنَّ جوابَ الشرطِ في المثالِ السابقِ جاءَ جملة، أحدِّدهُ، ثمَّ أبيِّن نوعَ هذه الجملة (اسميَّة – فعليَّة).

٢. أدلُّ على الحرفِ الذي اقترنتْ به جملةُ جوابِ الشَّرط، وأذكرُ السببَ.

أستنتجُ

يجبُ اقترانُ جوابِ الشرطِ بالفاء إذا كانَ جملةً اسميَّة.

• التَّطبيق:

* أستخرجُ جملةَ جوابِ الشَّرط، ثمَّ أذكرُ سببَ اقترانِ جوابِ الشَّرطِ بالفاءِ فيما يأتي:

– قالَ فوزي المعلوف:

مَهْمَا يَجُرْ وطنِي عليَّ وأهلُهُ ... فالأَهْلُ أَهْلِي، والبلادُ بِلادِي

– وقالَ أبو فراسِ الحَمْدانيّ:

إذا لمْ أجِدْ في كلِّ فجٍّ عشيرةً ... فإنَّ الكرامَ للكرامِ عشائرُ

...(٢)...

* أقرأُ الأمثلةَ الآتية، ثُمَّ أتعاونُ أنا وزملائي على تنفيذِ النَّشاط:

– إنْ تَزَوَّدْتَ بالحبِّ فامضِ في حياتِكَ قويَّاً.

– إذا تعوَّدْتَ العطاء فنعمَ المرءُ أنتَ.

– من تفاءلَ في حياتِهِ فمَا خَسِرَ.

- متى يسكنِ الحبُّ قلباً فلنْ يجدَ اليأسُ إليه سبيلاً.
- من يسعَ إلى الخيرِ فقد فازَ.
- أينما تزرعِ الشَّرَّ فستحصدُ النَّدامة.
- إذا حقدتَ فسوف تعيشُ مهموماً.

١. أعيّنُ جملةَ جوابِ الشَّرط المقترنةَ بالفاءِ في كلٍّ من الأمثلةِ السَّابقة، ثمَّ أُبيّنُ نوعَ كلٍّ من هذهِ الجمل (اسميَّة – فعليَّة).

٢. ألاحظُ أنَّ الفعلَ في الجملةِ التي وقعَت جواباً للشَّرطِ في المثالِ الأوَّلِ جاءَ فعل أمرٍ مقترناً بالفاءِ، أحدِّدُ نوعَ الأفعالِ التي وقعَت جواباً للشَّرط مقترنة بالفاءِ في الأمثلةِ الباقية (ماض جامد – فعل مسبوق بقد – فعل مسبوق بالسين أو سوف أو حرف نفي).

٣. تأتي جملةُ جوابِ الشَّرطِ لا محلَّ لها من الإعرابِ، إذا كانَت الأداةُ غير جازمةٍ، و تكونُ في محلِّ جزمٍ إذا كانتِ الأداةُ جازمةً، واقترنَ الجوابُ بالفاء، أعربُ جملةَ جوابِ الشَّرطِ في الأمثلةِ السَّابقة.

أستنتجُ

يجبُ اقترانُ جوابِ الشرطِ بالفاءِ إذا كانَ*:

- جملةً اسميَّة.
- جملةً فعليَّةً فعلُها:

١. طلبيّ
٢. جامد (نعمَ– بئسَ– ليس – عسى ...).
٣. مسبوقٌ بـ:(ما النافية، أو لن، أو قد، أو السين، أو سوف).

تكونُ جملةُ جوابِ الشَّرطِ في محلِّ جزمٍ:

- إذا اقترنتْ بالفاء وكانتِ الأداةُ جازمةً ولا بدَّ من اجتماعِ هذينِ الشرطينِ.
- إذا اختلَّ أحد هذينِ الشرطينِ تكونُ جملةُ جوابِ الشرطِ لا محلَّ لها من الإعراب.

• التَّطبيق:

١. أستخرجُ جوابَ الشرطِ من البيتينِ الآتيينِ، ثُمَّ أذكرُ سببَ اقترانِهِ بالفاء.

- قالَ عنترةُ بن شدَّاد يخاطبُ طائراً:

إنْ كنتَ تندبُ إلْفاً قدْ فُجِعْتَ به ... فقدْ شَجَاكَ الذي بالبينِ أشْجَاني

- وقالَ ابنُ الروميّ:

إذا ضاقتْ على أملٍ بلادٌ ... فما سُدَّتْ على عزمٍ سبيلُ

* جمعت هذه الحالات في بيت شعري: اسميَّة طلبيَّة وبجامد ... وبما ولن وبقد وبالتسويف

...(٣)...

* **أقرأُ المثالين الآتيين، ثمَّ أتعاونُ أنا وزملائي على تنفيذِ النَّشاط:**
– إنْ تَتَزوَّدْ بالخبرةِ والمعرفةِ تُبدعْ.
– تَزوَّدْ بالخبرةِ والمعرفةِ تُبدعْ.

١. أدلُّ على أركانِ أسلوبِ الشَّرطِ في المثالِ الأوَّلِ، ثمَّ أبيِّنُ نوعَ أداتِه (جازمة – غير جازمة).
٢. أعربُ فعلي الشَّرطِ والجوابِ في المثالِ الأوَّل.
٣. أدلُّ على الفعلين في المثالِ الثاني، وألاحظُ أنَّ الفعلَ (تبدع) مضارعٌ مجزومٌ وقعَ جواباً لفعلِ الطلب (تزوَّدْ).

أستنتجُ

يأتي جوابُ الطلبِ فعلاً مضارعاً مجزوماً.

• التَّطبيق:

* **أعربُ ما وُضعَ تحتهُ خطٌّ فيما يأتي:**
– من ينظِّمْ وقتَه يغنمْ.
– أقبلْ على المطالعة تتسعْ معارفُك.

...(٤)...

* **أقرأُ الأمثلة الآتيةَ، ثمَّ أتعاونُ أنا وزملائي على تنفيذِ النَّشاط:**
– أَتقِنْ عملَكَ تنلْ أملَك.
– لتجعلْ مِن الأمانةِ شعارَكَ تظفرْ بمحبَّةِ النَّاسِ وثقتِهم.
– لا تتسرَّعْ في قراراتك تسلمْ.

١. أدلُّ على الأفعالِ التي وقعَت جواباً للطلب في الأمثلةِ السَّابقةِ، ثمَّ أبيِّنُ نوعَ كلٍّ منها، وعلامةَ إعرابها.
٢. ألاحظُ أنَّ فعلَ الطلبِ (أَتقِنْ) في المثالِ الأوَّلِ جاءَ على صيغةِ فعلِ الأمرِ، أدلُّ على نوعِ فعلِ الطلب في المثالين الثاني والثالث (مضارعٌ مقترنٌ بلام الأمر – مضارعٌ مسبوقٌ بلا الناهية).

أستنتجُ

من أنواعِ الطَّلب:
الأمرِ– المضارعِ المسبوقِ بلامِ الأمر– المضارعِ المسبوق بلا الناهية.

• التَّطبيق:

* **أستخرجُ جوابَ الطلبِ ممّا يأتي، ثُمَّ أعربُه:**

- تَواضَعْ للنَّاسِ يرفعُوك.
- لِتحسنِ الاستماعَ تَستَفِدْ.
- لاتُضيِّعْ وقتَكَ تنجزْأعمالك بسرعة.

القاعدة العامّة

يجبُ اقترانُ جوابِ الشرطِ بالفاءِ إذا كانَ:

١. جملةً اسميَّة

٢. جملةً فعليَّة فعلُها:

- طلبيٌّ (الأمر والنَّهي).
- جامدٌ مثلَ نعم وبئسَ وليس وعسى.
- مسبوقٌ بـ: (ما النافية، أو لن، أو قد، أو السين، أو سوف).

تكونُ جملةُ جوابِ الشَّرطِ في محلِّ جزم:

- إذا اقترنتْ بالفاء وكانتِ الأداةُ جازمة ولا بدَّ من اجتماع هذينِ الشرطين.
- إذا اختلَّ أحد هذينِ الشرطينِ تكونُ جملةُ جوابِ الشرطِ لا محلَّ لها من الإعراب.

يجزمُ الفعلُ المضارعُ إذا جاءَ جواباً لطلبٍ تقدّمه.

من الطَّلبِ: الأمرُ والنَّهيُ.

ومن الأمرِ: فعلُ الأمرِ والمضارع المسبوق بلامِ الأمر.

• مثالٌ مُعْرَب:

* **إنْ زارَكَ ضيفُك فأكرمْهُ.**

- **إنْ**: حرف شرط جازم.
- **زارَكَ**: فعلٌ ماضٍ مبنيّ على الفتحِ الظاهرِ على آخره، وهو في محلّ جزم فعل الشرط، والكافُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيّ على الفتح في محلّ نصب مفعول به مقدَّم.
- **ضيفُك**: فاعلٌ مؤخّرٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره، والكافُ: ضميرٌ متّصلٌ مبنيّ على الفتح في محلّ جرّ بالإضافة.
- **فأكرمْهُ**: الفاء: رابطَة لجوابِ الشرطِ، أكرمْه: فعلُ أمرٍ مبنيّ على السكون الظاهر، والفاعل ضميرٌ مستترٌ وجوباً تقديره أنت، والهاء: ضميرٌ متّصلٌ مبنيّ على الضمِّ في محلّ نصب مفعول به.
- **وجملة (أكرمْهُ)**: جملة فعليّة جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محلّ جزم.

التقويمُ النِّهائيّ

١. أعيّنُ جوابَ الشرطِ فيما يأتي، ثمَّ أذكرُ سببَ اقترانهِ بالفاء:
- قالَ أبو فراسٍ الحمْدانيّ في الحكمة:

إذا لمْ يُعِنْكَ اللّهُ فيما ترومُهُ ... فليسَ لمَخْلُوقٍ إليهِ سَبيلُ

- وقالَ المتنبّي:

إذا اعتادَ الفتى خوضَ المنايا ... فأهونُ ما يَمُرُّ بهِ الوُحولُ

- وقالَ جميل صدقي الزّهاويّ في الحكمة:

مَهْمَا تَكُنْ عَضلاتُ الرِّجْلِ مُحكمةً ... فقد تَزِلُّ بِمَنْ يمشي على عَجَلِ

- إن تعملْ خيراً فلنْ تخسر.

٢. أتمِّمُ الجملَ الآتيةَ بوضعِ جملةِ جوابِ الشرطِ على أن تكونَ مقترنةً بالفاء:
- ما تدَّخرْ من مالكَ ....
- أنَّى يذهبِ العالِمُ ....
- إذا سعيتَ إلى هدفِكَ ....
- من يزرعِ الخيرَ ....

٣. أملأُ الفراغَ بما يناسبُ مستفيداً ممَّا وردَ في درسِ الجزمِ بجوابِ الطَّلبِ:
- اعفُ عن المُسيءِ ....
- .... يرتَفِعْ قدْرُكَ.
- أيُّها الطُّلاب، لا تهجروا الكتاب ....

٤. أشرحُ البيتَ الآتي، ثُمَّ أعربُ الشطرَ الأوّلَ إعرابَ مفرداتٍ، وما بينَ القوسينِ إعرابَ جملٍ:
- قالَ خليل مطران مُتَحَدِّثاً عن الأديب:

إنْ يقُمْ ناصِحاً (فَنِعْمَ المربِّي) ... أو يقلْ مَازِحاً فَنِعْمَ النديمُ

٥. أتَحَدَّثُ إلى زملائي عن أثرِ الحبِّ في تماسكِ أفرادِ الأسرةِ موظِّفاً أسلوبَ الشرطِ مراعياً اقترانَ جملة الجواب فيه بالفاء.

٦. أكتبُ فقرةً بما لا يتجاوزُ ثلاثةَ أسطرٍ، أُبيّنُ فيها دور العملِ في تحقيق الهدفِ مُستعمِلاً أسلوبَ الشرطِ المقترن جوابه بالفاء، والجزمَ بجوابِ الطَّلب.

اقترانُ جواب الشرط بالفاء والجزم بجواب الطلب

جملة جواب الشرط الجازم المقترن بالفاء في محلّ جزم إذا كانت الأداة جازمة، ولا بدَّ من اجتماع هذين الشرطين.

يجزمُ الفعلُ المضارعُ إذا جاءَ جواباً لطلبٍ تقدّمه.

وجوب اقتران جوابِ الشرطِ بالفاءِ إذا كانَ:

- جملة اسميّة
- جملة فعلية فعلها:
  - طلبي
    - فعل الأمْر
    - المضارع المسبوق بلام الأمر
    - النهي: المضارع المسبوق بلا الناهية
  - جامد مثل: نعم، وبئسَ، وليس، وعسى.
  - مسبوق بـ:
    - ما النافية
    - لن
    - قد
    - السين
    - سوف

نشاطٌ تحضيريّ

أستعينُ بمصادرِ التعلُّمِ على جمعِ معلوماتٍ عن أشهرِ كتبِ الأدبِ في تراثنا العربيّ تمهيداً للدَّرسِ القادم.

كتابُ العِقْدِ الفريد

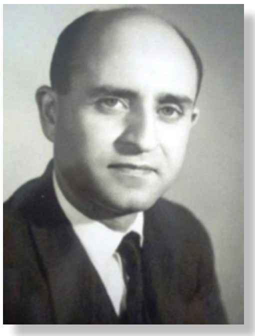

د. أمجد الطرابلسيّ

د. أمجد بن حسني الطرابلسيّ (١٩١٦ – ٢٠٠١م): كاتبٌ سوريٌّ من مدينة دمشق. درسَ في مكتب عنبر الثانويّة. حاصل على شهادة الدكتوراه في الآداب من فرنسا. وعند إنشاء كليّة الآداب في الجامعة السوريّة كان له شرف السبق أن يُعيّنَ أوّل أستاذ لتدريس اللُّغة العربيّة. عُيّنَ وزيراً للتربية والتعليم، ثمَّ وزيراً للتعليمِ العالي في الجمهوريّة المتّحدة، كما عُيّنَ عضواً عاملاً في كلّ من المجمع العلمي العراقي، ومجمع اللُّغة العربيّة بالقاهرة، إضافة إلى مجمع اللغة العربيّة بدمشق ١٩٦١م. لهُ مؤلّفاتٌ منها: (نظرة تاريخيّة في حركة التأليف عند العرب في اللُّغة والأدب والتاريخ والجغرافيا)، ومنه أُخِذَ هذا النصّ.

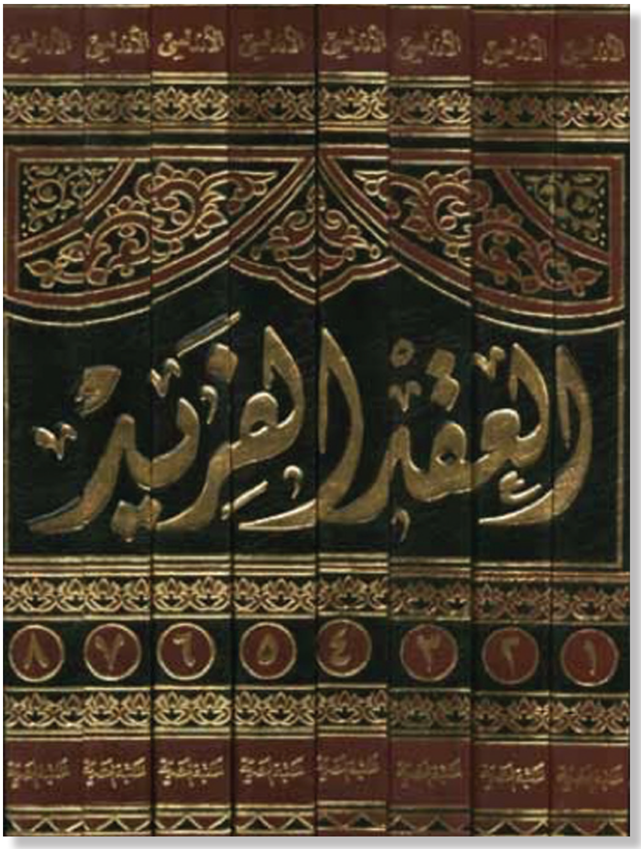

...(١)...

كانَ الأندلسيّون ينظرونَ إلى المشرقِ نظرةً ملؤُها الحنين والإعجاب، فيسمّونَ مدنَهم وقصورَهم بأسماءِ مدنِ المشرقِ ولا سيّما مدن الشامِ، ويتلقّونَ آدابَ المشارقةِ وعلومَهم، فيحذُون حذوَها في شعرِهم ونثرِهم وتصانيفِهم. وكتابُ العقدِ الفريدِ مثالٌ واضحٌ من أمثلةِ إعجابِ الأندلسِ بالمشرقِ وسيره على نهجِهِ.

ألّفَ ابنُ عبدِ ربّه* كتابَه في الأندلسِ بعد ظهورِ كتابِ (عيونِ الأخبارِ) لابنِ قتيبة في المشرقِ بنصفِ قرنٍ أو أكثر. والقارئُ للكتابين لا يستطيعُ إلّا أنْ يخرجَ بالفكرةِ التاليةِ، وهي أنّ ابنَ عبدِ ربّه قدْ قرأ عيونَ الأخبارِ فأعجبَ بِهِ وبطريقتِهِ، وأرادَ أنْ يصنعَ على مثالِهِ كتاباً للأندلسيّين أوفى بالحاجةِ وأحسن تنظيماً وتبويباً.

وطريقةُ ابنِ عبدِ ربِّهِ، كما يحدّثُنا عنها في مقدّمةِ كتابِهِ، هي طريقةُ ابنِ قتيبة ذاتها من حيثُ جمعُ الأخبارِ، ثمّ تصنيفها في أبوابٍ وفق معانيها العامّة. قالَ ابنُ عبدِ ربّهِ في مقدّمة العقدِ الفريد: " وقد ألّفْتُ هذا الكتابَ، وتخيّرْتُ جواهرَهُ من متخيّرِ جواهرِ الآدابِ، ومحصولِ جوامعِ البيان، فكانَ جوهرَ الجوهر، ولبابَ اللباب، وهو مأخوذٌ من أفواهِ العلماءِ، ومأثورٌ عن الحكماءِ والأدباءِ... فتطلّبتُ نظائرَ الكلامِ، وجواهرَ الحكمِ، وضروبَ الأدبِ، ونوادرَ الأمثالِ. ثمّ قرنْتُ كلَّ جنسٍ منها إلى جنسِهِ فجعلته باباً على حِدَتِهِ؛ ليستدلَّ الطالبُ للخبرِ على موضعِهِ من الكتابِ، ونظيرِهِ من كلِّ بابٍ." وهذا الكلامُ يشبِهُ إلى حدٍّ كبيرٍ ما قالَهُ ابنُ قتيبة في عيونِ الأخبارِ.

...(٢)...

صنّفَ ابنُ عبدِ ربِّهِ* كتابَهُ في خمسةٍ وعشرينَ باباً، بينها وبين أبوابِ عيونِ الأخبارِ العشرة شبهٌ كبيرٌ، فهنالك سبعةُ أبوابٍ مشتركة: السلطانُ، والحروبُ، والعلمُ والأدبُ، والمواعظُ والزهدُ، والطبائعُ، والطعامُ، والنساء.

ومن ابتكاراتِ ابنِ عبدِ ربِّهِ في كتابِهِ – وهو ابتكارٌ ينسَجمُ مع ذوقِ الأندلسيّين وعنايتهم بالزينةِ والزخرفِ – أنّهُ سمّى كُلَّ بابٍ من الأبوابِ الاثني عشرَ باسمِ جوهرةٍ من الجواهرِ الكريمةِ، فهو يقولُ: "كتابُ اللؤلؤةِ في السلطانِ، وكتابُ الفريدةِ في الحروبِ، وكتابُ الزبرجدةِ في الأجوادِ والأصفادِ، وكتابُ الجمانةِ في الوفودِ، إلخ... وسمَّى الكتابَ الثالثَ عشرَ باسم الواسطةِ؛ وهي الحبّةُ الوسطى في العقدِ وسمّى الأبوابَ الباقية من البابِ الرّابعَ عشرَ حتّى الباب الخامس والعشرين باسم الجواهر نفسِها مكرَّرة. فهو يقول: " كتابُ اللؤلؤةِ الثانية في الفكاهاتِ والمُلَحِ، وكتابُ الفريدةِ الثانية في الطعام والشراب، وكتابُ الزبرجدةِ الثانية في طبائع الإنسانِ وسائرِ الحيوان، وكتابُ الجمانةِ الثانية في المتنبّئين والبخلاءِ والطفيليّين .... الخ. من هنا عُنونَ الكتاب بالعقدِ الفريدِ؛ فكانت أبوابُ الكتابِ تؤلّفُ في مجموعِها عقداً متناظراً، تتوسَّطه الواسطةُ، وتتقابلُ فيه الجواهرُ الكريمة من الطرفين.

* أحمد بن محمّد بن عبد ربّه (٢٤٦ – ٣٢٨هـ) كان أديباً وشاعراً ذائعَ الصِّيتِ في بلادِ الأندلس له الكثيرُ من الأشعار. منها كتابُ (الممحّصات) وهي قصائد في المواعظ والزهد، نقض بها كلّ ما قاله في صباه من الغزل والنسيب.

...(٣)...

وكتابُ العقدِ الفريدِ وإنْ ظهرَ في الأندلسِ، فإنّه لا يختلفُ في ألوانِه الثقافيّة عن كتبِ الأدبِ المشرقيّة، ولولا النماذجُ الكثيرةُ التي يأتي بها المؤلّفُ من شعرِهِ الشخصيِّ ويبثّها هنا وهناك في مختلفِ أبوابِ كتابِهِ، ولولا بعضُ الأخبارِ الأندلسيَّةِ القليلةِ التي يلقاها القارئُ عَرَضاً متناثرة في مواضعَ قليلةٍ من الكتاب، لقلْنا إنّ الكتابَ بجملتِهِ صورةٌ من صورِ أدبِ المشرق. وهذا ما يفسّرُ لنا القصّة التي رواها ياقوتُ في كتابِهِ معجم الأدباء. قالَ ياقوتُ: "بلغَني أنّ الصاحبَ بن عبّاد سَمِعَ بكتابِ العقدِ فحرصَ حتّى حصلَ عندَه. فلمّا تأمّلَه قالَ: هذه بضاعتُنا ردّتْ إلينا" وظننْتُ أنّ هذا الكتابَ يشتملُ على شيءٍ من أخبارِ بلادِهِم، وإنّما هو مشتملٌ على أخبارِ بلادِنا." ولسنا نرى من سببٍ لهذِهِ الصبغةِ المشرقيّةِ التي اصطبغَ بها الكتابُ سوى إعجابِ الأندلسيّين آنذاك بالمشرقِ، أدبِهِ وأدبائِهِ، وحرصهم على أنْ يحذوا حَذْوَ الأدباءِ المشارقةِ في تآليفهم.

ولكن مهما يكنْ للصاحبِ بنِ عبّاد من رأيٍ في العقدِ، فإنّ لهذا الكتابِ في نظرِ الباحثينِ والأدباءِ قيمةً كبيرةً بوصفِهِ مصدراً غنيّاً من مصادرِ تراثِنا الأدبيِّ العربيِّ في المشرقِ، وهذا وحدَه كافٍ ليحفظَ للكتابِ مكانَهُ إلى جانبِ دواوين الأدبِ الأخرى بين مصادرِنا الأدبيّة القيّمة.

مهارات القراءة

• القراءةُ الجهريّةُ:

* أقرأُ النصَّ قراءةً جَهْرِيّةً سَليْمَةً مراعياً علاماتِ التَّرقيم.

• القراءةُ الصامتةُ:

١. أذكرُ دليلاً يثبت اهتمامَ الأندلسيين، بأدب المشرق ممّا ورد في المقطع الأوّل.
٢. أعدِّدُ الأبوابَ السبعةَ المشتركةَ بين كتابي (العقد الفريد، وعيون الأخبار) ممّا وردَ في المقطعِ الثاني.

الفهم والتحليل

١. أستعينُ بالمُعجمِ على تعرُّفِ المعاني المُختلِفةِ لكلٍّ من الكلمتين الآتيتين (لُبَاب، عَرَضاً).
٢. أستخرجُ مِنَ النّصِّ أربعَ كلماتٍ تنتمي إلى مجالِ (الأدب).
٣. أستنتجُ الفكرةَ العامَّةَ للنصّ.
٤. أكملُ الجدولَ الآتي بما يناسبه:

فكرةُ المقطعِ الأوَّل	فكرةُ المقطعِ الثاني	فكرةُ المقطعِ الثالث
		قيمةُ كتابِ العقدِ الفريد وتأثُّره بكتبِ المشرقِ العربيّ

٥. أبيّن وجه التشابه بين طريقة ابن عبد ربّه في تأليف كتابه، وبين طريقة ابن قتيبة.
٦. أُوَضِّحُ ما قامَ به ابنُ عبد ربّه من ابتكارٍ جعلَ كتاب (العقد الفريد) ينسجمُ مع ذوقِ الأندلسيّين.
٧. أتعاونُ أنا وزملائي على البحثِ عن أسماء كتبٍ تراثيّة من الأدبِ الأندلسيّ.

إلقاءُ كلمة

* أقرأُ الكلمةَ الآتيةَ، ثُمَّ أنفّذ النّشاط:

كلمةُ الأستاذِ الدكتور شاكر الفحّام* رئيسِ مجمَع اللغةِ العربيَّة في أثناءِ الترحيبِ بانضمامِ الدكتور مازن مبارك إلى مجمع اللغةِ العربيّة في دمشق.

السّادةُ الجِلّةُ أعضاءَ المجمَع، السادةُ العلماء الأفاضل، أيّها الحفلُ الكريم:

أحيّيكم أحسنَ التحيَّات وأطيبها، وأرحّبُ بكم أجملَ الترحيب، وأشكرُ لكم تفضّلكم بالحضورِ، ومشاركتكم في حفل استقبالِ الصديقِ العزيز، والزميلِ الكريم الأستاذ الدكتور مازن المبارك.

وإنّي لأهنّئهُ التهنئةَ الخالصة بثقةِ زملائِهِ المجمعيّين الذين اختارُوه لينضمَّ إليهم في رحابِ مجمَع الخالدين، يشدُّ أزرَهم، ويعضدُهم، ويؤيّد مسعاهم، يمضونَ معاً يتابعونَ المسيرةَ التي نذروا نفوسَهم لها، ألا وهي العنايةُ بالعربيّةِ المبيّنةِ أشدّ العناية، والعملُ الدؤوبُ لتنميتها وإغنائها لتلبّي حاجاتِ العصر المتجدّدة، وتحقّق ما يؤهّلها أن تحتلَّ مكانتها السامية بين اللغاتِ، كما كانت في عهودِها الزاهرة.

ولِدَ الأستاذُ الدكتور مازن المبارك بدمشقَ عام ١٩٣٠، ونشأَ في بيتٍ كريمٍ، وأَلِفَ ما نشأَ عليه من حبِّ العربيّةِ والأدبِ والعلم، وتابعَ دراستهُ في مدارسِ دمشق، ونالَ الإجازةَ في اللغةِ العربيّةِ من جامعةِ دمشق سنة ١٩٥٢م، ودرجة الماجستير من جامعةِ القاهرةِ سنة ١٩٥٧، ودرجة الدكتوراه في الأدبِ من جامعةِ القاهرة سنة ١٩٦٠م، ليعودَ مدرّساً في كليةِ الآدابِ بجامعةِ دمشق سنة ١٩٦٠م، ثُمَّ أستاذاً مساعداً سنة ١٩٦٦م، فأستاذاً لكرسيّ اللغةِ العربيّةِ سنة ١٩٧٠م.

أما آثارُهُ العلميّةُ كُتباً ومقالَات فكثيرةٌ... ومنها كتابُ: الزّجّاجيّ، حياتُهُ وآثارُهُ ومذهبُهُ النحويّ من خلالِ كتابه (الإيضاح)، وكتاب (الرمّانيّ النحويّ في ضوءِ شرحِهِ لكتابِ سيبويه)، وكتابِ (النحو العربيّ، العلَّة النحويَّة: نشأتها وتطوّرها)، وكتاب (مجتمع الهمذانيّ من خلال مقاماته) ...

ومقالَاتُ الأستاذ مازن كثيرة، وقد آثَرَ أن يجمعَ من مقالَاته ما يتّصلُ منها بموضوعٍ واحدٍ هو اللغةُ العربيَّةُ وعلومها ومناهج تدريسها، فأصدَرَها في كتابٍ بعنوان: (مقالَات في العربيَّة).

وبعدُ، فلعليّ مكتفٍ بهذه الكلمة الوجيزة كما تقضي الأعراف المجمعيّة أفتتح بها جلسة المجمع العلنيَّة، أمهّد بها للاحتفاءِ بالزَّميل الجديدِ الدكتور مازن المبارك.

* د. شاكر الفحَّام (١٩٢١–٢٠٠٨م) باحثٌ وأديبٌ عربيٌّ سوريٌّ تولَّى مناصبَ عديدة منها: وزيرٌ للتربية ووزيرٌ للتعليم العالي ورئيسٌ لمجمعِ اللغةِ العربيَّة في دمشق وله مؤلفاتٌ منها: الفرزدق، ونظراتٌ في شعر بشّار بن برد، ومختاراتٌ من شعرِ الأندلس.

أتعلّم:

١. أصمِّم جدولاً مماثلاً في دفتري، ثمَّ أملأُ الفراغَ بالمطلوب:

مضمونُها	عناصرُ الكلمةِ
....	الافتتاحُ
....	مناسبةُ الكلمة
....	الفكرُ الرئيسةُ في العرض
....	الخاتمة

٢. أستبعدُ الإجابةَ غيرَ الصحيحةِ ممَّا يأتي:

– صفاتُ المقدِّمة: (جذّابة – يُشترط أن تكونَ شعراً – مُختصَرة).

– يراعي المتحدِّث في كلمته: (مستوى السَّامعين – الترتيبَ المنطقيّ – التكرارَ والإطالة).

عناصرُ الكلمة:

– المقدّمة: تتضمّنُ التحيَّةَ ومناسبة الكلمة، وتكون كلماتُها جذّابةً، ولا يشترطُ أن تكونَ بدايةُ الكلمةِ شعراً.

– العرض: يتضمَّن الفكرَ الرئيسةَ التي يريدُ المتحدِّث إيصالَها للمستمعين.

– الخاتمة: تلخيصٌ للموضوع.

شروطُ الكلمةِ الجيِّدة: جذابَّةٌ – مُختصَرةٌ – تُراعي مستوى السَّامعين – تُراعي الترتيبَ المنطقيَّ.

أتدرَّبُ:

* أملأُ الفراغاتِ في الكلمةِ الآتيةِ:

الكلمةُ في اليومِ العالميِّ للغةِ العربيَّة

– يَقُولُ الشّاعرُ حليم دمُّوس:

أُغني معلوماتي:

اليومُ العالميّ للّغةِ العربيّةِ في ١٨ كانون الأوّل

لغةٌ إذا وقعَت على أسماعِنا ... كانَت لنا بَرداً على الأكبادِ

ستظلُّ رابطةً تؤلِّف بيننا ... فهي الرَّجاءُ لناطقٍ بالضَّادِ

- أعزَّائي ....
- أسعدَ اللّهُ ....
- نحتفلُ اليومَ بعيدٍ نعتزّ به، إنَّه العيدُ ....
- واللغةُ العربيَّةُ تتميزُ بـــ..
- وهي لغة أثبتَت قدرتَها على التَّطورِ و...
- وفي هذا اليوم من واجبنا. ....
- ....
- ومِن أجمل ما قيلَ فيها:(شعرٌ أو قولٌ مأثورٌ)
- ....
- وأخيراً: ....
- ....

أطبّقُ:

* أكتبُ كلمةً لمناسبةٍ أختارُها، ثمَّ أُلقيها أمامَ زملائي في احتفالٍ مدرسيّ.

وَصفُ الرَّبيعِ

أبو تمَّام

حبيب بن أوس بن الحارث الطائيّ، أبو تمَّام (١٨٨ – ٢٣١هـ): وُلِدَ في جاسم (من قرى حوران بسورية) ورحل إلى مصر. استقدمهُ المُعتصِم إلى بغداد، فأجازهُ، وقدّمه على شعراء وقته، فأقامَ في العراق. ثم ولِّي بريد الموصل، من مؤلَّفاته: (الحماسة) و(الوحشيَّات) وديوان شعرٍ مطبوع أخذ منهُ هذا النصّ.

مدخلٌ إلى النصِّ:

شُغِفَ الشّاعر بالطبيعة وجعلها أداةً فنيّةً ترسمُ صورةَ تبدّلِ الحياة من القسوة إلى الرقّة والليونة، فقسوةُ الشّتاء وهبت بساطَ الربيعِ خضرته وجمالَ أزهاره ضمن دورة الحياة المستمرّة.

النّصّ:

١ رقّتْ حواشي الدَّهرِ فهي تَمَرمرُ ... وغدا الثّرَى في حَلْيِه يتكسّرُ

٢ نَزَلَتْ مقدّمةُ المَصيفِ حميدةً ... ويدُ الشتاءِ جديدةٌ لا تُكْفَرُ

٣ يا صاحبيَّ تقصَّيا نظريكما ... تريَا وجوهَ الأرضِ كيفَ تصوَّرُ

٤ تريا نهاراً مشمِساً قدْ شابَه ... زهرُ الربَا فكأنَّما هو مُقمرُ

٥ دنيا معاشٌ للورى حتّى إذا ... جُلي الرَّبيعُ فإنَّما هي منظرُ

٦ أضحَتْ تصوغُ بطونُها لظهورِها ... نَوْراً تكادُ له القلوبُ تُنَوِّرُ

٧ من كلِّ زاهرةٍ ترقرقُ بالندى ... فكأنَّها عينٌ عليهِ تحدَّرُ

* أدرسُ النصَّ السابقَ بمساعدةِ معلّمي وفقَ منهجيَّةِ دراسةِ النصوصِ المتَّبعةِ في كتابي المقرَّر.

حفظُ اللسانِ وكتمانِ السرِّ

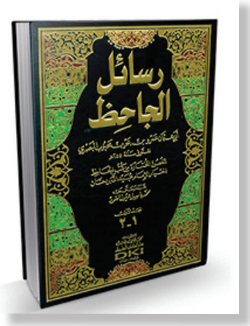

الجاحظ

الجاحظ هو أبو عثمان عمرو بن بحر، توفي (٢٥٥ هـ)، أديبٌ موسوعيّ، يعدّ من كبارِ أئمّةِ الأدبِ في العصر العباسيّ، عُمِّرَ نحو تسعين عاماً، ومن أشهرِ كتبهِ (البخلاء – كتاب الحيوان – كتاب البيان والتبيين)، وأخذ هذا النص من مجموع رسائل الجاحظ.

...(١)...

إنّما اللسانُ ترجُمانٌ للقلب، والقلبُ خِزانةٌ مُستَحفَظةٌ للخواطرِ والأسرارِ، وكلّ ما يَعيه ذلك عن الحواسِّ من خيرٍ وشرّ، وما تُولِّده الأهواءُ، وتُنتجه الحِكمةُ والعِلمُ، ومِن شَأن الصَّدرِ أنْ يَضيقَ بمَا فيه ويستثقلَ مَا حَمَلَ منه، ويَلَذَّ بإلقائه على اللسانِ، فيفضيَ به إلى غيره ممّن لا يرعاه ولا يحوطُه، كلّ ذلك ما دام الهوى مُستَولياً على اللسان.

فإذا قَهَرَ الرأيُ الهوى فاستولى على اللسانِ مَنَعه من تِلْكَ العادةِ، وردَّه عن تِلْكَ الدُّرْبة. فاللسانُ أداةٌ مُستعمَلة لا حَمْدَ له ولا ذمَّ عليه، وإنّما الحمدُ للحِلم واللومُ على الجهل، فالحِلم هو الاسمُ الجامعُ لكلِّ فَضْلٍ، وهو سلطانُ العقلِ القَامعِ للهَوى.

...(٢)...

واعلمْ يَقيناً أنّ الصمتَ أسهلُ مَراماً – على ما فيه من المَشَقّة – من إطلاقِ اللسانِ بالقولِ، لأنَّ من طَبْعِ الإنسانِ محبّةَ الإخبارِ والاستخبارِ، ولولا حلاوتُهما عندَ النَّاسِ لَمَا انتقلتِ الأخبارُ وحلّتْ هذا المَحلَّ؛ فعَسُر على الإنسانِ الكتمانُ لإيثارِ الانقيادِ لهذهِ الطبيعةِ؛ ولذلك قِيلَ: الصدرُ إذا نَفَثَ بَرَأ*.

...(٣)...

والسرُّ – أبقاكَ الله– إذا تجاوزَ صدرَ صاحبه وأفلتَ من لسانه إلى أُذنٍ واحدةٍ، فليس حينئذٍ بسرّ، وإنَّما بينه وبين أن يَشيعَ ويَستطيرَ أن يُدْفعَ إلى أُذنٍ ثانيةٍ، وهو مع قلَّةِ المأمونينَ عليه وكَرْبِ الكتمانِ حريٌّ بالانتقال إلى هذه الأُذُنِ في طَرْفة عَيْن، وصَدْرُ الأُذن الثانية أضْيَق، وهو إلى إفشاء السرِّ أسرعُ وبهِ أسْخَى، ثمَّ هكذا منزلةُ الثالث من الثاني، والرابع من الثالث أبداً إلى حيثُ انتهى؛ هذا أيضاً إذا استُعْهِدَ المحدَّثُ واستُكتِمَ، وكان عاقلاً حليماً! فكيف إذا أُخْبِرَ ولم يُؤْمَرْ بالكتمان، وكانَ ممَّن يَمشي بالنمائم،

* مثلٌ مضروبٌ لهذه الحال

ويحبُّ إفشاءَ المَعايبِ، أو كان له في إظهاره اجتلابُ نفع، أو دفعُ ضررٍ؟! فاللومُ إذ ذاك على صاحبِ السِّرّ أوجبُ، وعمّن أفضى به عليه أدلُّ، لأنّه كان مالكاً لسرِّه فأطلقَ عِقالَهُ، وفَتحَ أقفالَه، وسرّحَه، فأفلتَ من قيدِه ووثاقِه. قال الشَّاعر:

إذا ضَـاقَ صَـدرُ المَـرْءِ عـن سرِّ نفسِه　　　فَـصَـدْرُ الـذي يُـسْـتَـوْدَعُ الـسرَّ أَضْـيَـقُ

ولو كانَ الرَّجُلُ لا يتكلَّمُ إلّا بمَا يعنيه ولا يَتكلَّفُ ما قَد كُفِيَه قلَّ كلامُه، ولو حَكَّمَ العدلَ في أمورِه، وفِيما بينه وبين إخوانِه ومعامليه لَطابَ عَيْشُه، وتحتاجُ مِن هذا ومثله ممّا قدَّمنا ذِكرَه إلى حِفْظِ السّرّ ووَزْنِ القَوْلِ، وإلى هذا أَجْرَيْنَا وله قَصَدْنَا، والحظّ في هذا القول كلّه لِمَنْ عَقَلَه.

شَرحُ المُفرَدات

- التَّرجُمان: المعنى المقصود المبيّن والموضّح.
- الرأي: الاعتقاد والمراد به هنا الرأيُ الصادرُ عن العقل.
- الدُّرْبة: العادةُ والجرأةُ على الأمر.
- العِقال: حبل يربط به البعير في وسط ذراعه.

* أدرسُ النصَّ السابقَ بمساعدةِ معلِّمي وفقَ منهجيَّة دراسةِ نصِّ المطالعةِ المتَّبعةِ في كتابي المقرَّر.

الوحدة الخامسة:

نفحاتٌ وجدانيّة

الكاتب/الشّاعر	المعارف والمهارات	عنوان الدرس
زكي قنصل	نصٌّ أدبيّ	يا قلبُ
	قواعدُ اللغة	التوابع ١- العطف
عبد الرحيم الحصنيّ	نصٌّ أدبيّ	الفاتنةُ
	قواعدُ اللغة	التوابع ٢- التوكيد
محمّد مهدي الجواهريّ	نصٌّ أدبيّ	رفيقةُ الدَّرب
	قواعدُ اللغة	التوابع٣- البدل
أحمد حسن الزَّيَّات	مطالعة	رؤى ذاتيّة في الجَّمال
	تعبيرٌ وظيفيّ	المذكّراتُ اليوميّة
أنور العطّار	نصٌّ أدبيٌّ إثرائيّ	غوطةُ دمشق

الوحدة الخامسة: نفحاتٌ وجدانيّة

سيكونُ المتعلّمُ في نهايةِ دراسةِ هذه الوحدةِ قادراً على:

- التزامِ آدابِ الاستماعِ وشروطِهِ.
- فَهْمِ النصِّ الذي استمعَ إليه فَهْماً مجملاً وتفصيليّاً.
- قراءةِ النصوصِ قراءةً جهريّةً سليمةً معبِّرةً، موظِّفاً التلوينَ الصوتيَّ المناسبَ لمعاني النصِّ والانفعالاتِ المتضمَّنةِ فيه.
- قراءةِ النصِّ قراءةً صامتةً ملتزماً الإرشاداتِ والتعليماتِ.
- استعمالِ المعجمِ في تعزيزِ مكتسباتِهِ اللُّغويّة.
- تحليلِ النصوصِ إلى فِكَرِها (العامّة – الرئيسة – الفرعيّة).
- توضيحِ بعضِ الدلالاتِ الضمنيّة في النصوصِ القرائيّة.
- توضيحِ علاقاتِ السببِ والنتيجةِ.
- تكوينِ حقلٍ معجميٍّ متوفّرٍ في النصّ.
- اكتشافِ أوجهِ التشابهِ والاختلافِ بين بيتينِ شعريّين من حيثُ المضمون.
- تذوّقِ النصوصِ الأدبيّة تذوّقاً جماليّاً مستفيداً ممّا تعلّمَه من المكوِّنات الجماليّةِ للنصِّ الأدبيّ (بعض مصادر الموسيقا الداخليّة – التشبيه – الاستعارة).
- استخراجِ المشاعرِ العاطفيَّةِ من النصّ.
- إغناءِ ثروتِهِ الأدبيّةِ بحفظِ أبياتٍ من نصوصِ الوحدةِ.
- تطبيقِ ما تعلّمه سابقاً من قواعدِ اللغةِ (النحويَّة والصرفيّة والإملائيّة).
- استعمالِ العطفِ في كتابتِهِ وتحدّثِهِ.
- استعمالِ التوكيدِ في كتابتِهِ وتحدّثِهِ.
- استعمالِ البدلِ في كتابتِهِ وتحدّثِهِ.
- كتابةِ المذكّراتِ اليوميّةِ.
- تقديرِ القيمِ مثل: حبّ الوطنِ والوفاءِ.
- تعرُّفِ موقفِ الأدباءِ من مدنِهم.

يا قلب

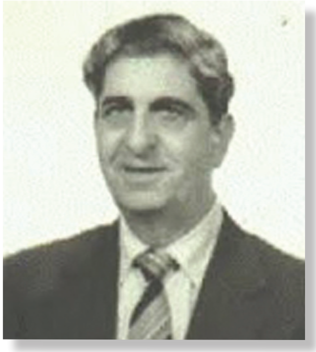

زكي قنصل

زكي قنصل(١٩١٦– ١٩٩٤م): شاعرٌ عربيّ سوريّ وُلِدَ في يبرود. هاجرَ إلى الأرجنتين، فكانَ من أبرزِ شعراءِ المَهْجَر الجنوبيّ. عملَ بالصحافةِ. وحصلَ على جوائزَ عدّة. من دواوينه الشعريّة (شظايا – سعاد – نور ونار)، وله أعمالٌ أدبيّةٌ متنوّعة أخرى، ومن ديوان زكي قنصل أُخِذَ هذا النصّ.

مدخلٌ إلى النصِّ:

شكّلَ الوطنُ ملجأَ الإنسانِ الآمنَ، والحضنَ الدّافئ الذي افتقدَه في بلادِ المَهْجرِ، وهذا ما جعلَ الشعراءَ في المَهاجرِ، يحنّونَ إليهِ ويتغنّونَ به في نفثاتٍ وجدانيّةٍ صادقة، ودفقاتٍ شعوريّةٍ عبّرتْ عن انتمائهِم وارتباطِهم بأوطانهم.

النّصّ:

١ أبداً يَحِنُّ إلى الربوعِ ويَنزِعُ ... قلبٌ أُنهنهُهُ فلا يتورَّعُ

٢ ضاقتْ بهِ الدُّنيا فكيفَ يضمُّهُ ... صدرٌ؟ وأنَّى تحتويهِ أضلعُ؟

٣ يا قلبُ أَغرانا سَرابٌ كاذِبٌ ... تُغرى بِروعتِهِ العيونُ وتُخْدَعُ

٤ لَهْفي على العَهدِ الذي لا تمَّحي ... ذِكراه من نفسِي، ولا هو يرجِعُ

٥ أيامَ نهزأُ بالزمانِ كأنَّنا ... في مَأْمَنٍ ممَّا يَكيدُ ويَصنعُ

٦ نَغفو على الأشواكِ مِلءَ عيونِنا ... أمِنَ الفؤادُ، فكيفَ يَنبو مَضْجَعُ؟

٧ وَطني وما وَطني سِوى أُهزوجةٍ ... المَجْدُ بيتُ قَصيدِها، والمَطْلَعُ

٨ وَطني حملْتُكَ في فؤادِي خفقةً ... وعلى شِفاهي نغمةً تترجَّعُ

٩ فمتى أُعفِّرُ في ترابِكَ جَبْهتي؟ ... ومتى يُسالِمُني الزمانُ وأرجعُ؟

١٠ أرسيتُ في شطِّ الرجاءِ سَفِينتي ... يا قَلْبُ صَبراً عَن قَريبٍ نُقْلِعُ

شرحُ المُفرَدات

أُنَهنهُه: أزجرُه.
يَنبو: نَبَا جَنْبُه عن الفِراشِ: لم يَطْمَئِنّ به.
أعفِّر: أمرّغ.

مهارات الاستماع

* أستمعُ إلى النصّ مُبدياً اهتمامي بمَا أَسْمعُ، ثمَّ أنفِّذُ النشاطَ:

أختارُ الإجابةَ الصحيحةَ ممّا يأتي:

- بدا الشّاعرُ في النصِّ: (نافِراً من غُربتِهِ – متقبِّلاً غُربته – فَرِحاً بما حقّقَهُ في الغربة).
- غلبَ على النصِّ: (النّزعةُ الموضوعيّة – الميلُ إلى الحكمة – العاطفةُ المُتأجّجة).

مهارات القراءة

• القراءةُ الجهريّةُ:

١. أقرأُ النصَّ قراءةً جَهْرِيّةً سَليْمَةً مراعياً الأسلوب الإنشائيّ.

٢. أقرأُ المَقْطَعَ الثّاني قراءةً جَهْرِيّةً سَليْمَةً متمثِّلاً الشعورَ العاطفيّ المناسب.

• القراءةُ الصامتةُ:

١. عاشَ الشّاعرُ في وطنِهِ أيّاماً جميلةً، أذكرُ من المقطعِ الثاني مَلمحَين من ملامح ذكرياته فيها.

٢. أذكرُ مَظهرَينِ مِن مظاهرِ ارتباطِ الشّاعرِ بوطنِهِ مِن المَقْطَعِ الثّالثِ.

الفهم والتحليل

١. أستعينُ بالمُعجمِ على تعرُّفِ:

- المَعاني المتعدّدة لكلمةِ (ينزع)، ثُمَّ أختارُ المعنى المناسب لِمَا وَرَدَ فِي النصّ.
- جَمْعِ (الدنيا)، ومُفْردِ (الربوع) مع الضَّبطِ الصّحيح.

٢. أكوّنُ مُعجماً لغويّاً لكلٍّ من: (الوَقْت – المَكان) ممَّا وردَ في النصّ.

٣. أستنتجُ من المعجمينِ اللغويَّينِ السابقينِ الفكرةَ العامَّةَ للنَّصِّ.

٤. أُصَمِّمُ جدولاً في دفتري، ثُمَّ أملأُ حُقولَه بالمطلوب:

الفكرةُ	(رئيسةٌ أو فرعيّة)	موطنُها
تعلّقُ الشّاعر بوطنه	....	....
....	فرعيّة	البيت الأوّل
....	رئيسة	المقطع الثالث
تمجيدُ الشّاعرِ وَطنه	....	....

٥. أبيّنُ من فَهْمِي البيتِ الثالثَ دوافعَ هجرةِ الشَّاعرِ مِن وطنِه.

٦. تحسَّرَ الشّاعرُ على عَهدٍ قَضَاه في ربوعِ وطنِه، أتقصّى ملامحَ ذلك العَهدِ ممّا وردَ في البيتين الخامسِ والسادسِ.

٧. صرّحَ الشاعرُ برغبةٍ عارمةٍ في العودةِ إلى الوطنِ، أبيِّن مظاهرَ تلك الرَّغبةِ من فَهْمي البيتين التاسع والعاشر.

٨. قالَ أحمد شوقي:

وَطـنـي لـو شُـغِـلـتُ بـالـخُـلـدِ عَـنْـهُ ... نَـازَعـتْـنـي إلـيـهِ في الـخُـلـدِ نَـفْـسي

– أوازنُ بينَ هذا البيتِ والبيتِ الثامنِ مِنَ النّصِّ مِن حيثُ المضمون.

التذوّق الجماليّ

١. أسهمَ الإنشاءُ والخبرُ في إظهارِ ارتباطِ الشاعرِ الشديدِ بوطنِه، أدلُّ على ذلكَ بمثالٍ مناسبٍ من النّصِّ.

٢. أَصمِّمُ في دفتري جدولاً مُماثلاً، ثمَّ أملأُ حقولَه بالمطلوبِ:

الصورةُ الفنيّة	المُشبّه	المُشبّه به	المَحذوف	نوعُ الصورة
سرابٌ كاذبٌ				
يُسالمُني الزّمانُ				
وَطَني أُهزوجَة				

٣. لَجَأَ الشاعرُ إلى التّقديمِ والتأخيرِ لإبرازِ أهمّيّةِ المُتقدّمِ والتّشويقِ للمُتأخّرِ، أمثّلُ لذلك من البيتِ الأوّل.

٤. نوّعَ الشاعرُ بين الفِعلَين الماضي والمضارع، أملأ الفراغَ بِمَا يُناسبُ المَعنى الذي أفاده كلٌّ منهما.

– حَمَلتُك في فؤادي خَفْقَةً .... تحقّق ....

– يحِنُّ القلبُ إلى الربوعِ ....

الحفظ والإلقاء

* أحفظُ المقطعين الثّاني والثالث مِنَ النّصِّ، ثمَّ ألقيهما على مسامعِ زملائي.

التّطبيقات اللّغويّة

١. أجعَلُ كلمةَ (الوطن) اسماً مَخصوصاً بالمدحِ مستعمِلاً الفعلَ (نِعْم) على أن يكونَ الفاعلُ معرَّفاً بـ (ال).

٢. أحوّلُ الأعدادَ الموضوعةَ بينَ قوسينِ إلى كلماتٍ مضبوطةٍ بالشكلِ.

أحنُّ إلى زيارةِ (١٠) معالمَ أثريَّةٍ و(٣) صروحٍ لا تغيبُ صورتُها عن مخيّلتي.

٣. أعربُ ما وضعَ تحته خطٌّ إعرابَ مفرداتٍ ممّا يأتي:

أرسيتُ في شطِّ الرجاءِ سَفينتي   يا قَلْبُ صَبراً عَن قَريبٍ نُقْلِعُ

٤. أرتّبُ الكلماتِ الموضوعةَ بينَ القوسينِ وفقَ ورودِهَا في معجمٍ يأخذُ بأوائلِ الكلماتِ:

(ترجَّع – مطلع – يحنُّ – أرسيتُ).

٥. أعلّلُ كتابةَ الهمزةِ على صورتِهَا في كلٍّ من الكلمتين: (فُؤاد – نهزأ).

المستوى الإبداعيّ

* أكتبُ مقالةً أعبّرُ فيها عن حُبّي للوطنِ مُبرِزاً أهمّيَّةَ تَرجمةِ هذا الحبِّ بالأفعالِ قبلَ الأقوالِ.

التوابع* ١- العطف

* أقرأُ النصَّ الآتي:

يَشْعُرُ المُغْتَرِبُ على الدوامِ بالحَنِينِ إِلَى وَطنِهِ، ويَتَطلَّعُ إلى العَوْدةِ والعَيْشِ في رُبُوعِه. ومع بزوغِ كلِّ شمسٍ تلُوحُ مغانيه أَمامَ نَاظِرَيهِ، فتزيده تعلُّقاً بكلِّ ما ينبضُ فيهِ من جَمالٍ؛ فالقلبُ لا يهتفُ إلّا بحبِّه ولا يحلمُ إلّا بالرجوعِ إليهِ. كيفَ لا والربوعُ تنادي أبناءَها وتقولُ لهم: عودوا إلى مهدِ طفولتِكم، ثمَّ تمتَّعوا بالسيرِ فوقَ تلالي أو بساتيني واعلموا أنّكم لن تجدُوا أجملَ منّي.

...(١)...

* أقرأُ المثالين الآتيين، ثُمَّ أتعاونُ أنا وزملائي على تنفيذِ النّشاط:

- يَتطلَّعُ المُغْتَرِبُ إلى العَوْدةِ والعَيْشِ في ربُوعِ الوطنِ.
- تلُوحُ مغاني الوطنِ أَمامَ المغتربِ، فتزيده تعلُّقاً بها.

١. ألاحظُ أنَّ حرفَي العطف (الواو – الفاء) توسَّط كلٌّ منهما لفظين يتبعُ ثانيهما الأوّل، أحدِّدُ هذينِ اللفظينِ في المثالينِ السابقين.

٢. يُسمّى اللفظُ المتبوعُ (المعطوف عليه) واللفظُ التابعُ (المعطوف)، أبيّنُ نوعَ كلٍّ من المعطوفِ عليه والمعطوفِ في كلٍّ من المثالَين السّابقَين (اسم – جملة).

أستنتجُ

العَطْفُ: تابعٌ يتوسَّطُ بينَه وبينَ مَتبوعِه حرفٌ من أحرفِ العطفِ.
مِن أحرفِ العَطفِ: الواو – الفاء – ثمَّ – أو.
أحرفُ العَطْفِ تَعطِفُ اسماً على اسمٍ، وجُملةً على جملةٍ.

• التطبيق:

* أستخرجُ حرفَ العطفِ والمعطوفَ عليه والمعطوفَ ممّا يأتي، ثُمَّ أذكرُ نوعَ المتعاطفين.

- قالَ أبو تمّام:

إن كـانَ غـيَّرَكَ الإثـراءُ والـنِّـعَـمُ ... فَـلَـنْ يُـغَـيِّرَني عَـن مَـحْـتِـدِي الـعَـدَمُ

- أبصرتُ التلالَ الجميلةَ فتمتَّعتُ بسحرِها.

* التوابع: هي الكلمات التي تتبع ما قبلها في علامة الإعراب ومنها: العطف والتوكيد والبدل والنعت...

...(٢)...

* أقرأُ الأمثلةَ الآتيةَ، ثُمَّ أتعاونُ أنا وزملائي على تنفيذِ النّشاط:
  - يَتطلّعُ المُغْتَربُ إلى العَوْدةِ والعَيْشِ في ربُوعِ الوطنِ.
  - تلُوحُ مغاني الوطنِ أمامَ المغتربِ، فتزيده تعلّقاً بها.
  - عودوا ثمَّ تمتَّعوا بالسيرِ فوقَ تلالي.
  - تمتَّعوا بالسيرِ فوقَ تلالي أو بساتيني.

١. ألاحظُ أنَّ أحد أحرف العطف في الأمثلة السابقة يجمع بين المعطوفِ والمعطوفِ عليه من دون التقيُّدِ بترتيبٍ زمنيٍّ، أعيِّنُ حرفَ العطفِ الذي أفادَ هذا المعنى.

٢. ألاحظُ أنَّ حرفَ العطفِ (الفاء) في المثال الثاني أفادَ الترتيبَ بينَ المتعاطفين. أبيِّن حالةَ هذا الترتيبِ من حيثُ (التعاقبُ – الامتدادُ في الزمن).

٣. ألاحظُ أنَّ حرف العطفِ (ثمَّ) في المثال الثالث أفادَ الترتيبَ بين المتعاطفينِ. أبيِّن حالةَ هذا الترتيبِ من حيثُ (التعاقبُ – الامتدادُ في الزمن).

٤. ألاحظُ أنَّ هناك تخييراً بينَ أمرين في المثالِ الرابعِ، أذكرُهما، ثُمَّ أعيِّنُ الحرفَ الذي أفادَ ذلك.

أستنتجُ

لأحرفِ العطفِ معانٍ:
الواو: تفيدُ الجمعَ بين المعطوفِ والمعطوفِ عليه في الحكمِ من دون تقيُّد بترتيبٍ زمنيّ.
الفاء: تفيدُ الترتيبَ مع التعقيبِ (من دون مهلة زمنيّة).
ثمَّ: تفيدُ الترتيبَ مع التراخي في الزمن.
أو: تفيدُ التخييرَ بين أمرين.

• التطبيق:

* أكوِّنُ جملتَينِ مفيدتَينِ أستعملُ في كلٍّ منهما أحد أحرف العطفِ.

...(٣)...

* أقرأُ الأمثلةَ الآتية، ثُمَّ أتعاونُ أنا وزملائي على تنفيذِ النّشاط:
– يَتَطلّعُ المُغْتَرِبُ إلى العَوْدةِ والعَيْشِ في ربُوعِ الوطنِ.
– تقولُ لهم: عودوا إلى مهدِ طفولتِكم، ثمَّ تمتَّعوا بالسيرِ فوقَ تلالي.
– الغُربةُ تُتعبُ وتُؤْلِمُ.

١. أذكر علامة إعراب المعطوف عليه في المثالِ الأوّلِ، ثمَّ أبيِّنُ حالةَ الاسمِ المعطوفِ من حيث تطابقه مع المعطوف عليه.
٢. أعيِّنُ المعطوفَ والمعطوفَ عليه في المثالِ الثاني، ثُمَّ أُبيّنُ نوع كلٍّ منهما (اسم – جملة).
٣. أذكرُ محلَّ كلٍّ من الجملتين (عودوا) و (تمتَّعوا) من الإعرابِ.
٤. أذكر محلَّ كلٍّ من الجملتين (تتعب) و (تؤلم) من الإعراب.

أستنتجُ
الاسمُ المعطوفُ يتبعُ المعطوفَ عليه في الإعْرابِ.
الجملةُ المعطوفةُ على جملةٍ يكونُ لها حكمُ الجملةِ المعطوفةِ عليها.

• التطبيق:
* أعربُ ما وُضِعَ تحتَه خطٌّ إعرابَ مفرداتٍ، وما بين القوسين إعرابَ جملٍ فيما يأتي:
– العِلمُ يحقّقُ الرفعةَ والمجدَ.
– يغني العملُ صاحبَهُ، و(يَسدُّ) حَاجَتَه.

القاعدة العامّة

العَطْف: تابعٌ يتوسّطُ بينه وبين متبوعِهِ حرفٌ من أحرفِ العطف.
أحرف العطفِ تعطفُ اسماً على اسمٍ، وجملةً على جملة.
لأحرفِ العطفِ معانٍ:
الواو: تفيدُ الجمعَ بين المعطوفِ والمعطوفِ عليه في الحكم من دون تقيّدٍ بترتيبٍ زمنيّ.
الفاء: تفيدُ الترتيبَ مع التعقيب (من دون مهلةٍ زمنيّة).
ثمَّ: تفيدُ الترتيبَ مع التراخي في الزمن.
أو: تفيدُ التخيير بين أمرين.
الاسمُ المعطوفُ يتبعُ المعطوفَ عليه في الإعراب.
الجملةُ المعطوفةُ على جملةٍ يكونُ لها حكمُ الجملةِ المعطوفِ عليها.

• مثال معرب:

* دمشقُ مَوطنُ الخيرِ والحضارةِ.
- دمشقُ: مبتدأٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه الضمّةُ الظاهرةُ على آخره.
- موطنُ: خبرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه الضمّةُ الظاهرةُ على آخره.
- الخيرِ: مضافٌ إليه مجرورٌ وعلامةُ جرّه الكسرةُ الظاهرةُ على آخره.
- والحضارةِ: الواو حرفُ عطف.
- الحضارةِ: اسمٌ معطوفٌ على الخيرِ مجرورٌ مثله وعلامةُ جرِّه الكسرةُ الظاهرةُ على آخره.

التقويمُ النِّهائيّ

١. أقرأُ الأبياتَ الآتيةَ، ثُمَّ أُصَمِّمُ جدولاً مشابهاً، وأملأُ حقولَه بالمطلوب:

- قالَ إلياس فرحات يصفُ مركبة:

تمـرُّ عـلى صـمِّ الـصَّـفـا عَـجَـلاتُـهَـا ... فَتَسْمَعُ قَلْبَ الصَّخرِ يَشْكُو ويَصْخَبُ

- قالَ بدويّ الجبل مخاطباً معلِّمه:

أَبَـا الـنَّـشْءِ الـجَـدِيـدِ بَـنَـيْـتَ نشئاً ... مِـنَ الأخـلاقِ والأدبِ الـلُّـبـابِ

- قالَ بدرُ الدين الحامد واصفاً قِصرَ زمان لقاءِ المحبوبة:

أكـانَ الـتـلاقـي يـا فـؤادُ خـيـالا ... نـعـمـنـا بـه، ثُـمَّ اضـمـحـلَّ وزالا

- قالَ المتنبّي:

عِـشْ عَـزِيـزاً أوْ مُـتْ وأنـتَ كَـرِيـمٌ ... بَـيْنَ طَـعْـنِ الـقَـنَـا وخَـفْـقِ الـبُـنُـودِ

المعطوف عليه	حرف العطف	المعطوف	
		مفرد	جملة

٢. أضعُ حرفَ عطفٍ مناسباً في الفراغ:
- ادرسِ التاريخَ .... العلومَ.
- نزلَ المطرُ .... ابتلَّ العشبُ.
- زرعَ الفلّاحُ القمحَ .... حَصدَهُ.
- يعجبُني الربيع بأزهاره .... أشجاره الخضراء.

٣. أشرحُ البيتَ الآتي، ثُمَّ أعربُ ما وضع تحته خطٌّ إعرابَ مفرداتٍ، وما بينَ قوسينِ إعرابَ جملٍ.
– قالَ جرير متغزِّلاً:

إنَّ العيونَ التي في طَرْفِها حَوَرٌ (قَتَلْنَنا)، ثمَّ (لم يُحْيِيْنَ قتلانا)

٤. أتَحَدَّثُ إلى زملائي عن آثارِ الغربة موظّفاً بعضَ أحرفِ العطف.

٥. أكتبُ فقرةً بما لا يتجاوزُ ثلاثة أسطر عن مغتربٍ عادَ إلى أرضِ وطنِهِ مستعملاً أحرف العطف.

العطف

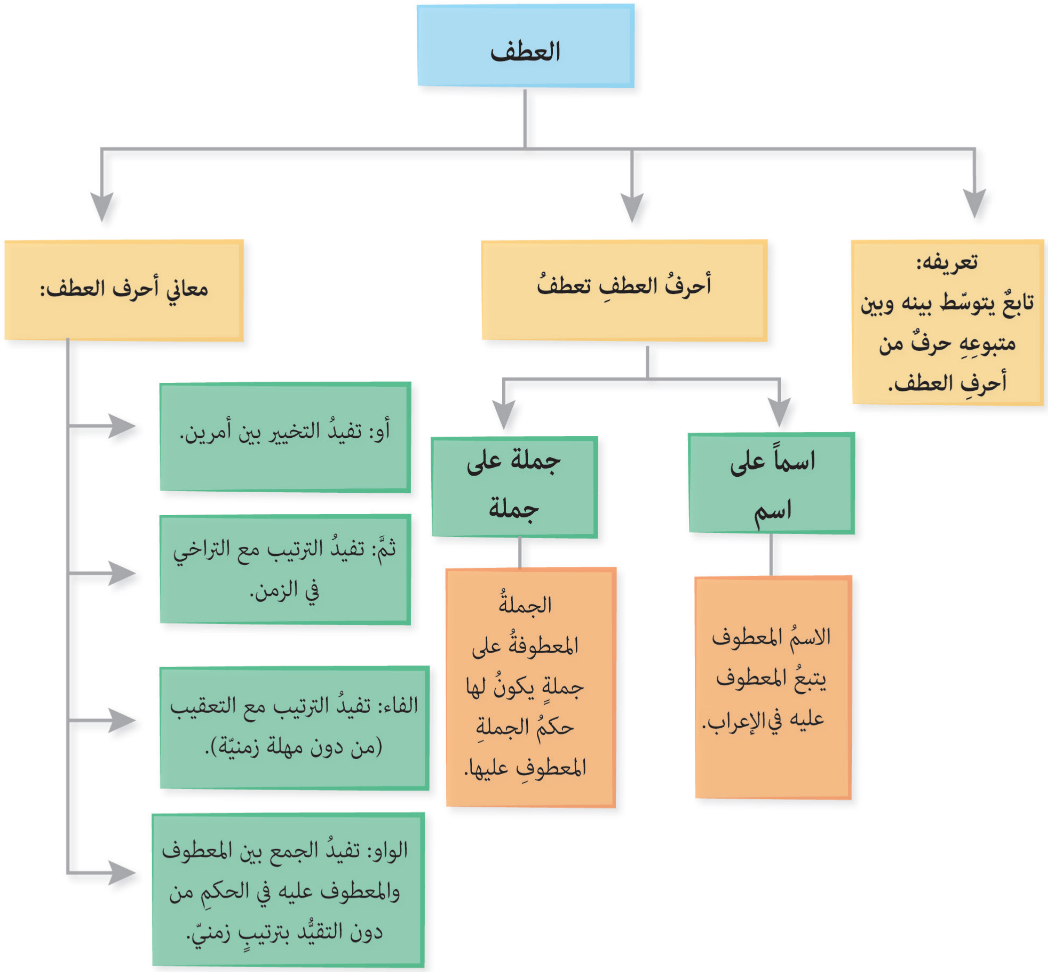

الفاتنة

عبد الرحيم الحصنيّ

عبد الرحيم الحصنيّ (١٩٢٩– ١٩٩٢م): شاعرٌ عربيٌّ سوريٌّ، وُلِدَ في حمص انْتُخِبَ عضواً في اتّحاد الكُتّابِ العرب،وفي المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعيّة، من دواوينِهِ (أمواج – أناشيد متمرّدة – ألحان ثائرة).

مدخلٌ إلى النصِّ:

الحبّ عاطفةٌ وجدانيّةٌ نبيلةٌ، ترقُّ له الكلماتُ وتعذبُ، والمحبوبةُ كيانٌ ملهمٌ، يرى فيها الشّاعر منبعاً لِمَا ينتابُه من مشاعرَ وانفعالاتٍ تتدفّقُ شعراً يُخفّفُ به الألمُ، وتُردُّ به الروحُ مثلما يعيدُ الربيعُ الخِصبَ إلى الأرضِ.

النّصّ:

١ نَسِيْتُ بين يديك اليأسَ والأملا ... وعادَ قلبيَ طِفلاً بعدَما اكتهلا

٢ وأرجعتْني لنيسانِ الهَوى مُقَلٌ ... ما كنتُ أعشقُ لولا سِحرُها المُقَلا

٣ جُنِنْتُ فيهنَّ حتَّى باتَ يَحسِدُني ... على جنونيَ بين الناسِ مَن عَقَلا

٤ لا تَعجَبي مِن مُحِبٍّ شاعرٍ عَصفَتْ ... به العُيونُ فَأعطى الحُسْنَ ما سَألا

٥ يا مَنْ أرى حُسْنَها في كُلِّ فَاتنةٍ ... ولم أَجِدْ عن مَعاني حُسْنِها بَدَلا

٦ أأنتِ سَاحِرةٌ؟ مَا قلتُ أغنيةً ... إلا وكنتِ لَها الألحانَ والغَزَلا

٧ رَددتِ لي ألفَ وَحْيٍ كنتُ أَحْسَبُهُ ... مضَى عنِ الخَاطرِ المَحزونِ وارتَحلا

٨ بِي مِنكِ ما بالربيعِ الظَّامِئ انهَمَرَتْ ... على مَسَاكِبِهِ الأمطارُ فاعتَدَلا

٩ عودي بِقلبي إلى ما كانَ يَنشُدُهُ ... من العطاءِ فإنِّي أَكرَهُ البُخَلا

شرح المُفرَدات

اكتهلَ: جاوزَ سنَّ الشَّباب.

مهارات الاستماع

* أَسْتَمِعُ إلى النصّ، متجنِّباً الحركةَ والتكلُّمَ، ثُمَّ أنفِّذُ النّشاطَ:

أختارُ الإجابةَ الصحيحة ممّا يأتي:

- موقفُ الشَّاعرِ في نصِّه: (ذاتيٌّ– موضوعيٌّ– حياديٌّ).
- بَدَا الشَّاعِرُ في أبياته: (ناصِحاً – مُنكسِراً – مُعْجَبَاً).

مهارات القراءة

• القراءةُ الجهريّةُ:

١. أقرأُ النصَّ قراءةً جَهْرِيّةً سَليمَةً منتبهاً لإشباع حرفِ اللام المفتوحة ألفاً في نهايةِ كلِّ بيت.

٢. أقرأُ المَقْطَعَ الثّاني قراءةً جَهْرِيّةً سَليمَةً مُراعِياً الأسلوبَ الإنشائيّ.

• القراءةُ الصامتةُ:

* أملأُ الفراغَ بما يُناسِب:

- أرجعتِ الحبيبةُ للشّاعرِ .... و ....
- مِنْ أبرزِ ما أثارَ إعجابَ الشّاعرِ بمحبوبتِهِ هوَ .... و ....

الفهم والتحليل

١. أستعينُ بالمُعجم على تعرُّف:

- مُفرَدِ كَلمةِ (مُقَل)، وجَمع (الظَّامِئ).
- المَعاني المُتعدّدةِ لكلمةِ (وَحْي)، ثمَّ أختارُ المَعنى المُناسبَ لِسِيَاقِها فِي النصِّ.

٢. أصمِّمُ في دفتري جَدولاً مُماثِلاً، ثمّ أملأُ حقولَه بالمَطلوب:
(أثرُ المَحبوبةِ في الشَّاعرِ – افتِتانُ الشَّاعرِ بِعَيْنَي المَحبوبةِ وأَثَرُهُمَا فيه – عَدمُ وفاءِ المَحبوبةِ بِوعودِها).

فكرةُ المقطعِ الأوّلِ	فكرةُ المقطعِ الثّاني	الفكرةُ المُستَبعَدَةُ

٣. في البيتِ الرابعِ سببٌ ونتيجةٌ، أوضِّحُ كلّاً منهما.
٤. كانتِ المحبوبةُ مصدرَ إلهامٍ للشّاعرِ، أوضِّحُ أثرَين لِهَذا الإلهامِ مِن فَهْمِي البيتين السادسَ والسابعَ.
٥. من فَهْمِيَ البيتين الثامنَ والتاسعَ، أذكرُ الأمرَ الذي طَلَبَه الشاعرُ إلى المَحبوبة، ثمَّ أبيِّنُ الدافعَ إلى ذلك الأمرِ.
٦. أشرحُ مَعنى البيتِ الخامسِ مِن النصِّ شَرحاً وَافِياً.
٧. تغزّلَ كلٌّ من الحصريّ القيروانيّ وعبد الرحيم الحصنيّ بالمحبوبةِ، أبيّنُ رأيي في نظرةِ كلّ منهما للمرأة.
٨. قالَ بدرُ الدينِ الحامِد يذكرُ قولَ اللائمينَ لهُ في حبِّهِ:

يـقـولـونَ لي مـا أنــتَ إلا مُـخـالَـطٌ بعقلكَ كـم تَـذري الـدمـوعَ سِجالا

– أوازنُ بين هذا البيتِ والبيتِ الثالثِ مِنَ النّصِّ من حيثُ المضمون.

التذوّق الجماليّ

١. للأسلوبِ الإنشائيّ دورٌ في إبرازِ الحالةِ الانفعاليّةِ للشّاعرِ، أوضِّحُ ذلك بمثالٍ مُناسبٍ من النصِّ.
٢. يَمتازُ الشِّعرُ الوجدانيّ بـ (الذاتيَّةِ – الاعتِمادِ على التصوير)، أمثِّلُ لكلٍّ منهما مِن النصِّ.

فائدة

تظهرُ ذاتيّةُ الشّاعرِ في النصِّ في استعماله ضَمائرَ المُتكلّمِ مثل ياءِ المتكلّمِ وتاءِ الرفعِ المتحرِّكةِ وغيرهما.

٣. تَنَوَّعت مَصادرُ الموسيقا الداخليّةِ في النصِّ، أذكرُ مثالَين على ذلك من المقطعِ الأوّلِ.

٤. وَظَّفَ الشّاعرُ التقديمَ والتأخيرَ في أكثرَ مِن مَوضِعٍ، أستخرجُ من المقطعِ الأوّلِ مِثالاً على ذَلك، ثمَّ أُبيِّن فائدتَه في خدمةِ المَعنى.

الحفظ و الإلقاء

* أحفظُ المقطعَ الثّاني مِنَ النّصِّ، ثُمَّ ألقيه على مسامعِ زملائي.

التّطبيقات اللّغويّة

١. في البيتِ الثاني أسلوبُ شَرطٍ، أبيِّنُ نوعَه، ومعنى أَدَاتِه، ثمَّ أعربُ الاسمَ بعدَها.

٢. أعربُ ما وُضِعَ تحته خطٌّ إعرابَ مفرداتٍ، وما بين القوسين إعرابَ جملٍ ممّا يأتي:

<u>جُنِنْتُ</u> فيهنَّ حتّى باتَ (يَحسِدُني)   على جنوني بينَ الناسِ <u>مَن</u> عَقلا

٣. أذكرُ وزنَ كلٍّ مِن الكلماتِ الآتيةِ:(مَساكِبه – اكْتَهَلا – البُخَلا).

٤. أعلّلُ كتابةَ التاءِ على صورتِها في كلٍّ من الكلمتين (رددْتِ – فاتنة).

المستوى الإبداعيّ

* أنثرُ المقطعَ الأوّلَ مِنَ النّصِّ بأسلوبي مراعياً تَسلسُلَ المَعاني.

التوابع ٢- التوكيد

* أقرأُ النصَّ الآتي:

جمالُ الرُّوح

الجَمالُ الجَمالُ نِعْمَةٌ إلهيّةٌ، وَهبَهَا الله مخلوقاتِهِ جَميعَها، وجَعلَهُ مَحْبُوباً، فَهَذا مُنحَ جَمالَ الشَّكْلِ، وذاكَ مُنِحَ جَمالَ الرُّوحِ. نَعَمْ نَعَمْ لِجَمالِ الرُّوحِ؛ لأَنَّه يُضْفِي عَلَى الشَّكلِ عَيْنِه جَمالاً، وتَطِيْبُ بِهِ السّعادةُ والفَضيلةُ كِلْتاهُما؛ فَالجَمالُ الحَقِيقيُّ يَنْبُعُ مِنْ جَمالِ الرُّوحِ نَفْسِها، وجَمالُ الشَّكْلِ يَسْعَى إِلَى الفَضِيلَةِ عينِها، ويسمو يسمو بها لِيُحَقِّقَ التوازن الإِنْسَانِيَّ. فَمَا أَسْعَدَهُ مَا أَسْعَدَهُ ذاكَ الذي حقّقَ في حَيَاتِه هَذَا التَّوازنَ، واستَكْمَلَ سَعادَتَهُ كُلَّهَا قَلْباً وَقالَباً.

...(١)...

* أقرأُ أمثلةَ المجموعتين الآتيتين، وأتعاونُ أنا وزملائي على تنفيذ النّشاط.

أ	ب
الجَمالُ نِعمةٌ إلهيّةٌ	الجَمالُ الجَمالُ نِعْمَةٌ إلهيّةٌ
الجَمالُ يَنْبُعُ مِنْ جَمالِ الرُّوحِ.	الجَمالُ يَنْبُعُ مِنْ جَمالِ الرُّوحِ نَفْسِها.

١. أقارنُ بينَ مثالَي المَجموعةِ الأولى وما يقابلهما من المجموعةِ الثّانيةِ، ثُمَّ أعيّنُ اللفظَ الذي زِيدَ إلى مثالَي المجموعةِ الثانيةِ.

٢. ألاحظُ أنَّ لفظَ (الجمالُ) في القائمة (ب) يتبعُ الاسمَ قبلَه في حركةِ الإعرابِ، أدلُّ على الاسمِ الذي يتبعُ اسماً قبلَه في المثالِ الثاني في القائمة ذاتِها، وأبيّنُ حركةَ إعرابِه.

٣. ألاحظُ أنَّ الاسمَ المكرَّر(الجمال) أكّدَ الاسم الذي قبله توكيداً لفظيّاً لتقويتِهِ وتوكيده، أعيّنُ اللفظ الذي أكّدَ معنى كلمةِ (الروح) في المثالِ الثّاني، وأسمّي نوعَ هذا التوكيد.

أستنتجُ

التوكيدُ: لفظٌ تابعٌ لِمَا قبله يُسمَّى المؤكَّد، يُذكَرُ لتقويتِهِ وتوكيد حكمه.
للتوكيدِ نوعان: لفظيّ ومعنويّ.
يتبعُ التوكيدُ المؤكّدَ في الإعرابِ.

• التَّطبيق:

* أذكرُ نوعَ التوكيدِ في كلٍّ ممّا يأتي:
- الأمُّ الأمُّ رَمْزُ الحَنَانِ.
- قرأتُ القصّةَ كلَّها.

...(٢)...

* أقرأُ الأمثلة الآتية، وأتعاونُ أنا وزملائي على تنفيذِ النّشاط:
- الجَمَالُ الجَمَالُ نِعْمَةٌ إلهيَّةٌ.
- يَسْمُو يَسْمُو جمالُ الشكلِ بالفضيلة.
- نَعَمْ نَعَمْ لِجَمَالِ الرُّوح.
- تطيبُ بجمالِ الروح الشيمُ تطيبُ بجمالِ الروح الشيمُ.
- مَا أَسْعَدَهُ مَا أَسْعَدَهُ ذاكَ الذي حَقَّقَ في حَيَاتِه هَذَا التَّوَازنَ.

١. ألاحظُ التوكيدَ اللفظيّ في كلّ مثالٍ من الأمثلةِ الثلاثةِ الأولى، ثمَّ أذكرُ نوعَ الكلمةِ المكرَّرة في كلّ منها (اسم – فعل – حرف).

٢. ألاحظُ التوكيدَ اللفظيّ في المثالين الرابع والخامس، ثمَّ أذكرُ نوعَ الجملةِ المكرَّرة في كلٍّ مِنْهُمَا من حيث (الاسميَّة – الفعليَّة).

أستنتجُ

التوكيدُ اللفظيّ: هو تكرارُ اللفظِ السّابق (المؤكَّد).
قد يكونُ المُؤكَّدُ: اسماً أو فعلاً أو حرفاً أو جملة اسميّة أو فعليَّة.

• التطبيق:

* أستخرجُ التوكيدَ اللفظيّ ممّا يأتي، وأُبيّنُ نوعَه.
- قالَ مصطفى صادق الرافعيّ:

"الحياةُ، الحياةُ، إذا أنْتَ لم تفسدْها، جاءَتْك دائماً هداياها".

- أصوغُ من قولِ الرافعيّ: (لم تفسدْها) مثالاً لتوكيدِ الحرفِ، ومن قولِهِ:(جاءَتك هداياها) مثالاً لتوكيدِ الجملة.

...(٣)...

* أقرأُ الأمثلةَ الآتيةَ، وأتعاونُ أنا وزملائي على تنفيذِ النّشاط:
- يُضْفِي جَمَالُ الرُّوحِ عَلَى الشَّكلِ عَيْنِه جَمَالاً.
- الجَمَالُ الحَقِيقِيُّ يَنْبُعُ مِنْ جَمَالِ الرُّوحِ نفسِها.
- تَطِيْبُ بِجمالِ الروحِ الشِّيَمُ والفَضَائِلُ كِلْتَاهُمَا.
- اسْتَكْمَلَ سَعَادَتَهُ كُلَّهَا قَلْباً وَقالَباً.

١. ألاحظُ في المثالِ الأوّلِ أنَّ جمالَ الروحِ ينعكسُ على الشّكلِ لا على غيرِه. أذكرُ الكلمةَ التي أكَّدَتْ معنى الشكلِ، وأبعدَتِ الشكَّ والاحتمالَ عنه، ثمَّ أبيِّنُ نوعَ التوكيدِ (معنويّ – لفظيّ).
٢. أدلُّ على الكلمةِ التي أكّدَتِ (الرُّوح) توكيداً معنويّاً في المثالِ الثاني.
٣. أستخرجُ من المثالِ الثالثِ اللفظَ الذي جمعَ بين الشّيمِ والفضائلِ لتأكيد معنى الطِّيب للاثنين معاً لا لواحدِ منهما.
٤. أدلُّ مِنَ المثالِ الرابعِ على الاسمِ الذي أكَّدَ اسماً قبلَه توكيداً معنويّاً، وذلك لإفادةِ التَّعميمِ والشّمولِ حقيقةً.
٥. ألاحظُ اتّصالَ ألفاظِ التوكيد المعنويّ السّابقة بضميرٍ يربطُها بالمؤكَّدِ ويطابقُه في التذكير أو التأنيث والإفراد أو التثنية أو الجمع، أذكرُ حالةَ التَّطابقِ بين الضمير والمؤكَّد في كلِّ مثالٍ من الأمثلة السّابقة.
٦. أذكرُ نوعَ الاسمِ المؤكَّدِ في الأمثلةِ السّابقةِ من حيثُ التعريفُ أو التنكيرُ.

أستنتجُ

- التوكيدُ المعنويّ: وله سبعةُ ألفاظٍ أصليةٍ هي: نَفْس، عَيْن، كِلا، كِلْتا، كُلّ، جَميع، عامّة*.
- لابدَّ من اتّصالِ ألفاظِ التوكيدِ المعنويّ بضميرٍ يعودُ على المؤكَّدِ ويطابقُه في التذكيرِ أو التأنيثِ والإفرادِ أو التثنية أو الجمع.

الأصلُ في المؤكَّدِ أن يأتي معرفةً، ويسبِق التوكيد.

• **التَّطبيقُ:**

* أؤكّدُ ما وُضِعَ تحته خطٌّ في الجملةِ الآتية توكيداً معنويّاً مراعياً الضبطَ الصحيحَ.
- حفظَ الطالبُ القصائدَ.
- استمتعَ الزوّارُ برؤيةِ المعرضين.

* ومن ألفاظ التوكيد المعنويّ الملحقة: أجمع، جمعاء، أجمعون أو أجمعين.

القاعدة العامّة

التوكيدُ: تابعٌ لِمَا قبلَه يُسمَّى المؤكَّد، يُذكَرُ لتقويته وتوكيد حكمه.
للتوكيدِ نوعان: لفظيٌّ ومعنويّ.
يتبعُ التوكيدُ المؤكَّدَ في علامةِ الإعراب.
التوكيدُ اللفظيّ: هو تكرارُ اللفظِ السّابق (المؤكَّد).
قد يكونُ المُؤكَّدُ اسماً أو فعلاً أو حرفاً أو جملةً اسميّةً أو فعليَّة.
- التوكيدُ المعنويّ: وله سبعةُ ألفاظٍ أصليّة هي: نفس، عين، كلا، كلتا، كلّ، جميع، عامّة.
- لابدَّ من اتّصالِ ألفاظ التوكيد المعنويّ بضميرٍ يعودُ على المؤكَّدِ ويطابقه في التذكير أو التأنيثِ والإفرادِ أو التثنية أو الجمع.

الأصلُ في المؤكَّدِ أن يأتي معرفةً، ويسبِق التوكيد.

• مثالان معربان:

* الاجتهادُ الاجتهادُ بوّابةُ النَّجاح.
- الاجتهادُ: مبتدأٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضمّة الظاهرة على آخره.
- الاجتهادُ: توكيدٌ لفظيّ لا محلَّ لهُ من الإعراب.
- بوّابةُ: خبرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضمّة الظاهرة على آخره.
- النّجاحِ: مضافٌ إليهِ مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

* رأيْتُ المُتسابقَين كِلَيْهما.
- رأيْتُ: فعلٌ ماضٍ مبنيّ على السكون لاتّصالِهِ بضمير الرفعِ المتحرّك التاء، والتاءُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على الضمِّ في محلِّ رفعِ فاعل.
- المتسابقَين: مفعولٌ به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنَّه مثنّى.
- كِلَيْهما: توكيدٌ معنويّ منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الياء؛ لأنَّه ملحق بالمثنى، والهاءُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيّ على الكسرِ في محلِّ جرٍّ بالإضافة، والميم للعماد والألف للتثنية.

التقويمُ النِّهائيّ

١. أقرأُ الأمثلةَ الآتيةَ، ثُمَّ أُصَمِّمُ جدولاً مشابهاً، وأملأُ حقولَه بالمطلوب:

– قالَ ابنُ الروميّ مادحاً:

فتىً كَمُلَتْ فيه الفضائلُ كلُّها ... هنيئاً له الحظُّ الوفاءُ المتمَّمُ

– قالَ ابنُ المعتزّ:

يا نفسُ صَبراً صَبرا ... أَمَا عرفْتِ الدَّهْرا؟

– لا، لا أبوح بالسرِّ.

المؤكَّد	التوكيد	نوعه

٢. أملأُ الفراغاتِ الآتيةَ بلفظٍ مناسبٍ من ألفاظِ التوكيدِ المعنويّ:

– صديقُك .... الذي يساعدُك.

– اشتريْتُ الكتابين ....

– حافظَتِ المُجِدَّةُ على تفوّقها ....

– الناس .... يحبُّون الأمينَ.

٣. أملأُ الفراغَ في العبارةِ الآتية بتوكيدٍ لفظيٍّ مرّة، وتوكيد معنويّ مرّة أخرى.

– العمّالُ .... يَبْنُونَ الوَطَن.

٤. أشرحُ البيتَ الآتي، ثُمَّ أعربُ ما وُضِعَ تحته خطٌّ إعرابَ مفردات.

– قالَ الشاعر:

ومَنْ ذَا الذي تُرْضَى سَجَايَاهُ كُلُّها ... كَفَى المرءَ نُبْلاً أَنْ تُعَدَّ مَعايبُهْ

٥. أتَحَدَّثُ إلى زملائي عن تصميمي على التفوُّقِ في شهادةِ التعليمِ الأساسيِّ موظِّفاً التوكيد اللفظيّ والمعنويّ.

٦. أكتبُ فقرةً بما لا يتجاوزُ ثلاثة أسطر واصفاً فرحتي بالنجاحِ بعدَ اجتهادٍ ومثابرةٍ مستعملاً التوكيدَ اللفظيّ والمعنويّ.

التوكيد

التوكيد

- **تعريفه:** تابعٌ لِمَا قبلَه يُسمَّى المؤكَّد، يُذكَرُ لتقويته وتوكيد حكمه.
  - يتبعُ التوكيدُ المؤكَّدَ في علامةِ الإعراب
- **نوعاه**
  - **لفظيّ**
    - هو تكرار اللفظِ السّابق (المؤَكّد).
      - قد يكونُ المُؤَكَّدُ اسماً أو فعلاً أو حرفاً أو جملة اسميّة أو فعليَّة.
  - **معنويّ**
    - ألفاظه
      - نفس، عين، كلا، كلتا، كلّ، جميع، عامّة.
    - شروطه
      - لابدَّ من اتصالِ ألفاظ التوكيد المعنويّ بضمير يعودُ على المؤكَّدِ ويطابقه في التذكير أو التأنيث والإفراد أو التثنية أو الجمع.
      - الأصلُ في المؤكَّدِ أن يأتي معرفة، ويسبِقَ التوكيد.

نشاطٌ تحضيريّ

أستعينُ بمصادرِ التعلُّمِ على جَمعِ قصائدَ لشعراءَ رَثَوا أحدَ أفرادِ أسرتِهم تمهيداً للدرسِ القادمِ.

رفيقة الدرب

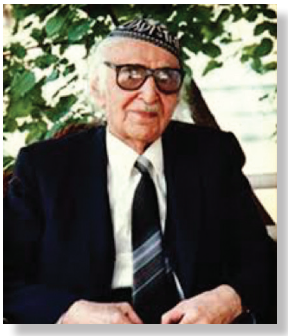

محمّد مهدي الجواهريّ

مُحَمّد مهدي الجَواهِريّ (١٨٩٩ – ١٩٩٧م): شاعرٌ عربيّ عراقيٌّ. من أقطاب الأدبِ العربيّ، زاولَ الصحافة، فأصدر عدّة صحفٍ منها (الفرات – الرأي العامّ). عُيّنَ رئيساً لاتحاد الأدباء العراقيّين. أصدر العديد من الدواوين الشعريّة منها: (بين الشعور والعاطفة – ديوان الجواهريّ)، ومن الأخير أُخِذَ هذا النصّ.

مدخلٌ إلى النصِّ:

أثَّر فقدان الجواهريّ لزوجته تأثيراً عميقاً في وجدانه، فصاغَ ألَمَهُ رثائيّةً حاولَ مِنْ خِلَالَها نقلَ ما جاشَتْ به نفسُهُ من عاطفةٍ صادقةٍ، جسّدتْ ألمَ الفقدِ في يومٍ ضاقت عليه الأرضُ بما رحبتْ.

النّص:

١ حُـيِّـيـتِ أمَّ فُـراتٍ، إنَّ والـدةً ... بِمثلِ ما أنجبَتْ تُكْنَى بما تلدُ

٢ تحيَّةً لمْ أجِدْ مِنْ بثِّ لاعجِها ... بُدّاً، وإنْ قامَ سدّاً بينَنا اللَّحِدُ

٣ بالرُّوحِ رُدِّي عليها إنَّها صلةٌ ... بينَ المُحبِّينَ ماذا ينفعُ الجسدُ؟!

٤ خلعْتُ ثوبَ اصطبارٍ كانَ يسترُني ... وبانَ كذْبُ ادِّعائِي أنَّني جَلِدُ

٥ بكيْتُ حتَّى بَكى مَنْ ليسَ يَعرفني ... ونُحْتُ حتَّى حَكاني طائرٌ غَرِدُ

٦ كما تفجَّرَ عَيناً ثرَّةً حجرٌ ... قاسٍ تفجَّرَ دمعاً قلبيَ الصَّلِدُ

٧ ناجيْتُ قبرَكِ أستوحي غياهبَهُ ... عن حالِ ضيفٍ عليهِ مُعْجَلاً يَفِدُ

٨ كُنَّا كنبتةِ ريحانٍ تَخطَّمَها ... صِرٌّ، فأوراقُها منزوعةٌ بَدَدُ

٩ غطَّى جناحاكِ أطفالي فكنتِ لهم ... ثَغراً إذا استيقظوا، عيناً إذا رقدوا

١٠ شتَّى حقوقٍ لها ضاقَ الوفاءُ بها ... فهلْ يكونُ وفاءً أنَّني كمِدُ؟

شرحُ المفردات

بثّ: أذاع.
اللاعج: حُرقةُ الهَوى.
الصَّلدُ: القاسي.
الغَيَاهِب: مفردُها غَيْهَب، وهو الظُّلمةُ الشديدةُ.
تَخَطَّمها: ضربها.
صِرّ: الريحُ الشديدةُ البردِ والصَّوتِ.
الثَّغر: يقصد به الفم الباسم.

مهارات الاستماع

* أَستَمِعُ إلى النصّ مُرَاعِياً شُروطَ الاستِمَاعِ الجيِّدِ، ثمَّ أنفِّذُ النشاطَ.

أسْتبعدُ الإجابةَ غيرَ الصحيحةَ ممّا يأتي:

- يَنْتَمي النَّصُّ إلى الشِّعرِ (الوِجدانيّ – الاجتماعيّ – الذّاتيّ).
- أحسَّ الشّاعرُ بعْدَ فَقدهِ زوجتهُ بـ: (الوحدةِ القاسيةِ – الحزنِ الشّديدِ – الرغبةِ في نسيانِ الألمِ).

مهارات القراءة

• القراءةُ الجهريّةُ:

١. أقرأُ النصَّ قراءةً جَهْريّةً مُعبِّرةً منتبِهاً إلى اللفظِ السَّليمِ لأحرفِ المدِّ.

٢. أقرأُ المَقْطَعَ الأوّلَ مِنَ النصِّ قراءةً جهريَّةً سليمةً مُرَاعياً الأسلوبين الخبريّ والإنشائيّ.

• القراءةُ الصامتةُ:

١. أَذكرُ دليلينِ مِنَ المقطعِ الأوّلِ يكشفانِ رغبَةَ الشَّاعرِ في الحِفاظِ على ذِكرى الزَّوجةِ الرَّاحلة.

٢. أشارَ الشاعرُ إلى صفاتِ أُمِّ أبنائِهِ، أوضِّحُ ذلك من فهميَ المقطعَ الثَّالِثَ.

الفهم والتحليل

١. أستعينُ بالمُعجمِ على تعرُّفِ الفرقِ في المعنى بينَ الكلمتينِ اللتينِ وضِعَ تحتهما خطّ فيما يأتي:

- قالَ الجواهريّ في رثاء زوجته:

بكيتُ حتّى بكَى من ليسَ يعرفُني ... ونُحتُ حتّى حَكَاني طائرٌ غَرِدُ

- وقَالَ أبو الفضلِ الوليد مُتحدِّثاً عن نفسِه:

لـه شِـعـرٌ عـلـى غـزَلٍ ... حَـكى أنَّـاتِ مُـنـتَـحِـب

٢. أنسبُ الفِكَرَ الرئيسةَ الآتيةَ إلى مواطنِها في النصِّ:

- مكانةُ الزوجةِ ودورُها في الحياةِ الأسريّةِ.
- إلقاءُ الشّاعرِ السلامَ على زوجتِه الفقيدة.
- أَثرُ فَقْدِ الزَّوجةِ في نفسِ الشاعرِ.

٣. أظهرَ الشَّاعرُ ضعفهُ أَمامَ فَقدِهِ لشريكةِ حياتِهِ، أَذكرُ مؤشّرينِ لضعفهِ ممّا وردَ في المقطع الثّاني.
٤. أكّدَ الشّاعرُ أنَّ الحزنَ لا يكفي ليعبّرَ عن الوفاءِ لمنْ نفتقدُه، أبيّنُ سبب ذلك من فهمي البيتَ العاشرَ منَ النَّص.
٥. أشرحُ البيتَ الثّامِن في النصِّ شرحاً وافياً.
٦. أَذكرُ صفتينِ للشّاعرِ أستخلِصُهما من مضمونِ الأبياتِ السّابقة.
٧. قالَ ابنُ الروميّ في رثاءِ وَلدِه:

عجبتُ لِقلبي كيفَ لم يَنفطرْ لَه ... ولو أنَّه أقسَى مِنَ الحَجرِ الصَّلدِ

– أوازنُ بينَ هذا البيتِ والبيتِ السَّادسِ من حيثُ المضمون.

التذوُّق الجماليّ

١. غلبَ على النصِّ استعمالُ الشّاعرِ للفعلِ الماضي، أستخرجُ مثالَين مِن المقطعِ الثاني مُوَضِّحاً المَعنى الذي أفادَه كلٌّ منهما.
٢. تَوقّدَتِ الحالةُ الانفعاليّةُ للشّاعرِ، فكانَ للصُّورِ الفَنيَّةِ والأساليبِ الإنشائيّةِ دورٌ بارزٌ في إظهارِ تلكَ الحالةِ، أوضِّحُ ذلكَ بأمثلةٍ مُناسبةٍ مِنَ النصِّ.
٣. أستخرجُ مصدراً من مصادرِ الموسيقا الداخليّةِ في البيتِ الأوّل، ثمَّ أمثّلُ له.
٤. تضمّنَ المقطعُ الثّالثُ قِيمةَ الوفاء، أذكرُ قيمةً أخرى أبرزَتها الأبياتُ، ثمَّ أحدِّدُ موطنها.

الحفظ والإلقاء

* أحفظُ المقطعَ الثّاني مِنَ النّصِّ، ثمَّ ألقيه على مسامعِ زملائي.

التّطبيقات اللّغويّة

١. أؤكِّدُ ما وُضِعَ تحته خطٌّ توكيداً معنويّاً مراعياً الضبطَ السليمَ فيما يأتي:

– غطّى جناحاكِ أطفالي.

٢. أعربُ ما وضعَ تحته خطٌّ إعرابَ مفرداتٍ، وما بين القوسين إعرابَ جملٍ ممّا يأتي:

كُنّا كنبتةِ ريحانٍ (تَخطّمَها) صِرٌّ، فأوراقُها منزوعةٌ بَدَدُ

غطّى جناحاكِ أطفالي فكنتِ لهم ثَغراً إذا (استيقظوا)، عيناً إذا رقدوا

٣. أصنّفُ الأفعالَ: (تخطّمَ – خَلَعْتُ– أنجبتْ – نَاجيتُ) وفقَ الجدولِ الآتي:

فعلٌ مجرَّدٌ	فعلٌ مزيدٌ بحرف	فعلٌ مزيدٌ بحرفين

٤. أعلِّلُ كتابةَ الهمزةِ الأوّليّةِ في كلمتي: (اصطِبار – استيقظُوا).

التعبير الكتابيّ

* الأسرةُ دعامةٌ من دعائمِ المجتمع، أكتبُ موضوعاً أتحدَّثُ فيه عن أهمّيّةِ بناءِ العلاقةِ بينَ أفرادِها على الاحترامِ المتبادلِ، مُبرزاً أهمّيّةَ الأسرةِ في تنشئةِ جيلٍ فاعلٍ في المجتمعِ.

التوابع ٣- البدل

* أقرأُ النصَّ الآتي:

يَنْبُتُ الحُبُّ في حياتِها فيُزهِرُ جمالاً يكمنُ في جوهرِ الحياةِ التي نَحْيَاها. إنَّها الأمُّ اعتدالُ تِلْكَ التي تستقبلُ حياتَها كغيرِها من الأمّهاتِ بابتسامةٍ تعاندُ قسوةَ الحياةِ وشقوتِها لتأديةِ واجبِها واجبِ الرِّعايةِ والعملِ في آنٍ معاً، فهيَ تَقْضِي الوقتَ معظمَهُ في العملِ والعَطاءِ، وإنْ غَابَتْ عن مَنزلِها لا يزيدُها الغيابُ إلا حضوراً في فِكْرِ أبنائِها.

...(١)...

* أقرأُ المثالَين الآتيين، ثُمَّ أتعاونُ أنا وزملائي على تنفيذِ النّشاط:
  - إنّها الأمُّ اعتدالُ تَستَقْبِلُ حياتَها بابتسامةٍ.
  - تؤدِّي الأمُّ واجبَها واجبَ الرعايةِ والعملِ.

١. أحَدِّدُ اسمَ الشخصيَّةِ في المثالِ الأوَّلِ، وأذكرُ الكلمةَ التي سَبَقَته، فمَهَّدت له، ودلَّت عليه.
٢. أسمِّي (الأمّ) متبوعاً، وأسمِّي (اعتدال) تابعاً، أبيِّنُ المقصودَ بالحُكْمِ منهما.
٣. أحدِّدُ الاسمَ المقصودَ بالحكمِ في المثالِ الثاني، ثمَّ أذكرُ الاسمَ الذي سبقَه، وأمكنَ حذفُه.
٤. أسمِّي الاسمَ التابعَ المقصودَ بالحُكْمِ (بَدلاً)، وأسمِّي الاسمَ المتبوعَ الذي يُمهِّدُ لِمَا بعدَه (مُبدَلاً منه)، أبيِّنُ علامةَ إعرابِ كلّ منهما في المثالين السابقين.

أستنتجُ

البدلُ تابعٌ مقصودٌ بالحُكم، يمهِّدُ له اسمٌ قبلَه يسمَّى المُبْدَل مِنه.

• التطبيق:

* أستخرجُ البدلَ والمُبْدَلَ منه من الجملتين الآتيتين:
  - انتصرَ القائدُ صلاحُ الدينِ الأيُّوبيّ في معركةِ حطّين.
  - قرأتُ ديوانَ الشّاعرِ المتنبّيِّ.

...(٢)...

* أقرأُ المثالين الآتيين، ثمَّ أتعاونُ أنا وزملائي على تنفيذِ النّشاطِ:
  - الأمُّ اعتدالُ تمثِّلُ الحبَّ الذي يُطِلُّ على الحياةِ.
  - تقضي الأمُّ الوقتَ معظمَهُ في العملِ والعطاءِ.

١. أعيِّنُ البدلَ والمُبدَلَ منه في المثالِ الأوَّلِ، وأبيِّنُ تطابُقَهما في المَعنى، وفي حركةِ الإعرابِ.
٢. ألاحظُ أنَّ البدلَ (معظمَه) في المثالِ الثاني جاءَ جزءاً من المبدَل منه (الوقت)، أبيِّن نوعَه (حقيقيّ – معنويّ).

٣. أسمّي البدلَ المُطَابِقَ للمُبَدلِ منه مطابقةً كليّةً في المعنى في المثالِ الأوّلِ (بدلَ كلٍّ مِن كلّ). أذكرُ نوعَ البدلِ الذي وردَ في المثالِ الثاني.

أستنتجُ

أنواعُ البدل*:
- بدلٌ مطابقٌ (كلّ من كلّ): وفيه يطابقُ البدلُ المبدلَ منه في المعنى*.
- بدلُ بعض من كلّ: ويكون البدلُ فيه جزءاً حقيقيّاً من المبدلِ منه.

• التطبيق:

* أقرأُ المثالينِ الآتيينِ، وأحَدِّدُ البدلَ ونوعه.
- قالَ أبو العتاهية في الغلاء:

إنّـــــي أرى الأســــعـــارَ أســعـــارَ الــرعــيّـــةِ غـالـيـة

- قابلْتُ المتفوّقين أغلبَهم، وأعجبتُ بتصميمهم على الجدِّ والاجتهادِ.

...(٣)...

* أقرأُ المثالين الآتيين، ثُمَّ أتعاونُ أنا وزملائي على تنفيذِ النّشاط:
- تقضي الأمُّ الوقتَ معظمَهُ في العمل والعطاءِ.
- زرتُ دمشقَ غوطتَها، فاستمتعتُ بجمالها ورقّةِ نسماتِها.

١. أدلُّ على البدلِ والمُبدلِ منه في كلٍّ من المثالَين الأوّل والثاني، ثمَّ أبيّنُ نوعَ البدلِ في كلٍّ منهما.
٢. ألاحظُ أنَّ بدلَ (البعضِ من الكلّ) اتَّصلَ بضميرٍ. أبيّن إلامَ يعودُ هذا الضمير؟ ثمَّ أوضِّحُ التطابقَ بينَه وبينَ الاسمِ الذي يعودُ إليه من حيثُ (الإفراد – التذكير – التأنيث – الإعراب).

أستنتجُ

أحكامُ البدلِ:
- إذا كانَ البدلُ بعضاً من كلّ وجبَ أنْ يتّصلَ به ضميرٌ يعودُ على المبدل منه، ويطابقُهُ في (التذكيرِ أو التأنيثِ والإفرادِ أو التثنيةِ أو الجمع).
- يتبعُ البدلُ (التابع) المبدلَ منه (المتبوع) في الإعرابِ.

* ومن أنواع البدل: بدلُ الاشتمال: ويكونُ البدلُ فيه متضمَّناً في المبدلِ منه (جزءاً معنويّاً)، ويجب أن يتَّصل به ضميرٌ يعود على المبدل منه ويطابقه مثال: يعجبني الطالبُ اجتهادُهُ.
* الاسمُ المعرفةُ بعدَ اسمِ الإشارةِ يعربُ غالباً بدلاً.

القاعدة العامّة

البدلُ تابعٌ مقصودٌ بالحكمِ، يُمهّدُ له باسمٍ قبلَه يُسمّى المبدلَ منه.

أنواعُ البدل:

- بدلٌ مطابقٌ (كلٌّ من كلٍّ): وفيه يطابقُ البدلُ المبدلَ منه في المعنى.
- بدلُ بعضٍ من كلٍّ: ويكونُ البدلُ فيه جزءاً حقيقيّاً من المبدلِ منه.

أحكامُ البدل:

–إذا كانَ البدلُ بعضاً من كلٍّ وجبَ أنْ يتّصلَ به ضميرٌ يعودُ على المُبدَلِ منه، ويطابقه في (التذكيرِ أو التأنيثِ والإفرادِ أو التثنيةِ أو الجمع).

يتبعُ البدلُ (التابع) المبدلَ منه (المتبوع) في الإعراب.

• مثالٌ معرب:

* نسّقَ البستانيُّ الحديقةَ أشجارَها.

- نسّقَ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحةِ الظاهرةِ على آخره.
- البستانيُّ: فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضمّة الظاهرةُ على آخره.
- الحديقةَ: مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبِه الفتحة الظاهرة على آخره.
- أشجارَها: بدلُ بعضٍ من كلّ منصوبٌ وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، و (ها) ضميرٌ متّصلٌ مبنيّ على السكون في محلّ جرّ بالإضافة.

التقويمُ النِّهائيّ

١. أجعلُ كلّاً من الكلماتِ الآتيةِ بدلاً في جملٍ من إنشائي:
(يوسف العظمة، نصف، القدس)

٢. أملأُ الفراغَ في الجملتينِ الآتيتينِ بالبدلِ المناسبِ مع الضبطِ بالشكل الصحيح:
- زرتُ حلبَ ....
- وصلَ العالِمُ ....

٣. أشرحُ قولَ المتنبِّيّ الآتي، ثمَّ أعربُ ما وضِعَ تحتَهُ خطٌّ إعرابَ مفردات:

أمّـــا في هــــذِهِ <u>الـدُّنـيـا</u> <u>كـريـمٌ</u>   تــزولُ بـه عـن الـقـلـبِ <u>الـهـمـومُ</u>

٤. أتَحَدَّثُ إلى زملائي عن زيارةٍ قمت بها إلى إحدى المناطق الريفيَّةِ مستعملاً البدلَ بنوعيه.

٥. أكتبُ فقرةً من ثلاثةِ أسطرٍ أتحدَّثُ فيها عن دور الكتابِ في تنميةِ معارفنا مُوظِّفاً البدلَ بنوعيه.

البدل

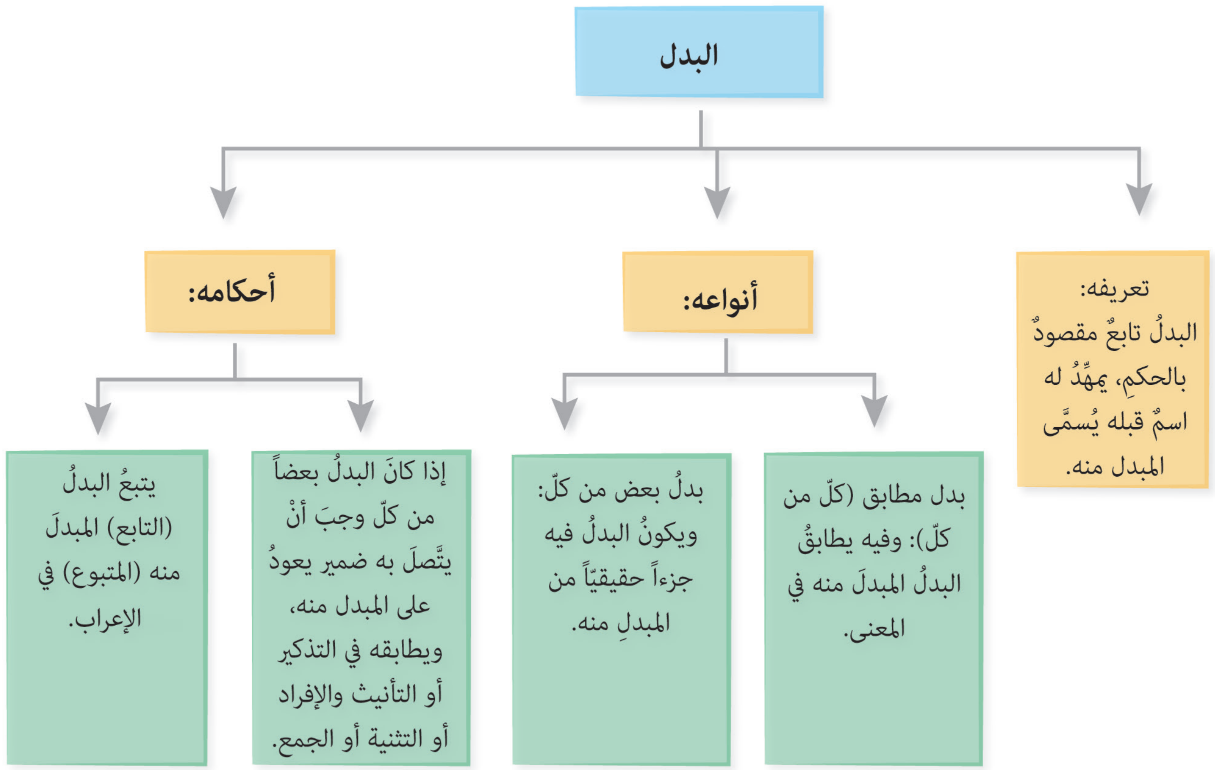

رؤى ذاتيّة في الجَمال

أحمد حسن الزيّات

أحمد بن حسن الزيّات (١٨٨٥ – ١٩٦٨): أديبٌ عربيٌّ مصريٌّ. أتقنَ الفرنسيّة وترجمَ عنها العديد من الأعمال. عُيِّنَ عضواً في المجامع اللغويّة في القاهرة، ودمشق، وبغداد. صاحبُ مجلّة «الرسالة» التي أُخِذَ هذا النصّ من إحدى مقالاتِها.

...(١)...

ما الجميلُ؟ الجميلُ في إجماعِ الناسِ هو ما يُنشئُ في الذِّهنِ فكرةً ساميةً عن الشيءِ في الطبيعةِ أو الفنِّ، فيبعثُ في نفسِكَ عاطفةَ السّرورِ منهُ والإعجابِ بهِ. ولكنْ ما هي على وجهِ التحديدِ الصفاتُ التي تبعثُ السّرورَ، وتثيرُ الإعجابَ به في بدائعِ الفنِّ أو في روائعِ الطبيعةِ؟

الطبيعةُ والفنُّ إنَّما يُحدِثانِ أثرَهما في النفسِ، إمَّا بالفكرةِ، وإمّا بالعاطفةِ وإمّا بالشعورِ الصادرِ عن الحواسِّ. ومِن ذلك تنوّعَ الجمالُ، فكانَ عقليّاً وأدبيّاً ومادياً. ففي أيِّ الجهاتِ إذنْ تتعرّفُ النفسُ والعاطفةُ والحواسُّ وجوهَ الجمالِ؟

فالخصائصُ المميّزةُ للجمالِ هي القوّةُ، والوفْرَة والذّكاءُ؛ والمُرادُ بالقوّةِ شدّةُ العملِ وحِدّتُهُ، وبالوفرةِ كثرةُ الوسائلِ وخُصوبتُها، وبالذكاءِ الطريقةُ الرشيدةُ المُفيدةُ لتطبيقِ هذه الوسائلِ.

...(٢)...

ولا جدالَ في أنَّ الحواسَّ ليستْ كلُّها أهلاً لنقلِ هذه الخصائصِ الجماليّةِ الثلاث، وإنَّما ينفردُ منها السمعُ والبصرُ بنقلِ أحاسيسِها نقلاً قويّاً يثيرُ الدهشةَ والإعجاب.

أمّا الانفعالُ الذي يأتيكَ عن طريقِ الشمِّ والذوقِ واللمسِ، فلا ينشأُ عنه فكرة ولا عاطفة، لأنَّ الطعومَ والروائحَ، والملوسةَ والخشونةَ، والصلابةَ واللدونةَ، والحرارةَ والبرودةَ، أحاسيسُ بسيطةٌ عميقةٌ قد تُوقِظُ في النفسِ ذكرى خابيةً أو عاطفةً غافيةً، ولكنَّها لا تنتجُ واحدةً منهما.

وإذا كانَ البصرُ آلةَ الجمالِ الحسّيّ أو الماديّ، والسمعُ آلةَ الجمالِ العقليّ والخلقيّ، فإنَّ في هاتين الحاسّتين الدليلَ على خصائصِ الجمالِ الثلاث (القوّة – الوفرة – الذكاء) ذلك لأنَّ أجملَ ما يؤثّرُ في العينِ والأذنِ هو ما بلغَ من القوّةِ والوفرةِ والذكاء أسمى غايةً، وجمالُ الأشياء إنّما يتفاضلُ فيهما بمقدار ما يشتملُ عليه من هذه العناصرِ وكلّما نقصَ عنصرٌ منها أو قلَّ ضعفَ فينا الشعورُ بالجمالِ على نسبتِه.

...(٣)...

إنَّ أبْيَنَ خصائصِ الجمالِ في فنِّ البلاغةِ والأدبِ الذكاءُ والوفرةُ. فتزاحمُ العواطفِ، وتكاثرُ الصّورِ، وتوافرُ الأفكارِ، ثمَّ اتِّساعُ الخواطرِ بالذهنِ النَّيِّرِ الذي يُحييها ويقوّيها وينمِّيها، وغزارةُ اللغةِ وخصوبتُها وقُدرتُها على أنْ تعبِّرَ عن العلاقاتِ الجديدةِ للحياةِ، أو على أنْ تفيضَ من الحرارةِ والقوّة على الحركاتِ المختلفةِ للنفسِ، كلُّ أولئك يملأُ شِعابَ القلبِ بالإعجابِ، وذلك الإعجابُ الذي نُحسّه هو الجمال.

...(٤)...

وشأنُ الجمالِ في المادّةِ لا يختلفُ عن شأنِه في البلاغةِ والأدبِ، فإنّك إذا رحْتَ تبحثُ في الطبيعةِ عن الصفةِ العامّةِ للجمالِ لمْ تجدْها غير القوّةِ، أو الوفرةِ أو الذكاءِ وإنَّك تجدُ هذه الصفاتِ الثلاثَ مجتمعةً ومتفرِّقةً، ففي جمالِ الليثِ القوّةُ، وفي جمالِ الطاووسِ الوفرةُ، وفي جمالِ الإنسانِ الذكاءُ.

مهارات القراءة

• القراءةُ الجهريّةُ:

١. أقرأُ النصَّ قراءةً جهريَّةً سليمةً مراعياً مشاعرَ التقديرِ والإعجابِ.

٢. أقرأُ المقطعَ الثالثَ قراءةً جهريَّةً سليمةً مُراعياً أسلوبَ العطفِ.

• القراءةُ الصامتةُ:

١. حدّدَ الكاتبُ الوسائلَ التي يتّخذها كلٌّ من الطبيعةِ والفنِّ لتركِ أثرهما في النفس. أذكرها ممّا وردَ في المقطع الأوَّل.

٢. أذكرُ الحاسّتين اللتين تنفردانِ في نقلِ خصائصِ الجمالِ الثلاث وفق مَا وردَ في المقطعِ الثاني.

الفهم والتحليل

١. أستعينُ بالمعجمِ على تعرُّفِ معنى كلٍّ من الكلمتينِ الآتيتينِ: (بَدائِع – شِعَاب)، ثمّ أذكرُ مفردَ كلٍّ منهما.

٢. أصمِّمُ جدولاً مماثلاً في دفتري، ثمَّ أملأُ حقولَه بالمطلوب:
(اقتصارُ الجَمالِ على الأدب – مَفهومُ الجَمالِ في الأدبِ والطَّبيعةِ – خصائصُ جَمَالِ المادّة – خَصَائصُ الجَمَالِ في الأدبِ– تَفاضُلُ الحَواسِّ في نقلِ خصائصِ الجمالِ).

الفكرةُ العامّة	فكرةُ المقطعِ الثاني	فكرةُ المقطعِ الثالث	فكرةُ المقطعِ الرابع	الفكرةُ المستبعَدة

٣. أعادَ الكاتبُ الجَمَالَ إلى خصائصَ ثلاث. أذكرُها، ثمّ أوضّحُ المقصودَ منها ممّا وردَ في المقطعِ الأوّلِ.

٤. أبرزَ الكاتبُ خصائصَ الجمالِ في فنِّ البلاغةِ والأدبِ، أوضِّحُ ذلكَ.

٥. أعلّلُ كلّاً ممّا يأتي وفق ما وَرَدَ في النصِّ:
- البصرُ والسمعُ دليلان على خصائصِ الجمالِ الثلاث.
- الجمالُ يبعثُ في النفسِ مشاعرَ السرورِ منه والإعجابِ به.
- الانفعالُ الذي يأتي عن طريقِ الشمِّ والذوقِ واللمسِ لا ينشأُ عنه فكرة ولا عاطفة.

٦. أوضِّحُ خصائصَ جمالِ المادَّةِ ممّا وردَ في النصّ.

٧. أتعاونُ أنا وزملائي على وصفِ جمالِ الربيعِ، مبيّناً انعكاسَ جمالِه في النفوس.

كتابةُ المذكِّراتِ اليوميّة

أتعلَّمُ:

* أقرأُ المذكّراتِ الآتيةَ، ثمَّ أنفِّذُ النشاط:

جاءَ في كتابِ (من مفكِّرةِ الأيام*) للدكتورة نجاح العطّار ما يأتي:

- الشهرُ كانون الأوّل – والعامُ ١٩٦٧م– على الطريقِ من دمشقَ إلى عمَّان.
- كانتِ الريحُ هوجاءَ والبردُ شديد، وركَّابُ السيّارةِ ينتقِدُون السائقَ؛ لأنَّ سيَّارته لا تمنعُ الرِّيحَ الباردةَ من التسرُّبِ إلى الداخل، ولكي يتخلَّصَ من الاعتراضاتِ تناولَ بطّانيَّة من أسفلِ المقعدِ وأعطاهُم إيَّاهَا كي يبسطوهَا على ركبِهِم، ولاذَ بالصَّمت.
- قبلَ الغروبِ بقليل كنَّا على مشارفِ عمَّان، وقد خفَّفَ السائقُ السرعةَ، والتفتَ إلينا، نحنُ الذينَ مع وجودِ جهازِ التّدفئةِ في السيَّارةِ نشكُو البردَ، وقالَ: " انظُروا عن يمينِكم، عن يسارِكم، وتأمَّلُوا ما نحنُ فيه!".

الأسئلة:

١. أذكرُ الفكرةَ التي تحدَّثت عنها الكاتبةُ، ثم أعدِّدُ بعضاً من الأحداث التي سردتَها.

٢. أستبعدُ الإجابةَ غيرَ الصَّحيحةِ ممَّا يأتي:

- روتِ الكاتبةُ:

(تجربةً حياتيّةً مرّتْ بها وأرادَتْ تدوينَها – يوماً معيَّناً من أيامِ حياتِها – أحداثاً تاريخيّةً مرَّتْ بأصدقَائِها)

٣. أصمِّمُ جدولاً مُماثلاً في دفتري، ثمّ أملأُ حقولَه بالمطلوب:

الحَدَث	الزّمان	المكان	المَشاعر

* د. نجاح العطار، من مفكّرة الأيّام – مقالات ١٩٨٢م، ص ٥٥.

أستنتجُ

تعريفُ المذكِّراتِ اليوميَّة: هي الكتابةُ اليوميّةُ المعبِّرةُ عن أحداثٍ مرّت في الحياةِ، أو مشاهدات يوميّة أو تجارب شخصيَّة ذاتيَّة أو غيرها.

موضوعاتُ المذكِّراتِ:
- أحداثٌ مرَّتْ في حياتي وأثّرَتْ فيّ.
- مشاهداتٌ يوميّةٌ مثيرةٌ.
- يومٌ معيّنٌ من أيّامِ حياتي.

خطواتُ كتابةِ المذكّرات:
- تحديدُ الزمنِ واليومِ والتاريخِ والمكان.
- تسجيلُ التجربةِ (الحَوَادث).
- التعبيرُ عن المَشاعر.

أتدرَّبُ:

* أكملُ المذكّرَةَ الآتية:
- في الساعةِ .... من يومِ .... المُوَافِق لـ ....
- ذهبْتُ أنا وأُسرتي إلى .... ولمّا وصلنا
- ....
- ....

أطبّقُ:

* أكتبُ المذكِّرات اليوميَّةَ ليومٍ مميَّزٍ في حياتي مُراعياً خطواتِ كتابةِ المذكِّراتِ.

غوطةُ دمشق

أنور العطّار

أنور العطّار (١٩٠٨ – ١٩٧٢م): شاعرٌ عربيٌّ سوريٌّ دمشقيُّ المولدِ والوفاةِ. تميّز شعرُه بوصفِ الأزهارِ والحدائقِ، وكانَ مُغْرَماً بِهِمَا. من دواوينه الشعريّة (علّمتني الحياة – البواكير – ظلال الأيّام) ومن الأخير أُخِذَ هذا النّصّ.

مدخلٌ إلى النصِّ:

لطالما كانتِ الغوطةُ مصدرَ إلهامِ الشُّعراء. استمدّوا من أزهارِها أمانيهم العذبة، ونهلُوا رحيقَ الجمالِ من ربيعِها، واستترُوا تحتَ غطاءِ ليلِها يبثُّونَ لواعجَ أشواقِهم عندمَا تدفّقَ الأسى إلى حياتِهم، فخرجتْ كلماتُهم صوراً تُحَاكي جمالَها.

النّصّ:

١ أنـــتِ يــا غـوطـتـي مـجـالُ اعـتـبـاري ... يــا نـعـيـمـي ويــا مَـطـافَ ادِّكـاري
٢ نـهـلَـتْ مـن جـمالِـكِ الـسَّـمـحِ نفسي ... وتــغــذَّتْ مِــن وحــيِــهِ أفـكـاري
٣ ســأُغَــنِّـيـكِ يــا حــديــقــةَ إلــهــا ... مــي لُـحــونــاً ســحــريَّــةَ الأوتــارِ
٤ وأُنــاجِــيــكِ بــالأمـــانــيِّ بــيــضــاً ... مــشرقــاتِ الــثُّــغــورِ كــالــنُّــوّارِ

٥ لـيـلُـكِ الـحُـلـوُ زاهــرٌ بــالــدَّراري ... ســاحــرُ الــوجــهِ ســافــرٌ كــالــنَّــهــارِ
٦ مِــلــؤُهُ الــوجــدُ والــصَّــبــابــةُ والــشَّــو ... قُ ونـــارُ الــهــيــامِ أعــنــفُ نــارِ
٧ إنَّـــهُ الـــلـــيـــلُ شــاعــرٌ عــبــقــريٌّ ... أبَـــــدِيُّ الأغـــــوارِ خــافي الــقــرارِ

* أدرسُ النصَّ السابقَ بمساعدةِ معلّمي وفقَ منهجيَّةِ دراسةِ النصوصِ المتَّبعةِ في كتابي المقرَّر.

الوحدة السادسةُ:

ظواهرُ إنسانيّة

عنوان الدرس	المعارف والمهارات	الكاتب/الشّاعر
مناجاةُ طائر	نصّ أدبيّ	أبو القاسم الشابيّ
التوابع ٤- النّعت	قواعدُ اللغة	
قالَت ليَ الأرض	نصٌّ أدبيّ	أدونيس
المقابلة	بلاغة	
مدينةُ الغَد	نصٌّ أدبيّ	عبد اللّه البردّونيّ
تدريباتٌ على ما سبق	قواعدُ اللغة	
شراكةُ الإنسانيّة	مطالعة	ميخائيلُ نعيمة
المناظرةُ المَدرسيّة	تعبيرٌ شفويّ	
فرحُ الحياةِ	نصٌّ أدبيٌّ إثرائيّ	بدر شاكر السيّاب

الوحدةُ السّادسةُ: ظواهرُ إنسانيّةٌ

سيكونُ المتعلّمُ في نهايةِ دراسةِ هذه الوحدةِ قادراً على:

- التزامِ آدابِ الاستماعِ وشروطِهِ.
- فَهْمِ النّصِّ الذي استمعَ إليه فَهْماً مجملاً وتفصيليّاً.
- قراءةِ النصوصِ قراءةً جهريّةً صحيحةً معبِّرةً، موظِّفاً التلوينَ الصَّوتيَّ المناسبَ لمعاني النصِّ والانفعالاتِ المتضمَّنةِ فيه.
- قراءةِ النصِّ قراءةً صامتةً ملتزماً الإرشاداتِ والتعليماتِ.
- استعمالِ المعجمِ في تعزيزِ مكتسباتِهِ اللُّغويّة.
- تحليلِ النصوصِ إلى فِكَرِها (العامّة – الرئيسة – الفرعيّة).
- توضيحِ بعضِ الدلالاتِ الضمنيّة في النصوصِ القرائيّة.
- تبيينِ علاقاتِ السببِ والنتيجة.
- تكوينِ حقلٍ معجميٍّ متوفّرٍ في النّصّ.
- اكتشافِ أوجهِ التشابهِ والاختلافِ بين بيتينِ شعريّينِ من حيثُ المضمون.
- تذوّقِ النصوصِ الأدبيّة تذوّقاً جماليّاً مستفيداً ممّا تعلّمه من المكوّناتِ الجماليّةِ للنصِّ الأدبيِّ (بعض مصادر الموسيقا الداخليّة – التشبيه – الاستعارة).
- استخراجِ المشاعرِ العاطفيّةِ من النصّ.
- إغناءِ ثروتِهِ الأدبيّةِ بحفظِ أبياتٍ من نصوصِ الوحدةِ.
- تطبيقِ ما تعلّمه سابقاً من قواعدِ اللغةِ (النحويَّة والصرفيّة والإملائيّة).
- استعمالِ النعتِ في كتابتِهِ وتحدّثِهِ.
- استعمالِ المحسّنِ البديعيِّ (المقابلة) في كتابتِهِ وتحدّثِهِ.
- تعرُّفِ أصولِ المناظرةِ المدرسيّةِ وقواعدِها وتنفيذِها في المواقفِ الّتي تتطلّبُ ذلك.
- تقديرِ قيمِ المحبّةِ الإنسانيّةِ والتسامحِ وتقبُّلِ الآخر.

مناجاةُ طائر

أبو القاسمِ الشابّيّ

أبو القاسم الشّابيّ (١٩٠٩ – ١٩٣٤م): شاعرٌ عربيٌّ تونسيٌّ، وُلِدَ في قرية الشّابيّة. تخرّج في مدرسة الحقوق. جمعَ بين الثقافة العربيّة وروائع الأدبِ العربيّ الحديث. له كتاب (الخيال الشعريّ عند العرب)، وديوانُ شعرٍ مطبوعٌ اسمه (أغاني الحياة) أُخِذَ منه هذا النّصّ.

مدخلٌ إلى النصِّ:

ستظلُّ الطبيعةُ تمنحُ الإنسانَ الربيعَ والجمالَ، وتَدْعُوه إلى تركِ الأحزانِ والتشاؤمِ من جهة، وتدفعُه إلى الفرحِ والغِبطةِ والإقبالِ على الدنيا والتنعُّمِ بمباهجِها ومسرّاتِها من جهةٍ أخرى، فكم جادتِ الحياةُ على الإنسانِ بنِعَمٍ لا تُعدُّ ولا تُحصى! وحريٌّ به أن يبادلَها الغِناءَ بالغِناءِ، والعطاءَ بالعطاءِ، وهذا ما شدا به الشابّيُّ في مناجاةٍ إنسانيّةٍ صافيةٍ للطائرِ الغرِّيدِ المُحتفي بذاكَ الربيعِ الساحرِ.

النّصّ:

١ يا أيُّها الشّادِي المغرِّدُ هَاهنا　　ثَمِلاً بغبطةِ قلبِهِ المسرورِ

٢ مُتنقِّلاً بينَ الخمائلِ تاليأً　　وَحْيَ الرَّبيعِ السَّاحرِ المسحورِ

٣ غرِّدْ، ففي تِلْكَ السهولِ زنابقٌ　　تَرنو إليكَ بناظرٍ منظورِ

٤ غرِّدْ، ففي قلبي إليكَ مودَّةٌ　　لكنْ مودَّةُ طائرٍ مأسورِ

٥ وانشدْ أناشيدَ الجمالِ فإنّها　　روحُ الوجودِ، وسَلْوةُ المقهورِ

٦ أنا طائرٌ مُتغرِّدٌ مُترنِّمٌ　　لكنْ بصَوتِ كَآبَتِي وزَفيري

٧ قبِّلْ أزاهيرَ الرّبيعِ، وغنِّهَا　　رنَمَ الصَّباحِ الضَّاحكِ المحبورِ

٨ واشربْ من النَّبعِ الجميلِ المُلتوي　　ما بينَ دَوحِ صَنَوبرٍ وغَديرِ

٩ واتركْ دموعَ الفجرِ في أوراقِها　　حتّى تُرشِّفَها عروسُ النُّورِ

١٠ فَلربَّما كانَتْ أنيناً صاعِداً　　في اللّيلِ من مُتوجِّعٍ مَقْهُورِ

شرحُ المُفردات

الخمائل: الشجرُ المجتمعُ الكثيرُ الملتفّ.

الرنمُ: ترجيعُ الصّوت.

مهارات الاستماع

* أستمعُ إلى النصِّ متجنِّباً المشتّتات، ثمَّ أنفِّذُ النشاطَ:

١. أَسْتبْعِدُ الإجابةَ غيرَ الصّحيحةِ ممّا يأتي:

- بدا الشاعرُ في النّصِّ: (مُعجباً – مفتوناً – غاضباً).

٢. دعا الشّاعرُ الطائرَ إلى أمورٍ متعدِّدةٍ، أذكرُ ثلاثةً منها.

مهارات القراءة

• القراءةُ الجهريّةُ:

١. أقرأُ النصَّ قراءةً جَهْرِيّةً سَليْمَةً، مراعياً تنوُّعَ الأسلوبين الخبريّ والإنشائيّ.

٢. أقرأُ المَقْطَعَ الثّاني قراءةً جَهْرِيّةً سَليْمَةً، متمثِّلاً المشاعرَ العاطفيَّةَ المناسبة.

• القراءةُ الصامتةُ:

١. ذكرَ الشّاعرُ في المقطعِ الأوّلِ صفاتٍ للطائرِ وأخرى لنفسه. أمثِّلُ لكلٍّ منها.

٢. أذكرُ ثلاثةً من عناصرِ الطَّبيعةِ كما ظهرتْ في المقطعِ الثّاني.

الفهم والتحليل

١. أستعينُ بالمُعجمِ على تعرُّفِ المعاني المتعدّدةِ لكلمةِ (تاليا)، ثُمَّ أختارُ المعنى الملائمَ لورودِها في النّصِّ.

٢. أكوّنُ حقلينِ مُعجميّينِ لكلٍّ من (السّعادةِ، الألمِ).

٣. أستنتجُ الفكرةَ العامّةَ لِلنصِّ مستفيداً من الحقلينِ المُعجميّينِ السّابقين.

٤. أنسبُ الفكرَ الرئيسةَ والفرعيّةَ إلى موطنِها في النّصّ:

- حبُّ الشّاعرِ الطائرَ وغناءَه على الرّغم من معاناتِه.
- الدَّعوةُ إلى الحياةِ السعيدةِ في رحابِ الطبيعة.
- مناجاةُ الطائرِ والاستزادةُ من تغريدِه.

٥. أوضّحُ من فَهمي الأبياتَ الثلاثةَ الأولى ما قامَ به كلٌّ من الطائرِ والطبيعة.

٦. أبيّنُ أثرَ غناءِ الطّائرِ ممّا وردَ في البيتِ الخامس.

٧. رسمَ الشّاعرُ صورةً للحياةِ السعيدة، أتقصّى ملامحَها من فهمي البيتينِ السّابع والثّامن.

٨. أشرحُ البيتَ الرّابع مِنَ النّصِّ شرحاً وافياً.

٩. لجأ الشاعرُ إلى الطَّبيعةِ تخلُّصاً من معاناتِهِ، أبيّنُ دلالةَ ذلك.

١٠. جعل كلٌّ من بدرِ الدين الحامد والشابّيّ العناصر (الحيَّة – الجامدة) سبيلاً للكشفِ عن خبايا النفوس. أقارنُ بين نظرةِ كلّ منهما.

١١. قَالَ أبو تمَّام يخاطبُ طائرين:

يا طائرانِ تمتَّعا هُنِّيتما ... وعِمَا الصباحَ فإنَّني مجهودُ

– أوازنُ بينَ هذا البيتِ والبيتِ الرّابعِ مِنَ النّصِّ من حيثُ المضمون.

التذوّق الجماليّ

١. كرّرَ الشّاعرُ فعلَ الأمرِ في معظمِ أبياتِ القصيدةِ، أوضّحُ غرضَهُ من ذلك التكرار.

٢. زَخَرَ النّصُّ بالصّورِ الفنيّة المتعدّدة، أستخرجُ مثالاً يبرزُ الحالةَ الانفعاليّةَ للشّاعر.

٣. أذكرُ مصدرين من مصادرِ الموسيقا الدّاخليَّة في النَّصّ، وأُمثّلُ لهما بما يناسبُ.

٤. كثرتْ أسماءُ الفَاعلين والمفعولين في النَّصّ، أوضّحُ دورَ كلٍّ منهما في خدمةِ المعنى من حيثُ التأثيرُ والتأثّر.

الحفظ والإلقاء

* أحفظُ المقطعَ الثاني من النّصِّ السابقِ, ثُمَّ ألقيه على مسامعِ زملائي.

التّطبيقات اللّغويّة

١. أؤكِّدُ ما وُضِعَ تحتَه خطٌّ في الجملةِ الآتيةِ:(قبِّلْ أزاهيرَ الربيعِ) توكيداً لفظيّاً مرَّةً، ومعنويّاً مرَّة أخرى.

٢. أعربُ ما وضعَ تحته خطٌّ إعرابَ مفرداتٍ، وما بين القوسين إعرابَ جملٍ ممّا يأتي:

يـا أيُّـهـا الـشـادِي المـغـرِّدُ هَـاهـنـا ثَـمِـلاً بـغـبـطـةِ قـلـبـهِ المـسرورِ

غــرِّدْ، فـفي تِـلْـكَ الـسـهـولِ زنـابـقٌ (تَـرنـو) إلـيـكَ بـنـاظـرٍ مـنـظـورِ

٣. أذكرُ مصدرَ كلٍّ من الفعلينِ الآتيينِ: (غرّد – شرب).

٤. أذكرُ فعلَ كلِّ مشتقٍّ ممّا يأتي: (مَسْحُور – مُغرِّد – جَمِيل).

٥. أجعلُ الاسمَ الآتي: (سَلْوة) منوَّناً تنوينَ نصبٍ في جملةٍ مفيدة.

المستوى الإبداعيّ

* أحوّلُ النصَّ إلى حوارٍ بينَ الشّاعرِ والطائرِ.

التوابع ٤- النّعت

* أقرأُ النصَّ الآتي:

الطبيعةُ مسرحُ الأُنسِ والفرحِ، وملاذٌ يبعثُ الأمنَ والسكينةَ في النفوسِ، تبهجُنا رياضُها بأشجارِها الجميلةِ وطيورِها المغرِّدةِ وظلالِها الوارفةِ، يقصدُها الإنسانُ المُتعَبُ، فيَجِدُ فيها ما يخلِّصُه من أوجاعِه وهمومِه، ويزورُها الناسُ فيُؤخَذونَ بمناظرِها الخلّابةِ؛ فَيَنابيعُها مناهلُ عذبةٌ تروي الظمآنَ، والوردُ فيها لوحةٌ ألوانُها متنوّعةٌ أينما ذهبْنا تسحر ألبابَنا وتأسر نواظرنا.

...(١)...

* أقرأُ المثالين الآتيين، ثُمَّ أتعاونُ أنا وزملائي على تنفيذ النّشاط:

– يقصدُ الطبيعةَ الإنسانُ المُتعَبُ.

– تبهجُنا رياضُها بأشجارِها الجميلةِ.

١. أسمّي الكلمةَ التي تدلُّ على صفةٍ (نعتاً)، والكلمةَ التي تدلُّ على موصوفٍ (منعوتاً)، أدلُّ على كلٍّ منْهُمَا في المثالين السّابقين.

٢. يطابقُ النعتُ منعوتَه في: (التذكيرِ أو التأنيثِ، والتعريفِ أو التنكيرِ، والإفرادِ أو التثنيةِ أو الجمعِ، والإعراب)، أُبيّنُ أوجهَ المطابقةِ بينهما في المثال الأوّل.

٣. ألاحظُ أنَّ المنعوتَ في المثالِ الثاني جمعٌ لغيرِ العاقلِ، أُبيّنُ أوجهَ التطابقِ بينه وبينَ النعت.

أستنتجُ

– النَّعتُ: تابعٌ يصفُ اسماً قبلَه يسمَّى منعوتاً.

– يطابقُ النعتُ منعوتَه في: (التذكيرِ أو التأنيثِ، والتعريفِ أو التنكيرِ، والإفرادِ أو التثنيةِ أو الجمعِ، والإعراب).

– إذا كانَ المنعوتُ جمعاً لغيرِ العاقلِ جازَ أنْ يُعاملَ معاملةَ المفردِ المؤنَّثِ.

• التطبيق:

* أقرأُ البيتينِ الآتيين، ثُمَّ أنفِّذ النّشاط:

– قَالَ أبو القاسم الشّابيّ يناجي طائراً:

أنــا طــائــرٌ مــتــغــرِّدٌ مــترنِّــمٌ ... لــكــنْ بــصــوتِ كــآبــتــي وزفــيري

– قالَ ابنُ المُعتز يصفُ هديَّةً وصلَتْه:

أهــدتْ إليَّ صــحــيــفــةً مــكــتــوبــةً ... أرضَــتْ بها سخطَ الــضَّــمــيــرِ العَاتبِ

أستخرجُ النعتَ والمنعوتَ، ثُمَّ أُبيّنُ أوجهَ التطابقِ بينهما.

...(٢)...

* أقرأُ الأمثلةَ الآتيةَ، ثُمَّ أتعاونُ أنا وزملائي على تنفيذِ النّشاط:
- يقصدُ الطبيعةَ الإنسانُ المُتعَبُ.
- ينابيعُها مناهلُ تروي الظمآنَ.
- الوردُ فيها لوحةٌ ألوانُها متنوّعةٌ.
- ينابيعُها مناهلُ عذبةٌ تروي الظمآنَ.

١. ألاحظُ أنَّ النّعتَ في المثالِ الأوّل (المُتعَب) جاء اسماً مفرداً، أدلُّ على النّعت في المثالينِ الثّاني والثّالث، وأبيّنُ نوعَه (جملة فعليّة – جملة اسميّة).
٢. أستخرجُ المنعوتَ من المثالين الثّاني والثالث، وأحَدِّدُ نوعَه من حيثُ (التعريفُ أو التنكيرُ).
٣. ألاحظُ أن جملةَ النّعتِ في المثالين الثّاني والثالث تحتوي ضميراً، أحَدِّدُه، ثُمَّ أذكرُ الاسمَ الّذي عادَ عليه الضّمير.
٤. ألاحظُ تعدُّد النعتِ في المثال الرّابع، أستخرجُ المنعوت منه.

أستنتجُ

يأتي النعتُ: اسماً مفرداً، أو جملةً (فعليّةً أو اسميّةً) تشتملُ على ضميرٍ ظاهرٍ أو مستترٍ يعودُ على منعوتٍ نكرةٍ.
يجوزُ أن يتعدَّدَ النعتُ والمنعوتُ واحد.

• التَّطبيقُ:

* أقرأُ البيتينِ الآتيينِ، ثُمَّ أنفذّ النّشاط:
- قالَ مجنون ليلى يشكو لوعةَ الفراق:

فـوا كَـبـدي مـن حُــبِّ مَـنْ لا يحبُّني ... ومــن زَفـــراتٍ مـا لَــهُــنَّ فـنـاءُ

- قالَ الشّريفُ الرّضيّ يرثي أمَّه:

وأعـــوذُ بـالـصّـبرِ الـجـمـيـلِ تـعـزّيـاً ... لـو كـان بـالـصّـبرِ الـجـمـيـلِ عـزائي

١. أستخرجُ النّعتَ، ثُمَّ أُبيّنُ نوعَه.
٢. أكوّنُ جملةً يتعدَّد فيها النّعت.

القاعدة العامّة

النّعت: تابعٌ يصفُ اسماً قبلَه يُسمَّى منعوتاً.
يطابقُ النّعتُ منعوتَهُ في أربعةِ أمورٍ هي: التّذكيرُ أو التّأنيثُ، والتّعريفُ أو التّنكيرُ، والإفرادُ أو التثنيةُ أو الجمعُ، و الإعراب.
إذا كان المنعوتُ جمعاً لغيرِ العاقلِ جازَ أن يُعَاملَ معاملةَ المفردِ المؤنَّث.
يأتي النّعتُ*: اسماً مفرداً، أو جملةً فعليّةً أو اسميّةً تشتملُ على ضميرٍ ظاهرٍ أو مستترٍ يعودُ على منعوتٍ نكرةٍ.
يجوزُ أن يتعدَّدَ النّعتُ والمنعوتُ واحد.

• مثالٌ معربٌ:

* قالَ شفيقُ المعلوف يصفُ فلّاحاً:

مـــرَرْتُ بـه يُـكِـبُّ عـلى غـراسٍ ... لـويْـنَ الـعُـنـقَ لـلـعصـفِ الـشديـدِ

– مررْتُ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ، على السكونِ لاتّصالهِ بضميرِ رفعٍ متحرِّك، والتاءُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على الضَّمِّ في محلِّ رفع فاعل.
– به: الباءُ حرفُ جرٍّ. الهاءُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على الكسرِ في محلِّ جرٍّ بحرفِ الجرّ، والجارُّ والمجرورُ متعلّقان بالفعل (مررت).
– يكبُّ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضّمّةُ الظّاهرة على آخرِهِ، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ جوازاً تقديرُه هو.
– على: حرف جرّ.
– غراسٍ: اسمٌ مجرورٌ، وعلامةُ جرّه الكسرةُ الظّاهرة على آخرِهِ، والجارُّ والمجرورُ متعلّقانِ بالفعل (يكبُّ).
– لويْنَ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السُّكونِ لاتصالِه بضميرِ رفعٍ متحرِّك، والنُّونُ ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على الفتحِ في محلِّ رفع فاعل.
– العنقَ: مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظّاهرةُ على آخره.
– للعصفِ: اللّامُ حرفُ جرٍّ. العصف: اسمٌ مجرورٌ، وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الظاهرةُ على آخره، والجارُّ والمجرورُ متعلِّقانِ بالفعل (لوين).
– الشديدِ: نعتٌ مجرورٌ، وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الظّاهرةُ على آخره.
– (لوين): جملةٌ فعليَّةٌ في محلِّ جرٍّ نعت.

* يأتي النعت شبه جملة مثل: (عرفتُ رجلاً من دمشقَ) و(شاهدتُ طائراً فوقَ الغصنِ) وفي هذه الحالة تحتفظ شبه الجملة بإعرابها وتعلّق بالصفة المحذوفة.

أُغنِي معلوماتي:

إذا تقدّمت الصفة النكرة على الموصوف أعربت حالاً.
نحو : عاد مظفّراً قائدٌ، والأصلُ فيها(عاد قائدٌ مظفَّرٌ).

التقويمُ النِّهائيّ

١. أقرأُ الأبياتَ الآتيةَ، ثمَّ أُصَمِّمُ جدولاً مشابهاً، وأملأُ حقولَه بالمطلوب:
- قالَ إبراهيم اليازجيّ معبِّراً عن تقديرِه أصحابَ القلم:

أفدي اللَّبيبَ الكَاتِبَ الفَطِنَ الّذي ... يَفْتَنُّ بالمعنى البَديعِ السَّاحرِ

- قالَ الشّريفُ الرّضيّ يصفُ حالَهُ بعدَ وفاةِ أمِّه:

كمْ زفرةٍ ضعُفَتْ فصارَتْ أنَّةً ... تَمَّمتُها بتنفُّسِ الصُّعَداء

- قالَ ابنُ زريقٍ البغداديّ مخاطباً حبيبتَه الّتي فارقَها:

جاوزتِ في نُصْحِهِ حدّاً أَضَرَّ بِهِ ... من حيثُ قدّرتِ أنَّ النُّصحَ ينفعُهُ

المنعوتُ	النّعت	نوعُهُ	
		مفرد	جملة

٢. أحوِّلُ النَّعتَ المفردَ إلى جملةٍ، والنَّعتَ الجملةَ إلى نعتٍ مفرد فيما يأتي:
- كرَّمتِ المدرسةُ طالباً متفوّقاً في الفصاحةِ والخطابة.
- شاهدتُ نجّاراً يُتقِنُ عملَه.

٣. أشرحُ البيتَ الآتي، ثُمَّ أعربُ ما تحتَه خطّ.
- قالَ إيليا أبو ماضي يدعو إلى المحبَّة:

أحببْ فيغدُو الكوخُ قصراً نيِّرًا ... أبغضْ فيُمْسِي الكونُ سِجناً مُظْلما

٤. أتَحَدَّثُ إلى زملائي عن علاقةِ الإخاءِ الّتي تربطُني بأصدقائي مُوظِّفاً النّعت بأنواعِهِ.

٥. أكتبُ فِقرةً بما لا يتجاوزُ ثلاثةَ أسطرٍ أصفُ فيها عملاً إنسانيّاً قمْتُ بِهِ مُستعمِلاً فيه النَّعتَ بأنواعِهِ.

النعت

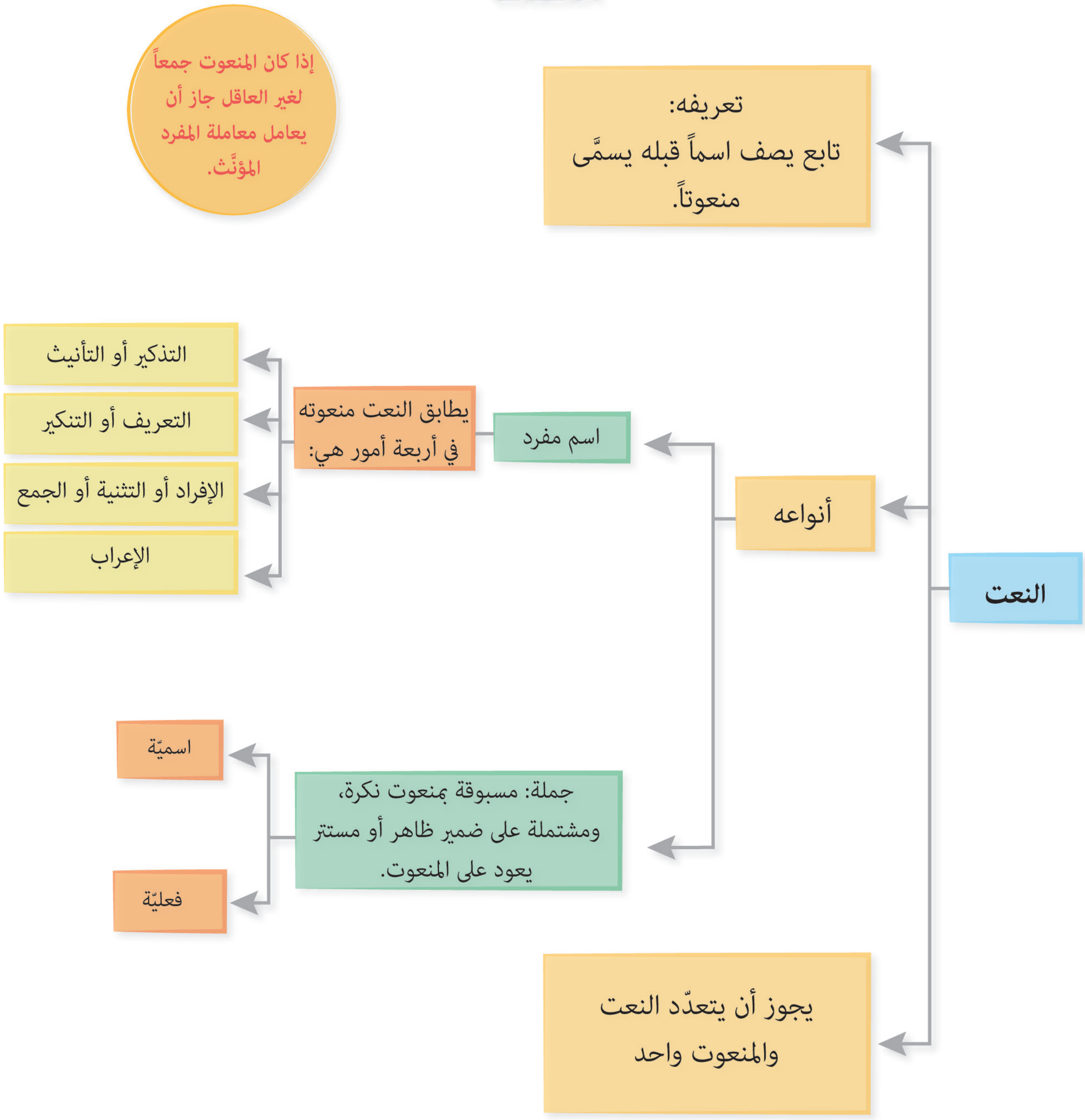
النعت
تعريفه:
تابع يصف اسماً قبله يسمَّى منعوتاً.
أنواعه
اسم مفرد
يطابق النعت منعوته في أربعة أمور هي:
التذكير أو التأنيث
التعريف أو التنكير
الإفراد أو التثنية أو الجمع
الإعراب
جملة: مسبوقة بمنعوت نكرة، ومشتملة على ضمير ظاهر أو مستتر يعود على المنعوت.
اسميّة
فعليّة
يجوز أن يتعدّد النعت والمنعوت واحد
إذا كان المنعوت جمعاً لغير العاقل جاز أن يعامل معاملة المفرد المؤنَّث.

قالت لي الأرض

علي أحمد سعيد إسبر (أدونيس) ١٩٣٠م: شاعرٌ عربيٌّ سوريٌّ ولد في قرية قصّابين في محافظة اللاذقيّة. درسَ الفلسفةَ في جامعةِ دمشق، ونشرَ شعرَه في مجلة (القيثارة الشعريّة) التي كانتْ تصدر في اللاذقيّة، انتقلَ بعدها إلى لبنانَ وفرنسا. من مؤلَّفاته (المسرحُ والمرايا – زمنُ الشعر – الثابتُ والمتحوّل – أغاني مهيار الدمشقيّ – قصائد أولى) ومن الأخير أُخِذَ هذا النصّ.

أدونيس

مدخلٌ إلى النصِّ:

الأدبُ نشاطٌ إنسانيٌّ لا يرتبطُ بزمانٍ ولا يتقيّدُ بمكانٍ، يعبِّرُ عن قِيَمِ الخيرِ والجمالِ، ويُظهِرُ التّصدّي لأعداءِ الإنسانيّة. ففي هذه الأبيات ترسيخٌ لإسهاماتِ بلادِنا في بناءِ الحضارةِ الإنسانيّةِ، وتأكيدٌ أنَّ الأرضَ موطنٌ للبشرِ جميعاً من دونِ تفريقٍ بينهم، فعليهم إعمارُها لتبقَى الحياةُ مفعمةً بالسَّلامِ والوئام.

النّصّ:

١ مــجِّــدُونِي تَـفَـتَّـقُـوا فِي ينابيـ ـعِـيَ فـيـضَـاً وفِي تـرابِي ربيـعا

٢ وحـدةٌ نـحـنُ؛ يـضحـكُ الـقـلـبُ للقلـ ـبِ، وتَستلْهِمُ الـضلـوعُ الضُّلوعا

٣ كـم أقَـلْـنـا مُـعـثَّرِيـنَ حـيـارى واحـترقْـنَـا عـلى الـدروب شُـمُـوعا!

٤ هَـمُّـنـا أن نمـزِّقَ الـحُـجُـبَ السّو دَ ضـيـاءً، ونـكـشـفَ المجـهـولا

٥ كـثّـفَـتْـنَـا الـحـيـاةُ حـتّـى كـأنّـا ألـفُ جـيـلٍ مـنـهـا يـعـانِـقُ جيلا

٦ وغـداً تـلـعـبُ الـطّـفـولـةُ بالـور دِ وتـنـمُـو حـقـولُـنـا وتـفـيـضُ

٧ كـلُّ فـقْـرٍ يَـفْـنَـى، ويـفـنَـى مع الفَـقـ ـرِ زمـانٌ جَـهْـمٌ وكَـوْنٌ بَـغـيـضُ

٨ مـن هـنـا، مـن بـلادِنـا، نـحـن أقْـلَـعْـ ـنـا شِراعـاً، ومـوجـةً، ولـيـالي

٩ ومـلأْنَـا عـيـنَ الـزَّمـانِ، فـمـا تُـبْـ ـصِرُ إلا كَـوَاكِـبـاً ولآلِي

١٠ هـا بـلادي كـأنَّ بـغـدادَ صـارتْ مـن ذُرا الـشَّـامِ أو غَـدَتْ لبنانا

١١ نـحـنُ شـئـنـا الـدُّنـيـا جـمَـالاً وحَـقّـاً وخَـلَـقْـنـا لـلـعَـالَمِ الإنـسَـانـا

شرحُ المُفرَدات

جَهْمٌ: عابسٌ.

خلقنا للعالم الإنسان: أعددْنَا للعَالم الإنسان الحضاريّ.

مهارات الاستماع

* أستمعُ إلى النصّ مراعياً آدابَ الاستماعِ، ثمَّ أنفِّذُ النشاطَ:
أستبعدُ الإجابةَ غيرَ الصحيحة ممّا يأتي:
– تناولَ الشّاعرُ في نصِّهِ موضوعاً: (اجتماعيّاً – تعليميّاً – إنسانيّاً).
– بدا الشّاعرُ في نصِّهِ: (متفائلاً بالمستقبل – معتزّاً بتراثِه – مُستنكِراً ماضِيَه وحاضِرَه).

مهارات القراءة

• القراءةُ الجهريّةُ:

١. أقرأُ النصَّ قراءةً جَهْرِيّةً سَليْمَةً، مراعياً الأسلوبَ الخبريّ.
٢. أقرأُ المَقْطَعَ الرابعَ قراءةً جَهْرِيّةً سَليْمَةً، مُراعياً الضَّبطَ اللُّغويّ وعلاماتِ التّرقيم.

• القراءةُ الصامتةُ:

١. أذكرُ بعضَ عطاءاتِ الأرضِ والإنسانِ وفْقَ ورودِها في المقطعِ الأوّل.
٢. أَمِلَ الشّاعرُ بحياةٍ أكثرَ جمالاً للإنسانيّةِ، أذكرُ من المقطعِ الثالثِ مؤشّرينِ يثبتانِ ذلك.

الفهم والتحليل

١. أستعينُ بالمُعجمِ على تعرُّفِ المعاني المختلفةِ لكلمةِ (أقلْنا)، ثُمَّ أختارُ المعنى المناسبَ للسِّياق.
٢. أنسُبُ الفِكرَ الرئيسةَ الآتيةَ إلى ما يناسبُها من مقاطعِ النّصّ:
– وحدةُ الإنسانِ والأرضِ وعطاؤُهما.
– انطلاقةُ الإنسانيّةِ من بلادِنا.
– رغبةُ الأمّةِ العربيّةِ بعالمٍ مفعمٍ بالإنسانيّة.
– إنسانيّةُ العربِ.
٣. بدتِ العلاقةُ وثيقةً بينَ الإنسانِ والأرضِ، أوضِّحُها من فَهمِيَ المقطعَ الأوّل.
٤. ظهرَ تصميمُ الإنسانِ على كشفِ حقائقِ الحياةِ، أبيّنُ ذلك من فهميَ المقطعَ الثاني.
٥. أبرزَ الشاعرُ رسالةَ العربِ الإنسانيّةَ في المقطعِ الرّابعِ، أذكرُ دعائمَ تلكَ الرِّسالة.

٦. أحدِّدُ البيتَ الذي يتضمَّنُ الشرحَ الآتي:
(أظهرتْنا الحياةُ جيلاً ضمَّ أجيالاً حملتْ حضاراتٍ متعاقبةً، ومثَّلَها أصدقَ تمثيل)

٧. قَالَ بدر شاكر السيّاب في الطفولة:

علينا لها أنَّها الباقيةْ
وأنَّ الدواليبَ في كلِّ عيدْ
سترقَى بها الريحُ جذلى تدورْ
ونرقَى بها من ظلامِ العُصُور
إلى عالمٍ كلُّ ما فيهِ نور

- أوازنُ بينَ هذا المقطعِ والبيتِ السّادس من النَّصّ من حيثُ المضمونُ.

التذوّق الجماليّ

١. أسهمَ الفعلُ المضارعُ في رسمِ صورةٍ للغدِ المشرقِ، وتلاشي القبحِ في الحياةِ، أتقصّى ذلك من خلال إيضاحِ الفائدةِ التي أدّاها كلٌّ من الفعلينِ المضارعينِ (تنمو – يفنى).

٢. في البَيْتِ الثاني تقديمٌ وتأخيرٌ. أمثِّلُ لَه، وأُبيّنُ فائدتَه.

٣. أحلّل الصّورة الآتية (يضحك القلب) ثمّ أسمّيها.

٤. لجأَ الشّاعرُ في نصّهِ إلى الرّمزِ، أختارُ المقصودَ بالرّمزينِ الآتيينِ ممَّا يأتي:
- الحجبُ السودُ: (ظلامُ اللّيل – الاستعمارُ والاستغلالُ – التخلّفُ و مجاهيلُ الكونِ).
- الكواكبُ واللآلي: (العلماءُ والعِلمُ – الأفلاكُ والجواهرُ – الإشراقُ والبريق).

٥. أغنَى الشّاعرُ الموسيقا الدّاخليّةَ لِلنصّ بالتكرارِ. أمثِّلُ لذلك بمثالينِ من النّصِّ.

٦. زخرَ النصُّ بقيمٍ مُتعدّدةٍ. أمثِّلُ لواحدةٍ منها، وأحَدِّدُ موطنَهَا.

الحفظ و الإلقاء

* أحفظُ المقاطعَ الثلاثةَ الأخيرة مِنَ النّصِّ السّابقِ، ثُمَّ أُلقِيهَا على مسامعِ زملائِي.

التّطبيقات اللّغويّة

١. أستخرجُ من البيتِ الخامس فعلاً معرباً و آخر مبنيّاً، ثمَّ أذكر زمن كلٍّ منهما.

٢. أعربُ ما وضعَ تحته خطٌّ إعرابَ مفرداتٍ، وما بين القوسين إعرابَ جملٍ ممّا يأتي:

كلُّ فقرٍ (يَفْنَى)، ويفنَى مع الفَقـ ـــرِ زمـانٌ جَـهْـمٌ وكَـوْنٌ بَغيضُ

ومـلأْنَـا عـينَ الـزَّمـانِ، فـما تُبْـ ـصِرُ إلا كَـوَاكِـبـاً ولآلي

٣. أبيّنُ معنى الزيادةِ في الفعلِ (يعانقُ) مُستعيناً بالفائدةِ الآتيةِ:

فائدة

تفيدُ صيغةُ (فاعَلَ) معانيَ متعدِّدَةً أشهرُها:
- المشاركةُ: نسبةُ الحدثِ إلى الفاعلِ والمفعولِ أي اشتراكُهُمَا في العملِ.
  مثلَ: جَادَلَ زيدٌ سعيداً.

٤. أعلّلُ كتابةَ تنوينِ النَّصبِ في كلمةِ (ضياءً).

التعبير الكتابيّ

* شاهدتُ رجلاً مُسِنّاً يعبرُ الشارعَ مُتثاقِلاً، فاندفعْتُ نحوَهُ لمساعدتِهِ.

أكتبُ موضوعاً أصِفُ فيهِ هذا العملَ الإنسانيَّ مُبرِزاً المشاعرَ الّتي انتابتني بعدَ قيامي بهذا العملِ النبيلِ.

...(١)...

* أقرأُ المثالَ الآتي، ثُمَّ أتعاونُ أنا وزملائي على تنفيذِ النّشاط:
– قَالَ محمّد مهدي الجواهريّ:

غطَّى جناحاكِ أطفالي فكنتِ لهم   ثَغراً إذا استيقظوا، عيناً إذا رقدوا

١. في البَيْتِ السَّابِقِ محسِّنٌ بديعيٌّ، أستخرجُه، وأحَدِّدُ نوعَه.
٢. ألاحظُ أنَّ التضادَّ عملَ على إيضاحِ المعنى بإيرادِ المعنى وضدّه. أُبيّنُ ذلك.

أتذكّرُ
الطباقُ: لفظانِ متعاكسانِ في المعنى.
يؤثِّرُ الطباقُ في المعنى، فيزيده وضوحاً بإيراد المعنى وضدّه.

• التَّطبيقُ:
* أستخرجُ الطباقَ من البيتِ الآتي، وأُبيّنُ أثرَه:
– قالَ الفرزدقُ واصفاً الشيبَ:

والشيبُ ينهضُ في الشبابِ كأنَّه   ليلٌ يصيحُ بجانبيهِ نهارُ

...(٢)...

* أقرأُ البيتينِ الآتيين، ثُمَّ أتعاونُ أنا وزملائِي على تنفيذِ النّشاط:
– قالَت فاطمة بديوي:

لا يستوي عالمٌ تمَّت هدايتهُ   وجاهلٌ تاه في مسراه حيرانا
ليسَ الجهولُ الذي ينقادُ مُنكسراً   مثلَ العليمِ الذي يقتادُ جذلانا

١. ألاحظُ أنَّ الكلماتِ المتضادّةَ في البيتينِ السابقينِ شكّلتْ عبارات، أحدِّدُ تلكَ العباراتِ.
٢. ألاحظُ أنَّ (عالم – هدايته) في البيتِ الأوَّلِ قابلهما ضدَّانِ على التوالي، أدلُّ عليهما.
٣. أسمّي الجمعَ بينَ الكلامِ وضدّهِ على التّوالي (مقابلةً)، أدلُّ عليها في البيتِ الثاني.

أستنتج

المقابلة: هي أن يؤتى بمعنيين متوافقين أو أكثر، ثمَّ يؤتى بما يقابلُ ذلك على الترتيب.

• التَّطبيقُ:

* أقرأُ البيتينِ الآتيينِ، ثُمَّ أستخرجُ المقابلةَ الواردةَ في كلّ منهما:

– قالَ أبو تمَّام في الحكمة:

قد يُنعمُ اللّهُ بالبلوى وإنْ عَظُمَتْ   ويَبْتلي اللّهُ بعضَ القومِ بالنِّعَمِ!

– قالَ المتنبّيّ:

فلا الجودُ يُفني المالَ، والجِدُّ مقبلٌ   ولا البخلُ يُبقي المالَ، والجِدُّ مُدبِرُ

التقويمُ النِّهائيّ

١. أميِّزُ الطباقَ من المقابلةِ فيما يأتي:

– قالَ النابغةُ الجَعْديُّ مادِحاً:

فـتـىً كـان فـيـه مـا يَـسُـرُّ صديقَهُ ... عـلى أنَّ فـيـه مـا يـسـوءُ الأعـادِيـا

– قالَ جريرٌ لقومِهِ مُفتخراً:

وبـاسـطَ خـيـرٍ فـيـكـم بـيـمـيـنِـهِ ... وقـابـضَ شرٍ عـنـكُـمُ بـشـمَالـيـا

– قَالَ ابن الروميّ راثياً ابنه:

ألامُ لِمَا أُبـدِي عـلـيـكَ مـن الأسَى ... وإنّي لأُخـفِـي منكَ أضعافَ ما أُبـدِي

– قالَ المعرّيّ راثياً:

يـا دهـرُ يـا مـنـجـزَ إيـعـادِهِ ... ومـخـلـفَ الـمـأمـولِ مـن وعـده

الطباق	المقابلة
الطباق: لفظان متعاكسان في المعنى.	هي أن يؤتى بمعنيينِ متوافقينِ أو أكثر، ثمَّ يؤتى بما يقابلُ ذلك على الترتيب.

لهما أثرٌ في المعنى، فيزيدانه وضوحاً وقوّة بإيراد المعنى وضدّه.

نشاطٌ تحضيريّ

أستعينُ بمصادرِ التعلُّمِ على جمعِ معلوماتٍ عن فكرةِ المدينةِ المثاليّةِ، وحلمِ الإنسانِ في الوصولِ إليها تمهيداً للدرسِ القادم.

مدينةُ الغدِ

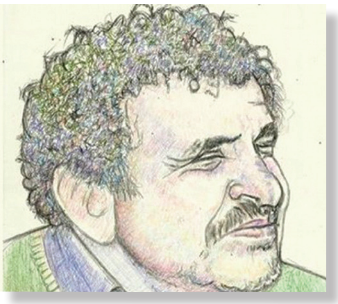

عبد الله البردّوني

عبد الله صالح البردّوني (١٩٢٩ – ١٩٩٩م): شاعرٌ عربيٌّ يمنيٌّ، حاصلٌ على إجازةٍ في اللّغة العربيّة، عُيّنَ معلّماً بدارِ العلوم. اشتهرَ بشعره الوجدانيّ، ومن دواوينه: (من أرضِ بلقيس – في طريقِ الفجر – مدينةُ الغد). ومن الأخير أُخِذَ هذا النصّ.

مدخلٌ إلى النصِّ:

هو الإنسانُ في كلِّ مكانٍ وزمانٍ يسعى للنهوض بواقعِه، وتحقيقِ مجتمعٍ أفضل، وقد شكَّلَ الأملُ في تحقُّقِ مدينةِ المستقبلِ حُلُماً للأدباء على مرِّ العصورِ؛ هذه المدينةُ الّتي ستعيدُ الألقَ والحبَّ للحضارةِ الإنسانيّةِ، فتغدو الكلماتُ عاجزةً عن وصفِ حُسنِها وبهائِها.

النّصّ:

١ مـن دُهـــورٍ وأنـــتِ سـحـرُ الـعـبـاره وانـتـظـارُ المُـنــى، وحُـلْـمُ الإشـــاره
٢ كـنـتِ بـنـتَ الـغُـيـوبِ دهــراً فنمّتْ عـن تـجـلِّـيـكِ حـشرَجـاتُ الـحـضـاره
٣ كــلُّ شيءٍ وشى بمــيــلادكِ المو عـــودِ، واشــتــمّ دِفـــأَهُ واخـــضراره
٤ بـــشّرتْ قــريــةٌ بِــلُـقـيـاكِ أخـرى وحــكَــتْ عــنـكِ نـجـمـةٌ لمـنـاره

٥ ذاتَ يـــومٍ ســتُــشرقـيـنَ بـلا وعـدٍ تُـعـيـديـنَ لـلـهـشـيـمِ الـنَّـضـاره
٦ تَــزرعــيـنَ الـحـنـانَ في كـــلِّ وادٍ وطـــريـــقٍ، في كــلِّ ســـوقٍ وحــاره
٧ ســوفَ تـأتـيـنَ كـالـنـبـوءاتِ كـالأمــ ــطـارِ كـالـصّـيـفِ كـانـثـيـالِ الـغَـضـاره
٨ وتَـصـوغـيـنَ عــالَـمـاً تُـثـمِـرُ الـكـثـ ــبـانُ فـيـه، تَـــرِفُّ حـتّـى الـحـجـاره
٩ أيُّ دنـــيـــا ســتُــبــدعــيـنَ جـنـاهـا وصِـبـاهـا فـــوقَ احــتـمـالِ الـعـبـاره

شرحُ المُفرَدات

نمَّتْ: دلَّتْ.
الهشيم: العشبُ المتكسِّر.
انثيال: انصباب.
الغضارة: السعة في العيش والنعمة والخصب.

مهارات الاستماع

* أَسْتَمِعُ إلى النصّ ملتزماً الهدوء، ثُمَّ أنفذ النّشاط.

أَسْتبْعِدُ الإجابةَ غيرَ الصّحيحةِ فيما يأتي:

- يَتَحَدَّثُ النّصُّ عن المدينةِ: (المُتخيَّلَة – الحُلْم– الحقيقيّة).
- بدا الشّاعرُ في نصِّهِ: (مُتفائلاً – زاهداً – مُحبّاً).

مهارات القراءة

• القراءةُ الجهريّةُ:

١. أقرأُ النصَّ قراءةً جَهْرِيّةً سَليْمَةً، مُراعياً التلوينَ الصّوتيّ المناسبَ لانفعالاتِ الشّاعر.

٢. أقرأُ المَقْطَعَ الأوّلَ قراءةً جَهْرِيّةً سَليْمَةً في دقيقتينِ على الأكثر.

• القراءةُ الصامتةُ:

* أقرأُ النّصَّ قراءةً صامتةً متجنّباً إصدارَ صوتٍ، ثُمَّ أنفِّذُ النّشاط.

١. أذكرُ مؤشّرينِ أوردَهُما الشاعرُ على ظهورِ مدينةِ الغد.

٢. أستخرجُ مِن المَقْطَعِ الثّاني دليلينِ على تفاؤلِ الشاعر.

الفهم والتحليل

١. أستعينُ بالمُعجمِ على تعرُّف:

- المعاني المتعدّدةِ لكلمةِ (وَشى)، ثُمَّ أختارُ منها المعنى المناسبِ لِلنّصِّ.
- مفردِ (حَشْرَجات)، وجمعِ (قرية).

٢. أصنّفُ الفِكرَ الآتيةَ في جدولٍ مماثلٍ أُصَمِّمُه في دفتري:

- (صفاتُ مدينةِ الغَد، التطلّعُ إلى قيامِ مدينةِ الغدِ المثاليّةِ، دورُ الشبابِ في بناءِ مدينةِ الغد، انتشارُ العطفِ في مدينةِ الغد).

الفكرةُ العامّةُ	فكرةُ المقطعِ الثّاني	الفكرةُ الفرعيّةُ	الفكرةُ المُستبعدَةُ

٣. ربطَ الشاعرُ بينَ الواقعِ المتردّي وإمكانيّةِ بناءِ المدينةِ المثاليّةِ، أوضّحُ ذلك من فهميَ البيتينِ الأوّلَ والثاني.

٤. جعلَ الشاعرُ مدينةَ الغدِ حلّاً لمشكلاتِ الواقعِ المعيش، أذكرُ مظهرينِ من مظاهرِ ذلك الحَلّ.

٥. بشّرَ الكونُ بميلادِ مدينةِ الغدِ، أذكرُ ما يدلُّ على الفرحِ بقدومِهَا مِنْ فَهْمِيَ البَيْتَين الثالثَ والرابع.

٦. أشرحُ معنى البيتِ السابعِ بأسلوبي بما لا يَزيدُ على سطرٍ واحد.

٧. تعجّبَ الشاعرُ في البيتِ التاسعِ من جمالِ العَالَمِ الّذي ستُبدعُهُ مدينةُ الغدِ، أضيفُ إلى ذلك العالَمِ صفاتٍ أتمنّى تحقُّقَها فيه.

٨. تضمَّنَ المَقْطَعُ الثّاني تنديداً ضمنيّاً بما آلتْ إليه الحضارةُ الماديّةُ، أُبيّنُ ذلك.

٩. تباينت نظرةُ كلّ من أدونيس والبردّونيّ للمستقبل، أذكرُ وجهةَ نظرِ كلّ منهما، ثمَّ أبيّنُ إلى أيّهما أميلُ مع التعليل.

١٠. قالَ أبو القاسم الشابّيّ متحدّثاً عن حبيبته:

يا لها رقّةً تكادُ يرفُّ الورْ ... دُ منها في الصخرةِ الجلمودِ

– أوازنُ بينَ هذا البيتِ والبيتِ الثامنِ من حيثُ المضمون.

التذوّق الجماليّ

١. أحدّدُ حرفَي الاستقبالِ الواردين في المقطعِ الثاني، ثمَّ أبيّنُ ارتباطَيهما بعنوانِ النصِّ.

٢. فِي البَيْتِ الأوّلِ محسّنٌ بديعيٌّ، أستخرجُه، وأسمّي نوعَه.

٣. انطوى النصُّ على مجموعةٍ من القيمِ، منها (السلام)، أمثّلُ لها.

٤. في قَولِ الشّاعرِ:(أنتِ سِحرُ العِبارة)، تشبيهٌ بليغٌ، أحوّلُهُ إلى تشبيهٍ تامِّ الأركان.

٥. أستخرجُ من البيتِ الثالثِ شعوراً عاطفيّاً، وأذكرُ أداةً من أدواتِ التعبيرِ عَنْهُ مع مثالٍ مناسب.

الحفظ والإلقاء

* أحفظُ المقطعَ الأوّلَ مِنَ النّصِّ، ثمَّ ألقيهِ على مسامعِ زملائِي.

التّطبيقات اللّغويّة

* أعربُ الشطرَ الآتي: (كلُّ شيءٍ وشى بميلادِك الموعود).

١. أتعجَّبُ من (انتظار المنى) بإحدى صيغتي التعجُّب القياسيَّتين.

٢. أمثّلُ من البيتِ الأوّلِ لمصدرٍ سماعيٍّ، وآخرَ قياسيٍّ، ثمَّ أذكرُ وزنَ كلٍّ مِنْهُمَا.

٣. أعلّلُ كتابةَ الهمزةِ على صُورَتِها في كلمتي: (النبوْءَات – تأتين).

المستوى الإبداعيّ

* أكتبُ في واحدٍ من الموضوعينِ الآتيينِ:

– ذكرَ الشّاعرُ ملامحَ مدينةِ الغدِ المُرتقَبةِ، أتَحدَّثُ إلى زملائِي عن المدينةِ الّتي أحلمُ بتحقُّقِها.

– تزدادُ حياتُنا الإنسانيّةُ جمالاً بالغطاءِ النباتيِّ الذي يشكّلُ الصورةَ المقابلةَ للعالمِ الصناعيِّ الماديِّ.

أكتبُ مقالةً عن أهمّيّةِ الغطاءِ النباتيِّ الطبيعيِّ في حياتِنا الإنسانيّةِ مبرزاً الأساليبَ الناجعةَ في تنميتِهِ، ودورَنا في الحفاظِ عليهِ وصونِه.

تدريبات على ما سبق

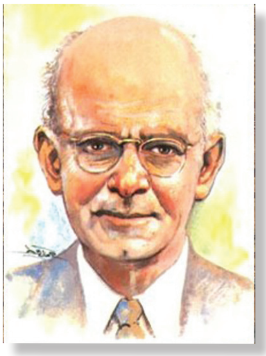

إيليا أبو ماضي

إيليا أبو ماضي (١٨٨٩ – ١٩٥٧م): شاعرٌ عربيٌّ لبنانيٌّ، هاجرَ إلى أمريكا، من أبرزِ شعراءِ الرابطة القلميّة، من مؤلّفاته: (تذكار الماضي– الجداول – ديوان أبي ماضي) ومنه أُخِذَ هذا النصّ.

مدخلٌ إلى النصِّ:

يدعو الشّاعرُ الإنسانَ إلى التفاؤلِ في الحياةِ، والتمتّعِ بجمالِ طبيعتِها من سماءٍ وحقولٍ تَهَبُ الإنسانَ الفرحَ والسّرورَ، وتبعثُ في النفسِ الانسجامَ الذي يبعدُ التشاؤمَ عنهُ.

النّصّ:

١ كَمْ تشتكي وتقولُ: (إنَّك مُعدِمُ) … والأرضُ ملكُكَ والسما والأنجمُ
٢ ولكَ الحقولُ وزهرُها وأريجُها … ونسيمُها والبلبلُ المترنِّمُ
٣ والماءُ حولكَ فضّةٌ رقراقةٌ … والشمسُ فوقَكَ عَسْجَدٌ يتضرَّمُ

٤ هشَّتْ لكَ الدنيا فما لك واجِماً … وتبسَّمَتْ، فَعَلامَ لا تَتبسَّمُ؟
٥ إن كنت مُكتئِباً لعزٍّ (قد مضى) … هَيْهاتَ يُرجعُهُ إليكَ تندُّمُ
٦ أو كنتَ تشفقُ من حلولِ مصيبةٍ … هَيْهاتَ يَمنَعُ أن تَحُلَّ تجهُّمُ
٧ أو كنتَ جاوزتَ الشبابَ فلا تقلْ … شاخَ الزمانُ فإنَّهُ (لا يَهرَمُ)

٨ انظرْ فما زالتْ تُطِلُّ من الثرى … صُوَرٌ تكادُ لِحُسنِها تتكلَّمُ
٩ أتزورُ روحُكَ جنَّةً فتفوتُها … كَيْما تَزورَكَ بالظُّنونِ جهنَّمُ
١٠ وترى الحقيقةَ هيكلاً مُتجسِّداً … فتعافُها لوساوسٍ تُتَوهَّمُ
١١ يا مَنْ يَحِنُّ إلى غدٍ في يومِهِ … قد بِعْتَ ما تدري بما لا تعلمُ

شرح المفردات

مُعْدِمٌ: بكسر الدال، فقيرٌ.
رقراقةٌ: مُتحرِّكةٌ
عَسْجَدٌ: ذَهَبٌ
هشَّت: تبسَّمت
الهيكلُ: البناءُ المشرف

أوّلاً:

١. أستخرجُ من البيتِ الأوّلِ حرف عطف، ثُمَّ أُبيّنُ معناه.
٢. فِي البَيْتِ الثّاني نعتٌ ومنعوتٌ أحَدِّدُهما، ثُمَّ أُبيّنُ أوجهَ التطابقِ بينهما.
٣. أستخرجُ من البيتِ الثالث ظَرفاً، وأُبيّنُ نوعَهُ.
٤. أستخرجُ من البيتِ التاسع مفعولاً به، ثُمَّ أحَدِّدُ نوعَه.
٥. أُدخِلُ مفعولاً مطلقاً مناسِباً على جملةِ (جاوزتَ الشبابَ) معَ الضّبطِ الصحيحِ بالشكلِ.
٦. أحوِّلُ ما تحته خطٌّ في الجملتينِ الآتيتينِ إلى تمييزٍ، ثمَّ أُجري التغييرَ اللازمِ:
   – فاضَ شوقُ المغتربِ
   – زرعنا وردَ الحديقةِ
٧. أحوِّلُ العبارةَ الآتيةَ إلى استثناءٍ ناقصٍ منفيّ:
   (غرّدت الطّيورُ فوق الشّجرةِ إلّا عصفوراً)
٨. أجعلُ كلمةَ (التفاؤل) اسماً مخصوصاً بالمدحِ مُستعملاً الفعلَ (نِعم) على أن يكونَ الفاعلُ معرَّفاً بـ (ال).
٩. أحوِّلُ الأعدادَ الموضوعةَ بينَ قوسينِ إلى كلماتٍ مضبوطةٍ بالشكلِ الصحيحِ.
   في قريتي (٢٣) حقلاً و(٣) أودية تبعثُ السعادةَ في النَّفس.
١٠. أعربُ ما تحتَه خَطٌّ فِي النصِّ إعرابَ مفرداتٍ، وما بين قَوسينِ إعرابَ جمل.

ثانياً:

١. أذكرُ وزنَ كلٍّ من الكلماتِ الآتيةِ بالمِيزانِ الصّرفيّ: (تشتكي، هشَّت، حُلول).
٢. أختارُ الإجابةَ الصحيحةَ ممّا يأتي:
   – الفعلُ (تكلَّمَ) مزيدٌ: (بحرفٍ، بحرفين، بثلاثةِ أحرف).
   – الفعلُ (يَحنُّ) صحيحٌ: (سالمٌ، مهموزٌ، مضعَّفٌ).
   – كلمةُ (الأرض) اسمٌ: (جامدٌ ذات، جامدٌ معنى، مُشتقٌّ).
٣. أمثِّلُ مِنَ النّصّ لاسمِ فاعلٍ من الفعلِ الثلاثيّ، وآخرَ من الفعلِ فوقَ الثلاثيّ.
٤. أصوغُ اسمَ المفعولِ من الفعلِ (نَظَرَ).

ثالثاً:

١. أستخرجُ من البيتِ التاسعِ أسلوباً خبريَّاً، وآخرَ إنشائيّاً.

٢. في قَوْلِ الشّاعرِ (الشمسُ عَسجَدٌ) صورةٌ. أحلِّلُها، ثُمَّ أسمّيها.

٣. في البَيْتِ الرابعِ محسِّنٌ بديعيٌّ. أستخرجُهُ، وأحَدِّدُ نوعَهُ.

رابعاً:

* أعلِّلُ ما يأتي:

- كتابةَ الهمزةِ على صورتِها في كلٍّ من الكلماتِ الآتيةِ: (انظرْ، مُكتئِب، سَماء).
- حذفَ الألفِ في (عَلامَ؟).
- كتابةَ التاءِ على صُوَرتِها في كلٍّ من: (هشَّتْ، فضَّة).

شراكةُ الإنسانيّة

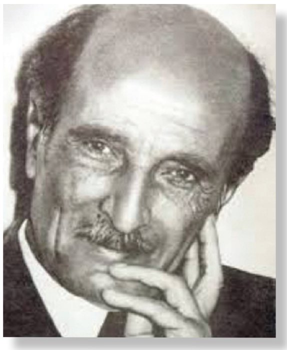

ميخائيل نعيمة

ميخائيل نُعيمة (١٨٨٩ – ١٩٨٨م): أديبٌ عربيٌّ لبنانيّ، من مشاهيرِ أدباءِ المَهْجَرِ الشّماليّ، نالَ إجازةً في الآدابِ وإجازةَ الحقوقِ من جامعةِ واشنطن التي منحتْه الدكتوراه الفخريّة. شاركَ في تأسيسِ الرابطةِ القلميّةِ، وكانَ أمينَ سرّها، ومن مؤلّفاته (الغربال – همس الجفون – البيادر – زاد المعاد). ومن الأخير أُخِذَ هذا النصّ.

...(١)...

قالَ هذه الكلمةَ، وقد دُعِيَ إلى مأدبةِ طعام: "لقد أوليتموني منّةً كبيرةً، لا لأنّكم أطعمتموني من زادِكم، وزادكُم طيّب، ولا لأنّكم استحسنتُم جُهوديَ الأدَبيّةِ، ولاستحسانِكُم قيمةٌ عندي، بل لأنّكم قد وَسَّعتُمُ ذلكَ البابَ في روحي الذي يدخلُ مِنه الناسُ، وضيَّقْتُم، بل كِدتم تَسدُّونَ البابَ الذي يخرجونَ منه، فأنا– ما دامَ في الأرضِ إنسانٌ تضيقُ دونَهُ رُوحي – لسْتُ أهلاً لتكريمِ إنسان.

ألا وسّعُوا أبوابَ أرواحِكم كي لا يظلَّ أحدٌ خارجاً، فإنْ رَأيتُم أعمَى، وكنتُم مُبْصرين، فاعلموا أنّكم عميانٌ مثلَه ما لم تُعيروه من بَصَرِكم بَصَراً، فمَا دامتْ طريقهُ مُظلِمةً فطريقُكُم مُظلِمةٌ، لأنَّ طريقَهُ وطريقَكُم واحدةٌ.

وإذا لقيتُم مُقْعَداً، وكانتْ لكم قوّةٌ تسابقُ الرّيحَ، فاعلمُوا أنّكم مُقعدونَ مثلَهُ ما لم تُعطوه مِن سُرعتِكم جَناحاً، لأنَّ محجّتكَمْ ومحجَّتهُ واحدةٌ، ولن تُدْركُوا محجّتَكُم حتّى يُدركَ محجَّتَهُ.

...(٢)...

ولا تبغضُوا أحداً من الناس، وإذا كانَ لابدَّ لكم من البُغضِ، فأبغضوا كلَّ ما في الناسِ من ضَعْفٍ وانحرافٍ، لا تبغضُوا الشرّيرَ، وأبغضُوا الشرَّ. لأنّكم إنْ أبغضْتُم الشرّيرَ أصبحْتُم أشراراً مثله؛ أمّا إذا أبغضْتُم الشرّ، فقد تقتلونَه وتهتدُون إلى الخيرِ.

لا تكرهوا الظّالمَ، واكرهوا الظلمَ، لأنّكم إنْ كرهْتُم الظالمَ كنتم ظالمين مثله، وإن أحْببْتموه عرفتم العدلَ، وَرَدَدتم الظالمَ إليه.

ولا تهربوا مِن الجاهلِ، واهربوا من الجهلِ، لأنّكم عندما تهربون من الجاهلِ، لا تهربون إلّا من أنفسِكم. أمّا هربُكم من الجهلِ، فهو اقترابٌ من المعرفةِ.

...(٣)...

قبلَ أن تفتِّشُوا عن فيلسوفٍ أو شاعرٍ، فتِّشُوا عن رجلٍ صالحٍ، وقبلَ أن تطلبوا واعظينَ بالحقِّ، فتِّشُوا عن رجلٍ يحيا حياةَ الحقِّ، وقبلَ أن تطلُبُوا مَنْ يرسمُ لكمُ الجمالَ بالكلامِ والألوان، اطلبوا رجلاً يرسمُ الجمالَ بأعمالِهِ من يومٍ إلى يومٍ، نحنُ في حاجةٍ إلى مثالٍ جميلٍ أكثرَ منَّا إلى رسومٍ جميلةٍ.

إنِّي رأيْتُ الناسَ كالأزهارِ الشّائكةِ، إن أنْتَ جئتها مغتَصِباً أدمَتْك، وإن جئْتها كالنَّحلَةِ حاملاً إليها سلامَ اللهِ ومحبَّةَ رفيقاتِها وأخواتِها، فتحَتْ لكَ قلوبَها، وأعطتْكَ كلَّ ما فيها من حلاوةٍ.

فاحملُوا معي سلامَ اللهِ، ومحبَّةَ الناسِ للناسِ".

مهارات القراءة

• القراءةُ الجهريّةُ:

* أقرأُ النصَّ قراءةً جَهْرِيّةً سَليْمَةً مراعياً التلوينَ الصوتيَّ المناسبَ للنصحِ والإرشادِ.

• القراءةُ الصامتةُ:

١. أقدِّم دليلين مِن المَقْطَعِ الأوّل يُثبتان التوجّهَ الإنسانيّ للكاتب.
٢. أذكرُ الأمورَ التي نَهى عنها الكاتبُ في المقطعِ الثّاني.

الفهم والتحليل

١. أستعينُ بالمُعجمِ على تعرُّف معنى كلمةِ (محجَّة)، وجمعِ (فيلسوف).
٢. أكوِّنُ معجماً لغويّاً لكلٍّ من:(الحبّ، الإنسانيّة).
٣. استناداً إلى المعجمين اللغويَّين السّابقين أستنتجُ الفكرةَ العامّة.
٤. عبَّر الكاتبُ عن امتنانِهِ لدعوتِه إلى المأدبةِ، أُوَضِّحُ سببَ هذا الامتنانِ.
٥. دعا النّصُّ إلى الابتعادِ عن كلِّ ما يسيءُ إلى الإنسانيَّةِ، أُوَضِّحُ ذلكَ من فَهْمِي المقطعَ الثّاني.
٦. وضعَ الكاتبُ مقياساً للقدوةِ الصالحةِ في حياتِنا، أُبيِّنُ ذلك من فَهْمِيَ المقطعَ الثالث.
٧. أذكرُ قيمةً أعجبتني تضمَّنها النصُّ السابقُ، وأُمثِّلُ لها.

المناظرةُ المدرسيّةُ

أتعلّم:

* أقرأُ فقراتِ المناظرةِ الآتيةِ، ثمَّ أتعاونُ أنا وزملائِي على تنفيذ النّشاط:

رئيسُ المجلس:

نرحّبُ بالحضورِ الكريم، ونفتتحُ اليومَ مناظرةً بين فريقينِ يتنافسانِ في مناقشةِ موضوعٍ مهمٍّ للمشاركين والحضور، ضمن توقيتٍ معيّنٍ يُعطَى لكلٍّ من الفريقينِ المتنافسين بشكلٍ متساوٍ.

بدايةً نذكّر الفريقين بضرورةِ التزامِ قواعد المناظرة، ونعرِّفكُم بأسماءِ المُشاركين: (الفريقُ الأوّلُ المؤيِّدُ للقضيّة: يامن – ندى – أنس) و (الفريقُ الثاني المعارضُ للقضيّة: زيد – كمال – ياسمين).

ومن هنا نعلنُ قضيّتَنَا: (يعتقدُ المجلسُ أنَّ المشاركةَ في المسابقاتِ العلميّةِ العالميّة (الأولمبياد)، تعدُّ إنجازاً لجميعِ المتسابقين بغضِّ النَّظر عن فوزهِم بالمراتبِ الأولى وحصولِهم على التَّتويج).

والآنَ نطلبُ إلى الفريقينِ التجهيزَ للمناظرة لمدةِ ساعةٍ* من الآن، وبعدها ستبدأُ المناظرةُ، علماً أنَّ حقَّ التعريفِ بالقضيّةِ حصريٌّ للفريقِ الأوّلِ.

* في ساعة التجهيز هذه، يُعدّ كلّ عضوٍ منفرداً (في جلسة عصف ذهنيّ مدّتها عشر دقائق) كلّ ما يعرفه عن الموضوع، ويدعّم رؤيته باقتباسات أو أشعار، ثمَّ يعرض كلّ عضوٍ (في جلسة التغذية الرّاجعة) ما أعدّه على زملائه، ثمَّ يدوِّنونَ هذه العناصر، فيدمجون الحجج المتشابهة ويلغون المتعارضة، ثمّ يبنون المواقف ويوزّعون الأدوار، ويكتب كلّ متحدّث خطابه مستخدماً البطاقات وفق دوره.

رئيسُ المجلس: والآنَ بعدَ انتهاءِ التجهيزِ-حضورَنا الكريمَ-نبدأُ المناظرةَ، وندعو المُتحدّثَ الأوّلَ (يامن) من الفريقِ المؤيّدِ للقضيّةِ ليلقي الخطابَ الأوّلَ في أربعِ دقائقَ. فليتفضّلْ مَشكوراً.

الفريقُ الأوّلُ (المؤيّدُ للقضيّة)	الفريقُ الثّاني (المعارض للقضيّة)
المُتحدِّثُ الأوّلُ (يامن): شكراً... السّادةُ الحضورُ؛ تحيّةٌ طيّبةٌ: بدايةً نعرِّف القضيّةَ التي يؤيدُها فريقُنا: المشاركةُ في المسابقاتِ العلميّةِ العالميّةِ، هي المساهمةُ لإظهارِ المواهبِ والإبداعِ والخبراتِ بتنافسٍ شريفٍ مع بقيّةِ المشاركينَ على أملِ الفوز. يتلخّصُ موقفُ فريقِنا في قولِنا: إنَّ المشاركةَ في هذه المسابقةِ ربحٌ حقيقيٌّ يحفِّزُ الإبداع. ومن الحُجَجِ التي تدعمُ موقفَنا هذا أنَّ مكاسبَ المشاركةِ معنويّةٌ وعلميّةٌ واجتماعيّةٌ واقتصاديّة. فعلمياً تزيدُ خبراتِ المشاركينَ ومعارفَهُم، فتطوّرُ ذاتَهم وقدراتِهم العلميّة. وبها يَحصَلُ المشاركُ على مِنَحٍ دراسيّةٍ ترفعُ مستواهُ العِلميّ كما حصل للمشاركين في المسابقاتِ العلميّةِ العالميّةِ (الأُولمبيادُ)، ثمّ إنَّ المشاركةَ شرفٌ للمشاركِ ربحَ أم خَسِر. وكما قالَ عمر أبو ريشة: شَرفُ الوثبةِ أنْ تُرضِي العُلا غُلِبَ الواثبُ أمْ لم يُغلَبِ وختاماً نؤكّدُ على أهمّيّةِ المشاركةِ.	المُتحدِّثُ الأوّلُ (زيد): شكراً. السّادةُ الحضورُ؛ تحيّةٌ طيّبةٌ: بدايةً نعرِضُ موقفَ فريقِنا الّذي يتلخَّصُ في أنَّ الهدفَ من المشاركةِ هو الفوزُ ولا شيءَ غيرُهُ، فالخسارةُ يتبعها خسائرُ كثيرة. أمّا قولُ زميلِنا من الفريقِ المؤيِّدِ للقضيّة: إنَّ المشاركةَ تكفي، وإقرارُهُ بمكاسبِهَا العلميّةِ مسألةٌ فيها نظر، فالخبراتُ يمكنُ تحصيلُها من أيّ مصدرٍ آخرَ، ثمَّ إنَّ الخسارةَ تنعكسُ على الصعيدِ العلميّ، فالجامعاتُ لا تقدِّمُ الامتيازاتِ والمنحَ العلميّةَ إلّا لأصحابِ المراتبِ الأولى. وممّا نحتجُّ به على صحّةِ موقفنا أنّه لا يمكنُ للمشاركِ أن يتجاوزَ آثارَ الخسائرِ بسهولةٍ، فالإحصائيّاتُ تشيرُ إلى أنَّ المشاركَ الّذي لمْ يحقّقِ الفوزَ بالمرتبةِ الأولَى سوفَ يَلومُ نفسَهُ. وأُنهي كلامِي بتأكيدِ صحَّةِ ما نذهب إليهِ بأنَّ الفوزَ في المسابقاتِ العلميّةِ العالميّةِ هو الهدفُ الحقيقيّ. فمنْ سيتذكّرُ غيرَ اسمِ الفائز.
رئيسُ المجلسِ: ندعُو المتحدّثَ الأوّلَ (زيد) من الفريقِ المُعارضِ للقضيّةِ لإلقاءِ خطابِهِ في أربعِ دقائقَ.	رئيسُ المجلسِ: ندعُو المُتحدّثةَ الثانيةَ (ندى) من الفريقِ المؤيّدِ للقضيّةِ لإلقاءِ خطابِها في أربعِ دقائقَ.

المتحدِّثةُ الثانيةُ (ندى):

بدايةً نؤكّد رأينا أنَّ مجرَّدَ المشاركةِ في المسابقاتِ هو ربحٌ حقيقيٌّ على المستويات المعنويّةِ والاجتماعيّةِ والاقتصاديّةِ والمعرفيّةِ.

أمّا عن حجَّةِ المتحدِّثِ الأوّلِ من الفريقِ المُعارضِ للقضيّةِ: أنَّ المشاركَ الّذي لمْ يحقّقِ الفوزَ بالمرتبةِ الأولَى سوفَ يلوم نفسَهُ ... فأقولُ لهم:

هذه الأقوالُ فرديّةٌ لا يمكنُ اعتمادُها لتكون حقيقةً يُعوَّلُ عليها، وكما قال أبو القاسم الشابّيّ:

ومَنْ يَتهيَّبْ صعودَ الجبالِ

يَعِشْ أبدَ الدَّهرِ بينَ الحُفرْ

كما أنَّ سوقَ العملِ متعدِّدُ المجالات، وهو متاحٌ لكلِّ مبدعٍ، ولا تعني الخسارةُ توقُّفَ الإبداعِ، فقد تكونُ حافزاً على التقدُّمِ والتميُّزِ والإبداعِ.

وندعمُ رأيَنا بحجّةٍ تقومُ على التساؤلِ الآتي:

ألَا تُتيحُ لنا هذه المشاركةُ التعرُّفَ على حضاراتٍ وتجاربَ جديدةٍ وتكوينَ علاقاتٍ اجتماعيّةٍ مع أصدقاءٍ كثرٍ؟ أمّا المكاسبُ الاقتصاديّةُ فهي في أنَّ المشاركةَ تمنحُ فرصةَ تقديمِ المشاركِ نفسَه للفئاتِ الرسميّةِ من أصحابِ الشركاتِ الّتي ترعى المسابقاتِ، وذلك لاستقطابه ودعمِه وإتاحةِ الفرصةِ لتحسينِ مستواهُ المعيشيّ والعلميّ والمهنيّ لذا يمكن التقدّم للمسابقةِ كلَّ عامٍ وفي مجالات متنوّعةٍ.

وأنهي بأنَّ المشاركةَ بحدِّ ذاتِها مكسبٌ حقيقيّ.

المتحدِّثُ الثاني (كمال):

شكراً...بدايةً نذكّر بموقفنا الذي نصرُّ فيه على أنَّ الفوزَ في المسابقاتِ العلميّةِ هو الهدفُ الوحيدُ؛ لأنّ النَّاس لا يتذكّرونَ إلّا اسمَ الفائزِ.

والآنَ أُفنِّدُ حجّةَ زملائِنا من الفريقِ المؤيّدِ للقضيّةِ عن المكسب الاقتصاديّ بالقولِ: إنَّ التتويجَ لا يكونُ إلّا للمرتبةِ الأولى، والحاصلُ عليها سيحصدُ المجدَ والمباركاتِ والامتيازاتِ الماديّةَ والمعنويّةَ والعلميّةَ.

وحُجَّتُنا أنَّ للخسارةِ تأثيراً على الصَّعيد الاجتماعيّ، تُشعرُ المُتسابقَ بتقصيرهِ في التَّحضيراتِ بالنسبةِ لتحضيراتِ زملائِه الفائزينَ.

ولن تطلبَ الشركاتُ الخاسرينَ للعملِ فيها. فالامتيازاتُ في الجامعاتِ وسوقُ العملِ لأصحاب المراتبِ الأولى.

وأختمُ بتأكيدِ موقفِنا بأنَّه لا بديلَ عن الفوزِ.

رئيسُ المجلس: ندعو المتحدّثَ الثاني (كمال) من الفريقِ المُعارضِ للقضيّة لإلقاء خطابِه في أربعِ دقائق.

رئيسُ المجلس: ندعو المتحدّثَ الثالث (أنس) من الفريقِ المؤيّدِ للقضيّةِ لإلقاءِ خطابِه في أربعِ دقائق.

المتحدّثُ الثالث (أنس): شكراً.
نؤكّدُ وجهةَ نظرنا أنَّ المشاركةَ مهمَّةٌ أيّاً كانتِ النتائج. وأردُّ بأنَّ عدمَ الفوزِ متوقّعٌ من المشارِكِ؛ فالمشاركةُ وحدَها إنجازٌ كبيرٌ يعتزُّ به الأهلُ والوطن، فمَن لم يحالفْه الحظُّ في مسابقةٍ، فليُعِدِ المشاركةَ. وليسَ العيبُ أن تسقطَ وإنَّما العيبُ أن تبقَى أرضاً. وأختمُ: بإثباتِ صحَّةِ ما نذهبُ إليه.

رئيسُ المجلسِ:
ندعُو المتحدّثةَ الثالثةَ (ياسمين) من الفريقِ المعارضِ للقضيّةِ لإلقاءِ خطابِها في أربعِ دقائق.

المتحدّثةُ الثالثةُ (ياسمين): شكراً
نؤكّدُ تمسُّكَنا بموقفِنا، فالفوزُ هدفُ المسابقةِ، والخسارةُ تُضيِّعُ على المشارِكِ فرصاً مهمّةً كالتسجيلِ في الجامعاتِ الكبرى، فلا معنى لأيِّ عملٍ منْ دونِ تحقيقِ الهدف منه، والهدفُ النّهائيُّ للمسابقاتِ هو الفوزُ، وإذا فشلَ المشاركُ في تحقيقِ هذا الهدفِ ينبغي أنْ يظهرَ ذلك عليهِ جليّاً وواضحاً.
ومن هنا نؤكّدُ صحَّةَ موقفِنا بضرورةِ الفوز.

رئيسُ الجلسةِ: والآنَ ندعُو الفريقَ المعارضَ للقضيّةِ ليلقي خطابَ الرَّدِ في نصفِ دقيقة.

خطابُ الرَّدّ: إنَّ حججَ الفريقِ المؤيِّدِ التي افترضَتْ الاكتفاءَ بالمشاركةِ والرّضا بالنتيجةِ أيّاً كانت هي حججٌ غير مستندةٍ إلى منهجيَّةٍ تتطابقُ مع الواقع؛ فالرَّابحُ سيحظَى بالمكاسبِ كلِّها.

رئيسُ الجلسةِ: والآنَ ندعُو الفريقَ المؤيّد للقضيّةِ ليلقي خطابَ الرَّدِ في نصفِ دقيقة.

خطابُ الرَّدّ: إنَّ حججَ الفريقِ المعارضِ للقضيّة وافتراضاتِهم عاطفيّةٌ، وقد أكّدنا بالحججِ الثابتةِ أنَّ المشاركةَ في المسابقةِ العلميّةِ العالميّة ربحٌ حقيقيٌّ وتامٌّ لكلِّ مُشارك.

رئيسُ الجلسةِ: ختاماً نشكرُ الفريقينِ المتناظرَيْن، ونعلنُ انتهاءَ المناظرةِ، وندعُو لجنةَ التحكيمِ للاجتماعِ وإعلانِ النتائجِ.

الأسئلة:

١. أستنتجُ تعريفَ المناظرةِ المدرسيّةِ كما وردَ في تقديمِ رئيسِ المجلس.
٢. أبيّنُ قضيّةَ المناظرةِ التي أعلنَها رئيسُ المجلس.
٣. قدَّمَ المتحدّثُ الأوّلُ من الفريقِ المؤيّدِ تعريفَه للقضيّةِ، ثمَّ عرضَ موقفَ فريقِه من المشاركةِ في المسابقاتِ العلميّةِ العالميّةِ، ثمَّ دعَّمَهُ بالحججِ المناسبةِ، أدلُّ على موطنِ كلٍّ من ذلك في خطابِه.
٤. أذكرُ تفنيداً وحجّةً من خطابِ المتحدِّثِ الثاني من الفريقِ المُعارضِ للقضيّة.
٥. ذكرَ المتحدِّثُ الثاني من الفريقِ المؤيِّدِ للقضيّةِ موقفَ فريقِه، ثمَّ فنَّدَ حججَ المتحدِّثِ الأوّلِ من الفريقِ المُعارضِ للقضيّةِ، وأوردَ حُججاً جديدةً، ثمَّ اختتمَ بتأكيدِ الموقفِ. أتتبَّعُ ذلك من خطابِه.

٦. فنّدَ المتحدّثُ الثالث في كلا الفريقين حججَ مَنْ تقدّمَه من دونِ تقديمِ حججٍ جديدةٍ، أوضّحُ ذلك من خطابِ كلٍّ منهما.

٧. أتخيّلُ نفسي مكانَ المتحدّثِ الثالث في الفريقِ المعارضِ للقضيّةِ، أذكرُ التفنيدَ الذي سأردُّ به على المتحدّث الثالث في الفريق المؤيّد.

٨. بدأَ الفريقُ المُعارضُ للقضيّةِ خطابَ الرّدّ بنقدِ منهجيّةِ الفريقِ المؤيّدِ للقضيّةِ، ثمَّ قدَّم سبباً لجعلِ فريقِه جديراً بالفوز، وكذلك فعلَ الفريقُ المؤيّدُ للقضيّةِ، أذكرُ السّببَ الّذي أوردَهُ كلٌّ من الفريقين.

أستنتجُ

المناظرةُ المدرسيّةُ نشاطٌ تنافسيٌّ بين فريقين، يكونُ على شكلِ مسابقةٍ رسميّةٍ ضمنَ جلسةِ حوار، تحكُمُها ضوابطُ واضحةٌ، وتقامُ في إطارٍ معيَّن مسبقاً، ضمنَ توقيتٍ محدّدٍ، يُعطى لكلٍّ من الفريقينِ المتنافسين بشكلٍ متساوٍ.

من معاييرِ تقييمِ المتناظرين: (أسلوبُ العرضِ – المُحتوى المتضمِّنُ للحُججِ المنطقيّةِ القويّةِ – الإستراتيجيّةُ الّتي اتّبعها كلُّ فريقٍ ...).

مراحلُ المناظرةِ:

- اختيارُ الموضوعِ: يجبُ أن يكونَ الموضوعُ (قابلاً للموافقةِ والرَّفضِ – جذّاباً– مهمّاً للمشاركين والجمهور).
- صياغةُ قضيّةِ المُناظرة.
- الإعدادُ للمناظرة:(تجهيزُ ثلاثةِ خطاباتٍ رئيسةٍ لكلِّ فريقٍ تتضمّنُ الحُججَ والتَّفنيدَ، وتُختتمُ بخطابِ الرّدّ).
- مرحلةُ التَّنفيذِ: تجري ضمنَ جلسةٍ عامّةٍ يفتتحها رئيسُ المجلسِ (يعرِّفُ بالمناظرةِ – يذكِّر بقواعدِها – يعرِّف بأسماءِ المشاركين – يُعلنُ القضيّةَ – يدعو المتحدِّثينَ لإلقاءِ خطاباتِهم – يغلقُ المناظرةَ، ويدعو لجنةَ التّحكيمِ إلى الاجتماعِ لتحديدِ الفائز).

خطواتُ التفنيد: (إعادةُ حجّةِ الخصمِ – إظهارُ نقاطِ الضّعفِ في حجّةِ الخصمِ – عبارةُ المُفنِّدِ – تعليلُ صحّةِ عبارةِ المُفنِّد).

أتدرّب:

أقرأُ قضيّةَ المناظرةِ الآتيةِ، ثمَّ أتعاونُ أنا وزملائي على تجهيزِ مناظرةٍ وفق المخطّطِ المُصمَّمِ لذلك مُستفيداً من طريقةِ المناظرةِ السّابقةِ، ثمَّ أنفِّذُها بشكلٍ عمليٍّ، موظِّفاً البطاقات:

يعتقدُ المجلسُ أنَّ الكتابَ الإلكترونيّ يعدُّ إنجازاً مُهمّاً ومَكسباً لطلّابِ العِلْمِ مقارنةً بالكتابِ الورقيّ.

رئيسُ المجلس:

المقدّمةُ عَرْضُ القضيّة: ....

الفريقُ الأوّل

المتحدِّثُ الأوّل:

التعريفُ بالقضيّةِ: ....

عرضُ الموقف:..

الحُجَج: ....

تأكيدُ الموقفِ: ....

الفريقُ الثاني

المتحدِّثُ الأوّل:

عرضُ الموقف: ....

تفنيدُ حججِ المتحدّثِ الأوّل ....

حججٌ داعمةٌ لموقفِ الفريق: ....

تأكيدُ الموقف:...................................

الفريقُ الأوّل

المتحدِّثُ الثاني:

التذكيرُ بموقفِ الفريقِ:...........................

تفنيدُ حججِ المتحدّثِ الأوّل من الفريقِ الثاني:

....

حججٌ جديدةٌ: ....

تأكيدُ الموقفِ:.....................

الفريقُ الثاني

المتحدِّثُ الثاني:

التذكيرُ بموقفِ الفريق:..............................

تفنيدُ حججِ المتحدّثِ الثاني من الفريقِ الأوّل:

....

حججٌ جديدةٌ: ....

تأكيدُ الموقفِ:.........................

الفريقُ الأوّل

المتحدِّثُ الثالث:

التذكيرُ بموقفِ الفريقِ:................................

تفنيدُ الحججِ ....

تأكيدُ الموقفِ:.........................

الفريقُ الثاني

المتحدِّثُ الثالث:

التذكيرُ بموقفِ الفريقِ:...........................

تفنيدُ الحُجَج:..................................

تأكيدُ الموقف:..................................

خطابُ الرَّدّ (الفريقُ الأوّل)

خطابُ الرَّدّ (الفريقُ الثاني)

الحَكَمُ (لجنةُ التَحكيم)

الجمهورُ

أطبِّقُ:

* أجهِّزُ لمناظرةٍ حولَ القضيّةِ الآتيةِ مُستفيداً من خطواتِ المُناظرةِ الّتي درستُها.

القضيّةُ: يعتقدُ المجلسُ أنَّ استخدامَ اللّغةِ العربيّةِ الفُصحى في مواقعِ التواصلِ الاجتماعيّ أمرٌ مهمٌّ ومفيدٌ مقارنةً باللّهجةِ العاميَّة.

فرحُ الحياةِ

بدر شاكر السيَّاب (١٩٢٦–١٩٦٤م): شاعرٌ عربيٌّ عراقيٌّ، يعدُّ واحداً من روّاد شعر التفعيلةِ، من أعماله: (أزهار وأساطير – المعبد الغريق – أنشودة المطر) ومن الأخير أخِذَ هذا النصّ.

بدر شاكر السيّاب

مدخلٌ إلى النصِّ:

عالَمُ الأطفالِ عالَمٌ مليءٌ بالخير والجمال. يضفي الحياةَ على ما حولهُ، ويقضي على شرورِ العالمِ الماديِّ المُفعَمِ بالشرِّ والسّلاح، ليحلَّ الأمنُ والسلامُ، فضِحكَتُهم تُعيدُ السعادةَ للناسِ المتعبين.

النّصّ:

عصافيرُ أم صبيةٌ تمرحُ؟
عليها سَناً من غدٍ يلمحُ
وأقدامُها العارية
محارٌ يُصلصلُ في ساقية

وكمْ مِن أبٍ آيبٍ في المساءْ
إلى الدار في سعيِه الباكرِ
تلقّاهُ في البابِ طفلٌ شرودْ
يُكَركرُ بالضحكة الصافيةْ
فتنهلُّ سمحاءَ ملءَ الوجودِ
وتزرعُ آفاقَهُ الدّاجيةْ
نجوماً وتنسيهِ عبْءَ القيودْ

عصافيرُ أم صبيةٌ تمرحُ؟
أم الماءُ من صخرةٍ ينضحُ
علينا لها أنَّها الباقيةْ
وأنَّ الدواليبَ في كلِّ عيدْ
سترقَى بها الريحُ جذلى تدورْ
ونرقَى بها من ظلامِ العُصُور
إلى عالمٍ كلُّ ما فيهِ نوْر

* أدرسُ النصَّ السابقَ بمساعدةِ معلِّمي وفقَ منهجيَّةِ دراسةِ النصوصِ المتَّبعةِ في كتابي المقرَّر.

مشروعات مقترحة

- أُعدُّ أنا وزملائي حلقة بحثٍ عن تطوّرِ فنِّ الخطِّ العربيِّ وأَشهرِ أَعلامِهِ.
- أتعاوَنُ أنا وزملائي على كتابةِ حلقةِ بحثٍ وتقديمِها بعنوان: الجولانُ أرضُنا.
تتضمّنُ المحاور الآتية: مصدرُ التسميَة – الموقعُ الإستراتيجيّ – الجولانُ عبرَ التّاريخ – اهتمامُ الأدباءِ والمُبدعينَ بالجولان.
- أصمِّمُ أنا وزملائي لوحةً تعبّرُ عن مواقفَ وطنيَّة أو قوميَّة تجسّد الانتماء وحبّ الوطن.
- أعملُ أنا وزملائي على مسرحةِ نصٍّ تراثيٍّ يتناولُ قيمةً إنسانيّةً مستأنِساً بما وردَ في الكتابِ من نصوص.
- أبحثُ أنا وزملائي عن كتابٍ تراثيٍّ، ثمَّ أناقشُ أبرزَ محتوياتهِ في حوارٍ أجريه بحضورِ أمينِ المكتبة المدرسيَّة ومدرِّسي اللغة العربيَّة.
- أتعاونُ أنا وزملائي على إجراءِ مقابلةٍ مع شخصيّةٍ ذات أثر حسن في محافظتي.
- أتعاون أنا وزملائي على تصميم صفحة إلكترونيّة بعنوان (الملتقى الشبابيّ لأجمل ما قرأنا في اللغة العربيّة).
- أقترحُ على مدرِّسي مشروعاً أودّ القيام به (فرديّاً أو جماعيّاً).